

الدولار يصبح بأربعة جنيهات .. وأسعار المستهلكين تزيد ٤٠ ٪

ابو غزالة استولى للجيش على حصيلة المبيعات العسكرية

زكى بدر اضعف الجماعات الاسلامية .. لكنه خلق جيلا يهدد النظام





ابو غزالة — زكى بدر — ابو طالب



[اقرأ انتبـــاه ص ٣]

ادوات كهربائية

قولى لى لمبه ٥٠٠ وات أصل المستقبل مظلم قوى ومش شايف طريقى...

يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

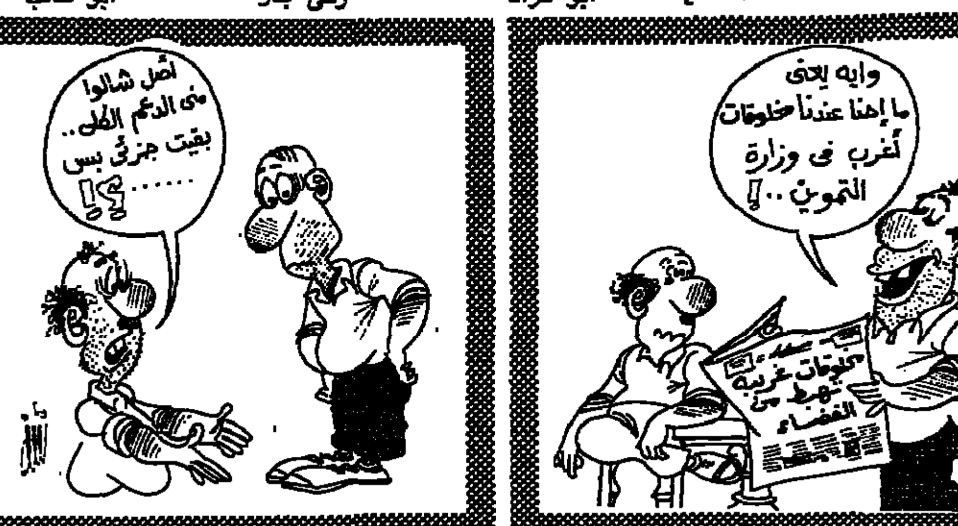
الأمين العام
خالد محيى الدين

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
لطفى واكد

رئيس التحرير
محمود المراغى

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت ـ القاهرة
ت : ٦-٣٩٢٢٣-٨-٣٩٢٢٤-٣٩٣٩١١٤
الرقم البريدى ١١٥١٨






□ العدد ٤١٩ ـ السنة الثانية عشرة الاربعاء ـ ١٨ اكتوبر ١٩٨٩ □ ١٨ ربيع اول ١٤١٠ هـ □ ٢٤ صفحة ٢٠ قرشا □ AL AHALI, NO. 419 . 18 OCTOBER 1989 □

معاهدة مصرية سوفيتية يجرى توقيعها اثناء زيارة مبارك

وزير الصناعة: أتمنى ان تسود العلاقات المصرية السوفيتية مع باقى دول العالم

كتب ـ محمود الحضرى

علمت الاهالى ان معاهدة جديدة سيتم توقيعها بين مصر والاتحاد السوفيتى تنظم التعاون حتى عام ١٩٩٥ ، وسوف يجرى التوقيع اثناء الزيارة المرتقبة للرئيس حسنى مبارك الى موسكو

من جانب آخر ، اكد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ان علاقة مصر بالاتحاد السوفيتى تطورت تطورا ملموسا ، وتعد تلك العلاقة من احسن العلاقات الخارجية المصرية ، لكونها تتميز بالتوازن فى المصالح من حيث الاستيراد والتصدير ، فبقدر ما نستورد ونصدر له يستورد ويصدر لنا ، وهذه خاصية تتسم بها علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتى عن باقى دول العالم ، وقال الوزير ان هذه النوعية من العلاقات الاقتصادية والتجارية ، نتمنى ان تسود بين مصر وباقى الدول الاجنبية وبين الشمال والجنوب ، بدلا من علاقات فى الاتجاه الواحد واحادية المصالح .

واكد مسئول كبير ان العلاقة المصرية السوفيتية ، والعلاقات مع الكتلة الاشتراكية تشهد فى الوقت الحاضر طفرة عالية من التعاون المشترك حيث تم توقيع إتفاقيتين كبيرتين مع يوغسلافيا ورومانيا خلال الشهر الحالى وبروتوكول تعاون مع تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا

وقال ان طبيعة تلك العلاقات تختفى فيها الشروط التعسفية ، التى تظهر دائما من الجانب المقرض خاصة مع الغرب ، وأضاف ان الدولة تسعى فى الوقت الحالى للتوسع فى العلاقات مع الدول الاشتراكية لما تمثله من مزايا لصالح الاقتصاد القومى ، ولتخفيف عبء شروط القروض الغربية .

وصرح تشوركين عضو اللجنة الاقتصادية السوفيتية المشتركة « للاهالى » ان حجم التعامل الاقتصادى والتجارى بلغ حاليا ٧٠٠ مليون جنيه ، وسيصل الى مليار جنيه ـ وقد شهد هذا العام تشكيل اللجنة المصرية السوفيتية المشتركة

واضاف ان تم وضع خطة عاجلة لتطوير عشرين مشروعا قام الاتحاد السوفيتى بتنفيذها بمصر ، وسيتولى الجانب السوفيتى تمويلها وعمليات الاحلال والتجديد بها . كما يساهم الاتحاد السوفيتى فى عدد من المشروعات الجديدة من خلال خطة طويلة المدى حتى عام ٢٠٠٠ ومن بين تلك المشروعات إنشاء مصنع جديد للخزف والصينى والزجاج ومحطة كهرباء بالفحم ومصنع للجرانيت ببنى سويف ،

[البقية ص ٢٠]

الحزب الحاكم يعترف بالارتفاع الحاد فى الأسعار
٤٥٩ ٪ زيادة فى اسعار الحبوب والنشويات

اعترفت دراسة اعدتها لجنة التموين بالحزب الوطنى الحاكم بالارتفاع الحاد فى الاسعار بصورة رهيبة لا يستطيع تحمل اعبائها معظم المواطنين

اشارت الدراسة الى ارتفاع لاسعار الحبوب والنشويات بنسبة ٤٥٩ ٪ خلال الفترة من ٨١/٨٠ وحتى ١٩٨٨/٨٧ وارتفعت اسعار الطعام بنسبة ٢٠٩ ٪ فى نفس الفترة بينما قفزت اسعار الفاكهة بنسبة ٢٥٥ ٪ يليها اللحوم ثم الدواجن والخضروات ..

واشارت الدراسة الى ارتفاع اسعار الالبان بنسبة ١٣٠ ٪ وجاءت الجبن القريش لتسجل اعلى ارتفاع فى أسعار منتجات الالبان حيث بلغت نسبة الزيادة فى اسعارها ٢٤٢ ٪ بينما ارتفعت اسعار الجبن الابيض بنسبة ١٢٦ ٪ والمسلى بنسبة ١١٨ ٪

وعقدت الدراسة مقارنة بين ارتفاع الاسعار وبين زيادة الاجور والمرتبات فى نفس الفترة حيث اكدت ان معدل زيادة الاجور السنوى قد بلغ ١٤ ٪ فقط .

مصر ليست بديلا عن منظمة التحرير

□ فى تصريح اوضح ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه تم التأكد خلال مباحثات الوفد الفلسطينى برئاسة محمود عباس « ابو مازن » فى القاهرة مع وزير الخارجية المصرى د . عصمت عبد المجيد على الاسس التى قررتها القيادة الفلسطينية ، وهى ان اى حوار اسرائيلى ـ فلسطينى لابد وانه يقوم على قاعدة متكافئة ، حيث ان المنظمة هى المعنية بتشكيل الوفد الفلسطينى وتحديد اسس الحوار ، خاصة فيما يتعلق بارتكازه على قرارات الشرعية الدولية بالاضافة الى حضور الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن .

واضاف عبد ربه ان مصر ليست بديلا عن منظمة التحرير ، لكنها تتولى عرض حصيلة الاتصالات التى تجريها مع الاطراف المختلفة ، واشار الى ان القرار الخاص بالتمثيل الفلسطينى فى الحوار المرتقب يعود الى القيادة الفلسطينية وان مصر ابلغت الجانب الامريكى بهذا القرار .

واكد عبد ربه ان المقترحات الامريكية الاخيرة التى طرحها جيمس بيكر ، لا تزيد على كونها نسخة تجميلية لخطة اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى ، مشيرا الى ان عدم بدء الحوار الفلسطينى ـ الاسرائيلى ، لا يمثل كارثة ، لان المهم هو انه تتم الخطوات المقبلة مستندة الى اسس سليمة تخدم مسيرة السلام العادل .

مــــبارك

لسنا ممن يرون بعين واحدة .. لكننا نرى الصورة متكاملة ابيض واسود .. ايجابى وسلبى .

لقدمضت ثمانى سنوات على حكم الرئيس مبارك .. فما هو التقييم العام والموجز لهذه الفترة ؟

نعترف .. هناك بعض الايجابيات .. فالبنية الاسلسية : كالماء والكهرباء والطرق والمواصلات قد تحسنت نسبيا ، وإن تحملت مصر الكثير من القروض من اجلها ، وإن بقيت القرية فى المرتبة الثانية .. والمجتمعات العمرانية الجديدة دارت عجلتها ، وإن لم تكتمل فيها مظاهر الحياة . وفى العلاقات الخارجية عادت العلاقات العربية بعد قطيعة ونشطت العلاقات مع الدول الاشتراكية بما قد يساعد على توازن دولى نطالب به كى يخرج مصر من مازق السلة الامريكية والتبعية للغرب .

و .. على الجانب الاخر تبدو السلبيات كبيرة واساسية : فالتوجهات الاقتصادية والاجتماعية باقية على اسسها الاولى والمحصلة النهائية ديون تتزايد ، وعجز عن السداد .. واسعار وتضخم وانخفاض فى مستوى المعيشة ، وفارق طبقى يتسع .. وبينما تشهد كل المظاهر الاستفزازية للثراء وسفه الاثرياء .. تتزايد امراض الجوع والفقر وسوء التغذية ويموت الاطفال فى المستشفيات التى لم تعد مواردها او موارد روادها قادرة على اسعاف مريض يحتاج الى دواء عاجل او زجاجة دم .

هل يمكن ان يتغير ذلك ديمقراطيا ؟

ذلك هو السؤال الرئيسى الذى ينبغى ان يطرحه الحاكم .. فبدون تداول السلطة يغلق باب التغيير او الاصلاح وتتراكم الاخطاء حتى تنفجر الاوضاع .

فى مصر وفى ظل حكم الرئيس مبارك هناك حرية اوسع للصحافة لكن هذه الحرية ـ التى لم تكتمل ـ لاتصنع التغيير وحدها

ان حركة الاحزاب مقيدة فى « المقر والصحيفة » .. والعمل فى الشارع ممنوع او شبه ممنوع .. والانتخابات يجرى تزويرها .. ومقاعد مجلس الشعب والشورى يجرى الاستيلاء عليها من « بلطجية السلطة » وسارقى اصوات الشعب .. والمجالس المحلية يجرى توجيه اعمالها فى اغلب الاحيان لصالح الحزب الوطنى . واعمال الاعتقال والتعذيب والحملات التى يقوم بها الامن المركزى . ليس لها مثيل فى عصر السادات . فقد فاق مايجرى كل تصور .. واصبح القتل بيد الشرطة والتعذيب على يد المباحث والاحتجاز بلامبرر او بقرار عشوائى .. اصبح كل ذلك من الامور اليومية ..

وخلال ذلك تراجعت سلطة القضاء الذى يعتز باستقلاله ، لكن ذلك الاستقلال يجرى انتهاكه من سلطات اخرى .

هذه هى المحصلة فماذا تحمل السنوات القادمة ؟

« الاهالى »

التحقيق فى تحويل منتفعى الاصـلاح بقرية شنفـاس من مـلاك لمستاجـرين

كتب محمد الضهيرى : قرر د . يوسف والى وزير الزراعة اجراء تحقيق عاجل ، بخصوص قرار الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بتحويل المنتفعين باراضيه بقرية شنفاس مركز اجا بدقهلية من ملاك لمستاجرين كانت الهيئة قد قررت تمليك ٦٠ فدانا لاهالى قرى البهوفريك ومنشاه الاخوه وشنفاس منذ عام ١٩٦٣ .

وقاموا بسداد ثمن الارض ، وتم توزيع عقود التمليك على اهالى البهوفريك عام ١٩٨٣ . فوجىء اهالى شنفاس ومنشاه الاخوه بمطالبة الهيئة سداد ثمن الاراضى بواقع عشرة الاف جنيه للفدان .

كان خالد محيى الدين امين عام حزب التجمع قد طلب من د . والى بحث الموضوع ، والتقى برافت سيف امين التجمع بالدقهلية مع وفد من الاهالى يوم الاحد الماضى وقرر التحقيق فى الموضوع فورا .

احتفاء شعبى فى طبرق بلقاء مبارك والقذافى

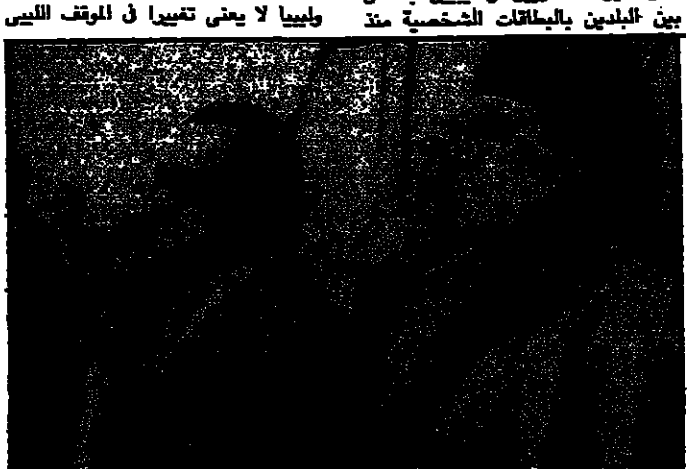
استؤنفت امس الثلاثاء بطبرق المباحثات المصرية الليبية بين الرئيس حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية وتناولت المباحثات تطورات القضية الفلسطينية والوضع فى لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين .

كان الرئيس مبارك قد وصل الى طبرق على متن طائرة جمال عبد الناصر الساعة الثامنة عشرة صباح امس وكان العقيد القذافى على راس مستقبليه واصطحب الرئيس مبارك الى خيمة اقيمت خصيصا فى المطار ثم توجه الى فندق المسيرة على بعد ٣٠ كيلو مترا من المطار حيث اصطفت الجماهير على طول الطريق لتحية الرئيسين .

كما بدأ بتنفيذ قرار السماح للمواطنين المصريين والليبيين بالتنقل بين البلدين بالبطاقات الشخصية منذ صباح امس وفى مطار القاهرة سمحت السلطات للركاب بالسفر بدون جوازات السفر ووضع اختام الخروج والعودة على ورقة بيضاء .

وقد فسرت بعض الاذاعات الاجنبية انعقاد الاجتماع المصرى الليبى فى مطروح ثم طبرق بأن العقيد القذافى مازال يرفض زيارة عاصمة عربية يرتفع بها علم اسرائيل وقالت هذه الاذاعات ان تحسين العلاقات بين مصر وليبيا لا يعنى تغييرا فى الموقف الليبى من كامب ديفيد .

من ناحية اخرى أحدث لقاء القمة المصرى الليبى ردود فعل عالمية واسعة وارسل الملك الحسن برقية تهنئة الى الرئيسين اكد فيها ان اللقاء سيساهم فى توحيد الصف العربى واعلن متحدث رسمى امريكى ان الولايات المتحدة مازالت تعتبر ليبيا دولة مساندة للارهاب الدولى بينما رحب الاتحاد السوفيتى بالقمة المصرية الليبية



● افادت اوساط سياسية ان إتصالات مكثفة جرت الايام القليلة الماضية بين الحكومتين السورية والسوفيتية طلبت فيها سوريا مساعدة الاتحاد السوفيتى فى استعادة الطائرة الميج ٢٣ وان القادة السوفيتى اكدوا انهم سيشرعون فى اجراء إتصالات مع حكومة اسرائيل .

● رئيس لجنة نقابية بشركة تابعة للهيئة العامة للبترول تحقق معه حاليا النيابة الادارية بتهمة اهدار اموال الشركة من خلال منصبه وانفاق الاف الجنيهات على تجديد سيارات وهمية بالشركة رئيس النقابة اثرى ثراء كبيرا ، بامتلاكه ثلاث ورش ومخزن بوتجاز وعمارة يتردد ان السبب تعاملات غير شرعية مع متعهدى توزيع البوتجاز ، وعلاقاته القوية بمسئول نقابى كبير متهم فى قضية تمس شركات الأموال .

● مصدر بالضرائب اكد ان حصيلة جميع ضرائب المهن ، باستثناء الارباح التجارية والصناعية ، لا تصل الى ٢ ٪ من اجمالى الحصيلة الكلية .

مؤتمر للقيادات الحزبية فى بورسعيد

يعقد العاشر صباح الجمعة القادم مؤتمر القيادات الحزبية بمقر التجمع فى بورسعيد ، ويضم العضوية فى محافظات سيناء والاسماعيلية وبورسعيد السويس يناقش المؤتمر التوجهات السياسية فى المرحلة الحالية والاعداد للمؤتمر الثالث للحزب يمثل الامانة العامة فى حضور المؤتمر حسين عبد الرازق ومحمد خليل وعصام معوض ومحمد سيد احمد .

٧٠٠٠ جندى وضابط امريكى فى مناورات النجم الساطع

كتب على ابراهيم :

يصل اليوم الى القاهرة (١٠٠٠) جندى وضابط امريكى من طلائع القوات الامريكية المشتركة فى مناورات النجم الساطع وسوف يجرى الضباط الامريكيون الذين يمثلون افرع القوات الامريكية المشتركة فى المناورات من اليوم استعداداتهم وترتيباتهم مع الضباط المصريين من الافرع المناظرة لجو المناورة وسوف يكتمل وصول القوات الامريكية المشتركة فى المناورة والبالغ عددها سبعة الاف ضابط وجندى فى بداية شهر نوفمبر القادم . تبدأ المناورات فى غضون الاسبوع الاول من نوفمبر ويشترك فيها ثلاث طائرات نقل من طراز س ـ ١٣٠ ـ الخاصة بنقل المعدات العسكرية التى سيتم التدريب المشترك عليها مع القوات الجوية المصرية

ومن المقرر غلق الطريق الصحراوى القاهرة الاسكندرية لمدة ثلاث ايام حيث تجرى مسرح عمليات المناورة فى المنطقة الممتدة من اول الطريق الصحراوى الى الاسكندرية مطروح وتشمل التدريبات عملية نقل معدات وقوات ضخمة

كلهم شيوعيون ... حتى فاتن حمامه معركة الوثائق بين هيكل وابو الفتح

(ص ٢٢)

الحزب الناصرى يدين قرارات الحاكم العسكرى (ص ١٩)

بسبب تدهور القطن تم نقل وكيل الوزاره

كتب مجدى عبد الكريم : قررت وزارة الزراعة نقل وكيل الوزارة باسيوط د . صالح حسن فراج الى مركز البحوث الزراعية بالقاهرة وذلك بسبب تدهور محصول القطن فى المحافظة ثلاث سنوات متتالية والفساد والذى ساد القطاع فى السنوات الاخير ايضا . جاء ذلك بعد زيارة د . يوسف والى وزير الزراعة ونائب رئيس الوزراء لاسيوط . كانت الاهالى قد نشرت اكثر من مرة حول تدهور المحصول والفساد فى قطاع الزراعة بالمحافظة .

أمريكا تقود حصارا إقتصاديا على مصر

كتب ـ المحرر الاقتصادى :

تقرير هام امام المسئولين يتابع خطوات السياسة الامريكية تجاه مصر بداية من قرار حظر الافراج عن المنحة النقدية فى بداية هذا العام وحتى نتائج الزيارة الاخيرة للرئيس حسنى مبارك .

يقول التقرير ان قرار تجميد المنحة لعامين متتالين ثم قرار الافراج عن منحة عام واحد (١١٥) مليون دولار فى سبتمبر الماضى ، يوضح ان الولايات المتحدة تفرض على مصر نوعا من الحصار الاقتصادى حيث كان بامكانها الافراج عن منحة العامين المتاخرة وقدرها ٢٣٠ مليون دولار

ويرى التقرير ان التشدد الاخير لصندوق النقد الدولى لم يحدث دون توجيه امريكى ، إذ ان الصندوق كان بالفعل قد وافق على عديد من نقاط تضمنها خطاب نوايا جديد باستثناء سعر الصرف لدى البنك المركزى وسعر الفائدة على الودائع المحلية .. غير ان الصندوق عاد من جديد يتشدد فى هذه المطالب ويضيف اليها مطالب اخرى بالنسبة لاسعار الطاقة كما يلح الى ضرورة احداث خفض جديد فى قيمة الجنية المصرى امام الدولار ..

[البقية ص ٢٠]

عوائد البنوك الاسلامية تقل ٤ ٪ عن البنوك الاخرى
مرتب محافظ بنك فيصل : (٣٥) الف جنيه شهريا

كتب : ماجد عطيه

تطور جديد يحدث لاول مرة هذا العام على ساحة البنوك ، ففى السنوات الاخيرة كانت البنوك الاسلامية وفروع البنوك للمعاملات الاسلامية تصرف عوائد سنوية تزيد احيانا على سعر الفائدة فى البنوك التقليدية بحوالى ١ ٪ تقريبا .

الجديد هذا العام ان عوائد البنوك الاسلامية فى مصر وفروع البنوك للمعاملات الاسلامية لم تزد على ١٢ ٪ فى حين ان سعر الفائدة الذى تصرفه البنوك التقليدية يصل الى ١٦ ٪ اى بزيادة ٤ ٪ عن البنوك الاسلامية

فيها ، كان وراء زيادة الاقبال على الايداع فيها مقابل الانكماش الحادث فى حجم الودائع لدى هذه البنوك التى تحتمى بالمظلة الدينية حيث يقدر حجم الزيادة فى ودائع بنوك القطاع العام خلال الشهرين الاخيرين بحوالى (٥٠٠) مليون جنيه وقرابة (٢٠٠) مليون دولار أخرى .

وكانت رقابة البنك المركزى على البنوك قد المحت الى ضخامة مكافات رؤساء واعضاء مجالس الادارة حيث لوحظ من خلال عريضة دعوى تعويض رفعها محافظ بنك فيصل الاسلامى بالقاهرة ، ان مرتبه الشهرى (١٢,٣) الف دولار اى حوالى ٣٥ الف جنيه فى الشهر الواحد

ويقول تقرير متابعة مصرفى ان سلامة عمل البنوك خاصة بنوك القطاع العام وتطور اربلحها وعوائد الودائع

التجمع :التضامن مع الانتفاضة لايكون بالتطبيع مع اسرائيل

صرح متحدث رسمى باسم التجمع بان موقفه من تطبيع العلاقات مع العدو الاسرائيلى ، مازال على النحو الذى استقرت عليه فصائل القوى الوطنية المصرية وفى طليعتها الاحزاب السياسية والشخصيات الوطنية كما تمثلت فى المقررات والبيانات التى اصدرتها فى حينه وتمسكت بها فى كل الظروف وفى القرارات اتى اتخذتها الجمعيات العمومية للنقابات المهنية والعمالية وهو مقاطعة كل شكل من اشكال العلاقات مع العدو الى ان يعترف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينى وينسحب من الاراضى العربية المحتلة ..

وردا على سؤال من الاهالى بشأن موقف التجمع من الاتجاه الذى يدعو الى استثناء الصحفيين الراغبين فى السفر الى الاراضى المحتلة . من قرار عدم التطبيع ليتاح للصحف المصرية ان تعرض على قرائها صور النضال الباسل للشعب الفلسطينى قال المتحدث الرسمى ! ..

ان وسائل الاعلام فى كل انحاء الدنيا فعلت ذلك وتفعله الى الان ، ولكن الصحف واجهزة الاعلام القومية لا تنشره او تعرضه والتضامن مع الانتفاضة لا يكون بتطبيع العلاقات مع العدو او باحداث شرخ فى الموقف الموحد للقوى الوطنية المصرية ضد التطبيع ولكن هذا التضامن يتحقق بتشديد النضال ضد كل اشكال التطبيع حكوميا وشعبيا

حالات اختناق بالمدينة العمالية بسبب تدريبات الأمن

اصيب عدد كبير من الاطفال والسيدات الحوامل بمساكن المدينة العمالية بالهاكستب بحالات اختناق واغماء شديدة وذلك بسبب اطلاق الغازات والقنابل المسيلة للدموع بمعسكر الأمن المركزى بالمنطقة اثناء العمليات التدريبية ايام ٢٥ و ٢٦ و ٣٠ سبتمبر الماضى . المعسكر لايفصله عن المدينة سوى شارع لايتعدى ٥٠ مترا ، وسبق ان تكررت الحادثة العام الماضى واستغاث سكان المدينة ٣٠ الف نسمه دون جدوى .

مصادمات بين اهالى سمالوط وكهرباء الصعيد

كتب سليمان شفيق : تراجعت شركة كهرباء شمال الصعيد من اقامه ابراج الكهرباء وسط المزارع والقرى بمركز سمالوط بعد ان تصدى لها الفلاحون بالعصى والفئوس وحدث احتكاك بينهم وبين الامن المركزى وكانت الشركة الاسبوع الماضى قد بدات فى اقامة الابراج بقرى العدالية وسمالوط والقروب ومعصرة سمالوط مما ادى الى ثورة الاهالى ضد الشركة وتدخل رئيس المدينة اللواء محمد فوزى واصدار قرارا بزرع الابراج خارج المناطق السكنية .

بولوبيف وجبن ولحوم مستوردة غير صالحة

اوقفت الجهات المختصة إعدام شحنة من البولوبيف المستورد إستوردتها شركة قطاع خاص يملكها احد كبار المستوردين رغم إثبات لجنتين من وزارة الصحة والزراعة ان الشحنة غير صالحة للاستهلاك الآدمى لاحتوائها على اوعية دموية واشياء اخرى .. وتم تشكيل لجنة بناء على مطلب الشركة المستوردة واكدت عدم صلاحيتها إلا انه تبين ان هناك تقريرين متناقضين حول الشحنة التى مازالت بميناء الاسكندرية .

من ناحية اخرى صدر قرار بجمع شحنة لحوم حوالى ١٤٥ طنا من اسواق محافظات الغربية والدقهلية بعد ما اثبتت التحاليل عدم صلاحيتها بعد تحليل العينات من ثلاجات الاسكندرية وكفر الدوار . كما تم وقف توزيع شحنة جبن هولندى (٥٠٠ طن) بعد ثبوت عدم صلاحيتها .

استوردت الشحنتين شركات قطاع خاص ايضا .

قرارات بالاعتقال للمسئولين عن فضيحة الأدوية




يحقق المحامى العام لشمال القاهرة المستشار احمد صبرى مع رؤساء مخازن الشركة المصرية للادوية والمسئولين عن التخطيط بها وعدد من المسئولين بوزارة الصحة ، وذلك لاستكمال تحقيقات النيابة فى فضيحة الادوية الفاسدة التى ضبطتها مباحث التموين بالمخزن الرئيسى للشركة الاسبوع الماضى والتى بلغت ٢٣٦ صنفا

ويصل عدد من ستستمع النيابة اليهم لاكثر من ٥٠ مسئولا بما فيهم وزير الصحة ورئيس هيئة الادوية د . على الشرقاوى . وقامت مباحث التموين صباح الاثنين الماضى بحملة على المستودعات الرئيسية للشركة بشبرا لحصر الادوية التى تحتويها وستتولى لجنة خاصة تحديد الاصناف لبيان مدى صلاحيتها ، ومقارنة حجم الادوية بكميات الطلبيات المقدمة من الصيدليات واسباب عدم صرفها رغم امكانية تغطيتها من الاصناف التى تستوردها الشركة المصرية للادوية . ومن المقرر ان يصدر قرارا بتشميع المستودعات من المحامى العام لشمال القاهرة بناء على المعلومات التى وردت بتحقيقات النيابة .

وقد تحفظت النيابة على قوائم بشيكات من شركات أدوية اجنبية ومكاتبها العلمية بالقاهرة لمسئولين بالشركة المصرية ومسئولين بالصحة ، مقابل ترويج منتجاتها بالكامل للاسواق المحلية ، ووقف توزيع الادوية التى تستوردها الدولة من خلال الشركة المصرية . كما تحفظت النيابة على قوائم بالادوية المعدومة خلال الفترة الماضية ، نتيجة عدم توزيعها رغم حاجة الاستهلاك المحلى لها .

جاء من بين الشركات الأجنبية التى قدمت شيكات نقدية فى شكل رشاوى للمسئولين ، وتنظيم رحلات لهم على نفقتها شاملة كافة المصروفات لالمانيا وامريكا وفرنسا سويسرا ودول اخرى .

شركة فرنسية تعمل فى مجال الدواء لها مكتب علمى بالقاهرة ، يديره دكتور صيدلى ذو علاقه وثيقة بالمسئولين عن الشركة المصرية وله حظوة فى تعاملاته معهم . وشركة اخرى بدأ اعمالها وزير صحة سابق ، بالاضافة لشركات اخرى .

واسفرت التحريات عن ورود اسماء اثنين من رؤساء القطاعات بالشركة المصرية ومسئولين عن المخازن والتوزيع والتخطيط بها قد حصلوا على شيكات من تلك الشركات ، وتسببوا ـ بالتواطؤ ـ فى اهدار ملايين الدولارات على الدولة ، والتى تم استيراد الادوية بها حتى تلفت .

طالب جهاز التحقيقات باشراف المحامى العام من الشركة موافاتها بكافة محاضر اعدام الادوية عن السنوات

[البقية ص ٢٠]

التصدير صفحات خاصة

يصدر هذا العدد فى ٢٤ صفحة ، وتخصص الاهالى (١٢) صفحة حول التصدير بمناسبة معرض التصدير



ماذا يحدث في اوربا الشرقية ؟

المسألة الالمانية تنفجر من جديد

لماذا تشجع المانيا الاتحادية الهجرة من المانيا الديمقراطية ؟

احتفلت المانيا الديمقراطية (الشرقية) الاسبوع الماضي بذكرى مرور ٤٠ عاما على تاسيسها وسط ظروف سياسية بالغة الدقة ، في ظل هجرة عدد ضخم من مواطنيها الى المانيا الاتحادية (الغربية)

وقد تابع العالم عبر شبكات التلفزيون والاذاعات ووكالات الانباء الغربية اخبار موجات الهجرة الالمانية ، وخاصة ان تلك الحملة تميزت بعناوين مثيرة مثل « الهروب الكبير » الرحلة الى الحرية « وداعا للماركسية » قطار الحرية وغيرها من العناوين والشعارات المثيرة .

وكانت بداية موجات الهجرة من المجر حيث يسافر ملايين السياح من المانيا الديمقراطية والى بقية دول حلف وارسو دون الحاجة الى الحصول على تاشيرة وبدون استخدام جوازات السفر ، وجاء قرار الحكومة المجرية في ٢ مايو الماضي بازالة الاسلاك الشائكة على طول حدودها مع النمسا ، لكي يفتح الباب امام الوف السياح لعبور تلك الحدود بطرق غير شرعية . وفي النمسا حصلوا على جوازات سفر من سفاره المانيا الاتحادية حيث تمكنوا من دخولها بعد ذلك

وتعاقبت افواج الهجرة باتجاه المانيا الاتحادية عبر تشيكوسلوفاكيا ، والمجر ، وفي تلك المرحلة استجابت المانيا الاتحادية لرغبات المهاجرين واعطتهم جوازات سفر صالحة للخروج فقط ، مع اشعار بانهم تنازلوا عن جنسيتهم . كما رتبت قطارات خاصة تمر عبر اراضيها باتجاه المانيا الاتحادية حاملة الاف اللاجئين .

ومع توقف عمليات الهجرة الجماعية ، بدأت المؤسسات السياسية والدستورية في المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية في دراسة ماحدث وخاصة ان الاهتمام بتلك الاحداث شمل ايضا القارة الاوربيه كلها ، ومجمل العلاقات الدولية . فالمسألة الالمانية تطل برأسها من جديد ولم يعرف العالم في تاريخه قضيه اخطر من تلك المسألة التي كانت السبب وراء تفجير حربين عالميتين ، وفي تقسيم المانيا الى شطرين بل وتقسيم اوروبا والعالم شرق وغرب

خطر توحيد المانيا

ذلك ان القضيه ليست مجرد بضعه الاف من مواطني المانيا الديمقراطية هاجروا بطريقه غير مشروعه الى اراضي المانيا الاتحادية ، ففي كل عام يتقدم الآف بطلبات الهجـره ، ويحصلون على التأشيرات اللازمة وطبقا لأرقام وزارة الداخلية في بون فان ١٣٢ الف الماني شرقي وصلوا بالفعل الى المانيا الغربية من بينهم ٨٠ الف دخلوا بطريق مشروع

فدستور ومواثيق وحتى النشيد الوطني لالمانيا الاتحادية يدعو الى الوحدة وطبقا لذلك يحصل اى مواطن من اصل الماني في اى بقعه في اوروبا على جواز سفر الماني غربي بمجرد وصوله الى البلاد وذلك تحت شعار « واجب رعاية كل الالمان » .

وفي ظل حكومة « هيلموت كول » ووزير خارجيته « ديترشي جينشر » الذى هرب هو نفسه من المانيا الشرقية الى الغربية عام ١٩٥٣ ، نشطت سياسة تشجيع الالمان الشرقيين على الهجرة الى المانيا الغربية ، وقد حذرت المعارضة اثناء مناقشات جرت في البرلمان (البوندستاج) من خطورة هذه السياسة . وقال احد النواب ان عملية توحيد المانيا لن تتم على اراضي المانيا الاتحادية

وفي نفس الوقت مارست حكومة « كول » ضغوطا سياسيه على النظام في المانيا الديمقراطية تحت دعوى وجوب اجراء تغييرات واختلافات سياسية ، باعتبار ان تلك الاصلاحات ضرورية لوقف عمليات الهجرة وان تلك الاصلاحات يجب ان تشمل الحزب الاشتراكي الالماني الموحد على نمط مايحدث في بولندا والمجر بل والاتحاد السوفيتي نفسه .

على الجانب الأخر وبعد انتهاء احتفالات الذكرى الاربعين ، اجتمع المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد في المانيا الديمقراطية ، وسط توقعات غربية بأن المكتب السياسي سيناقش استقالة « اريك هو نيكر » رئيس البلاد والأمين العام للحزب . ولكن لم تتحقق تلك التوقعات وصدر بيان هام تصدره تحيه للشعب الالماني الذى بنى الاشتراكية ، ورساله للذين هاجروا جاء فيها فنحن لانبالي عندما يتخلى عن جمهوريتنا الديمقراطية ناس عملوا هنا وعاشوا هنا ، وضحى الكثير منهم بمأمن الوطن الاشتراكي بمستقبل مضمون لهم ولأطفالهم

والملاحظ ايضا ان بيان المكتب السياسي اكد على عدة قضايا اخرى وبشكل حازم بينها فيما يتعلق بقضية الهجرة قال البيان لقد وقع عدد كبير من هؤلاء الذين اداروا ظهورهم لجمهورية المانيا الديمقراطية ضحيه حملة استفزازية كبيرة

وبالنسبة للنظام الاشتراكي في المانيا الاتحادية قال البيان تاكد مرة اخرى ان الامبريالية في جمهورية المانيا الاتحادية ، لن تسلم ابدا بوجود دولة اشتراكية على الارض الالمانية ، وتحرق الاتفاقيات وتنتهك القانون الدولي وظنت بعض القوى الامبرياليه انها وجدت في الذكرى الاربعين لتأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية فرصة مناسبة للتشكيك الواسع بالاشتراكية ومستقبلها .

ورد المكتب السياسي على مسألة توحيد المانيا بوضوح ليست هناك ايه فرصه لاحلام المانيا الكبرى التي تتغذى من المصادر الانتقامية القديمة والفاشية الجديدة

كما رفضت المانيا الديمقراطية اى تدخل في شئونها الداخلية تحت ادعاء المانيا الاتحادية لنفسها مايسمى بواجب رعاية مواطني جمهورية المانيا الديمقراطية (القضية التي فرضت نفسها الان ليست قضية الهجرة ، خاصة ان ٧ ملايين سائح غادروا المانيا هذا العام واتجهوا الى مختلف بلدان العالم ، كما ان افواج الهجرة العكسيه بدأت بالفعل ، وعاد اول فوج من الذين هاجروا يوم الاربعاء الماضي بعد اسابيع من هجرتهم

والقضية ايضا ليست ظروفا اقتصادية صعبه في المانيا الديمقراطية كانت وراء افواج الهجره ، فالمانيا الديمقراطية تحتل مكانه متقدمة بين دول العالم الصناعي ويتمتع مواطنوها بمستوى معيشي مرتفع للغايه

المسألة الالمانية هى القضية وهى التي عادت لتطل برأسها وقضية توحيد المانيا تبدأ اولا بتفكيك النظام الاشتراكي ومحاصرته واضعافه ، ولن يكون هناك افضل من اغراء الاف المواطنين من المانيا الديمقراطية على الهجره الى عالم الحرية « والجنة الموعوده » !

احمد سيد حسن







ستالين — فاونسا — هونيكر

في المجر : « حزب جديد لمرحلة جديدة »

الحزب يؤكد على الوجه الاشتراكي العالمي للمجر

طرحت في المجر فكرة إنشاء حزب جديد لمرحلة جديدة منذ مايو ١٩٨٨ ، وبالتحديد منذ ان شهد الحزب الاشتراكي المجري اول انشقاق بخروج مجموعة « يانش كادار » من الحزب على اثر اقالته وتعبيرا عن عدم ارتياحها عن سماح الحزب حينذاك للمعارضة بخوض الانتخابات التكميلية التي تمت في اربع دوائر . وعكست الانتخابات التكميلية التي تمت في يوليو ١٩٨٨ موازين قوى جديدة حيث فشل الحزب المجري في الحصول على اى من المقاعد الاربعة التي توزعت كالتالي :

مقعد للمجموعة التي انشقت على الحزب في مايو على الرغم ان « كاروى جروس » حينذاك صرح بان تلك المجموعة لا تشكل اكثر من ١ ٪ من قوة الحزب .

مقعدان للمعارضة التي تمثل الكنيسة .

وحاز على المقعد الاخير قوى تسمى نفسها بالحزب الاشتراكي الديمقراطي المجري بزعامة « ايمرى مليوكوش » ، وحصل على ٩٨ ٪ من اصوات الدائرة ويرفع هذا الحزب شعارات انتفاضة ١٩٥٦ كما لعب اكبر الادوار في اعادة الاعتبار لزعيم تلك الانتفاضة « ايمرى ناجى » . وينادى هذا الحزب بالاستقلال عن السوفيت ويعتبر البقاء في حلف وارسو قضية قابلة للمناقشة كما يذهب الى ان الاقتصاد الحر هو الطريق لحل مشاكل المجر .

لعبت نتيجة هذه الانتخابات اهم الادوار في ابراز الدعوة الاصلاحية في الحزب الاشتراكي المجري بزعامة « كارول جروس » حينذاك ، وتشكل جناح باغلبية ٨٦ ٪ من الحزب تنادى بضرورة التغيير قبل الانتخابات العامة التي ستتم في اوائل ١٩٩٠ . وهددت تلك المعارضة التي كان يتزعمها « ايمرى بوجاش » بالانشقاق عن الحزب وتشكيل حزب جديد ان لم يغير الحزب من معتقداته وافكاره واليات عمله ، وحاول زعيم الحزب « كارولى جروس » كما جاء في تصريحاته لجريدة النجم الاحمر السوفيتية في اغسطس ١٩٨٨ ، ان يحافظ على وحدة الحزب ودوره التاريخي بما يتيح لقوى الاصلاح ان تلعب دورا رئيسيا في الحزب والوصول الى حل وسط تاريخي على غرار افكار جرامشي والتجربة التنظيمية للحزب الشيوعي الايطالي . ومنذ ديسمبر ١٩٨٨ اجرت القيادة المجرية ٣٨ لقاء حزبيا مع احزاب شيوعية واشتراكية وذلك وفقا للتقرير التنظيمي المقدم للمؤتمر الاخير ، والذى حصر مجموع اللقاءات في ٤٥ يوما من المباحثات غير ان الجناح الاكثر اصلاحية بزعامة « ايمرى بوجاش » زعيم الحزب الجديد ـ و« ليكلوش نيميت » رئيس الوزراء قد اكدا على ان المجر امام طريقين لا ثالث لهما ، اما بقاء الوضع كما هو عليه ؛ ويعني ذلك ان الحزب في الانتخابات المقبلة لن يحوز على اكثر من ١٢ ٪ من اصوات الناخبين ، واما التغيير الكيفي في اسس النظام وفي مقدمتها الاعلان عن حزب جديد وليس اجراء اصلاحات كما حدث في بولندا . وهذا هو الراى الذى انتصر في المؤتمر الاخير باغلبية ٨٨ ٪ . واعلن الحزب الاشتراكي الديمقراطي المجري الذى يؤكد اعلانه السياسي على حفاظه على الوجه الاشتراكي العالمي للحزب كما يضيف الاعلان ان الحزب الجديد سوف ياخذ بالاساليب الاكثر اصلاحية في مجالات الزراعة المختلفة وسيعالج الازمة الاقتصادية وفق معايير غير خاضعة لمعتقدات جامدة .

انسحب « كارولى جروس » بهدوء من الحزب الجديد ورفض الاجابة على اسئلة الصحفيين الخاصة بتاسيس حزب شيوعي جديد في مواجهة الحزب الاشتراكي الديمقراطي وان كان « ميلكوش نيميت » ، قد اجاب بأن الحزب الجديد يؤمن بقضية التعددية الحزبية ولا يرفض ان يؤسس ال (١١٦) من كوادره الذين خرجوا من الحزب حزب شيوعي وفق رؤيتهم .. ومن جهة اخرى هاجمته اوساط المعارضة المجرية الاشتراكية الديمقراطية والسابق الاشارة اليها الحزب الجديد واتهمته بالانتهازية ، مؤكدة على ان ذلك لن يمر ببساطة على الشعب المجري وكان رد « ايمرى بوجاش » سكرتير الحزب الجديد : « فلننتظر كلمة الشعب المجري في الانتخابات العامة القادمة »

سليمان شفيق

٩٩ يوما من التحالف اليميني الشيوعي

قدمت حكومة الائتلاف اليميني ـ الشيوعي استقالتها وانتهى التحالف المؤقت بين (الاخوة الاعداء) واستعدت الاحزاب اليونانية للمشاركة في الانتخابات التي ستجرى في نوفمبر القادم .

وفي مشهد من الصعب ان يتكرر مرة ثانية خرج (خاريلايوس فلوراكيس) زعيم حزب الديمقراطية الجديدة مع (قسطنطين ميتوتاكيس) زعيم الحزب الشيوعي اليوناني معا من مقر رئاسة الجمهورية بعد ان قدما استقالة الحكومة واكدا ان تلك الحكومة استطاعت ان تؤدى المهمة التي من اجلها تم تشكيلها .

فالحكومة الائتلافية تم تشكيلها بين الحزبين في يونيو الماضي في اعقاب الانتخابات التي لم يحصل فيها اى من الحزبين الكبيرين الحركة الاشتراكية (الباسوك) وحزب الديمقراطية الجديدة على الاغلبية المطلقة ، وبالتالي استحال على اى منهما تشكيل الحكومة

ولذلك تم الاتفاق بين الحزبين الشيوعي واليميني على تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة بمده زمنية ثلاثة شهور وتكون مهمتها النظر في ملفات الفساد ، واعادة صياغة القوانين الانتخابية والتشريعية .

وكان رئيس الوزراء اليوناني السابق (اندرياس بابا ندريو) في مقدمة الذين طالتهم تحقيقات الهيئات القضائية حول قضايا تتعلق بالحريات العامة وبعض قضايا الفساد

وفي نفس الوقت كان الاتفاق بين الحزبين واضحا وحاسما في عدم الاقتراب من القضايا السياسية والاقتصادية ، حيث ان لكل من الحزبين توجهات مختلفة بل ومتناقضة تماما ، ولذلك فإن اهم انجاز حققه الائتلاف تقديم (بابا ندريو) للمحاكمة واجراء بعض التغييرات في نظام الانتخابات ، واحراق ملفات ١٧٥٠٠ شيوعى كانت معظمها من ايام الديكتاتورية العسكرية .

وبعد انتهاء مهمة الحكومة الانتقالية يستعد الحزبان الكبيران للمواجهة الثانية بينهما في نوفمبر القادم ، وقد استعدا جيدا لتلك المواجهة ، ونظما الصفوف الداخلية في معركة مصيرية سيتقرر على اثرها مصير حكم اليونان في السنوات القادمة هل ينجح بابا ندريو ويبقى الاشتراكيون في الحكم ..ام تتجه اليونان الى اليمين ام يكرر فشل الحزبين الكبيرين .. وفكرة التحالف اليميني ـ الشيوعي مرفوضة مرة أخرى وخاصة من جانب الحزب الشيوعي الذى لا يسعى الى المشاركة في الحكم بأى وسيلة .

واكبر المخاطر في فشل الحزبين الكبيرين يكمن في الانزلاق نحو حرب سياسية تؤدى الى وجود انقسام ضخم في الخريطة السياسية ، فكلا الحزبين يحصل على ما فوق الاربعين في المائة من الاصوات ، وساعتها قد يتدخل الجيش اليوناني تحت دعوى حسم هذا الخلاف ، وانقاذ اليونان من مخاطر حرب اهلية

هل شبح كامب ديفيد يطل من جديد

ما هو السبب المحوري في رفض الاطراف العربية لاتفاقات كامب ديفيد ؟ لماذا لم يكن بوسع قيادة منظمة التحرير ابداء موقف « مرن » حيالها لماذا بادرت كسائر الاطراف العربية برفضها رفضا لا يكتنفه ليس او غموض رغم حرصها دائما على تحاشي بلوغ خلافاتها مع اى طرف عربي ـ وربما مع مصر بالذات ـ حد المقاطعة التامة ؟

يبدي ان الاطراف العربية لم يرق لها ان تبرم مصر اتفاقا منفردا مع اسرائيل يعرضها لخطر مواجهة معها وهي محرومة من مساندة مصر العسكرية غير ان لكل دولة حقا سياديا في اتخاذ قرارات تمس قضاياها المصيرية دون رجوع الى احد . لا يملك طرف الادعاء بان الصلاحيات السيادية للدولة وارد إهدارها ـ حتى باسم الالتزامات القومية التي تربط الدول العربية جميعا فيما بينها ـ وليس من اختصاص الدول العربية الاعتراض على الاسلوب الذى قررت به القاهرة التفاوض من اجل استرداد ارضها المحتلة ـ حتى اذا ما اسفر هذا الاسلوب عن عودة سيناء منزوعة السلاح منقوصة السيادة فان الشعب المصري هو صاحب الكلمة الفاصلة وهو قبل غيره جهة الاختصاص في مقاومة هذا الاسلوب وتصحيحه .

غير ان نفس المنطق كان يقضي بان تمسك القاهرة ـ في غياب الفلسطينيين عن التفاوض مع اسرائيل حول القضية الفلسطينية ـ ربما كان لاصرار القاهرة على ان يكون لاتفاقات كامب ديفيد شق فلسطيني ـ الى جانب الشق المصري الخاص بانسحاب اسرائيل من سيناء غرض غير معلن . ربما ارادت القاهرة إعطاء الانطباع بان الاتفاقات لم تكن صلحا منفردا بل حلقة اولى في عملية مستمرة تتعرض بالتوالي لمختلف جوانب النزاع وتستهدف في النهاية السلام الشامل . غير ان القضية الفلسطينية غير وارد ان يقرر مصيرها اتفاق بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة في غياب منظمة التحرير الفلسطينية وبمعزل عن قرارها بوصفها على حد تاكيد جميع العواصم العربية بما فيها القاهرة الجهة الوحيدة المؤهلة للتحدث باسم الشعب الفلسطيني .

هذه النقطة على وجه التحديد هي لاشك النقطة المحورية التي اعطت العواصم العربية وبالذات منظمة التحرير الفلسطينية الحق كل الحق في معارضة اتفاقات كامب ديفيد .

اذكر بهذا كله لا لاعادة طرح مسائل سبق ان نوقشت كثيرا وربما يرى البعض ان الزمن قد عفا عليها ولم يعد لها اثر الان . بل لظهور شواهد جديدة تنم مؤخرا عن اننا بصدد انماط تصرف مماثلة ، إذ بعد رفض الحكومة الاسرائيلية النقاط العشر التي تقدم بها الرئيس مبارك تجدد البحث عن اتفاق يضم مصر واسرائيل والولايات المتحدة حول القضية الفلسطينية بمعزل عن منظمة التحرير ـ وعلى نحو يخالف دون ادنى شك ارادتها .

فلقد تقدم وزير الخارجية الامريكي بيكر بنقاط خمس لترتيب بداية حوار رسمي يجرى في القاهرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ، على ان يكون للجانب الاسرائيلي القرار النهائي في اسلوب تشكيل الوفد الفلسطيني ! لقد نصت النقطة الثانية في نقاط بيكر الخمس على انه على مصر ان تجرى مشاورات مع الفلسطينيين حول تشكيل وفدهم ولكن يحق لاسرائيل بمقتضى النقطة الثالثة ـ تعليق حضورها اجتماع القاهرة على موافقتها على تشكيل الوفد الفلسطيني معنى ذلك ان التفاوض لن يجرى الا مع مفاوضين فلسطينيين هم موضع رضا حكومة اسرائيل !

وقد كشفت مصادر اسرائيلية عن نوايا بيكر بشكل اوضح ..

لقد اذاعت مصادر اسرائيلية شبه رسمية ان المطلوب هو وفد فلسطيني مشكل فقط من فلسطيني الداخل اى وفد يتشكل على اساس استبعاد منظمة التحرير او من يملك التحدث باسمها . بل المطلوب ان تتولى القاهرة اقناع منظمة التحرير بان تتوارى وان تترك لغيرها تمثيل الشعب الفلسطيني في التفاوض المقرر بدؤه مع اسرائيل . المطروح هو ان تتصدى مصر بمقتضى اتفاق امريكي اسرائيلي مصرى لمهمة استبعاد منظمة التحرير من مفاوضات التسوية !

وقبل ان اعلنت الحكومة الاسرائيلية رفضها لنقاط الرئيس مبارك العشر ـ دار الحديث حول اختيار عشرة فلسطينيين ليشكلوا الوفد الفلسطيني في حوار القاهرة ، وقيل ان الرأى قد استقر على اختيار ثمانية فلسطينيين من الداخل ، واثنين من الخارج ، وشمل هؤلاء من ينتمي بشكل معلن الى منظمة التحرير .. وربما كان هناك اختلال ، ارضاء للحكومة الاسرائيلية ، في نسبة الذين تم اختيارهم من الداخل الى الذين تقرر حضورهم من الخارج . ولكن كان يمكن ايضا القول بان حق منظمة التحرير في مباشرة عملية التفاوض والمشاركة فيه لم يهدر ، اما الان ، فإن المطروح هو اسقاط هذا الحق ، وخلق سابقة في هذا الصدد يوسع اسرائيل الاستشهاد بها للحيلولة دون مشاركة منظمة التحرير في كافة المفاوضات القادمة .

ثم حددت نقطة بيكر الرابعة ان البحث في الحوار سوف يتركز على الخطة الاسرائيلية باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة ، على انه يمكن للفلسطينيين اثارة قضايا اخرى .. معنى ذلك ان الامر الوحيد المشترط لعقد لقاء القاهرة هو قبول مبدأ اجراء انتخابات بالضفة والقطاع تنبثق منها قيادات فلسطينية مؤهلة في نظر المفاوض الاسرائيلي للتباحث معه في قضاياها ، على ان هذه القضايا لاتشمل بالضرورة حق تقرير المصير ولا من باب اولى حق اقامة دولة مستقلة .

معنى ذلك انه يحق للوفد الاسرائيلي التمسك بعدم تجاوز صلاحيات القيادة الفلسطينية المنتخبة حد مباشرة « ادارة ذاتية » و « حكم ذاتي محدود » في الضفة والقطاع وفق صيغة كامب ديفيد .

ولذلك لم يكن صدفة ان اجابت منظمة التحرير بانها لن تجرى حوارا مع اسرائيل ما لم يتم قبول خمسة شروط اساسيه حددتها في ان تعتبر منظمة التحرير الوحيدة التي يحق لها تكوين وفد فلسطيني ، وان يكون جدول اعمال الحوار مفتوحا ويمكن التطرق من خلاله لمختلف القضايا دون شروط مسبقة ، وان يعتبر هذا الاجتماع حوارا تمهيديا وخطوة تجاه المؤتمر الدولي للسلام كاطار لاجراء مفاوضات نهائية لحل القضية ، وضرورة حضور ممثل الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن هذا الحوار .

بهذه الشروط اكدت المنظمة انها تصر على انها وحدها صاحبة الكلمة الاخيرة في اختيار الوفد الفلسطيني ، وان الحوار ليس تكريسا لانتخابات بالضفة والقطاع تمهيدا لحكم ذاتي فلسطيني محدود وفق ما جاء في كامب ديفيد ، ولا هو بديل من المؤتمر الدولي اطار للتفاوض .. فان الجهة المؤهلة للاشراف على عملية التفاوض هي فقط مؤتمر دولي يقوم على مشاركة الدول الخمس الكبرى لا الولايات المتحدة وحدها .

وقد كان مقررا ان يزور ابو عمار القاهرة يوم الجمعة الماضي . ولكنه لم يحضر ، وحضر بديلا منه ابو مازن وياسر عبد ربه والحكم بلعاوى ، اى الطاقم الفلسطيني الذى يجرى المباحثات باسم المنظمة مع السفير الامريكي بيليترو في تونس . ومن المؤكد ان المنظمة حريصة على ان يكون موقف القاهرة واضحا في الدفاع عن وجهة نظر المنظمة . لا ان تلبي في هذا الصدد رغبة واشنطن وتل ابيب في محاولة « اقناع » المنظمة بوجهة نظرهما !

والحقيقة ان النقاط الخمس التي طرحها بيكر لم يكن متصورا ان يكون لها صدى لو لم تكن القاهرة طرفا في المباحثات حولها ، القاهرة التي لم تعد معزولة عن وطنها العربي ،

والتي ينتظر منها الاطراف العربية استثمار موقعها الفريد كطرف يملك مخاطبه كافة اطراف النزاع لتسهم بدور ايجابي في نصرة وجهة النظر العربية .

فليس سرا ان واشنطن وتل ابيب فسرتا المصالحة المصرية العربية في الدار البيضاء دون ان يسبقها نبذ مصرى لاتفاقات كامب ديفيد ، على انها تحمل تسليما ضمنيا من قبل العواصم العربية بانها لم تعد تنظر الى هذه الاتفاقيات على انها سلبية فقط ، ولذلك ترى العاصمتان ، ان الوقت قد حان للعمل من اجل تعميم منهج كامب ديفيد و« تعريبه » خاصة في ظل مناخ دولي زال فيه الاستقطاب الحاد وليس بالتالي من شانه تيسير مهمة المفاوض العربي .

غير ان الاطراف العربية قد ميزات بين الرئيس مبارك وبين السادات ، وتتوقع منه نقيض مافعله السادات .

والواقع ان المفاوضات الدقيقة الجارية الان حول الحوار الفلسطيني الاسرائيلي انما تواجه الرئيس مبارك باختيار عسير .

ان الكثير سوف يتوقف على موقف المفاوض المصرى في هذه اللحظات المصيرية .



محمد سيد احمد

هآرتس الاسرائيلية :

شامير يدفن خطة الانتخابات دون اغضاب امريكا

قالت صحيفة « هآارتس » الاسرائيلية ان اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل يعمل حاليا على دفن خطته الخاصه بالانتخابات في الضفة الغربية وغزه التي يزعم انها لاتزال موجوده

والمشكله الوحيدة امام شامير تكمن في كيفيه دفن خطة الانتخابات دون اغضاب الادارة الامريكية

وقد ابلغ شامير وزراء الليكود انه يفضل ان تنهار خطة الانتخابات اذا توافر الشريك الملائم

حوار جديد عن التجمعات العربية الاقليمية

كتب علي ابراهيم

هل التجمعات الاقليمية التي نشات خارج جامعة الدول العربية تعمل على تدعيم العمل الجماعي العربي ام تعمل على تكريس التجزئه والانفصال ؟

كان هذا هو السؤال الجوهرى والحاسم في المناقشات التي دارت يومي ١٤ و ١٥ اكتوبر الحالي في ندوة دعت اليها اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوى وحضرها عدد كبير من الباحثين والمسئولين في مصر والدول العربية .

احمد حمروش يتوسط المنصة ويمينه محمود رياض ويساره السفير احمد هيبه

وكان طبيعيا ان تعرض رياح الديمقراطية وحقوق الانسان نفسها إلى جو الندوة مشيرة الى اهدار حقوق الانسان والحريات الديمقراطية في الوطن العربي واشار محمد فائق الى ان كل البلاد العربية تصدت لطلب قدمته المنظمة العربية لحقوق الانسان الى الهيئة الاستشارية للامم المتحدة وعلقت الصحافة الامريكية على هذا الحدث الفريد من نوعه بأن الامم المتحدة لن تقبل المنظمة العربية لحقوق الانسان الا باعتراف الدول العربية نفسها واحترامها لحقوق الانسان . وكانت الجامعة العربية نفسها قد رفضت قبول المنظمة

وتساءل عضو الحزب الوطني ووزير الصحة السابق حلمي الحديدى ، هل هي صدفة ان تكون هذه التجمعات الثلاثة خالية من اى نص يشير الى حقوق الانسان .

يضيف السيد يسين رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام ان هناك اجماعا بين المثقفين العرب ، على ان اى تجمع عربي ، تكاملا او تنسيقا او اتحادات او وحدة شاملة لايمكن له البقاء ان لم يتم على اساس تبين من المشاركة الشعبية الفعالة في اطار من الديمقراطية واحترام حقوق الانسان العربي ويعترف « يحيى الجمل » الوزير الاسبق بأن اغلب النظم العربية على غير اراده من شعوبها ، وان كان بعضها يلقى قبولا من الشعوب . وانتهى الى ان رياح الديمقراطية التي تهب على العالم العربي ، سوف تدفع بالضرورة الى صورة اكبر من التعاون والوحده بين اقطاره

وجاءت توصيات الندوة لتعبر عن هذا الجو العام وان كانت الصياغة اقل حماسا ، فدعت الى ان تتبنى الجامعة العربية والمنظمات الاقليمية الثلاث حقوق الانسان كمطلب اساسي في العمل العربي المشترك وكمدخل لتعزيز المشاركة والديمقراطية في البلدان العربية .

اشكاليات جديدة

كان هاجس الخوف من اثر هذه التجمعات على الوحدة العربية التي فشلت لاكثر من ٩٥ محاولة للوحدة او لاتحاد او التنسيق بين دولها خلال الفترة من ١٩١٣ الى ١٩٨٧ كما جاء في دراسة لمركز البحوث العربية جامعا مشتركا لعدد كبير من المتحدثين اغلبهم من المحاورين بين بينما كان الحماس بدرجة اخرى لهذه التجمعات لدى البعض الاخر كنموذج يمكن لاحتذاء به وكخطوة ارقى على سبيل الوحدة العربية

وفي الاتجاه الاول دعا ، الكاتب الصحفي ، محمد سيد احمد الى ضرورة مناقشة اشكالية جديدة يفرضها نشوء التجمعات الثلاثة (مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي ، واتحاد المغرب العربي) فالنظام العربي كان قائما على هيكلين ، مستوى الجامعة العربية ومستوى الدول ، وانتقل النظام الى ٣ مستويات باضافة التجمعات الثلاثة ، وواكب هذا الانتقال قرارات منظمة التحرير وقمة الدار البيضاء بقبول جميع الدول العربية الاعتراف باسرائيل ، ويشير الى ان المنطلق الجديد يجعل علاقة الصراع مع اسرائيل على الحدود ومناقضا للسابق الذى كان يجعل الصراع ، على الوجود ، وازاء ذلك فنحن في علاقة اشكالية بين الفكر الايديولوجي العربي ، وهو يحتاج الى مجابهة حتى تسيطر على التطورات ولا تسيطر علينا

وقال عبد الرازاق حسن ان الموقف بالنسبة لعلاقة هذه التجمعات الثلاثة بالجامعة العربية واثرها على الوحدة ، ومازال موقفا عائما ،

واضاف محمود رياض ان ميثاق جامعة الدول العربية ، ميثاق ضعيفا ولايلبي تطلعات الجماهير العربية نحو الوحدة ، فقد تمت صياغته والمنطقة العربية خاضعة للنفوذ الغربي . ومن هنا كانت محاولات لتجاوز هذه العلاقة . وتجاوز فشل الجامعة العربية في مواجهة الاخطار التي تواجه الامن العربي الى نشوء مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ـ

ويرى كريم مروة ، نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ان قيام التجمعات العربية الثلاثة ، او دورها في تحقيق الوحدة يعترضه صعوبات كثيرة ترجع الى امكانية هذه التجمعات وقدراتها والظروف التي نشأ فيها

وذكر حلمي نمر امين عام مجلس التعاون العربي في رسالته التي القاها نيابة عنه د . يحيى الجمل الى ان هناك شروطا ثلاثة لكى تعمل الجامعة العربية على الوحدة العربية ان لا تكون محاور ، ولا تحارب الجامعة العربية ، وان تنشىء تنظيمات مقابلة للتنظيمات القائمة في حاجة الدول العربية

التايم : بوش لن نضغط على شامير

قالت مجلة التايم الامريكية في تحقيق لها حول موضوع الانتخابات في الضفة وغزة وجهود السلام الامريكية في المنطقة ان جولة الرئيس مبارك في الولايات المتحدة لم تكن حاسمة على الرغم من انه حذر بان الفرصة الذهبية على وشك الضياع وهي ليست المرة الاولى التي يطلق فيها مثل تلك التحذيرات .

وقالت المجلة ان العديد من خبراء الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية يعتقدون ان الضغط القوى من جانب الولايات المتحدة هو الكفيل فقط بان يدفع اسرائيل لقول (نعم) لمبارك غير ان هذا ليس طريق بوش فقد استبعد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية علنا اللجوء لعملية لوى النزاع وقال مهما كان قرار اسرائيل فانه لن يؤثر على العلاقة الامريكية الاسرائيلية الثابتة .

تطبيع تليفوني بين المغرب واسرائيل

اصبحت المغرب البلد العربي الثاني بعد مصر الذى يمكن الاتصال باسرائيل مباشرة وقد تم افتتاح الخط المباشر بحضور الوزير الاسرائيلي رافي ادرى وهو يهودى مغربي الاصل .

توجهات فلسطينية تنقلها مصر لواشنطن

ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة ان الوفد الفلسطيني الذى تباحث امس الاول في القاهرة مع د . عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرى طلب الى مصر نقل توجهات محددة للحكومة الامريكية .. وذلك حال عقد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل .. وتمحورت هذه التوجهات في النقاط التالية :

١ ـ الا تكون الخطة الاسرائيلية هى الاساس الذى يبدأ عليه الحوار الاسرائيلي الفلسطيني .

٢ ـ ترفض المنظمة اى تحوير لاى افكار تهدف الى بحث الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة

٣ ـ ضرورة التزام اسرائيل الكامل بما سوف تسفر عنه نتائج جولات الحوار الامريكي الفلسطيني .

٤ ـ يجب أن يتدعم الحوار الامريكي الفلسطيني خلال المرحلة القادمة وان ينتقل من مرحلة الاستكشاف وجس النبض الى المرحلة العملية التي تتعلق باجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة .

٥ ـ يجب أن يكون هذا الحوار مدعما بصورة مباشرة للحوار الاسرائيلي الفلسطيني حال بدئه .

٦ ـ ليس لدى منظمة التحرير اعتراض في أن تكون هناك جلسات حوار مشتركة مع الوفدين الاسرائيلي والامريكي بهدف اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة .

٧ ـ ضرورة التاكيد على تتابع مراحل عملية السلام .. وعدم توقفها ـ في هذا الصدد يجب ان تتبع عملية الانتخابات في الأراضي المحتلة الاتفاق بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على توجيه الدعوة لعقد المؤتمر الدولي للسلام .

٨ ـ تحتفظ المنظمة بدورها الكامل في كافة المراحل المختلفة لعملية السلام .

وافادت المصادر ان الوفد الفلسطيني ابلغ د . عبدالمجيد بالمواقف الاسرائيلية الاخيرة والاجراءات التصعيدية واشار الى استخدام اسرائيل لاسلحة جديدة لقمع الانتفاضة وقتل الابرياء الفلسطينيين .



الأهالي
جريدة ... جريدة اسبوعية يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ... الاشتراكات عن سنة (٥٢ عددا) في مصر ... جنيهات ... في الوطن العربي ... دولارا ... جريدة الاهالي ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت ...
مكاتب المراسلين

موســم القطــن وهمــوم كل موســم

الفلاح نفذ التعليمات .. لكن الافة لم تسمع

كـلام الحكومة

المزارعون خسروا والوزارة حملتهم مصاريف المقاومة وجدولة الديون مطلب عام

تحقيق

محمد عراقى

للعام الثامن على التوالى تستمر ازمة الذهب المصرى الذى لم يعد ابيض، وهو القطن، حيث تشير التقديرات الى انخفاض المحصول على نحو غير مسبوق، وبلوغه ٢ قنطار للفدان فى كثير من المناطق والتفاتيش، بل ووصل الأمر بمئات من المزارعين الى تقليع القطن دون حصاد بالمرة، توفيرا لكلفة الجنى وقد فاقم من ازمة القطن هذا العام سوء حالة محصول الطماطم، وانهيار اسعار الماشية، للاصابة بمرض الجلد العقدى، حيث ان عائد الطماطم وبيع الماشية، وسيلتان لتسوية المدفوعات الفلاحية.

من علم المنصة الى الان تؤكد التقديرات ان محصول القطن هذا العام قد وصل الى ادنى معدلاته فى السنوات العشر الاخيرة وان متوسط انتاج الفدان الذى كان فى عام ١٩٨١ نحو ٨,٥ قنطار والناتج الاجمالى ١٠,٥ مليون قنطار اخذ يسير على منحدر ثابت النزول وتسجل أرقامه فى السنوات التى تلت ذلك ٨,٤ ـ ٨,١١ ـ ٨,٠٥ ـ ٧,٦٤ قنطارا واخيرا فى العام الماضى ٦ قناطير وهو فى هذا العام لن يزيد على ٥,٥ قنطار فى احسن التقديرات تفاؤلا كما لن يتجاوز الناتج الاجمالى ٦ ملايين قنطار بفارق ٤,٥ مليون قنطار عن سنة الاساس. تعنى باسعار التصدير ٦٧٥ مليون دولار كان من الممكن أن تغنينا عن بذل ماء الوجه على عتبات البنك الدولى وصندوق النقد الدولى والقضية الآن ليست البحث عن قابيل فى مأساة القطن بقدر ماهى دعوة للجميع للتفكير بصوت عال وبرويايرة فى كيفية علاج هذا الوضع الشديد التردى والذى لم يقدم أحد من المسئولين وصفة ـ نافعة ـ للخروج منه وأصبحت المسألة كما يقول المزارع ابراهيم السيد سالم« القطن الأيام دى بقى فزورة ماحدش قادر يحلها ولا حتى الحكومة. واللى قالوا لنا ازرعوا بدرى غرزونا وسابونا».

فى البدء كان المولد!

قبل ميعاد الزراعة بشهرين اعلنت حالة الطوارىء القطنية وتشكلت لجان متابعة فى الحزب الوطنى واخرى موازية فى الاتحاد التعاونى وثالثة فى مديريات الزراعة وقسمت الجمهورية الى قطاعات ولكل قطاع مسئوله الكل يحث الفلاحين على الزراعة المبكرة وتعزز هذا القرار من الوزير بمنع الزراعة بعد (١٥) ابريل وقرار آخر بحرمان المتأخرين من علاوة السعر ومن مستلزمات الانتاج المدعومة وعلى واجهات الجمعيات الزراعية ومندوبيات بنوك القرى تألقت اعلانات الارشاد الزراعى« بشرى للفلاحين زيادة ٦٠ جنيها فى سعر قنطار القطن» «خدمة جيدة + تبكير فى الزراعة = انتاج وفير» «التبكير بالزراعة يقى الزرع من الآفات الأولى وخصوصا المن» كما تنافست الوزارة والاتحاد التعاونى وامانة الفلاحين بالحزب الوطنى فى عقد مؤتمرات وندوات التوعية.

وادى الفلاحون واجبهم

يقول مهندس الارشاد عبد الرحمن السيد على« لقد كانت استجابة الفلاحين لتعليمات الارشاد هذا العام كاملة وبالذات فى الوجه البحرى ومن شهر ٢ كان الحرث ٣ مرات متعامدة والتشميس والتخطيط ورية البل ـ الرية الكدابة ـ والالتزام بعدد الخطوط فى كل قصبة وزراعة ٧٠ الف شتلة فى الفدان كما تمت الزراعة فى المواعيد التى حددتها الوزارة»

واكد السيد وكيل الوزارة لشئون المتابعة استجابة الفلاحين للزراعة المبكرة واثنى السيد وزير الزراعة على هذا التبكير فى خطابه للأهالى.

الطوفان وفقدان الاتجاه

ومع ظهور البادرات ظهرت الآفات الاولى وانتشر المن بصورة وبائية وغرقت زراعات الوجه البحرى فى طوفان من اجيال هذه الحشرة المتعاقبة بكثافة لم يعرفها تاريخ الزراعة المصرية يقول مهندس الزراعة امين فضل الله« إن المن الذى كنا نعده آفة ثانوية قد تحول هذا العام الى اخطر الآفات سواء من حيث انتشاره او مدة بقاء اجياله المتعاقبة او مناعته ضد كافة المبيدات المعروفة واتسم اسلوب المقاومة « باللخبطة » يقول المزارع نيازى احمد الحلوجى « احنا عندنا فى مصر ١٣ جامعة وكلية زراعة غير معاهد الابحاث ومع ذلك ماحدش كان عارف ايه المبيد اللى ينفع للمن وكانوا كل يوم والتالى يجربوا صنف .. استعملوا ـ سياتوكس ـ كالسين إس ـ تمارون ـ امباير ـ مارلين ـ ديزا ـ لانت ـ اوزودرين واحيانا كانوا بيجيبوا مبيد ويسحبوه فى نفس اليوم زى المبيد سلميوش ومعظمها معمول لآفات تانية زى الاوزودرين المخصص للدودة القارضة واتحمل كل فدان لتر منه ثمنه ٢٨ جنيها ولما غلبنا رشينا بصابون سايل وملح ونستابون من بتاع غسيل الهدوم » وغرفة العمليات التى اعدتها امانة الفلاحين بالحزب لمتابعة زراعة محصول القطن على امتدا مراحله حتى الجنى والتسويق لمواجهة مشاكله وحلها اولا بأول تبخرت ولم تترك اى اثر وبدأ الموسم وانتهى وهى تحت البنج!

ثم الحريق

يقول المزارع فؤاد مين طه « بعد القطن مالوز ولوزه حرش ماشفناش الا الدور الفوقانى محروق كله ولونه اسود زى الفوطة كل ده حصل فى مسافة ٣ ايام قبل مانجمع بشهر تقريبا » وفى تعليل ذلك تعددت الاجتهادات ولم يصل الفلاحون الى فتوى متفق عليها فبعض المهندسين قال « انه مرض فسيولوجى مجهول الاسباب » وقال بعض آخر « انه نتيجة للافراط فى الرش » وفريق قال « انه التأثير الاتلاق لتعاقب المبيدات ذات التركيب الكيماوى المختلف » اتفق الجميع على الظاهرة واختلف الجميع على السبب وتجاوزت أمراض القطن هذا العام اصابات المن واحتراق الدور العلوى الى موت الجذور. يقول المهندس محمد عبد الشكور ـ صاحب زراعة قطن فى مركز القوصية ـ « لقد لاحظت إن بعض الشجيرات تحيض جذورها بعد ظهور اللوز وقبل التفتيح فتجف السيقان وتصاب بنوع من الشلل الذى لم يتحدد سببه للآن »

عموم البلوى

وحتى تكون الصورة صحيحة معتمدة على استقراء الواقع بعيدا عن التخمين والتوقع كان علينا ان نقف على حال القطن فى جميع مناطق انتاجه ـ وللتفصيل هذا اهميته الكبرى وفى الدقهلية كانت الاصابة شديدة فى ميت ابو خالد وأبو ليلة وصهرجت الكبرى ـ القرى التى مررنا بها من مركز ميت فروش مجمع ميت القرشى الذى يضم الى جانب القرية الأم نفهنا الاشراف وكفر المقدام كان اجمالى ماتم توريده حتى ٧ اكتوبر ٦٣٥,٨٥٠ قنطار من مساحة ١٥٢ فدانا بمتوسط ٤,١٨ قنطار للفدان ـ كان المتوسط فى العام الماضى ٦ قناطير وقبل الماضى ٧,٨ قنطار ـ واكد لنا محمد السيد خاطر الموظف بالزراعة ان هذا المجمع يعتبر أحسن مناطق الانتاج وان معدل انتاج المركز لن يزيد على ذلك وفى دكرنس قال الحاج محمود شتات ان انتاج القطن هذا العام لن يصل الى ٥٠ ٪ من معدلات سنة ١٩٨٧ وان أرض الاصلاح تفاتيش فؤاد وسليم صعبا ـ « اللى كانت بتجيب ٦ قناطير السنة دى من ٢ لى ٢,٥ » وعلى طوال الطريق من طلخا الى تيره وميت عياد مرورا باكثر من ١٢ قرية اجمع الناس على أن « المن بوظ الزراعة والقطن ماقيهش تلت محصول » وفى البحيرة ومن قر معنيا مركز ايتاى نفس الصورة ونفس الشكوى وفى الغربية مرينا. المهندس الزراعى محمد الكحلاوى فى قرى السجاعية ـ عياش ـ صفط تراب ـ بلقينا ـ الدواخلية وكانت حقولها جميعا متأثرة بشدة من الاصابة بالمن وكما يقول المهندس الكحلاوى « وانتاجها لن يزيد على ٥٠ ٪ من معدلة المعتاد ومن الشرقية يقول الحاج محمود عبد الله فليفل « القطن مضروب السنة دى فى مركز ديرب والانتاج لايتجاوز ٣ قناطير للفدان ويضيف الحاج محمد ميعاد امين التجمع بالمحافظة « ان هذا هو

حال جميع المراكز ولو طبقوا غرامات عجز التوريد فلن يفلت منها احد واذا كان هذا واقع الوجه البحرى فماهو حال الصعيد ؟

من بنى سويف يقول جمال عبد الناصر ـ امين التجمع فى المحافظة المحصول متدهور بشكل عام والمتوسط لن يزيد على ٣ ـ ٤ قناطير والنسب المرتفعة نادرةلاتصلح اساسا لعمل متوسط عام والى جانب الافات لدينا شكوى عامة رداءة البذور وارتفاع تكاليف الزراعة ومن المنيا اكد مهندس الزراعة فؤاد ناشد « ان المحصول هذا العام » اقل نصف قنطار فى الفدان عن العام الماضى وبالاضافة الى تاثير المن فان مشاكل مياه الرى ادت الى تأخير زراعة مساحات واسعة ونتج عن ذلك هبوط الانتاج فى الاقطان المتأخرة الى اقل من ٣ قناطير للفدان دون تقصير من الزراع وفى مؤتمر اسيوط اقر السيد وزير الزراعة بأن المحصول قد تاثر هذا العام وهناك لجنة من كلية الزراعة تدرس اسباب ماحدث ومن سوهاج يقول راضى عبد الرسول انهم اختاروا احسن مناطق المحافظة ليزورها الوزير بينما الانتاج متدهور فى الباقى ويقول امين التجمعبالمحافظة على اسماعيل « لدينا ٥٥ الف فدان كان متوسط انتاجها فى العام قبل الماضى ٦,٣ قناطير وهذا العام لن يبلغ الانتاج نصف هذا المعدل » واذا كانت هذه هى حالة القطن ومعدلات انتاجة على النطاق العام فماهى الارقام التى يقدمها الأفراد المنتجون ؟

عينات عشوائية

الأرقام التى لدينا والتى أخذناها من عينات عشوائية كلها متدهورة وهى فوق الحصر واننا نأخذ منها هذه الأسماء من شنيارة منقلا مركز ديرب شرقية محمود عبدالله فليفل ٨ افدنة ٢٠ قنطارا بمتوسط ٢,٥ قنطار ـ علاء الهجرسى ـ نفس القرية ـ ٤ افدنة ١٠ قناطير متوسط ٢,٥ ومن ميت ابو عزبى مركز الزقازيق محمود محمد النبوى فدان ٢,٥ قنطار حوض الوسطانى عبدالباسط عابد جعفر فدانين ٥ قناطير حوض السنطى عبداللطيف عواجه فدانين ٦ قناطير حوض السنطى شحاته أبو زيد زمام الجعفرية مركز ابو حماد ٥ افدنة ١٣ قنطارا متوسط ٢,٦ ومن تيره مركز طلخا طه عبدالحميد عليوة ٤ افدنة ١١ قنطارا متوسط ٢,٧٥ قنطار ـ نور محمد شيتوى ٢ فدان. بحوض كرمين ٨ قناطير متوسط ٤ قناطير ـ هشام الحوجى ٨ قراريط ٤٥٢,٠قنطار بميت القرشى ومن نفس القرية انور السيد عبدالله ٣ افدنة ٨,٠٨ قنطار وجميع اصحاب هذه الأرقام اكدوا لنا أن متوسط إنتاج نفس هذه الأرض فى آخر دورة قطن كان بين ٦ و ٨ قناطير.

حكومة واهالى

ولمعرفة أسباب ما حدث وتحديد المسئولية توجهنا إلى وكيل وزارة الزراعة بالشرقية المهندس ـ السيد العزازى الذى تقع فى دائاد يف عقت يذلا يزازازى الذى تقع فى دائرة إشرافه اكبر مساحة قطنية تضمها محافظة ١٠٠٨٠ فدانا وقال سيادته « الفلاح مسئول مسئولية كاملة لانه لايتجاوب مع جهاز المقاومة ولا يحضر عمليات الرش فى حقله لان لدى الفلاحين مفهوما خاطئا عن القطن فهم يعتبرونه محصول الدولة فيتركونه مهملا. ويوجهون عنايتهم إلى زراعاتهم الاخرى » وعن عدم فاعلية المبيدات بالنسبة لحشرة المن قال سيادته « الابادة فى كل رشة تصل الى اكثر من ٩٠ ٪ ولكن لان المن يتكاثر بكتيريا فان القليل المتبقى يعود فيكون جيلا جديدا المن يعود للتكاثر ونحن نعود للمقاومة » وعن غرامات عجز التوريد قال سيادته « الشكاوى ومعاينات ضعف المحصول مفتوحة واللجان تتحرك وتعاين وتحدد معدلات الانتاج ونسب الاعفاء » واضاف « إن التسعير مجزى خصوصا بعد زيادة ال ٦٠ جنيها التى تقررت هذا العام» وعن متوسط إنتاج الفدان قال سيادته « المجمعات مازالت مفتوحة والتوريد مستمر ولا يمكن إعطاء أرقام دقيقة الآن ، واضاف « إننا نقدم للفلاح كل ما يلزمه من بذرة وسماد وقروض خدمة وقروض جنى وأنه لايوجد أى تقصير من جانب الوزارة والمسئولين فى الزراعة » ومن مهندسى الزراعة يقول الدسوقى جمعة مصطفى بادارة ميت سويد مركز دكرنس دقهلية فى تعليل وبيان اسباب ضعف المحصول.

فى مركز دكرنس وهى بشكل عام تنسحب على كل زراعات القطن ويحددها بترتيب اولوياتها فى

بقاء نوع البذرة مدة طويلة دون تغيير .مما يضعف مقاومة النوع للآفات ويؤدى الى تدهور السلالة

استخدام نفس انواع المبيدات سنة بعد سنة دون تغيير أضعف فاعليتها واكسب الآفات مناعة ضدها

المهندس الزراعى لايستطيع أن يقول رأية بحرية وإن فعل فسوف يتهم بالاهمال والتطبيق الخاطىء ويعرض نفسه للجزاءات

عشوائية استخدام المبيدات واستخدام الأصناف فى غير ما خصصت له

قلة الكميات المخصصة لبعض الآفات مثل العنكبوت الأحمر ٦ عدم الدقة فى تحديد الأنواع من المبيدات المناسبة لجيل وعمر الآفة. ويرى أن عدم الاستقرار على طريقة فى مقاومة المن كانت السبب الرئيسى فيما حصل لمحصول القطن هذا العام ومن الأهالى قال أحد الفلاحين فى اللقاء المفتوح الذى يعقده اسبوعيا محافظ الدقهلية « لو فيه إنصاف صحيح كان المسئولين عن اللى حصل للقطن السنة دى يتحاكموا » الشيخ سيد محمد مجاهد سكرتير جمعية تيرة الزراعية يلقى مسئولية الكارثة على فساد وعدم فاعلية المبيدات ويتفق معه فى ذلك كل الفلاحين الآخرين الذين التقيناهم يقول الشيخ سيد مجاهد « المبيدات هى السبب. احنا رشينا القطن ٨ مرات بالموتور والطيارة والمن كان بيفضل زى ما هوه »

العلم والمغامرة

عريان نصيف ـ امين مساعد مكتب الفلاحين بحزب التجمع وعضو أمانته العامة ومستشار اتحاد الفلاحين تحت التأسيس ـ يقول « لقد اصبح القطن فى السنوات الاخيرة من الزراعات التى لا يمكن أن تعمل لها دراسة جدوى لان احد عناصر نجاح الزراعة وهو مقاومة الآفات لم يتم التحكم فيه حتى الان وبالتالى فمازال القطن محصولا قدريا مرة يصيب ومرة يخيب ولا يمكن التنبؤ بما سوف يحدث له وكمثال هذه السنة رغم الزراعة المبكرة واستجابة الفلاحين لجميع توجيهات الحكومة التى بشرتهم بانتاج بالغ الوفرة فقد ذهب المن بالمحصول وبدلا من الاخذ بالمنهج العلمى والتثبت من إمكانية التغلب على افات القطن بوسائل ناجحة نتوسع فى المغامرة فتقرر الحكومة زيادة المساحة ١٢ ٪ فى العام الماضى واضافة ٥٠ الف فدان جديدة فى العام الزراعى المقبل وهكذا نعالج عيوب المغامرة بالتوسع فى المغامرة »

أما محمد عبدالسميع زهرة منتفع اصلاح من منشأة الاخوة فيقول: فى السنة السودة التى اضافيها عاملين معدلات ٦ قناطير و ٧ مطلوب توريدهم والقنطار العجز عليه ٥٠ جنيه غرامة وبعد ١٨ جنيه تكاليف مقاومة عن الفدان ضافوا علينا تكاليف الافات الاولى والرشة الخامسة وما بعدها.

وعلى كده الفدان اللى كان بيدفع ١٨ جنيه كل سنة سيدفع السنة دى فوق ال ١٠٠ جنيه وغير كده المستلزمات زادت الطاق ٣ مرة واحدة يعنى لاخدنا قطن ولا ارتاحنا من المغارم والسنة دى من كل ناحية موت وخراب ديار وفعلا أعد موظفو الجمعيات كشوف الآفات الاولى وبدأ تحصيلها خصما من ثمن القطن الذى يتم توريده ولدينا اسماء صيام رمضان عبد الحليم ٤٠٠ مليما ١٣٤ جنيها افات اولى عن فدان نيازى احمد الحلوجى ٦٢٠ ١٧٤ جنيها عن ٢ فدان أسماء شحاته ٤٠ مليما ١٣٢ جنيها عن ١,٥ فدان كما زادت اسعاره المبيدات هى الاخرى بنسبة عالية والنوفاكرون الذى كان ثمن اللتر منه ٨ جنيهات اصبح سعره من اول ابريل سنة ٨٩ ١٨ جنيها بنسبة زيادة ٣٥٠ ٪ ويعلق محمد عبد السميع « بذمتك لو الناس بحريتها فى حكاية القطن دى كان حد يعمل زراعة القطن كارثة احنا عندنا كل اللى كانوا زارعين قطن بالشرك سابوا الارض لاصحابها

بعد ما عرفوا أن اللى رايح فيها اكتر من اللى جاى منها

القطن والمأزق

مهندس الزراعة جلال عمر بشناق يقول « لقد اصبح القطن فى ظل ما نراه من تضاعف التكلفة وتضاؤل الإنتاج مأزقا يصعب الخروج منه ولو سألك احد الفلاحين ارضى فى دورة القطن فى العام الزراعى القادم هل ازرع أم اخالف ؟ إن قلت له ازرع ـ والقطن بهذه الصورة زراعة خاسرة ـ فكيف يسد حاجته وأسرته ومن اين يجد ما ينفقه وإن قلت له وامثاله خالفوا فكيف تسد الحكومة حاجة البلاد من النسيج وزيت الطعام وكسب العلف وارتباطات التصدير ؟ »

ضرورات لابد منها

وتجمع تقارير الخبراء على ان الوصول الى استراتيجية قطنية ناجحة يحتاج الى وقت ونظر شامل فى التركيب المحصولى وسياسة التسويق ومنهج البحث العلمى والى أن يتم ذلك وبخصوص هذا الموسم يطالب الفلاحون الذين التقينا بهم وزير الزراعة باعفائهم من جميع ماهو فوق ال ٢٠ جنيها من تكاليف المقاومة والتجاوز عن غرامات عجز التوريد وفى المناطق الشديدة الاصابة يطالب الفلاحون بتقسيط المستحقات الحكومية على ٥ سنوات ليتمكنوا من التغلب على الصعاب التى تواجههم هذا العام.

بنك الائتمان يرفض تسهيل سداد الديون ويتوقع زيادة المحصول

كتب مصباح قطب:

رفض المهندس عادل عزى، رئيس بنك الائتمان الزراعى، تقديم تسهيلات للفلاحين، فى سداد ديونهم. وعن سؤال « للأهالى » حول ظروف الفلاحين الصعبة.

بسبب تدهور محصول القطن والطماطم. واصابة الماشية بالجلد العقدى قال المهندس عزى ان التوقعات تشير الى ارتفاع محصول القطن هذا العام مليون قنطار شعرى. وبالتالى فان دخل الفلاحين سيزيد وسيستطيعون السداد!

انتباه!

مصر والمستقبل .. فى تقرير دولى

لم يعد الأمر بحاجة الى قارئة الفنجان لنعرف المستقبل .. فالمستقبل ابن الحاضر، وهناك قوانين تحكم التطور.

فى الغرب يعرفون الآن علم « المستقبليات » وحوله تقوم المعاهد وتصدر الدراسات التى تغطى ما يتجاوز بدايات القرن الواحد والعشرين. وفى القلب من الغرب (لندن) « الايكونوميست » كواحدة من كبرى المجلات والصحف الاقتصادية فى العالم .. وتملك وحدة للتنبؤ وتقديم التوقعات يقودها (٢٥٠) خبيرا يغطون (٧٠) بلدا حول مصر كان تقريرها الذى صدر أخيرا، ويستحق وقفة تأمل ودراسة.

البداية من الحاضر: الجوانب السياسية والجوانب الاقتصادية.

سياسيا، لا يبرز فى التقرير غير ثلاثة أسماء: اللواء زكى بدر المشير ابو غزالة الفريق يوسف صبرى ابو طالب ..

■■■

ويحتل زكى بدر اكبر مساحة خصصها التقرير لشخصية من الشخصيات فهو ـ على حد تعبير التقرير « سياسى غشيم » وهو « الخصم الأول للمعارضة وبينما كسب جولة فى تقليل نفوذ الجماعات الاسلامية مستفيدا من سقوط شركات توظيف الأموال فقد تصاعد امامه خطر العمال فى مواقع الانتاج بشركات القطاع العام ثم .. يتحدث التقرير عن موقف زكى بدر من الانتخابات وصدامه فى مجلس الشعب يوم وقعت فضيحة الشرائط .. و .. ينهى التقرير تقديراته عن هذا الجانب بان « اخطر ما يواجه النظام فى المستقبل .. المعتقلون الذى يحبسهم زكى بدر فيصبحون رصيدا معاديا.

ويقول التقرير انه بينما كان من المتوقع أن يستجيب الرئيس مبارك للشعور العام فينحى زكى بدر من موقعه فقد نحى مركز قوة آخر هو المشير أبو غزالة.

فى التفسير لدى كاتبى التقرير المؤلف من ٢٥ صفحة ـ تاتى الروايات المعروفة حول تنحية ابو غزالة من موقعه العسكرى .. تاتى قصة الضابط المصرى السجين فى امريكا ومحاولته نقل تكنولوجيا عسكرية لى مصر .. وتاتى قصة مصنع الكيماويات (دون تاكيد) .. ثم تاتى قصة الانفاق العسكرى الكبير الذى يطلب صندوق النقد الحد منه كجزء من خطة ضغط الانفاق وتقليل عجز الميزانية.

وتقول « الايكونومست » ان ابا غزالة قد صنع وضعا خاصا بان احتفظ للجيش بحصيلة مبيعات السلاح خاصة للعراق بينما كان يحصل على اقساط وفوائد القروض العسكرية من البنك المركزى .. ثم .. يشير التقرير الى ان الرئيس مبارك يريد قوات مسلحة « خاضعة للمحاسبة » وأن أحد مهام فريق أول يوسف صبرى ابو طالب: ضبط الانفاق العسكرى .. « لكن ذلك سوف يتم تدريجيا وقد تكون احدى ادواته الغاء اتفاق تصنيع الدبابة الأمريكية فى مصر والمعروفة باسم ام ـ ١ ـ ام » ماذا يعنى ذلك بالنسبة لحالة الاستقرار فى مصر؟

يقول التقرير: الوضع مستقر .. لكنه غير مضمون الاستمرار على هذا النحو .. و .. السبب: المشكلة الاقتصادية. حول المشكلة الاقتصادية تجىء النتائج الرئيسية للدراسات التى جرتها « وحدة التنبؤات » عن مصر.

■■■

ابرز التنبؤات حول: الأسعار .. اسعار البيع للمستهلك. واسعار العملة التى نتعامل بها مع الاخرين .. ثم انعكاس ذلك على مستوى المعيشة ومتوسط دخل الفرد والذى يتوقع له التقرير انخفاضا مضطردا حتى عام ١٩٩٢.

بتحليل الأرقام التى اوردها التقرير ان عام ١٩٨٩ هو الأسوا فى قضية الأسعار خلال سنوات عشر تمتد من عام ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٩٣ .. فالزيادة فى اسعار المستهلكين هذا العام (٤٠٪) ويرفض التقرير التقديرات الرسمية التى تجعل النسبة حوالى ٢٠٪ .. ويقول بل انها الضعف .. كانت فى العام الماضى (٣٨٪) ثم زادت على هذا النحوعام ١٩٨٩ وتتراوح بين (٣٠) و (٣٥) بالمائه ابتداء من العام القادم وحتى عام ١٩٩٣ (وهى نهاية سنوات التنبؤ)

هل ترتفع الأسعار بسبب زيادة أسعار الواردات وارتفاع الأسعار عالميا كما اعلن الرئيس مبارك فى الاسبوع الماضى؟

ارقام التقرير تقول ان زيادة أسعار الواردات هذا العام لم تتجاوز (٦,٥) بالمائه .. فقط لا غير .. وبينما تتوقع وحدة تنبؤات « الايكونوميست » زيادة فى أسعار المستهلكين بنسبة (٣٥٪) فى العام القادم .. فإنها تقول لكن زيادة اسعار الواردات لن تزيد على ٢٪

هل تزيد الأسعار بسبب انخفاض سعر الجنيه؟

بتحليل الأرقام نجد انخفاضا شديدا فى سعر الجنيه لكن ذلك الانخفاض لا يتجاوز (١٢٪) هذا العام .. بينما يصل ارتفاع الأسعار للمستهلك (٤٠٪)

و .. مع ذلك فانخفاض سعر العملة قضية خطيرة .. فهذا السعر هو الطرف الأخير من العملية الاقتصادية .. هو الناتج النهائى لاقتصاد متوازن او اقتصاد مختل .. هو التعبير عن قوة الاقتصاد فى مواجهة الاخرين .. او ضعفه. وباختصار فانه عندما تزيد احتياجات بلد عما تستطيع انتاجه .. تحدث فجوة يجرى سدادها من الخارج .. بالاقتراض او العون او الاستثمار المباشر وهذه هى حالة مصر منذ بداية الانفتاح: استهلاك قومى يفوق القدرة .. وحقن عاجلة من خارج البلاد لسد الفجوة.

فى ظل ذلك الوضع يصبح الطلب على الجنيه المصرى اقل من الطلب على العملة الأجنبية .. وعند بوابات مصر الخارجية تكون نقطة التوازن لغير صالح الجنيه .. فينخفض .. ثم ينخفض.

■■■

و .. بالارقام يبرز التقرير أن سعر الدولار فى مصر قد ارتفع من (١١٥) قرشا عام ١٩٨٣ الى (٢٦٠) قرشا عام (١٩٨٩) .. لكن ذلك اهون ما يجرى فغدا (١٩٩٠) يصبح (٣١٠) قرشا .. وبعد غد (عام ١٩٩١) سوف يصبح (٣٦٠) قرشا .. ثم ينتقل إلى اربع جنيهات عام ١٩٩٢ و (٤٤٠) قرشا عام ١٩٩٣.

هكذا تتنبأ اكبر مجلة اقتصادية فى العالم فى دراستها الخاصة جدا والتى لا تطرح للتوزيع العام.

بالنسبة المئوية .. تقل نسبة الانخفاض .. أى أن هناك تحسنا يبرزه « تراجع اقل، او انهيار ابطأ لسعر العملة » ... لكن تبقى الظاهرة مستمرة وخطيرة: الجنيه يتراجع .. بما يعنيه ذلك من أعباء يتحملها المستهلك ويتحملها الاقتصاد.

لقد كان الجنيه ـ قبل الانفتاح ـ يشترى دولارين ونصف فاصبح الدولار الآن يشترى وطبقا لتوقعات العام الجديد الذى يبدأ بعد أسابيع: ثلاث جنيهات وعشرة قروش!!

فى نفس الوقت. وهذه نتيجة طبيعية. يتراجع متوسط دخل الفرد او نصيبه الحقيقى من الناتج المحلى. وكان الاتجاه تصاعديا حتى عام ١٩٨٥ .. ثم .. هبط عام ١٩٨٦ (بسبب البترول) وعاد لتزايد محدود .. بعدها وابتداء من العام الماضى وحتى عام ١٩٩١ كما يتوقع التقرير يستمر الهبوط .. مهما كانت مؤشرات زيادة الأجور. فالزيادة تاكلها الأسعار ويبقى مؤشر مستوى المعيشة .. الى انخفاض.

من التوقعات أيضا: تراجع الاستهلاك والتصدير. والاستيراد .. مع استمرار الاقتراض الخارجى، ولكن بدرجة أقل بسبب تعثر الاتفاق مع صندوق النقد والعجز عن سداد الديون واعبائها، ومن بينها الدين العسكرى الامريكى الواجب السداد ومقداره (٤,٥) مليار دولار .. و .. يشير التقرير الى انه طبقا لما يسمى فى امريكا قانون بروك يجرى تجميد كل المعونات والقروض للبلد الذى يتوقف عن السداد. لكن ذلك الاجراء تم تأجيله بالنسبة لمصر حتى شهر نوفمبر. بعد أسبوعين»

■■■

ما دلالات هذه الأرقام والتوقعات ..! كيف تعالج مصر مشكلتها الاقتصادية؟ .. وماذا تقول الحكومة ازاء المحصلة النهائية: الانخفاض المضطرد لمعيشة الملايين .. وهو انخفاض لا تعكسه الأرقام التى تضم متوسطات عامة للغنى والفقير. فلذا تم الفرز أصبح الهبوط شديدا عند الفقراء.

والسؤال الرئيسى: أليست هذه نتائج سياسة الانفتاح والارتباط بالخارج والاعتماد على الاخرين واطلاق الحرية الاقتصادية؟

الأرقام ليست من عندنا .. لكن السؤال الذى نطرحه: أليس ن عقل يتدبر .. ام ان الامر كله متروك لخبراء الدرجة الثالثة .. واصحاب المصالح؟ افيدونا .. يرحمكم الله.

محمود المراغى

أسرار الأسبوع

رئيس المدينة خالف القانون وصرف مكافأة لأعضاء المحليات

خصص رئيس مدينة بالمنوفية حافزا شهريا لرئيس المجلس المحلى بها لاشرافه على منافذ توزيع الخبز. الصرف تم بالمخالفة للمادة ٤١ من قانون المحليات التى تمنع صرف اية حوافز او مكافآت لرجال الرقابة الشعبية من اعضاء المحليات تردد ان رئيس المدينة وعد بتعميم الفكرة على كل اعضاء المجلس والحزب الوطنى

●●●●

اهالى شنوان رفضوا لقاء اعضاء مجلس الشعب

رفض اهالى قرية شنوان بالمنوفية الاستماع لعضوى مجلس الشعب فتحى بيومى وامين مبارك رغم الحاج خطيب المسجد الذى كال للنائبين المديح. برر اهالى القرية رفضهم باختفاء احد النائبين عندما هاجمت قوات الأمن القرية وقتلت احد ابنائها منذ ثلاثة شهور. وفشلت محاولة عضوا مجلس الشعب لاعادة الثقة فى احدهما بعد تورطه فى اعمال الثأرت سخط الناس.

●●●●

التحقيق فى صفقة كبائن تليفونات بالقاهرة

جهات نيابية وقانونية تجمع معلومات بخصوص مسئول كبير بهيئة الاتصالات وآخرين للبدء فى التحقيق معهم بخصوص فضيحة استيراد كبائن تليفونات لبعض مناطق القاهرة عن طريق شركة خاصة وتسجيل تلك الكبائن قرائات غير صحيحة للمكالمات وتسببها فى إهدار المال العام. التحقيق سيشمل عدم إستغلال ورش الهيئة فى تصنيع تلك الكبائن بدلا من استيرادها.

●●●●

رفع اسعار السلع الغذائية بنسبة ٢٥٪ و ٥٠٪

قررت الهيئة العامة للسلع الغذائية رفع اسعار العديد من السلع بنسب تتفاوت من ٢٥ . الى ٥٠ ٪ مثل العدس ٣٥ ٪ المسلى البلدى ٥٠ ٪ اللحوم ٢٥ ٪ الحلويات ٢٥ ٪ الادوات المنزلية ٢٥ ٪ وبررت الهيئة ذلك بارتفاع اسعار السلع العالمية.

« الاشتراكى » صوت الحزب الناصرى

قرر الحزب الاشتراكى العربى الناصرى (تحت التأسيس) اعادة اصدار نشرة الاشتراكى للتوزيع داخل الحزب ولتكون المعبر عن سياسته تقرر اصدارها فى (١٥) نوفمبر المقبل.

●●

تذاكر قديمة للبيع!

استغل سائق ومحصل سيارة اتوبيس بشركة الاتحاد العربى للنقل البرى بخط الإسكندرية عدم التفتيش على السيارات بان قاما ببيع تذاكر قديمة ومستعملة للركاب باسعارها المعدلة بل اتضح ان التذاكر المباعة للمواطنين تحمل العودة من الإسكندرية للقاهرة رغم ان الرحلة كانت من القاهرة.

●●

معاشات تصرف .. للموتى

اكتت مصادر بتامينات بنها ـ قال ـ ان هناك معاشات تصرف لاشخاص ليسوا على قيد الحياة تحت رقم ٨/١٢/٦٥ . و ٨/١٢/٤٣ و ٨/١٢/٦٥

الجدير بالذكر ان مكاتب البريد قد طالبت بحذف هذه الاسماء ولكن هيئة التامينات بنها لم تستجب.

خطـف على طريقـة شيكاغـو

ابلغ علاء ابو زيد عضو اللجنة المركزية للتجمع النجدة عن حادث خطف مثير جرى فى الثامنة مساء الثلاثاء الاسبق بشارع النزهة وقال ان راكبين فى سيارة ريجاتا زرقاء قاما بالتزنيق على راكب سيارة فيات ١٣٢ عسل وبعد ان اشبعاه سبا. سحباه من سيارته الى سيارتهما وهما يقولان ستجعل ليلتك سوداء وانطلقا. الغريب ان موظف الاستقبال فى النجدة قال للمبلغ وقت الحادث هذا ليس عملنا ابلغ المباحث!!

●●●●●●●●●●●●

● نفت مصادر مطلعة مصرية ان يكون لهبوط الطائرة السورى ميج ٢٣ باسرائيل اى تاثير على اسرار الطيران المصرى من عائلة ميج ..

وقالت المصادر ان الطائرة ميج ٢٣ كانت موجودة من قبل لدى الولايات المتحدة ومعلومة لاسرائيل وان الإسرار العسكرية باتت تتركز فى الاتصال والنوايا والاسلوب قبل المعدة.

● ٢٤ من اصحاب شركات توظيف الاموال الصغيرة اتضح انهم قد سافروا الى الخارج.

● احمد الجمال، احد العاملين بشركة مصر للبترول، يتعرض لعملية انتقامية خطيرة لجات قيادة نقابية الى اللجان النقابية بمواقع الشركة، واستصدرت منها قرارات « اجماعية » بفصل العامل باعتباره غير جدير بالانتماء الى « اسرة مصر للبترول » .. احمد الجمال هو الذى قدم بلاغا لنيابة الاموال والمحامى العام يتضمن معلومات تخص انور عشماوى رئيس النقابة العامة للبترول ونائب رئيس اتحاد عمال مصر.

● صدر قرار من رئيس مديرية الضرائب العقارية بالقليوبية بتخفيض وظيفة رئيس المصلحة بشبرا الخيمة بسبب مخالفات عديدة.

● بلغ عدد العاملين الاجانب فى مصر حتى نهاية شهر اغسطس الماضى ٢٥ الف عامل .. قامت وزارة القوى العاملة بمنح ١٠ الاف منهم تراخيص عمل هذا العام وتجديد ١٥ الف رخصة منهم.



الدفاع يسـأل .. والوزير يرتبك
والسبب : اتفاقية الحصانات للأمريكيين

كتب ثروت شلبى :

إرتبك د. عصمت عبدالمجيد عندما وجهت له هيئة الدفاع فى قضية ثورة مصر سؤالا عن الاتفاقية السرية التى انفردت بنشرها « الاهالى » حول مزايا وحصانات ممنوحة لاعضاء مكتب التعاون العسكرى الأمريكى فى مصر ورجال المهام الخاصة .. سكت نائب رئيس الوزراء بينما تدخلت المحكمة لتمنع الدفاع من عدم توجيه السؤال ، مما دفع د. عصمت سيف الدولة - صاحب السؤال - من الاستمرار فى توجيه الأسئلة ..

وكانت جلسة الاربعاء الماضى قد شهدت مناقشات حادة بين هيئة الدفاع من جهة والمحكمة والنيابة العامة من جهة اخرى . لقيامهما بمقاطعة المحامين ورفض غالبية اسئلتهم الموجهة للشاهد الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية .

وحين امتنع الدكتور عصمت سيف الدولة عن استكمال مناقشته وتوجيه اسئلة لوزير الخارجية اثبت احتجاجه فى محضر جلسة المحكمة معلنا .. « لاننى أسجل اعتذارى عن عدم استكمال اداء دورى القانونى فى مناقشة الشاهد لاستجلاء الحقيقة وتحقيقا للعدالة - مؤكدا اننى لن انطق بكلمة واحدة طوال تلك الجلسة لاى سبب : ويعتبر هذا احتجاجا على ما لاقيه من تدخل المحكمة فى اسئلتى .. !! »

وانسحب د. عصمت سيف الدولة من على منصة المحاماه الى مقعده وسط المحامين .

وكان ابرز الاسئلة التى وجهتها هيئة الدفاع ما تقدم به د. عصمت سيف الدولة الى د. عصمت عبدالمجيد استنادا الى ما نشرته وانفردت به جريدة الاهالى فى عددها رقم (٣٨٣) بتاريخ ٢١ اغسطس ١٩٨٩ (بقلم محمود المراغى ، وبعنوان « حديث الوثائق حول العلاقات المصرية الامريكية - » بشأن وجود اتفاقية مصرية امريكية وقعت قبيل رحيل الرئيس السابق انور السادات وبالتحديد فى ٢٦ يوليو ١٩٨١ بعنوان « المزايا والحصانات الممنوحة لاعضاء مكتب التعاون العسكرى الامريكى فى مصر »

وقد أصدر السادات لها القرار الجمهورى رقم ١٦٦ لسنة ١٩٨١ . وهو من آخر القرارات الجمهورية التى وقعها قبيل اغتياله . ولم تدع نصوص تلك الاتفاقية وتنص الاتفاقية على عدم جواز محاكمة الامريكيين اعضاء البعثات الخاصة والمكتب العسكرى فى مصر امام المحاكم المدنية أو الادارية المصرية ولا يجوز اقامة الدعوى ضدهم فى هذا الشأن .

كما تنص على عدم محاكمتهم امام محكمة جنائية الا بترتيب خاص وللسلطة الامريكية حق المراقبة والتحرى والقبض وجلب الشهود ولها وحدها حق الاحتجاز ولا يجوز ايداع المتهم الامريكى فى السجون المصرية . كما ان شهادة قائده العسكرى - مهما كانت رتبته - طبقا للاتفاقية نهائية وللحكومة المصرية حق تقديم دفوعها ضدها .

وكان سؤال الدكتور عصمت سيف الدولة المحامى لوزير الخارجية والذى فجر الموقف . كما يلى .. « هل توجد اتفاقية بين مصر وامريكا تمنح بمقتضاه مزايا خاصة للرعايا الامريكيين اثناء تواجدهم فى مصر ويسمون ببعثة المهام الخاصة ؟

وهنا ارتبك وزير الخارجية وساد الوجوم الجلسة وتغير وجه ممثل النيابة العامة فصرخ ممثلها فى الجلسة .. « النيابة تعترض على توجيه السؤال .. !! »

ونظر المحامى للمحكمة وقال .. « اننى لا اوجه سؤالى للنيابة وانما للشاهد بصفته وزيرا للخارجية وما سألته عنه من صميم عمله وهو رجل قانون .. والمحكمة صاحبة الحق فى الفصل وليست النيابة لانها خصم الآن فى الدعوى ضد المتهمين .

وقررت المحكمة حذف السؤال وهنا ثار د. عصمت سيف الدولة قائلا لماذا ترفض المحكمة سؤالى . ونص الاتفاقية موجود معى الآن وصدر به قرار جمهورى ونشر فى احدى الصحف كما نشر فى الجريدة الرسمية ، وأكد المحامى ضرورة مناقشة وزير الخارجية فى نصوص تلك الاتفاقية التى تعد خرقا للقانون والدستور المصرى . خاصة وان احد المتهمين ابلغ السفارة الأمريكية بالقضية واستجوبته السفارة الامريكية - بواسطة رجال الأمن العسكريين بها بمقتضى تلك الاتفاقية . كما ان بعض المجنى عليهم من رجال الأمن العسكرى الامريكى .

والمعروف ان من بين المجنى عليهم فى القضية ثلاثة من العاملين بالسفارة الامريكية فى القاهرة وهم دينيس وليامز المدير الاقليمى لمكتب المخابرات الامريكية بمنطقة الشرق الأوسط ومقره القاهرة بعد نقله من بيروت ثم طهران اليها ومساعده جون هوك وجون فورد . وثلاثتهم شهود اثبات فى القضية وادلوا باقوالهم امام النيابة العامة رفضوا المثول حتى الآن امام المحكمة لمناقشتهم فى شهادتهم . كما رفضت السفارة الامريكية بالقاهرة اعلانهم بالحضور امام المحكمة رغم اصرار الدفاع على ضرورة مناقشتهم .

وقد نفى عصمت عبدالمجيد علمه عما اذا كان للسفارة الامريكية فى القاهرة دور فى كشف ثورة مصر والقبض على اعضائها . وعما اذا كان المتهم الثالث محمود عصام الدين قد ابلغ السفارة الامريكية بالقاهرة عن ثورة مصر ولتحتجز بها لحين ادلائه بتفصيلاتها لرجال الأمن الامريكان . كما اكد ان لجوء اى مواطن لسفارة أجنبية فى مصر لابلاغها بمعلومات عن شئون بلده الداخلية وامنها يعد خرقا للقانون

وكان نبيل نجم واحمد الخواجة نقيب المحامين - عضوا هيئة الدفاع - فى بداية الجلسة قد اعلنا ان القضية تسير وفق تصور نيابة ومباحث امن الدولة وان الدفاع له تصور آخر وله خطته فى ابرازه فى نطاق شهود نفى معينين رفضت المحكمة استدعاءهم كطلبنا لتحقيق العدالة فى تلك القضية وكفالة حقوق المتهمين . ولكن المحكمة انتقت بعض الشهود بعينهم دون الآخرين مما يعد اخلالا قانونيا بحقوقنا التى كفلها لنا الدستور . »

محمود نور الدين

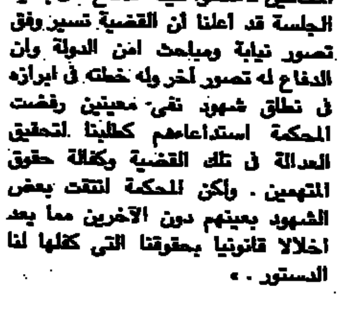


فرانك ويزنر





احمد الخواجة



رئيس المحكمة

تاجيل محاكمة عبدالحميد حسن

قررت امس محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار الدكتور حسنى عبداللطيف وامانة سر ايليا رزق الله . تاجيل نظر قضية الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة السابق . والتى اتهم فيها بالكسب غير المشروع واستغلال وظيفته الى جلسة ١١ نوفمبر القادم .

وقد رفضت المحكمة طلب هيئة الدفاع عن المتهم والمكونة من د. مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة ونعمان جمعة عميد حقوق القاهرة وعاطف الحسينى .. وآخرين باحالة القضية الى دائرة اخرى ودور مقبل ، نظراً لان المحكمة سبق ان ابدت رأيها فيها . عندما قضت بتاييد قرار ادارة الكسب غير المشروع بمنع عبدالحميد حسن وزوجته وولديه من التصرف فى اموالهم والسفر للخارج .

■■■

غلق ١٩ مخبزا بالقليوبية

اصدر د . عبد الوهاب سيد احمد محافظ القليوبية قرارا بغلق ١٩ مخبزا بشبرا الخيمة وبنها كفر شكر ارجع بعض اصحاب المخابز قرار الإغلاق لرفضهم تنفيذ قرار تحصيل ٢٥ مليما على كل رغيف تنتجه المخابز لصندوق خدمات المحافظة مقابل عملية فصل الانتاج عن التوزيع وقال عدد من اصحاب المخابز ان تلك العملية تكلف المخبز الواحد فى اليوم ما يقرب من ٥٠ جنيها بالرغم من عدم قيام المحافظة بانشاء منافذ توزيع خاصة بها واكتفت بفرض اثنين من موظفى الحكم المحلى بكل مخبز ليقوموا بالتوزيع داخله .

■■■

البطارية الرابعة بالكوك

تبدا عمليات التركيبات لمعدات البطارية الرابعة بشركة الكوك مع بداية العام القادم على ان تدخل فى الانتاج خلال اوائل عام ١٩٩١ وقد انتهت الشركة من ٦٥ ٪ من الاعمال الانشائية المدنية للبطاريات صرح بهذا المهندس عادل الموزى رئيس الشركة وقال مدير البطارية الرابعة ان طاقة البطارية ٥٦٠ الف طن كوك « اساسى » و ١٦٠ الف طن كوك ثانوى وبدخولها مرحلة الانتاج سيصل انتاج الشركة الى ٢ مليون طن وتبلغ تكلفة البطارية ٨٠ مليون جنيه يتم تحويلها بقرض ميسر من الاتحاد السوفيتى وقال المهندس عادل الموزى ان انتاج الشركة بلغ هذا العام ١,٣٥ مليون طن بزيادة واضحة على العام الماضى وبلغت صادرات الشركة ٥٠ مليون جنيه .



نقطة نظام

حكاية « ابو قردان »

« ابو قردان » طائر ابيض اللون والقلب .. ليس بينه وبين احد خصومة من اى لون كان .

ومنذ ان عرفنا حروف الكلام ونحن نعلم انه صديق الفلاح لكن .. لاننا فى عصر الانفتاح والمستثمرين .. فلا ينبغى ان يكون للفلاح صديق .. وبناء عليه ..

تقدم بعضهم بشكوى كيدية على اثرها قامت « تجريدة » من محافظة الجيزة باكبر عملية تاديب جماعية للاشجار المحيطة بحديقة الحيوان .

لم يشفع لهذه الاشجار عمرها الطويل .. ولم يحمها مائة وخمسون عاما فى خدمة البيئة ! كانت جريمتها فيما يبدو ابشع .. « ايواء » ابى قردان رغم ازعاجه للسلطات .. والقيام بالفعل يعاقب عليها قانون اصحاب السيارات ساكنى العمارات المواجهة لما تحمله الاشجار من « عشش » لابى قردان !

فى حماس شديد .. اشد ضراوة من حماس الامن المركزى فى غزو القرى قطعت رؤوس الاشجار .. فكشفت ذلك عن سر بلاء الاداء الحكومى ومدى بؤس الشعب المصرى ! فمن ارتجالية القرار ... الى عشوائية التنفيذ وصولا الى اهدار ثروته وجهده وعرقه بل وصحته ايضا !

شكوى من ذى نفوذ يعقبها ابادة للاخضر واليابس .. ثم شكوى مضادة توقف كل شئ .. ولكن بعد « خراب مالطة » يحدث هذا فى وقت تصدر فيه منظمة الصحة العالمية تقريرا يفيد ان القاهرة من اولى العواصم المصابة بالتلوث !

يحدث هذا فى وقت ترصد فيه الاموال رغم ازمتنا الاقتصادية لانشاء ما يسمى بالحزام الاخضر حول القاهرة لتخفيف وطأة التلوث واخيرا يحدث هذا فى ظل شعار يدعو المواطنين للمشاركة فى تشجير العاصمة لزرع شجرة تحمى نفسك من التلوث فى ظل كل تلك تحدث مذبحة الاشجار وسط العاصمة صحيح انها توقفت بناء على تدخل محافظ الجيزة السيد عمر عبد الاخر لكن الصحيح ايضا .. ان هناك نوعيات من الاخطاء لايمكن ان نطلق عليها الجريمة المستمرة ولا يصلحها مجرد الاعتراف بالخطأ او التراجع عنه والا من يعيد الحياة لكائن حى بعد ان نفذ فيه الاعدام بالفعل ! وانى للاشجار بمائة وخمسين عاما اخرى كى تبدأ الحياة من جديد ! على اى حال ليست الاشجار وحدها ضحية سياسة « نأسف لهذا الخطأ » فهناك من يشاركها الموقف ..

فالاعتذار لا يعيد لمواطن كرامته التى انهارت فى طوابير الاهانة اليومية وابعاد مسئول ما عن موقعه لن يعيد ثروته غير المشروعة لاصحابها الحقيقيين ... و .. الامثلة كثيرة .. والاكثر منها تلك الجرائم المستمرة التى لا يكفيها ان يعفى الله عما سلف ..

« نجاح عمر »

□□ فى « المؤتمر القومى لمحو الأمية » ..
خريجو الجامعات بلا عمل ووزارة التعليم تجارب محو الأمية

كتب : محمد البرغوثى :

فى المؤتمر القومى لمحو الأمية الذى انعقد أعلن وزير الدكتور فتحى سرور ان الوزارة قد وضعت برنامجا لمحو الأمية فى عشر سنوات بالاشتراك مع كل الجهات التنفيذية الأخرى والمنظمات الشعبية والديمقراطية .. وطالب بتكوين لجان شعبية لمحو الأمية فى القرى والحوارى والمدن على غرار لجان المقاومة الشعبية فى أوقات الحرب .

ويدأ د . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب حديثه بالاشادة « بالخطوات التى احدثها د . فتحى سرور فى مجال تطوير التعليم .. وانتقل د . عبدالأحد الى مجال « الأمية » ليؤكد انها تمثل خنجرا فى قلب مصر وتشوه صورتها أمام العالم !! ولذلك فقد أعلن عن استعداده لوضع كل مراكز الشباب فى خدمة محو الأمية .. وناشد الأحزاب أن تضع يدها فى يد الحكومة من أجل القضاء على الأمية .. وقدم د . عبدالأحد اقتراحا عمليا لمحو الأمية وهو : أن يقوم هذا الجيش العاطل من الخريجين بتعليم الكبار بدلا من انتظار القوى العاملة !! ..

وما إن إنتهى د . عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم الأسبق ورئيس جامعة عين شمس من كلمته التى أفاضت فى الثناء على استراتيجية د . فتحى سرور لتطوير التعليم .. حتى وقف د . حمدى السيد نقيب الأطباء السابق وعضو مجلس الشعب ليذكر الحاضرين « بأن هذا المؤتمر يتصادف موعد انعقاده مع الذكرى السنوية لرحيل جمال عبدالناصر أول حاكم رائد للعدل الاجتماعى فى مصر » وقد نجحت الثورة فى اتجاهات عديدة ولكنى أرى أنها فشلت فى معركتين من معارك العدل الاجتماعى هما القضاء على الأمية . وعلاج البلهارسيا .

وأضاف د . حمدى موجها كلامه الى وزير التعليم : أريد اجابة محددة على هذا السؤال من وزير التعليم .. كيف سيتم القضاء على الأمية فى مصر ووزارة التهرب حتى الآن لم تستطع أن توقف التسرب من مرحلة التعليم الأساسى .. وليس لديها الامكانات لاستيعاب كل الأطفال تحت السادسة

وما هو الحافز الذى سيدفع الأميين الى الانتظام فى فصول محو الأمية .. وهم يرون كيف أن الطالب الذى يحصل على دبلوم متوسط لا يتعلم شيئا .. وتلميذ الاعدادى الآن لا يعرف مبادىء القراءة والكتابة .. والجميع بما فيهم خريجو الجامعات عاطلون بلا عمل ؟ !

أما رئيس حزب الأحرار مصطفى كامل مراد فقد أكد فى كلمته أن مشكلة محو الأمية فى مصر هى مشكلة ادارية لا اكثر :

لأن عندنا فى مصر حوالى ٧٠٠ الف مدرس .. لو أن كل مدرس قام بمحو أمية ٢٠ مواطنا فى العام فسوف تنتهى الامية فى عشر سنوات ومن ناحية الامكانات المالية فان الامر لا يتكلف اكثر من ٢ مليار جنيه على أساس أن الامى الواحد سوف يتكلف ١٠٠ جنيه فقط (احسبوها أنتم) ..

وقد طرح مندوب حزب الوفد اقتراحا بانشاء وزارة دولة تكون تابعة لمجلس الوزراء تتولى مسئولية محو الأمية .. وهو نفسه الاقتراح الذى تقدم به أحمد الصباحى رئيس حزب الأمة .

ولأن ماهر محمد على كان قد قرر ان يتحدث رئيس حزب الاحرار بالنيابة عن جميع الأحزاب رغم وجود ممثليها ولم يتراجع عن قراره الا بعد أن طلب أحمد الصباحى الكلمة فقد وقف هانى الحسينى أمين اتحاد الشباب التقدمى بحزب التجمع ليطن : أن الديمقراطية فى مصر لن تستقر الا بمحو الأمية .. وأن حزب التجمع على استعداد لان يضع كل امكاناته للاسهام فى حملة محو الأمية بشرط جديتها .

وفى نهاية المؤتمر وقف د . عبد الدايم الانصارى الذى وصفه ماهر محمد على بأنه رائد من رواد محو الأمية فى مصر .. ليوجه كلامه الى وزير التعليم : « ارجوك ياوزير التعليم احمينا من وزارتك التى تحارب كل مشاريع محو الأمية » .. واستشهد د . عبد الدايم بأحد التجارب التى نجحت فى محو أمية ٤٠ الف مواطن فى ثلاثة شهور فقط بمحافظة الغربية .. وكان من الممكن أن تستمر لولا أن تدخلت وزارة التعليم وأوقفت التجربة ! !

د . فتحى سرور

حملة تبرعات واسعة للتضامن مع عمال الصلب المعتقلين

كتب : مصطفى السعيد

بدأ عمال الحديد والصلب حملة تبرعات واسعة لاعانة اسر العاملين المعتقلين وهم عبدالرحيم هريدى ومحمد مصطفى ومصطفى نايض ، واعلن العمال تمسكهم بالقيادات العمالية الثلاث وإستمرار عضوية هريدى ومحمد مصطفى بمجلس الادارة لما حققوه من إنجازات للعمال من بينها حركة الترقيات وصرف ٤ شهور كمكافأة عن تحقيق الخطة والموافقة على الوجبة الغذائية وكانت اللجنة النقابية قد توقفت عن دفع الاعانة للمعتقلين الثلاثة كما توقفت زياراتهم فى سجون طره وابوزعبل .

المعروف أن مجلس الادارة لم يجتمع حتى الآن منذ القبض على عضوى مجلس الادارة المنتخبين مما تسبب فى تعطيل أعمال المجلس .

من ناحية أخرى تواصل إدارة الشركة حملاتها القمعية ضد العمال وشكلت لجان مرور للتفتيش على العنابر والاقسام أطلق عليها العمال اسم « لجان الارهاب » لأنها توقع جزاءات متعسفة على العمال وتضم هذه اللجنة رؤساء القطاعات ومديرى العموم ورفعت الشركة مكافآت هذه اللجان كلما زادت الجزاءات الموقعة على العمال كما قررت الادارة منع المفرج عنهم من التحرك داخل المصنع الا بتصريح وابلاغ الأمن وعلمت الأهالى أن عبدالرحيم هريدى قد رفض التقدم بالتماس بالافراج عنه بسبب ظروفه الصحية رغم معاناته من ضيق فى الشريان التاجى وضيق فى التنفس بالاضافة إلى انه من معوقى الحرب بنسبة عجز ٧٦ ٪ .

مكتب عمال التجمع يندد بتصديق الحاكم العسكرى ويحذر من الانتقام من عمال الصلب

اصدر مكتب العمال المركزى بحزب التجمع بيانا ناشد فيه جميع العمال والنقابيين الشرفاء بالتضامن مع المتهمين بحيازة مطبوعات تندد بقانون الطوارىء الذين بدأت محاكمتهم عام ٨١ وصدرت أحكام ضدهم بالحبس فى عام ٨٩ من محكمة أمن الدولة العليا « طوارىء » ، ولم يصدق على قرار الحبس إلا بعد ثلاث سنوات .

اشار مكتب العمال إلى أن التصديق على الاحكام جاء فى إطار حملات القمع ضد الطبقة العاملة التى بدأت بعد احداث الحديد والصلب ، وطالب البيان بالافراج الفورى عن هؤلاء المناضلين ، واسقاط الأحكام الصادرة ضدهم بالمخالفة للدستور وكافة المواثيق الدولية والغاء المواد التى تحرم حرية الرأى والفكر والعقيدة من قانون العقوبات المصرى وتجريم أى اعتداء على حرية المواطنين وكرامتهم بسبب معتقداتهم الفكرية والطبقية وأكد البيان على أن التصديق على الحكم بعد إنتهاك لحرية الفكر والعقيدة السياسية .

من ناحية أخرى حذر بيان لمكتب العمال من أى اجراءات انتقامية ضد عمال الحديد والصلب بالنقل أو التشريد وطالب الاتحاد العام للنقابات والنقابة العامة للصناعات الهندسية بالتدخل الفورى للافراج عن باقى العمال المعتقلين والذى صدر قرار من النيابة بالافراج عنهم وأكد على أن عمال الصلب لن يسمحوا من خلال تضامنهم بأى إجراء إنتقامى ضد زملائهم ودعاهم للدفاع عنهم وتوسيع حملة التضامن معهم .

■■■

شـركة الشمعدان تضطهد العمال

كتب : عمر حمدينو - اوقف طاهر القويرى صاحب شركة الشمعدان صرف مستحقات العمال المتقدمين بطلب انشاء لجنة نقابية فى الشركة ، وقرر منحهم اجازات اجبارية تمهيدا لفصلهم .

كان صاحب الشركة قد رفض صرف علاوة الغلاء وقدرها ٢٠ ٪ التى قررتها الدولة للعاملين فى العام الماضى كما رفض صرف علاوة الـ ١٥ ٪ هذا العام .

■■■

نقابة النصر للمطروقات تطالب بالوجبة الغذائية

اعدت اللجنة النقابية بشركة النصر للمطروقات مذكرة إلى مجلس إدارة الشركة تطالبها بسرعة صرف الوجبة الغذائية للعمال أسوة بشركة الكوك التى صرفت الوجبة فى الإسبوع الماضى وشركة الحديد والصلب خاصة ان طبيعة العمل متشابهة فى جميع هذه الشركات .

كما طالبت اللجنة النقابية بسرعة إعتماد الترقيات وعدم تأخيرها لعدة اشهر مما يترتب عليه التأخير فى التسوية المالية لأوضاع العمال طبقا لترقياتهم .

بسرعة

● تقرر تأجيل الجمعية العمومية للاتحاد العام للعمال إلى اواخر ديسمبر القادم ، والتى كان مقررا لها شهر سبتمبر ، جاء التأجيل بسبب استمرار التفتيش المالى على اللجان النقابية والنقابات العامة من الجهاز المركزى للمحاسبات ووزارة القوى العاملة ، واستمرار حالة التوتر التى سببتها احداث الحديد والصلب ، واعتقال عدد كبير من العمال .

● تقرر تشكيل لجنة لادارة العمل النقابى فى حلوان بدلا من تشكيل اتحاد محلى لعمال حلوان ، جاء ذلك بعد اجتماع رئيس اتحاد العمال مع رؤساء اللجان النقابية بحلوان الذين طالبوا بتشكيل اتحاد محلى لمنطقة حلوان باعتبارها اكبر منطقة صناعية فى مصر .

● تنظر محكمة العمال الجزئية فى ٢٨ اكتوبر الجارى القضية المرفوعة من العمال المفصولين بشركة ابيبل ، وعددهم ١٥٩ عاملا ، وكانت الشركة قد فصلتهم بدعوى انهم عمالة زائدة .

● إعتصم عمال شركة « اجيماك » الاسبوع الماضى بمقر الشركة لمدة ساعتين ، إحتجاجا على مماطلة الشركة فى إجراءات الصرف على عملية دفن زميل لهم بالشركة ، رغم وجود ميزانية تسمح بذلك .

النيابة الادارية تحقق فى مخالفات نقابة الاهلية للصناعات المعدنية

كتب - سامى فهمى : تواصل النيابة الادارية تحقيقاتها فى قضية الانحرافات بالشركة الاهلية للصناعات المعدنية بابى زعبل . استدعت النيابة رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيس القطاع المالى ورئيس قسم المراجعة ، حيث تم سؤالهم فى الاتهامات الموجهة لرئيس اللجنة النقابية للعاملين بالشركة . اكد سعيد الحديدى رئيس مجلس الادارة فى اقواله عدم مسئوليته عن الانحرافات التى ارتكبها عبدالمنعم الغزالى رئيس اللجنة النقابية ، تاركا التحقيقات تاخذ مجراها ، كان المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة قد احال تقرير الرقابة الادارية الذى كشف الانحرافات الى النيابة الادارية ، تضمن التقرير صرف ١٣٠ الف جنيه من صندوق الزمالة كمكافآت بدون وجه حق لرئيس اللجنة النقابية واعضائها . وإنفاق مبلغ ٣٥ الف جنيه تحت بند اجتماعيات متنوعة بالمخالفة للائحة . وتجاوز المصروفات الادارية بمقدار ٥٥٣٦ جنيها .. وتحرير اذون صرف مبالغ عن انتقالات واعمال وهمية ادعى رئيس اللجنة النقابية انها لصالح الشركة ، وكشف التقرير عن قيامه بتحميل ميزانية الشركة بمبالغ مالية عن اعمال نقابية وتكرار تحصيلده للمبالغ على ميزانية اللجنة النقابية ، بالاضافة الى حصوله على مبالغ تحت مسمى سلفيات وباسماء لآخرين وتزوير توقيعهم والاستيلاء على هذه المبالغ لنفسه . واحالت وزارة القوى العاملة والتدريب نفس التقرير الى رئيس النقابة العامة للصناعات المعدنية لإستبعاد العناصر التى تسيىء الى العمل النقابى .

لقاءات نقابات البناء والأخشاب المصرية والبرازيلية واللبنانية

شاركت النقابة العامة للبناء والأخشاب فى المؤتمر التاسع لعمال البناء والاثاث بالبرازيل الشهر الماضى . طالب المؤتمر حكومة البرازيل بالتوقف عن سداد ديونها التى بلغت ١٣٠ مليار دولار ، والتى دفعت فوائد عن قروضها تزيد على ٣٠٠ مليار دولار .

من ناحية اخرى زار النقابة وفد من نقابة البناء والأخشاب اللبنانية يضم حسين موسى رئيس اتحاد نقابات البناء والأخشاب فى لبنان وجواد دياب السكرتير العام للاتحاد صدر عنهما بيان مشترك استنكر المخططات الإمبريالية والصهيونية فى المنطقة ، واستمرار احتلال اسرائيل للجنوب اللبنانى ، واعتداءاتها الوحشية على المواطنين ، واعربت نقابة الأخشاب المصرية عن تأييدها للقوى التقدمية فى لبنان ، وطبقتها العاملة وحركتها النقابية ، وادانة محاولات تقسيم لبنان وابعاده عن انتمائه العربى .

واكد الجانبان تضامنهما المطلق مع عمال وشعب فلسطين فى نضاله العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وحقه فى قيام دولته المستقلة ، وصرح كمال واصف مسئول العلاقات الدولية بالنقابة انه تم توقيع بروتوكول تعاون نقابى واجتماعى بين النقابتين .

نقـل مديـر مستشـفى تـلا المركـزى

قرر محافظ المنوفية نقل مدير مستشفى تلا المركزى العام الى مستشفى بركة السبع كانت مديرية الشئون الصحية قد اجرت تحقيقا حول الاتهامات التى وردت فى جلسة المجلس المحلى الاخيرة بتلا والاتهامات المتبادلة بين الادارة الصحية ومدير المستشفى بخصوص استلام المستشفى من الخبراء الفرنسيين دون استكمال المبانى والتجهيزات واختلاس اجهزة ومعدات وادوية من المستشفى وهروب المسئول عنها للخارج يتردد ان هناك تدخلات قد تمت لالغاء نقل بعض المسئولين بالادارة الصحية ممن شملهم القرار .

الصرف الصحى فى ٢٢ مدينة فقط

كتب - عمر احمد عمر :

من المنتظر ان تكون قضية التلوث من اهم الموضوعات التى سيناقشها مجلس الشعب عند استئناف جلسته فى شهر نوفمبر المقبل .

وقد ورد الى المجلس عدد من الاوراق والابحاث التى تتناول القضية فى مجالاتها المختلفة كتلوث الهواء والمياه والاغذية .

وقد اظهرت احدى هذه الاوراق ان المخلفات الصناعية السائلة تمثل اهم واخطر ملوثات المصادر المائية اذ وجد ان الغالبية العظمى من الملوثات السامة الموجودة فى المياه مصدرها النشاطات الصناعية التى تتاثر هى نفسها بدورها بالمياه الملوثة فى حالة ما اذا كانت تحتاج الى كميات كبيرة من المياه ذات المواصفات الخاصة .

ووجهت الورقة انتقادا للصناعات المملوكة للدولة لاستثمارها هذه الملكية كنوع من الحصانة ضد التفتيش من رجال المرافق والصحة فنشأت هذه الصناعات دون ان تضع فى اعتبارها التخلص السليم من مخلفاتها الصلبة او السائلة مما تسبب فى صرف المخلفات السائلة لهذه المصانع على المجارى المائية سواء المصارف او الترع او نهر النيل نفسه دون معالجة !

ولكشف السوء الذى وصل اليه الوضع فى هذا المجال اوردت الورقة دراسة كانت وزارة الصحة قد اجرتها على ٩٢ مصنعا تبين منها ان عشرة منها فقط تعالج مخلفاتها السائلة معالجة جزئية و ٨٢ مصنعا لا تقوم باى معالجة وقد بلغت العينات المأخوذة من صرف هذه المصانع ١٢٨ عينة وجدت منها ٨ عينات مطابقة للمواصفات و ١٢٠ عينة غير مطابقة .

وبالنسبة للصرف الصحى كشفت الورقة ان من بين حوالى ١٦٠ مدينة فى مصر لا توجد شبكات للصرف الصحى الا فى ٢٢ مدينة

بينما يبلغ عدد القرى فى مصر ٤٠٨٥ قرية وعدد العزب حوالى ٢٣٨٨١ عزبة وكفر وهى فى مجموعها محرومة من خدمات ملائمة للصرف الصحى ويلجأ سكانها لقضاء حاجاتهم بطرق بدائية تماما وغالبا ما يكون ذلك بجانب مجرى مائى وقد توسعت الدولة فى توفير مياه الشرب النقية لهذه المناطق الريفية وهو اتجاه حضارى لابد منه ولكن لم يواكبه بتوفير خدمات لصرف هذه المياه .

محافظة اسوان تقيم استراحاتها بأموال الاسكان الاقتصادى
وجهاز المحاسبات يطالب بمحاسبة المقاولون العرب

كتب هلال الدندراوى : كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن قيام محافظة اسوان بانفاق ٢٥ الف جنيه من ميزانية الاسكان الاقتصادى على تجهيزات استراحات المحافظة من اجمالى اعتماد ٥٠ الف جنيه لانهاء تشطيبات عدد من المساكن . واشار التقرير فى متابعاته لمشروعات المحافظة خلال الفترة من فبراير ١٩٨٩ حتى مايو ١٩٨٩ ان المحافظة اهدرت ٧٥ الف جنيه بصرفها لشركات المقاولات بدون وجه حق

وطالب بمحاسبة شركة المقاولون العرب المنفذة لـ ٣٦٠ وحدة سكنية بمنطقة الشيخ هارون ، لاضافتها بنود مخالفة للقانون فى تنفيذ المشروع وتم صرف ٤١,٦ الف جنيه بدون وجه حق وطالب التقرير بخصمها من مستحقاتها لدى مديرية الاسكان وبتكرر نفس الشىء من الشركة المتولية نقل الاتربة للمقالب العمومية بصرف ١٦٠٠ جنيه بدون وجه حق ، ومثلها الشركة المنفذة لمظلات محطات الاتوبيس وبتكرر نفس الشىء فى عملية توريد الجرارات الخاصة بنقل القمامة

وطالب التقرير بضرورة تصحيح تلك الاوضاع .

■■■

اعتقال خمسة مواطنين جدد فى أحداث بابل وكفر حمام

كتب عبد الحميد راجح : اعتقلت قوات الامن بالمنوفية الاسبوع الماضى خمسة مواطنين من بينهم اربعة طلاب هم ناصر سعد البدوى وماهر رشدى الشيخ وانور ابو زيد الليثى ويحيى رمضان علام والعامل سعيد عبد العاطى قاسم كانت النيابة قد افرجت عن المذكورين بكفالة مائة جنيه لكل منهم فيما سمى بقضية التجمهر ومقاومة السلطات التى وقعت فى قريتى بابل وكفر حمام فى الشهر الماضى وهو ما اشارت اليه الاهالى فى الاعداد الاخيرة .

جهاز عسكرى لبيع اراضى القوات المسلحة المخلاة

كتب - على ابراهيم : اصدر رئيس الجمهورية تعديلا لاحكام قانون وقواعد التصرف فى الاراضى التى تخليها القوات المسلحة ، يقتضى التعديل التوسع فى نشاط واعمال جهاز مشروعات اراضى القوات المسلحة ، بحيث يسمح له ببيع الاراضى بالعقارات التى اخلاها الجيش فى مزاد علنى ، على ان يقوم الجهاز باعداد وتجهيز مناطق بديلة للمناطق المخلاه .

الاستيلاء على ٨٣٨٨ جوال دقيق و ١١ ألف كيلو سكر

كتب على حادى : كشفت تحريات مباحث تموين الجيزة عن قيام مدير مطحن ابوشنيمة بالعياط بالاستيلاء على ٨٣٨٨ جوال دقيق بلدى تبين ان مدير المطحن استولى على هذه الكميات من حصص المخابز بالاتفاق مع اصحابها وبيعها فى السوق السوداء لحسابهم مقابل عمولة . واسفرت التحريات التى تولاها العميد جلال سعيد مدير ادارة تموين الجيزة ، والعقيد ماجد مرسى والرائد على مبروك عن ضبط ٩٠ جوال دقيق معدة للتهريب من منفذ البدرشين . و ١١ الف و ٤٨٠ كيلو سكر و ٣١٩٠ كيلو زيت مهربة على سيارات من البدرشين والعياط والحوامدية .

من جانب اخر بلغت قضايا التموين خلال الاسبوع الماضى ١٩٦٩ قضية ، تم ضبط ١٣٠٠ طن من السلع الغذائية فيها .. كما تم ضبط لاحد العاملين بالجمعيات الاستهلاكية ، وهو يقوم بتزوير اذونات الصرف للارز والدقيق بكميات كبيرة بقليوب .

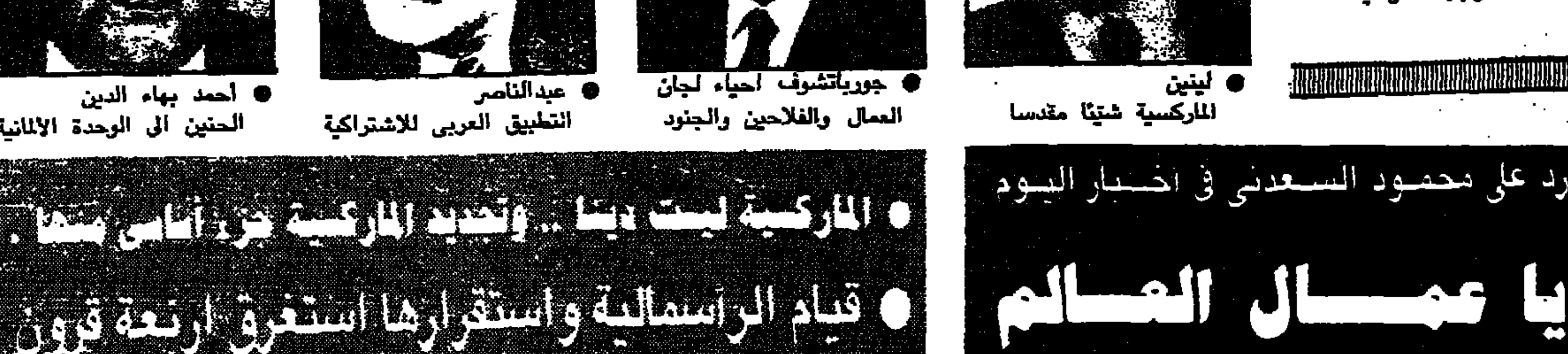
ليكن اختيارك الأول..
مصر للطيران
٧١ رحلة أسبوعيا إلى ٢٠ مدينة فى أوربا وامريكا

نيويورك	الثلاثاء / الجمعة / الأحد
لوس انجيلوس	كل يوم ثلاثاء
لندن	يوميا
اثينا	يوميا
باريس	يوميا ما عدا الثلاثاء
روما	يوميا
ميلانو	الأربعاء / الجمعة / السبت
فرانكفورت	يوميا ما عدا الثلاثاء والأربعاء
ميونيخ	الاثنين / الجمعة / الأحد
دوسلدورف	كل يوم جمعة
زيوريخ	الجمعة / السبت / الأحد
جنيف	الجمعة / الأحد
فيينا	الجمعة / الأحد
بروكسل	الجمعة / الأحد
مدريد	الثلاثاء / السبت
برشلونة	كل يوم جمعة
كوبنهاجن	كل يوم سبت
استوكهولم	الجمعة / السبت
لارناكا	الاثنين / الأربعاء / الجمعة
استانبول	الأربعاء / الجمعة / الأحد

استعلامات مصر للطيران
٢٤٥٠٢٦٠ / ٢٤٥٠٢٧٠ / ٢٤٥٤٤٠٠

إلى اين تمضى النظم الاشتراكية .. والى اين يمضى الفكر الاشتراكي السؤالان مثاران في كل انحاء العالم .. والآراء سوف تتعدد بالضرورة .. حتى في اطلرمن يؤمنون بالاشتراكية .

وعندما كتب الاستاذ محمود السعدني مقاله في أخبار اليوم «ياعمال العالم .. باي باي» ، رأت الزميلة فريدة النقاش ان الامر ليس كذلك ، وكان هذا المقال الذي حمل وجهة نظر فيما يجرى ، وليس مجرد رد على مقال اخبار اليوم .



● لينين
الماركسية شيئا مقدسا

● جورباتشوف احياء لجان
العمال والفلاحين والجنود

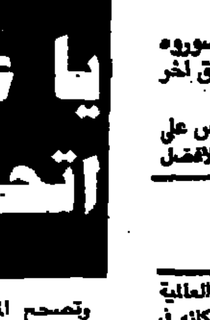
● عبدالناصر
التطبيق العربي للاشتراكية

● أحمد بهاء الدين
الحنين الى الوحدة الالمانية

رد على محمود السعدني في اخبار اليوم

يا عمال العالم اتحدوا .. اتحدوا

● الماركسية ليست دينا .. وتجديد الماركسية جزء أساسي منها .
● قيام الرأسمالية واستقرارها استغرق اربعة قرون .. وعمر الاشتراكية لايتجاوز سبعين عاما



تحت عنوان «يا عمال العالم .. باي .. باي» شن الزميل «محمود السعدني» هجوما شاملا مليئا بالسخرية على الاشتراكية والاشتراكيين ، وعلى الشيوعيين ، و«الرفاق المصريين» الذين قدم لهم صورة كاريكاتورية . بينما امتلأت مقالته بالشماتة مستندا الى المشاهد الدرامية لهجرة الاف من الالمان الشرقيين الى المانيا الغربية .

وقال السعدني إن «كل أحلام الشيوعيين إنتهت الى كوابيس ، وما تصوروه بانه الجنة لتضح انه شيء عادى مثل كل شيء على ظهر الارض ، وانه طريق آخر من طرق المعايش» .

وانهي مقالته داعيا «كل واحد ليشوف حاله» ضمنيا ، وحاضا الناس على الاستكانة لما هو قائم ، والكف عن العمل من اجل تغيير حياتهم الى الافضل والتطلع الى الاشتراكية .

فريدة النقاش

بل إنه قدم نموذجا اعتبره مثاليا في حل مشكلات ملايين الناس ، هو ان يهاجروا ليتحولوا الى رأسماليين ناجحين يطلقون اسم القرى التي جاءوا منها على مؤسسات ينشئونها في لندن وباريس .

وهو يرى ضمنا أن ما يعانى منه المصريون الآن ليس بسبب السياسات وانما بسبب كسلهم ، فالفقير الذي لم يتحول الى رأسمالي هو مسؤول عن فقره ويستحق كل ما يلقاه .

صعوبات نعم ...

وبداية لا أحد ينكر أن التجارب الاشتراكية تواجه صعوبات بالغة في تطورها الديمقراطي ، وفي معدلات النمو وانتاجية العمل والقوميات . وقد نشأت «البيريسترويكا» في الاتحاد السوفيتي لتواجه هذه المشكلات في اول بلد اشتراكي في العالم - وخاصة غياب الديمقراطية السياسية - ، وبأدوات الاشتراكية نفسها - ينقد الممارسات الخاطئة في الماضي ، وتصحيح مسار الحاضر وصولا الى مستقبل افضل ، لا للمعسكر الاشتراكي وحده وانما للعالم اجمع ، وهو جوهر التفكير السياسي الجديد .

وغني عن البيان أن عملية التجديد الشاملة تلك لن تتم بدون ثمن ، كما انها ليست هذه هي المرة الأولى التي تراجع الاشتراكية فيها نفسها وتنتقد مسيرتها ..

ولنتوقف أولا عند هجرة الالمان الشرقيين الذين لم يلاحظ الاستاذ السعدني أن معظمهم قد عبر الحدود بسيارته ، وانهم ينتقلون - كما قال الاستاذ «احمد بهاء الدين» - من جزء من وطنهم الى الجزء الآخر حنينا الى الوحدة . كذلك فان المهاجرين ليسوا من العمال والفلاحين ، وانما هم شبان مثقفون متطلعون الى الرفاهية الشخصية والى الديمقراطية السياسية - الناقصة أو الغائبة - ومجتمع الاستهلاك - وهذا حقهم فليس كل الناس شيوعيين في العالم الاشتراكي - ولم توفر المانيا الديموقراطية بضائع الاستهلاك لشعبها الترف ، رغم أن مستوى المعيشة فيها يعد من أرقى مستويات المعيشة في اوروبا شرقا وغربا ، وذلك لسبب بسيط ، هو أن الدولة انفقت وتنفق التراكمات المالية المتوافرة لديها لتأمين الخدمات المجانية الكاملة لكل الناس ، واشدد على هذه النقطة لكل الناس ، لانها شيء محوري في تفكير الشيوعيين والاشتراكيين الذين لم يقيسوا أبدا مستوى الرخاء في وطنهم بمدى زيادة عدد السيارات «المرسيدس» التي تسير في طرقاته ، وانما قاسوه دائما بمجانية التعليم والعلاج ، واسعار المواد الغذائية والمساكن .. الخ .

خلاصة الامر إن الجميع في المانيا الديموقراطية يأكلون ويتعلمون ويتلقون العلاج المجاني بما لا يترك فرصة لمظاهر الترف الاستهلاكي لقطاع من المجتمع على حساب الآخر .

وياليتك يا استاذ محمود كنت قد شاهدت معي بعض افلام مهرجان القاهرة السينمائي في العام قبل الماضي عن حياة العمال المهاجرين في المانيا الاتحادية جنة الرأسمالية ، وياليتك ايضا تعرف هذا الرقم وهو ان هناك ٤٠ الف مواطن في مدينة «واشنطن» يعيشون بلا مأوى ولا يعتني بهم أحد .

على كل حال اعتقد انه لم يطول الوقت كثيرا بهؤلاء المهاجرين المتحمسين للاستهلاك ومزيدا منه لكى يكتشفوا ان عليهم ان يدفعوا ثمنا باهظا للعلاج والتعليم والمواصلات وحين يأخذ بعضهم في العودة الى وطنه لن تصورهم تليفزيونات الغرب ، وتقيم لهم المهرجانات .

قوى عظمى

ونأتي الى المعسكر الاشتراكي ككل ، والى تلك المقارنة المحمومة التي يحلو للبعض أن يعقدوها بينه وبين المعسكر الرأسمالي . فعند المقارنة يغفلون حقيقة اساسية وهي أن قيام الرأسمالية كنظام واستقرارها قد استغرق أربعة قرون من عمر البشرية ، تحولت فيها الرأسمالية الى استعمار نهب ثروات الشعوب وأذلها . وما يزال رخاء الرأسمالية وازدهارها قائما حتى هذه اللحظة على استغلال شعوب بلدان العالم الثالث بكل الاساليب .

أما عمر الاشتراكية فلا يجاوز الآن سبعين عاما وفي سبعين عاما وبدون مستعمرات أو نهب ، أصبح الاتحاد السوفيتي - وطن الاشتراكية الأول - القوة العظمى الثانية على كوكبنا القوة القادرة على الدخول في سباق التسلح النووي الذي بدأته الرأسمالية .

ولم تصبح الهند على سبيل المثال قوة عظمى في ظل الاختيار الرأسمالي رغم اتساع مساحتها ووفرة ثرواتها وعدد سكانها الهائل ، وذلك ببساطة لأنها لم تنهب اى مستعمرات ..

إذن فان ما حققته الرأسمالية لا يعود فحسب الى نموها الذاتي وانما أساسا الى ثروات الشعوب .

وفي سبعين عاما ، التي هي عمر الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي ، تغيرت صورة الحياة تماما .

يقول «موشي ليفن» أستاذ التاريخ في جامعة «بنسلفانيا» الامريكية ، ومؤلف عدة كتب عن الاتحاد السوفيتي ، يقول في كتابه الجديد «الظاهرة الجورباتشوفية»!

«بقيت روسيا في زمن الحرب العالمية الأولى بلدا زراعيا يعمل أغلب سكانه في الزراعة في ظروف بالغة التخلف ، وذلك في نفس الوقت الذي كان الغرب فيه يشهد ثورة علمية تكنولوجية تحقق بالفعل معجزات إقتصادية واجتماعية ..»

ويضيف الكاتب .. «بل وبقيت روسيا حتى في سنوات السياسة الاقتصادية الجديدة التي انتهجها «لينين» بلدا زراعيا متخلفا أيضا حيث عاش ١٦ ٪ من السكان من المدن و ٨٤ ٪ في الريف»

«وطبقا للأبحاث الاجتماعية الاقتصادية السوفيتية لم يكن الاتحاد السوفيتي في العشرينات أكثر تطورا من كل من الهند ومصر ، وذلك بسبب حروب التدخل التي شاركت فيها أربع عشرة دولة رأسمالية مجتمعة لاسقاط الثورة الاشتراكية .. واليوم تحول المجتمع السوفيتي من مجتمع ريفي في الأساس الى مجتمع حضري حيث يعيش ٦٥ ٪ من سكانه في المدن ويعمل ١٢,٥ ٪ فقط من قوة العمل في الزراعة» .

وهناك - طبقا لليفين - (٣١,٥) مليون متخصص من الاتحاد السوفيتي بينهم (١٣,٥) مليون تخرجوا من التعليم العالي ، وما يزيد على ١٨ مليونا من خريجي التعليم التخصص المتوسط . وفي سنة ١٩٨٤ لم يبق إلا ١٨ ٪ من قوة العمل السوفيتية تعمل يدويا وقد تحصلت على تعليم أولى ومعظمهم من الأجيال القديمة . بينما تشكل النساء ٥١ ٪ من قوة العمل ككل و ٥٦ ٪ من المتعلمين المتخصصين و ٤٠ ٪ من العلماء والباحثين ، وتحرير النساء بهذه الصورة هو أحد ركائز «الثورة الثقافية» في الاتحاد السوفيتي»

كذلك يقول الباحث الامريكي «جيري هوف» في كتابه «تشريح الاقتصاد السوفيتي» .

«لقد تغيرت أيضا سيكولوجية الشعب السوفيتي تغيرا شديدا لسببين . الاول هو تحول السكان من أميين وأنصاف أميين ، إلى حالة يتحصل فيها الشباب الآن وبشكل طبيعي جدا على دبلوم من المدارس العليا . بينما يتزايد باستمرار عدد الذين يتحصلون على التعليم الجامعي . ففي سنة ١٩٦٥ حصل ٣٠,٦ مليون سوفيتي على دبلومات من المدارس العليا وحصل ٥,٦ مليون على شهادات جامعية . وزادت هذه الأرقام في عام ١٩٨٦ إلى ١١٧ مليونا و ٢٠,١ مليون . أما السبب الثاني فيكمن في حركة أعداد هائلة من السكان من القرى الصغيرة التي يقطنها بضع مئات من الناس إلى المدن .»

هل فشلت الاشتراكية ؟

فهل فشلت الاشتراكية حقا لأنها تواجه كل هذه الصعاب ؟ وعلى البشرية أن تعلن هذا الفشل وتعود القهقرى صاغرة إلى حظيرة الرأسمالية ؟ أي إلى حظيرة النهب والاستغلال المنظم الذي تعيش به شعوب على حساب شعوب أخرى وطبقات غنية على حساب مزيد من الفقر للفقراء .. وهو مايدعونا اليه السعدني بحسم وإفتخار ..

يقول «جون بارسونز» أستاذ الاقتصاد في جامعة «ماساشوسيتس» الامريكية .

يحلو لرد الفعل الغربي النموذجي أن يقول عن مايجرى في الاتحاد السوفيتي أنه فشل للنموذج الاشتراكي عامة وللتخطيط الاقتصادي القومي خاصة . فشله في أن يحقق الرخاء والنمو الاقتصادي مقارنا بحرية السوق - ولكن - يقول «بارسونز» هذه نظرة خاطئة تماما تنطوي على تقييم غير صحيح للتفكير الذي يحرك البلدان الاشتراكية . ويعدو خاطئا في عملها الاقتصادي الجديد . إن نظرة الغرب تلك هي تعبير عن محاولة لارضاء النفس تقلل من شأن العناصر الايجابية للتخطيط الاشتراكي .

ويواصل «بارسونز» !

لقد أثبت التاريخ فكرتين أساسيتين فيما يخص الاقتصاد السياسي الاشتراكي في إطار العلاقات الاقتصادية الدولية .

الأولى هي أهمية وقيمة التخطيط الاقتصادي للرفاهية القومية العامة .

والثانية هي أولوية استقلال الاقتصاد القومي وضرورة هذا الاقتصاد المستقل للسيادة السياسية وضرورة السيادة السياسية للنجاح الاقتصادي»

أما «ليفين» فيرى أن مايجرى في الاتحاد السوفيتي .

«هو بداية مرحلة اصلاح سوف تستغرق على الأقل المدى الزمني لخطتين خمسيتين كي تكتمل» .

إنسانية الإنسان

بالاشتراكية اذن .. وبالاشتراكية وحدها تحول الاتحاد السوفيتي في سبعين عاما فقط لدولة عظمى . تلك الاشتراكية التي تصحح أخطاءها الآن بقوة ، وبأدوات الماركسية نفسها . وقد تفشل عملية التصحيح تلك لكن سوف يجرى في نهاية المطاف الانطلاق بالاشتراكية الى الآفاق الرحبة التي هي جديرة بها كأعظم تجسيد لانسانية الانسان وعبقريته في عصرنا .

وتصحح الماركسية نفسها بأدواتها ببساطة لأنها ليست دينا وليست شيئا جاهزا كاملا معطى مرة واحدة والى الابد .

يقول «لينين» الذي طور هو نفسه اعمال وافكار المؤسسين الاولين للماركسية : «اننا لانعتبر الماركسية شيئا مكتملا ، ولا نعتبرها شيئا مقدسا بحيث لايحتمل اى اضافة او اية انتقادات ، بل على العكس انها قد ارست حجر الاساس للعلم الذي يجب علينا ان نطوره في كل الاتجاهات اذا اردنا ان نواكب الحياة» .

والماركسية الآن تواكب الحياة ، وتتطور «مع كل اكتشاف علمي جديد» كما قال «انجلز» ، كذلك فان اعادة النظر والمزيد من التدقيق والنقد ليست جديدة ، فقد طور «ماركس» افكاره عن الدولة عندما قامت «كوميونة باريس» وطور «لينين» افكار «ماركس» عن نهوض شامل للطبقة العاملة في العالم اجمع ضد رأس المال . وقامت الثورة في بلد واحد شخصه «لينين» باعتباره أضعف حلقات السلسلة في النظام الامبريالي وهو «روسيا القيصرية» ، حينئذ وهناك مئات الامثلة على عمليات الاضافة والتجديد في الماركسية التي قدمها مفكرون واحزاب وتجارب .

إن مايجرى الآن على الصعيدين النظري والعملي في الاتحاد السوفيتي يستند في جانب اساسي منه على الافكار اللينينية ، حيث احياء «السوفيتات» اى لجان العمال والفلاحين والجنود ، واطلاق حرياتها من ايدى البيروقراطية لممارسة صلاحياتها الحقيقية ، هو استكمال للاشتراكية بجانبها الديمقراطي ، الذي غاب طويلا جدا والكشف عن وجهها الانساني الاصيل ، والاستيعاب الامثل للامكانيات الهائلة للتقدم التي توفرها الثورة العلمية والتكنولوجية ، وحيث جوهر التفكير السياسي الجديد هو تأمين ثروات البشرية ضد التبديد في السباق النووي وذلك لتوفير الرخاء والامان للجميع .

واشدد هنا .. للجميع .. فهذا يا استاذ محمود هو مسعى الاشتراكيين والشيوعيين في جميع انحاء العالم ، ذلك المسعى الذي دفع بعض خيرتهم - في كل مكان - حياته في سبيله ؛ ومايزال آخرون على أتم استعداد لان يفعلوا ذلك برضى كامل . لا لانهم مرضى نفسيون ، كما تحاول انت ان تصورهم بشماته وكأنهم يحبون «التعذيب» ويسعون «للاستشهاد» في السجون ، ويعشقون الملاحقة في ارزاقهم واستقرار ابنائهم .. ولكن لانهم يؤمنون يا استاذ محمود بالحق الاصيل لمنتجي الثروات ، وهم العمال والفلاحون في ان يعيشوا - وكل الناس - حياة انسانية وان يحصلوا على نصيبهم الحقيقي من الثروة التي يصنعونها ، وهم حين يدعون عمال العالم للاتحاد ، ويواصلون الدفاع عن الاشتراكية ، يعرفون جيدا ان التطور العالمي الذي لعبت الاشتراكية دورا مركزيا فيه قد عمل توسيع القاعدة التي يقوم عليها التحالف بين الطبقة العاملة والفلاحين وكل ذوى الدخل المحدود والعاملين بأجر من مثقفين ومهنيين وحرفيين . الخ

نحن والمعسكر الاشتراكي

من جهة اخرى كنت اظن انك رغم عدائك الصليبي هذا للماركسية والشيوعية والاشتراكية ونظامها العالمي - ربما توقفت كمواطن من العالم الثالث ، ومن الوطن العربي على نحو خاص ، لتتأمل في الدور الذي لعبه المعسكر الاشتراكي في مساندة قضايانا ودعمنا بصورة نزيهة في مواجهة العربدة الصهيونية والامبريالية .

واقول ذلك - لانه - وياللأسف - فان الدعم النزيه لحركات التحرر الوطني كان سببا من بين اسباب الازمات التي يواجهها المعسكر الاشتراكي الآن .

لقد كان من حسن حظ حركة التحرر الوطني أن الاشتراكية اصبحت قوة عظمى وأن الرأسمالية تعجز الآن عن هزيمتها عسكريا .

ولنتصور الثمن الذي كان على مصر الناصرية - التي تقدمت لاسترداد ثروتها الوطنية بتأميم قناة السويس لتمويل مشروع السد العالي الذي رفض الغرب تمويله الثمن الذي كان عليها ان تدفعه لولا وجود الاتحاد السوفيتي كقوة ردع عالمية قادرة على توجيه انذار للمعتدين على مصر .

ولنتصور ايضا الثمن بعد كارثة ١٩٦٧ دون المساندة الشاملة - للسوفيت سواء في اعادة تسليح الجيش او اسقاط الديون العسكرية او دعم خطط التنمية ، والوقوف معنا في المحافل الدولية دون تردد ، او لنتصور حالنا في حرب اكتوبر دون مساندة الاتحاد السوفيتي .

وفي تقرير للجنة الامريكية التي زارت كلا من مصر وإسرائيل خلال شهر نوفمبر ١٩٧٣ برئاسة السناتور «صمويل شتراتون» ، قالت :

«ترى اللجنة ان الأسلحة التي اعطاها السوفيت للعرب ذات طبيعة مثمرة وكثيفة للغاية ، ويمكن القول بأن الكمية الضخمة من الاسلحة الممنوحة للعرب ، وليست الطبيعة الخاصة ، هي التي كانت موضع ملاحظة اللجنة ، ويرى الاسرائيليون ان المصريين والسوريين حصلوا على دبابات متقدمة وبعض الطائرات التي لم يعطها الاتحاد السوفيتي حتى لبعض دول أوروبا الشرقية .. كما حصل المصريون على الصاروخ بعيد المدى الذي يمكنه بلوغ تل ابيب من مصر»

بل ان المعونات السوفيتية لدول أوروبا الاشتراكية نفسها قد بلغت في احصائية «بارسونز» ١٠٠ - ١١٠ مليارات دولار في الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٤

وكان بوسع الاتحاد السوفيتي الذي مارس بدعمه لنا ولغيرنا واجبه الأممي ، كان بوسعه ان ينفق هذه الأموال الطائلة على رفاهية شعبه ولم يكن في هذه الحالة ليصل الى الأزمة التي وصل اليها الآن .

على ان سببا آخر من اسباب هذه الأزمة والتي إنعكست بشكل اساسي في عدم توافر البضائع الاستهلاكية ، يتمثل في أن التقدم الهائل في الصناعة السوفيتية قد جرى تركيزه على الصناعات العسكرية ، لافحسب لحماية الاشتراكية من حماقات الأمبريالية ، والأخيرة تمول حروبها من نهب الشعوب الأخرى ، وإنما ايضا لتلبية مطالب حركة التحرر الوطني المتزايدة من السلاح ، حيث دارت معارك فاصلة في عصرنا في كل من الجزائر وفيتنام ومصر ، في أنجولا وموزمبيق .. في سوريا وفلسطين .. الخ وكان الاتحاد السوفيتي هو السند الدائم للشعوب .

ولماذا تنسى في هذا الصدد ما دفعه الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية التي شنتها الرأسمالية .. مادفعه من شهداء وعتاد وخراب وهي الحرب التي خرجت منها أمريكا أغنى دولة في العالم لتفتتح عصر القنابل النووية دون ان تخسر شيئا .

طبعا كانت للمعسكر الاشتراكي مصلحة اكيدة في مساندة حركات التحرر الوطني .. فمن مصلحة دولة العمال والفلاحين الأولى في العالم ان تقضى على ظاهرة الاستعمار الذي حاربها ومايزال ، ومن مصلحتها ايضا أن ينتهى الاستغلال الذي يولد التقاتل ويشعل الحروب ، ومن مصلحتها ان يبتعد الاستعمار عن حدودها ..

حلم الاشتراكية

اما تهكمك على الشيوعيين واتهامهم الضمني بان وطنيتهم تتراجع لصالح الأممية ، اى لصالح وحدة عمال العالم ضد راس المال ووحدة شعوبه ضد الاستعمار ، فضلا عن ان الأساس الذي قامت عليه فكرتك هو باطل تماما ، فتبطله ايضا التضحيات السخية للشيوعيين المصريين والعرب دفاعا عن اوطانهم ، فان المشكلة هي ان الوطنية في عرفك هي تأييد الحكم وبالذات الحكم القائم حتى ولو كانت سياسته تؤدى الى إفقار وإنهاك الطبقات الشعبية التي تعجز يوما فيوما عن العيش وتجاهد من أجل البقاء ..

الشيوعيون وطنيون في أعلى مراحل الوطنية لأنها وطنية العمال والفلاحين وكل العاملين بأجر .. إنهم وطنيون بعيون ومشاعر وقلوب الكادحين لذا منهم امميون ايضا ، اى انهم ضد الاستغلال والقهر في اى مكان وهم ليسوا في حاجة لشهادة منك

وأما دعوتك للناس - افرادا وجماعات - والتي تخص بها الاشتراكيين والشيوعيين لكي يتخلصوا من حلم الاشتراكية ويعتزلوا النضال من اجل تغيير الواقع الى الأفضل ، فهي حالة عدمية يائسة تقضى على أمل التقدم الانساني الذي تحرزه الشعوب رغم كل شيء ، خاصة وقد فشلت كل محاولات التطور الرأسمالي المستقل في بلدان العالم الثالث ، الذي لم ولن تتوفر له مستعمرات ولا عبيد ، وبات حله الوحيد هو في التقدم على طريق الاشتراكية وحل معضلاتها وهو الدرس الذي تعلمه عبد الناصر من خلال التجربة والخطأ واستوعبه جيدا قبل رحيله .

ثمن الحرية

كذلك ادهشني قولك ان «كتابة

[البقية ص١٩]

نتوقع غدا

● من المتوقع ان يصل الهادى البكوش رئيس وزراء الحكومة التونسية للقاهرة يوم الجمعة القادم . وذلك في زيارة عمل لمدة ثلاثة ايام يحضر خلالها اجتماعات اللجنة المشتركة المصرية التونسية

● توقع مسئول بالتعاون الدولي ان تطرح الحكومة على وفد البنك الدولي خلال زيارته لمصر هذا الاسبوع قضية توقفه عن تمويل مشروعات الطاقة الجديدة بداية من عام ١٩٩٠

● من المتوقع ان يتقدم رئيس جمعية رجال الاعمال مذكرة لرئيس الوزراء اوائل الاسبوع المقبل تتضمن اعتراضات اعضاء الجمعية على تجاهل ارائهم في لائحة قانون الاستثمار الموحد رجال الاعمال يعترضون على تخفيض نسبة الـ ١٠٪ من الارباح للعاملين وحق مجلس الوزراء في تحديد الاسعار

● توقع د . المحمدى عيد رئيس جهاز شئون البيئة يصل الانتاج العالمي من النفايات خلال العام المقبل اكثر من ٤٠٠ مليون طن وسيمثل ذلك مشكلة دولية لدفنها وضرورة التصدى لها من الان .

● من المتوقع ان يوافق البنك الدولي على رفع قروضه للعالم الثالث الى ٢٥ مليار دولار سنويا بدلا من ٢١ مليار هذا العام .

● من المتوقع ان تنتهي دراسة انشاء مجلس اعلى للتسويق التعاوني خلال شهر نوفمبر المقبل يستهدف المجلسصر جميع عمليات التسويق داخل جهاز اشراف واحد وتقوم وزارة الاقتصاد وبتحديد قائمة السلع المستوردة ليتولى المجلس تحديد مايمكن استيراده .

ألفاظ .. ومعان

«الحيثية»

كان الناس في بلادي في سالف الزمن يقولون ، فلان ذو حيثية ، ولم اعثر على وسيلة لاكتشاف اصل الكلمة ولا كيف اشتقت . ولكن معناها كان واضحا فهي تشير الى الشخص الذي حصل - فيما وراء الثراء المادي - على سمعة ومكانة اجتماعية مرموقة تجعل له نفوذا ملحوظا وقد تذكرت ذلك عندما لاحظت زحف اصحاب الملايين الكثيرة على مجالس ادارات النوادي الرياضية وسعيهم الحثيث الى تولى رياستها ولا يغيب عن فطنة القارىء ان طلعت حرب وزملاءه وسيد ياسين واضرابه لم يكونوا بحاجة للبحث عن حيثية فقد كانت اسماؤهم مقرونة بصناعات انشأوها وقادوها الى النجاح اما الثراء الذي تحقق دون بذل اى جهد انتاجي والذي اسهمت في تكوينه اساليب خفية تتجاوز قيم الاخلاق الكريمة وقواعد القانون المرعية فانه لا يوفر لصاحبه المكانة الاجتماعية التي تذيع اسمه وتلفت الانظار اليه .

وقد عمل سواد الانفتاحيين على توفير «الحيثية» بشراء مواقع القيادات المحلية في الحزب الحاكم ومقاعد في مجلس الشعب او في المحليات وكان سلوكهم هذا متسقا مع التواضع النسبي لثرواتهم فحصولهم على تلك المواقع «السياسية» استثمار مفيد يمكنهم من ان يزدادوا ثراء اما الاثرياء الكبار فلا يكفيهم ان يعينوا في الحزب الحاكم او في مجالسه التمثيلية الزائفة انهم يسعون الى اكبر من ذلك بكثير : الفوز في انتخابات حقيقية الناخبون فيها ينتمون الى الطبقات العليا او الوسطى في المجتمع ولكنهم يستخدمون اساليب مماثلة تعتمد كليا على ما ينفقون من مال ومن موائد تنصب . واعلانات في الصحف تنشر على صفحات كاملة وهدايا تعطى وخدمات تقدم ووعود بالنفع تبذل وحين تصاب الانتخابات بمثل هذه الادواء يغلب عليها بالضرورة اسلوب تجريح الخصوم والهجوم على اشخاصهم ودوس كل ما كان يعرف في الماضي باسم الروح الرياضية .

واغلب الظن ان هؤلاء الاثرياء المحدثين لو كانوا في عصر فاروق لسارعوا الى شراء رتب البكوية والباشوية ومع ذلك فهم ادنى بكثير من اثرياء الماضي لان هؤلاء كانوا يتبرعون لمنفعة عامة (مدرسة مستشفى مسجد الخ) الى جانب الظرف الذي كان يسلم لخادم الملك الخاص او لمسئول الخدمات النسائية عنده او لمندوبه التجاري .. الخ ونحن نعف بالطبع عن ذكر الاسماء ويكفي ان نذكر ان تبرعات اثرياء الماضي بنت الجمعية الخيرية الاسلامية والجمعية الخيرية القبطية وجمعية المواساة .. الخ التي اقامت المستشفيات الكبرى والمدارس الكثيرة بل ان الجامعة المصرية الحديثة نشأت في بداية القرن معتمدة على كرم المواطنين القادرين حيث حظرت السلطة البريطانية على الحكومة ان تساعدها ..

اما كبار اثرياء اليوم فانهم يفضلون الاستثمار في الخارج وشغل نوع من الراى العام الداخلي باقل تكلفة ممكنة انهم طفيليون حقا ..

اسماعيل صبري عبدالله

الفتاوى والدولار

خلال الاسابيع الماضية تتبعت مع غيرى من الناس تلك المعركة الفقهية الضارية التي دارت بين بعض رجال الدين في بلادنا حول سندات الاستثمار ، والفوائد ، والعوائد ، والمضاربة ، والارباح .. فتساءلت ، كما تساءل الكثيرون غيرى عن سر هذا الحماس المنقطع النظير الذي ابداه قادة الفرق ، والاتجاهات الدينية المختلفة في معركة تتعلق اساسا بالمال .. وليس بقضايا العدالة ، والحرية ، وحقوق الانسان ورفع الظلم الواقع على الكثيرين في بلادنا ، أو غيرها من البلاد .. ولا بقضايا الطهارة ، والروحانيات ..

شريف حتاتة

«الاسلام هو الحل»

لقد علمتنا تجارب الحياة ، ان الشعارات ، والبرامج ، والفتاوى والاراء هي الى حد كبير تعبير عن مصالح الذين ينادون بها ، او عما يعتقدون إنها مصالحهم .. وان الدين شأنه شأن اى فكر في المجتمع ، قد يستخدم للدفاع عن الحق ، وقد يستخدم للدفاع عن الباطل حسب موقف القوى التي تقف وراءه .. انه يمكن ان يكون اداة للذود عن مصالح الاغلبية الساحقة من الناس ، او عن مصالح اقلية مستغلة تتستر وراءه حتى تقنع المؤمنين البسطاء بالاذعان لها ضد مصالحهم الحقيقية ..

وهذا في رأيي بيت القصيد في المعارك الدينية التي تدور في هذه الايام .. وفي كل ما يثار حول تطبيق الشريعة الاسلامية ، أو وضع المرأة في الاسلام ، او الفائدة ، والارباح ، او الشورى والديموقراطية ، وحاكمية الله ، او التراث والتجديد ، والاصالة ، والتقليد ..

الاسلام السياسي ؟ !

والدين لابد ان يدخل في المعترك السياسي .. والاحزاب الدينية موجودة في كل انحاء العالم .. فالديانات التوحيدية ، وغير التوحيدية لعبت ، ومازالت تلعب دورا سياسيا مهما وتساهم بثقلها في صراع المصالح .. هذا ما حدث في التاريخ ، وهو ما يحدث حتى يومنا هذا في البلاد الاسلامية ، والمسيحية ، والهندوكية والبوذية .. وهو أمر طبيعي يتعلق بتكوين المجتمعات ، وبالحقوق الديمقراطية ...

فالمسألة المهمة هي المواقف الفعلية ، والتصرفات ، والبرامج والاهداف التي تتقدم بها القوى السياسية التي تستند في دعوتها الى افكار ، وشعارات تقول عنها ايضا مستمدة من الاسلام .. لأن الاسلام عندما يدخل في المعترك السياسي يصبح قوة خطيرة للغاية لمكانته الخاصة في عقول وقلوب الناس .. قوة خطيرة في صف التقدم ، والحرية ، والابداع ، والانتاج .. او قوة خطيرة في صف اقلية متآمرة ، طفيلية تضارب بمصالح الشعب ، وتلعب بالشعارات ، وتستمد نفوذها من المال ، ومن حديثها باسم اله السموات والارض ... والايمان اذا لم يتأسس على العقل والاستنارة ، والاجتهاد يولد التطرف ، والتعصب ، ويغتال الفكر ، والانسان .. والذين يدعون انهم يتحدثون باسم الله كثيرا ما يستخدمون الدين لترويج مصالحهم ، وتكميم الافواه .. والامثلة على ذلك في التاريخ لا حصر لها ... ودلائله تواجهنا في كثير من لحظات الحياة .

ان الفصل بين الدين والسياسة امر غير وارد ، ولا يستند الى الواقع المعاش .. والذين يقولون ان الاسلام ، وشريعته ليس مصدرا في ترتيب امور الحكم والقوانين (ان وجدوا) يتغاضون عن التاريخ ، وعن واقع المجتمع المصرى الذي تطور خلال العصور المختلفة فدخل في تكوينه الاسلام .. ولكن المهم في ذلك هو اى اسلام ، واية شريعة واية عقلية ، ومصالح تسيطر على الاحكام .. والمهم الا نتجاهل كل خبرات الانسان ، وكل المراحل والاتجاهات ، والاديان .. وكل ما يموج به العالم من افكار ، وعلوم واجتهادات ..

أصل العلمانية

ان الحوار الذي يدور الان في مصر ، وعلى النطاق العربي بين من اطلق عليهم ، او اطلقوا على انفسهم وصف «العلمانيين» ، أو «الدنيويين» ، وبين من اطلق عليهم ، او اطلقوا على انفسهم وصف الاسلاميين أو «الاخرويين» اتخذ من جانب «الاسلاميين» شكل معركة القصد منها تصوير كل من يختلف مع مواقف التيارات «الاسلامية» بانه ملحد ، أو مرتد عن الدين .. وهذا خطير للغاية .. لان المقصود منه اعطاء سند معنوى ، او دينى لاستخدام العنف في حسم هذا الصراع .. أو على الاقل يمكن ان يقود الى ذلك بسهولة .. وهو تصوير غير سليم لحقيقة الوضع .. فالخلاف القائم بالفعل هو بين انصار الحكم الديني ، اى الحكم الذي يستند الى سيطرة رجال الدين ، كما هو الحال في «ايران» مثلا ، وبين انصار الحكم المدني الذي لا يأتي برجال الدين الى الحكم

ولا يوافق على اعادة نظام الخلافة الاسلامية الذي ينادى به حتى بعض الذين يعتبرون انفسهم من العناصر الاسلامية «المستنيرة» ، فيبدو ان النفوذ المادي ، والفكرى السلفي في «التيار الاسلامي» قوى الى درجة أنه يؤثر على كثير من مواقف الاجنحة الاسلامية الاكثر ميلا الى احكام العقل ، والمعرفة الحديثة ..

وربما لا يعرف الكثيرون ان التيار «العلماني» في اوروبا لم يكن تيارا «لا دينيا» ، وانما كان تيارا صارع لكي يقصى رجال الدين عن الحكم .. اى لكي يقصى الكنيسة عن الحكم ، حيث كان «البابا» ، وكانت الكنيسة الكاثوليكية تحكم من خلال رجالها بشكل مباشر ، وتغتثر ، وتتوج الملوك .. وعندما أتت الثورة الصناعية الرأسمالية ، وظهر التيار المسيحي «البروتستانتي» ، سارت فكرة الفصل بين الكنيسة والحكم بالتدريج في اوروبا ..

اذن فالخلاف الحقيقي قائم بين المسلمين الذين لا يريدون حكم رجال الدين ، وتطبيق الشريعة الاسلامية كمصدر وحيد لنظام الدولة ، والتشريع ، وبين الذين يريدون حكم رجال الدين واعتبار الشريعة الاسلامية مصدرا وحيدا لنظام الدولة ، والقوانين .. بينما الشريعة الاسلامية باعترافهم من صنع البشر ، ولم يدخل عليها اى اجتهاد منذ مئات السنين ..

الخلاف هو بين المسلمين الذين يرون ان الحكم المدني هو الذي يتمشى مع العصر الذي نعيش فيه ، والذي يمكن ان يكون أقرب الى تحقيق مصالح اغلبية المواطنين ايا كانت الطبقات ، او الفئات ، او الديانات ، او الطوائف التي تنتمي اليها ... وبين المسلمين الذين يمهدون لاستيلاء القوى الدينية ، ورجال الدين على الحكم ، ويرفعون شعار الخلافة الاسلامية ، والشورى بدلا من نظام ديموقراطي مستمد من ظروفنا واحتياجاتنا تشارك في صنعه كل الجماهير .

جماهير المسلمين ، والاقلية المسيطرة

ان المشكلة الحقيقة لا تتعلق بالحجج الفقهية التي تنهمر علينا ، ولا بمصالح جماهير المسلمين ، ولا بمشاركة التيارات الاسلامية في الحياة السياسية ، ولا بالناس العاديين الذين انضموا الى الحركات الاسلامية الاجتماعية والسياسية المختلفة .. فهم في الغالبية رجال ، ونساء ارهقهم ، واضناهم غياب العدالة ، والمثل في الحياة ، فانضموا الى هذه الحركات بغية التأثير على الاوضاع ، والمشاركة في صنع مستقبل افضل ، ومجتمع انقى من المجتمع الذي نعيش فيه ..

الاشكال الحقيقي في البرامج العملية التي قليلا ما يفصح عنها في التصرفات الفعلية التي تعكس الاتجاهات السياسية الاشكال الحقيقي هو في جزء كبير من القيادات الاقتصادية ، والسياسية المهيمنة على الحركات المختلفة للتيار الاسلامي ، او المؤثرة فيها .. تلك القيادات التي خلقت شركات توظيف الاموال ، ثم استولت على مدخرات الناس .. والتي سيطرت على بعض النقابات المهنية ثم وضعت اموالها في مؤسسات مالية اسلامية ضاربت بها .. او التي لعبت بالذرة الصفراء ، وغير الصفراء او بصفقات الاستيراد .. أو التي تجمع اموال الناس لتضارب بالعملات ، والذهب ، ثم تضع الاف الملايين من الدولارات في البنوك الاجنبية المتمركزة في «لوكسمبورج» أو «جزر البهاما» ، أو «لندن» او «نيويورك» ، او «جنيف» ، بينما تدعى انها تعارض «الغربنة» ، اى ثقافة الغرب ، وسلوكياته ، وافكاره ، وقيمه ... المشكلة في تجار المخدرات الذين يحجون بيت الله الحرام عدة مرات ويستترون خلف القوى الظلامية ، والاسلام والحديث عن عدم وجود نص قرآني يحرم تعاطى المخدرات ، ويكسبون مئات الملايين من التجارة في السموم البيضاء ... المشكلة هي في القيادات التي لا تؤمن بالحوار ، او الديموقراطية ، او الاجتهاد ، او الفكر المستنير ، وتغرقنا صباح مساء بالحديث عن الزى المناسب ، والطقوس ، وفتنة المرأة ، وعوراتها ، وعن مختلف الخزعبلات ، والخرافات التي لا تمت الى الايمان الحقيقي ، ولا الى مصالحنا الاساسية بصلة ..

معركة الفتاوى .

ان معركة الفتاوى الاخيرة حول الفوائد ، وسندات الاستثمار ليست سوى أحد مظاهر هذا الواقع ، وان كان الصراع الفقهي الذي دار متعلقا بقضية اساسية في تسييد الاقتصاد القومي وهي من الذي يجب ان يسيطر على رؤوس الاموال المتاحة لسد بعض الاحتياجات القومية ، والشركات على العملات الحرة المتداولة في السوق ؟ ... البنوك ، والشركات الاسلامية ، وشركات توظيف الاموال ؟ .. أم البنوك الخاضعة للدولة بشكل مباشر ..

انا في حزب معارض للحكومة .. ولكن المعارضة لا يمكن ان تكون «عمال على بطال» .. وفي هذه القضية بالذات انا في صف الحكومة ... ليس انحيازا لفتوى مفتي الديار المصرية .. وليس لأن المسألة تتعلق بالمبادىء الاسلامية . فهي في رأيي لا تتعلق بها او بغيرها من المبادىء .. ولكن لانه من الأفضل ان تسيطر الحكومة على اكبر جزء ممكن من العملات الحرة ، بدلا من ان تذهب هذه العملات الى البنوك والشركات الاسلامية تحت ستار «تحريم الربا» .. ولتكن وسائل الحكومة في ذلك التوسع في سندات او شهادات الاستثمار ، او رفع فوائد البنوك او اى وسيلة اخرى تحقيق هذا الغرض .. فالنظام الرأسمالي له آلياته .. وهي مبنية في جزء اساسي منها على البنوك ، ومعاملاتها ومدخراتها ، وفوائدها .. وما تطبقه البنوك الاسلامية من نظم قد يختلف في الشكل ، او في المسميات ، ولكنه لا يختلف في الجوهر . وهو اعطاء عوائد ، او مكاسب نظير استخدام المدخرات التي تودع فيها ..

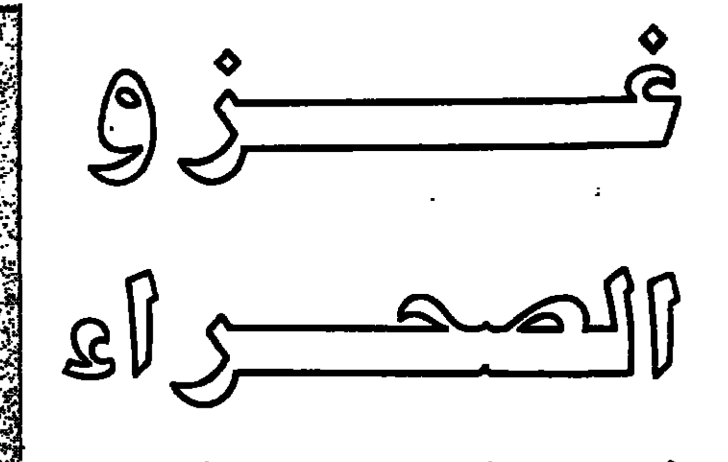
إن معركة الفتاوى التي قامت هي معركة حول الدولار .. وانا مع المفتي ، ومع الحكومة في هذه المعركة رغم الخلافات القائمة بيني وبينها في السياسة ورغم الفساد الذي مازال يدب في كثير من نواحي نشاطها .. ورغم القهر والاعتداءات على حقوق الانسان ، وحرية الراى التي اعاني منها مع غيرى من الناس .. ورغم سيطرة القوى الطفيلية على الكثير من مجالات الاقتصاد .. لانها ستستخدم هذه الدولارات في بعض مشاريع الانتاج الصناعي ، والزراعي ، او في استيراد بعض احتياجات البلاد ومنها القطاع العام ، والخاص ، والمواد الغذائية ..

واثناء هذه العمليات سيضيع جزء من هذه العملات نتيجة عيوب النظام ، وفجواته .. ونتيجة سوء التخطيط ، والفساد . ولكن رغم ذلك فان الحكومة ، لانها مسئولة عن ادارة شئون البلاد ومواجهة بالراى العام ، واحتياجات الناس ، ولأنها مشتبكة مع غيرها من البلاد النامية في صراع ضد بعض سياسات الدوائر المالية الغربية ، ولانها ليست خالية من الناس الذين يسعون الى خدمة بلادهم ، ولانها لابد ان تسعى الى زيادة الانتاج والحد من النشاط الطفيلي في بعض المجالات ، ستستخدم هذه العملات بطريقة افضل عن البنوك الاسلامية ، والشركات الاسلامية

[البقية ص١٩]

أعطوا الأرض للخريجين ووفروا كل مقدمات الفشل

هذه قصة تتكرر كثيرا
تبدأ القصة دائما بشعارات « غزو الصحراء » و« تمليك الأرض للخريجين » وتنتهي بتعقيدات ادارية لاحد لها واهمال حكومي في توصيل المياه لهذه الأرض .
في قرية احمد رامي التقطنا عدة صور ومشاهد تلخص قصة « ضرب طموح الشباب » .
القرية تقع في منطقة البستان



شعار تحول الى :

لا علاج — لا تعليم — لا طعام

الجديدة مركز الدلنجات بحيرة .

و .. هكذا تحدث الخريجون الذين قدموا لهم كل الوعود ثم اخلفوها وعدا وراء لخر .

يقول محمد محمد بدر الدين :

قامت اربع شركات هي وادى كوم امبو ، ومساهمة البحيرة ، والعقارية المصرية والعربية العامة باستصلاح ما يقرب من (٢٠) الف فدان في هذه المنطقة وانشأت بجوارها اربع قرى ذات مساكن نمطية مكونة من حجرة وصالة ودورة مياه سلمتها لشباب الخريجين الذين حصل كل منهم على خمسة افدنة ومسكن (القرى الأربع هي احمد رامي والامام الحسين ، والامام الغزالى ، والشيخ محمد رفعت

اختلفت الظروف من قرية الى اخرى باختلاف الشركة التي قامت بالتنفيذ وشاء الحظ العاثر أن تجيء قرية احمد رامي من نصيب شركة وادى كوم امبو لاستصلاح الاراضي ، وهي لخر قرى المرحلة الثانية .

الكلام حلو .. الحقيقة مرة !

ويضيف منصور الشامي جانبا اخر الى « الحقيقة المرة » قبل استلام الارض بايام حضرت مع زملائي الخريجين مؤتمرا اقامته لنا وزارة الزراعة في المركز الدولى بالغامرية سمعنا فيه كلاما حلوا عن الخدمات والتسهيلات التي سوف نتمتع بها قالوا : سيحصل الخريج على ٥٠ جنيها مكافاه شهرية لمدة ٥ سنوات بخلاف حصة شهرية وافية من برنامج التغذية العالمي وقالوا انهم سيوفرون لنا مستلزمات الانتاج بالسعر المدعم . وشرحوا لنا نظام الري وكان بديهيا أن نوقن بانهم عملوا حساب حصة مياه الري التي تكفينا وعرفنا ان كل خريج سيبدأ بعد فترة سماح مدتها خمس سنوات في تسديد مبلغ ١٢ الف جنيه باقساط سنوية لمدة ٣٠ سنة ثمنا لارضه ومسكنه . لكن ما رأيناه بعد ذلك كان شيئا أخر لا علاقة له بما سمعنا ! ! كنا قد توغلنا في طريقنا واصبحنا نرى على الجانبين الأراضي المنكوبة تكاد من شدة الظما ان تعود صحراء مرة اخرى اختنقت المحاصيل قبل النضوج وجفت أعواد السمسم وتوقف نهائيا نمو الفول السوداني وبطيخ اللب ، وماتت واقفة اشجار التفاح والموالح .

« الأخذ بلا عطاء ! ! »

ويحكي ابراهيم عبد الراضي قصته مع الأرض :

انا من قرية سرابيوم مركز فايد محافظة الاسماعيلية . تركت الأهل والاصحاب وجئت الى هنا . لم ارغب في انتظار التعيين الذي اصبح يشبه انتظار البنت للعريس الذي ستاتي به خاطبة اسمها القوى العاملة . المهم استلمت في ١ اكتوبر ١٩٨٨ كباقي زملائي الخريجين خمسة افدنة ومسكن كنت اعرف ان الطريق الى النجاح لن يكون سهلا لكني لم اكن اعرف انه سيصبح مستحيلا !

تحولت الأرض في ظل الادارة الحالية للمشروع الى وحش يلتهم بنهم كل ما يقع تحت ايدينا بلا اى ضمان انها ستعطي شيئا ! صحيح الارض هنا طيبة وخصبة ويمكن ان تجود بكل المحاصيل حتى بالقمح لكن ما الفائدة اذا لم تتوفر لها مياه الري ؟ كيف نزرع وكل ما نشقى في زراعته ونستدين لنصرف عليه نجده يموت امامنا من العطش ؟ المساحة التي تسلمتها مزروعة الآن باللوبيا والفول السوداني والسمسم وبطيخ اللب وكلها مهدده بالموت بسبب النقص الشديد في مياه الري .

« مشكلة المشاكل ! ! »

ويكشف حسني حمزة اسرار « غياب المياه » عن قرية « احمد رامي »

الحقيقة التي يجب ان يعرفها كل من يهمه امر الزراعة في مصر اننا نعيش هنا في جحيم من المشاكل التي تفوق قدرتنا على الحل . مع ذلك من الممكن ان نحتمل كل فنون التعذيب الا النقص في مياه الري .

اسندت وزارة الري المهمة الى شركة مساهمة البحيرة . وبالرغم من ان قرية احمد رامي لا تبعد عن ترعة النوبارية وهي الترعة الرئيسية الا مسافة ٤ كيلو مترات الا انها اخر القرى التي تستفيد منها حيث تاتيها المياه من ترعة البستان المتفرعة من ترعة النصر التي تاخذ بدورها من ترعة النوبارية وتصل الينا المياه اذا وصلت ضعيفة جدا في اوقات خاطفة مفقودة ذلك لان مهندسي التنمية الزراعية بالمنطقة يقومون بغلق بوابة التحكم الموصلة الينا عند قرية الامام الحسين لتحويل مياه الري الخاصة بنا الى ارض المستثمرين .. والمستثمرون هم مجموعة من الرأسماليين واصحاب النفوذ الذين

اشتروا بتراب الفلوس مساحات هائلة من الارض تتاخم ارضنا كانت تحت ايدى الاعراب واستعانوا بخبراء اسرائيليين في زراعتها بالفواكه والموالح . وكانوا قبل أن نصل الى هنا يروون اراضيهم بالمياه الجوفية ثم وجدوا انه من الاسهل والارخص لهم ان يستولوا بواسطة مهندسي التنمية الزراعية على حصتنا من مياه الري بتسريبها من المساقي الفرعية الخاصة بنا الى مصرف الصرف الرئيسي ، وهذا المصرف يحيط بالأرض الزراعية لقريتنا ويعتبر حائلا بيننا وبين ارض المستثمرين .

« اخطاء بالكوم ! ! »

تفاصيل جديدة في قصة « الاهمال » ويرويها احمد نور الدين !

الواقع ان اخطاء شركة وادى كوم امبو في حقنا لاحصر لها . والمسئولون عن التنمية الزراعية بالمنطقة لاسباب ليس من العسير فهما يتهاونون في استلام اعمال الشركة مهما بلغت من سوء ! نذكر على سبيل المثال المساقي الرئيسية والنوعية التي حفروها مقلوبة اى جاءت نهايتها أعلى من بدايتها ، ومعروف حتى من المثل المشهور ان المياه لاتمشي في العالي . وقد اسندت الشركة هذه العملية إلى بعض المقاولين من الباطن فنفذوها دون اى التزام بالمواصفات وتسبب النقص الشديد في اسمنت التبطين إلى عدم تماسك المونة فظهرت الشروخ في البطانة التي مالبثت ان تكسرت واصبحت ازالتها واجبة لاعادة التبطين من جديد . ايضا تجاهلت الشركة اقامة كبارى على الطريق الرئيسية تتخطى الترع والمصارف وهو ماجعل الخريج الذي لايبعد عن ارضه باكثر من ٥٠٠ متر يلف ويدور ويقطع اكثر من ٣ كيلو مترات للوصول إليها ! !

حتى طلمبات المياه جلبوها لنا من نوع ردىء كثير الأعطال وهو مايكبدنا مصاريف صيانة فوق طاقتنا ويتسبب في تعطيلنا لعدم وجود وحدة فنية للصيانة وهذا كله ليس له معنى إلا انهم يريدون لنا أن نترك لهم الأرض « ونطفش » ! .

« الصيانة غائبة » !

ويتطرق طارق امين إلى غياب الصيانة ويقول إن المحطة المجمعة رقم (٨):

تكلف بدون الشبكة الارضية حوالى ٤٠٠ الف جنيه ومع ذلك فإن طاقتها اقل كثيرا من المطلوب . وسمعنا من بعض المسئولين عن التنمية الزراعية انها لاتصلح حتى أن تدير وابورا للطحين بينما المطلوب ان تروى ٢٤٠ فدانا يزرعها ٤٨ خريجا .

كما تركوها في العراء بلا مبنى يحميها من الصدأ ربما لاقتناعهم بعدم جدواها لانها في الحقيقة لاتعمل إلا إذا كان منسوب المياه كافيا امامها ولهذا نجدها في حالة عطل دائم إما بسبب اغلاق بوابة التحكم الموجودة في قرية الامام الحسين وإما بسبب اشياء تافهة جدا كعدم وجود جوانات او محابس فرعية . يكفي ان نعلم انه إذا حدثت اعطال بارض احد الخريجين في زمام المحطة يترتب عليه تعطيل الري في المساحة كلها إلى ان يتم الاصلاح وكان المفروض ان يتم تركيب محابس فرعية على الخط الرئيسي حتى إذا حدثت اعطال عند اى خريج يغلق محبسه فقط دون ان يتعطل باقي الخريجين . ايضا لانعرف السبب في عدم وجود وحدة فنية للصيانة وقطع غيار احتياطيه حتى يمكن استبدال التالف من اجزائها اسوة بما هو متبع في القرى المجاورة .

« القروض لمن ؟ »

وبتاثر يقول رافت عبدالمقصود

نقول للمسئولين عن الزراعة وعن التنمية الزراعية ان مشروع الخريجين في قرية احمد رامي بالذات اصبح قريبا جدا من الفشل بفضل مانثرود في طريقنا من مشاكل وعراقيل ! .. كنا نظن وبعض الظن اثم ان الدولة جادة وستاخذ بايدينا على الاقل في السنوات الاولى إلى ان نقف على اقدامنا وان حرصها على نجاحنا لن يقل عن حرصنا عليه لان الأرض في النهاية ارض مصر التي لاتفتا تدعو الشباب إلى تعميرها وللاسف إذ نجد الدولة كريمة جدا مع الانفتاحيين تمنح لهم القروض والتسهيلات بسخاء وتعفى من الضرائب كل من لاعلاقة لهم بالانتاج نجدها تضن علينا بالفتات .

كان هناك اتفاق بين بنك التنمية والائتمان الزراعي وبين الشركات المنفذة لمشروع الخريجين على تسليمنا قروضا بموجب عقد ثلاثي اطرافه الخريجون . والشركة المنفذة والبنك وليس لكن ذلك لم يحدث لعدم وجود عقود تثبت ملكيتنا للأرض وليس معنا بطاقات حيازة وإنما بطاقات نتعامل بها مع الجمعية الزراعية في صرف مستلزمات الانتاج لم يعترف بها البنك .

المفروض ان لنا حصة كل ثلاثة اشهر من برنامج التغذية العالمي وهي عبارة عن كميات محددة من الأرز والدقيق والسكر والشاي والمعلبات لكنهم لايصرفون للخريج إلا نصف مستحقاته منها .

ورغم انها تصل بالمجان فإنهم يتقاضون من كل خريج ٣٦ جنيها ونصف ويقولون انه ثمن النقل .

حتى الخمسين جنيها المكافأة الشهرية التي قرروا منحها للخريج كاجر عامل لمباشرة الأرض مدة خمس سنوات إلى ان تبدأ في العطاء عادوا يقولون لمدة سنتين ثم قالوا لمدة سنة واحدة . وحتى في هذه السنة المكافأة غير منتظمة ولا يتم صرفها شهريا وآخر مرة صرفوا لنا شهرين مرة واحدة ومازال هناك ثلاثة اشهر متاخرة . والمصيبة انهم يخصمون مبالغا منها لحساب الجمعية الزراعية دون اية موافقة من الأعضاء بل وتم تشكيل مجلس إدارة لهذه الجمعية بمعرفة التنمية الزراعية دون انتخابات

ثم .. ينقل احمد نور الدين إلى طرح هذه المشكلة الجديدة :

استلمت قطعة الأرض الخاصة بي في اول اكتوبر ١٩٨٨ وكانت ضمن قطع اخرى لبعض الزملاء لم تكن قد مدت بها اجهزة الري بالرش . ومع ذلك قمت بتسوية الأرض وصرفت الكثير على تاجير الجرارات وعلى الاقامة هنا دون جدوى ولم يتم تركيب الخط الخاص بي وآخرين إلا في مارس ٨٩ وزرعت الأرض ببطيخ اللب لكن ايضا لم اتمكن من الري بسبب عدم وجود ادوات الري السطحية بالكامل والعطل الذي اصاب طلمبة مياه الري التي تدار بواسطة الموتور الموجود على الترعة الفرعية وتلفت التقاوى في باطن الأرض لعدم وجود مياه وهذا ماجعلني اتقدم بالشكاوى إلى كل من الشركة المنفذة للمشروع وإدارة التنمية الزراعية بالمنطقة والهيئة العامة للتنمية الزراعية بالاسكندرية وإلى وزارة الزراعة . ولما لم اجد اى صدى تقدمت ببلاغ إلى نيابة الدلنجات في ٨ يوليو ٨٩ . وبعد التحقيق تعهد المهندس صلاح فودة مسئول الشركة بإصلاح الطلمبة وتسليمي ادوات الري السطحية سليمة وصالحة للاستعمال وحتى الآن لم يتم ذلك وحتى إذا تم ستبقى مشكلة قلة المياه وضعفها واقفة لنا بالمرصاد .

غضب المسئولون بالتنمية الزراعية لانني اشكو وردوا على الشكاوى ردودا غير مقنعة ثم ارسلوا اخطارا بطردى من الأرض إذا لم اقم بزراعتها مع ان كل جهودهم منصرفة إلى عدم تمكيني انا وجميع زملائي من الزراعة .

« سرقوا المواسير ! ! »

العيسوى ابو الفتوح سعفان والد احد الخريجين تفاصيل جديدة في حرب « طرد الخريجين » :

استلم محمد ابني ارضه وبها شعير زرعوه على المطر لاثبات انهم سلموا الأرض مزروعة لكن الشعير لم يلبث ان جف قبل النضوج .ومات من العطش لعدم وجود المياه ! ! وبدات ابعث بالشكاوى إلى المسئولين في الزراعة والري والهيئة العامة لتعمير الصحارى ، وكانت الشكاوى تذهب وتجيء إلى نفس الذين اشكو منهم فشنوا على الحرب واصبحت مضطهدا .

وفي يوم ١ اغسطس ١٩٨٩ ذهبت إلى القاهرة وقدمت شكوى إلى مكتب وزير الزراعة شرحت فيها لاسباب مشكلة نقص المياه ، وعدت إلى القرية في اليوم التالي لاكتشف ان خط المواسير الخاص بارضنا قد اختفى رغم انه مكون من ٢٢ ماسورة طول الواحدة ٩ امتار ، ولم يكن في المكان غير اثار لعجلات جرار . ولما سالت المهندسين في الشركة ذكروا انهم اخذوه والقوا التهمة على الخريجين وطبعا هذا غير معقول لأن الخريجين هنا شخص واحد بينما الشركة لها سوابق في رفع الخطوط . وقد حدث ان لجات إلى ذلك مع بعض الخريجين بحجة انهم لم يزرعوا الأرض مع انهم لم يتمكنوا من زراعتها بسبب الجهود الفعالة التي يبذلها المهندسون بالشركة والمسئولون عن التنمية الزراعية بالمنطقة لتحويل حصتها من مياه الري الى ارض المستثمرين .

انهم باختصار يحكمون علينا وعلى الأرض بالاعدام ويريدون تنفيذ الحكم دون ان نشكو أو ننقس بكلمة والسؤال الآن :

كيف يمكن ان نزرع ونحصد في ظل ادارة معادية تماما للمشروع الذي تديره ؟ ؟ ان سرقة خط المواسير ليس عقابا لنا فقط انما هو عقاب لمصر كلها التي اصبحت تجلب اغلب طعامها من الخارج .

لقد تقدمت ببلاغ الى مركز شرطة الدلنجات ، ولم تعد مشكلتنا الآن هي فقط عدم وصول مياه الري انما ايضا عدم وصول المواسير التي نروى بها .

« الخدمات منعدمه ! ! »

ويضيف جمال عبد الناصر ابو الفتوح :

اعتقد ان مايلقاه الخريجون هنا من إهمال وحرمان يفوق مايلقاه نزلاء السجون : لاعلاج ولا تعليم ولا طعام ولا مواصلات ! لقد بنوا لنا وحدة صحية لكنها ظلت مجرد مبنى ثم مالبثت الجمعية الزراعية ان استولت عليه وجعلته مخزنا للاسمدة الكيماوية . وطبعا لايوجد اطباء ، والمواصلات هامدة على الخط خاضعة للصدفة وحدها . وكثيرا مانتعرض للازمات التي تهدد حياتنا كالتسمم او النزيف فلا نجد من يسعفنا ! ! حدث ان لدغت والدتي عقرية ونقلتها بصعوبة الى الوحدة الصحية بقرية الامام الحسين ، وهناك لم اجد غير ممرض قام بتشريط مكان اللدغ وحقنة بالمصل ثم « لهف » خمسة جنيهات .

إننا نسمع عن ازمة الخبز في المدن وعذاب الطوابير امام الافران ونقول ان حالتنا اكثر بشاعة مخبزنا اليتيم لايعمل الا ساعة واحدة في اليوم ونسال عن السبب فيقولون ان اذن الفرن ٤ جوالات يوميا وهذه كمية لا تكفينا فقرية احمد رامي يعيش بها ٦٠٠ اسرة بمتوسط ثلاث افراد .

اننا نحتاج الى (٢٠) جوالا .

كما يضيف قائمة جديدة من المشاكل :

الارض بسبب ظروفنا السيئة تاخذ منا ولا تعطي ! انا صرفت على القطعة التي تسلمتها من اكتوبر ٨٨ حتى الآن اكثر من ١٠٠٠ جنيه بعت مصاغ زوجتي واصبحت مدينا دون عائد يذكر حتى الجمعية الزراعية تصرف لنا مستلزمات الانتاج بكميات قليلة جدا لاتكفي لزراعة المساحات التي تسلمناها ونضطر الى شراء الباقي من السوق السوداء . شيكارة نترات النوشادر مثلا ثمنها في الجمعية ٨ جنيهات ونشتريها بضعف ثمنها بالاضافة الى اجور النقل من الدلنجات ! ! ومصاريف المعيشة هنا مكلفة جدا فنحن لانعاني فقط من الغلاء المفروض على كل الناس بل ايضا لنا غلاؤنا الخاص لاننا نصرف في المواصلات على كل مانحتاجه من رغيف الخبز الى علبة الكبريت فلكي احصل على ٢٠ رغيفا ثمنهم ١٠٠ قرش اصرف ١٥٠ قرشا في المواصلات لجلبهم من الدلنجات !

كما ان البعض منا اصبح يعيش في بلبلة لعدم وجود مدرسة ابتدائية فالابناء بلغوا سن القبول ويضطر الكثيرون الى ترك ابنائهم وهم صغار مع الأهل في البلاد التي جاءوا منها ، وهذا وحده فيه مايكفي لحرمانهم من الاستقرار ! حتى الطرق عندنا مازالت رملية نجد صعوبة في اجتيازهم لنقل مستلزمات الانتاج الى الأرض بينما شبكة الطرق في قرية الامام الحسين رصفوها في ٤٨ ساعه بسبب زيارة الرئيس مبارك لها عندما جاء لتسليم ارضها للخريجين ! !

التجربة لن تحقق الهدف منها

حملنا مشاكل وهموم الخريجين وذهبنا نبحث عن المسئولين

حاولنا دون جدوى الاتصال مرارا بالمهندس فتح الله كيره أمين الحزب الوطني بالاسكندرية ورئيس الهيئة العامة لمشروعات التنمية الزراعية والمسئول بعد د . يوسف والى عن اراضي الخريجين . وتمكنا من لقاء د . كمال غنيم مستشار جهاز تحسين الأراضي بالبحيرة قال : الواقع ان المشكلة كانت قد بدأت حتى من قبل ان يتسلم الخريجون الأرض ! مياه قليله واستصلاح ناقص ماذا ننتظر ؟ المصيبة ان شركات الاستصلاح تتجاهل ان الاستصلاح الكامل لايتم الا بتحسين وبناء التربة واضافة المواد العضوية والاسمدة الكيماوية اليها مع البدء في ترويضها بزراعة محاصيل تحسين تقلب فيها خضراء كالبرسيم والشعير ولوبيا العلف ! !

[البقية ص١٩]

تحقيق
ثروت سرور

هذا المستشفى حولته الى مخزن !!

شباب « احمد رامي » : انقذونا !

صفحة من تاريخ مصر

حرب اكتوبر (٢) .. امريكا والعرب

بينما نتحدث بحماس عن حرب اكتوبر ، وانتصارنا المجيد ، يتعين علينا الانتباه لمواقف الاطراف المختلفة منها .. وخاصة امريكا .

والحقيقة ان امريكا لم تخف ابدا تعاطفها مع اسرائيل ومواقفها المعادية للعرب .. ويروى « محمد حافظ اسماعيل » مستشار الامن القومي المصرى في مذكراته ، كيف كانت امريكا تضغط باستمرار على مصر والعرب كي يقدموا التنازل إثر التنازل لصالح اسرائيل .

محمد حافظ اسماعيل وهو شاهد على كل ما جرى ، وهو ايضا موثوق بصدقه يتحدث الينا قائلا :

« ومنذ ٩ يوليو إستانف الدكتور كيسنجر إتصاله باسم « الجانب الامريكي » من اجل الاتفاق على بدء جولة مباحثات ثالثة لمراجعة الموقف » ويمضي حافظ اسماعيل قائلا « وهكذا كان كيسنجر يدعونا لمزيد من التنازلات حتى قبل ان يتم اللقاء .. ومنذ نهاية يوليو ، وحتى ٦ اكتوبر توقفت الاتصالات بيني وبين الدكتور كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي ووزير خارجيته »

(محمد حافظ اسماعيل - امن مصر القومي في عصر التحديات - ص٢٨٨)

وكان كيسنجر قد حذر مرارا باسم امريكا من « ان تتصور مصر امكانية استئناف القتال بهدف خلق ظروف تفرض التفاوض » (٢٧٨)

وقررت مصر ان تحارب .. فماذا كان موقف امريكا ؟

يقول حافظ اسماعيل « ومنذ صباح ٦ اكتوبر الباكر بدأ الدكتور اتصالاته بوزير الخارجية المصرى ليطلب منه ان لاتقوم مصر باية عمليات حربية انتظارا للتسوية السياسية » (وكان ذلك قبل بدأ الحرب بربع ساعة وفق توقيت القاهرة)

.. « وبعد نصف ساعة من بدء القتال اتصل كيسنجر بوزير الخارجية المصرى ليبلغه انه يطلب وقف القتال فورا وان امريكا ستقاوم اى عمل عدواني(!) » .

ثم عاد كيسنجر ليقدم اقتراحا امريكيا بوقف العمليات الحربية وعودة القوات الى خطوطها الاولى ورفضت مصر ذلك .. ويمضي حافظ اسماعيل ليكشف النقاب عن الوجه الامريكي الكريه فيقول « ومع فشل الدكتور كيسنجر في محاولته منع الحرب اولا ، ثم وقفها بعد ان بدأت ثانيا فقد توجه الى السعودية والاردن ليطلب الى الملك فيصل التدخل لدى مصر وسوريا بهدف وقف العمليات .. ورفض فيصل » (ص ٣١٤)

كذلك فان الدعم الامريكي لاسرائيل في معركتها ضد مصر قد تصاعد ، سواء من حيث امدادات السلاح او المتطوعين .. بما اضطر مصر الى توجيه رسالة الى كيسنجر « تشير الى استمرار الولايات المتحدة في امداد اسرائيل بالاسلحة وارسال طائرات استطلاع امريكية فوق منطقة القتال ، مما يسهل استمرار احتلال اسرائيل لاراضينا ، كما لفت نظره الى تدفق سيل المتطوعين الامريكيين الى اسرائيل .. » (ص ٣٣١)

.. ومع ذلك ، وبرغم ذلك ، وربما بسبب ذلك فان البعض لم يزل يواصل سياسة الولاء لامريكا ، بل والخضوع لامريكا ..

ومع ذلك ، وبرغم ذلك .. نجد الشجاعة ونحتفل بحرب اكتوبر وبشهداء اكتوبر ، تلك الحرب وهؤلاء الشهداء الذين كانت امريكا اول من خذلتهم ووقفت ضدهم .

د . رفعت السعيد

الأهالى في المحافظات

● الاسكندرية

زيادة ايجار المساكن الشعبية بمنطقة الورديان

كتب - محمد حمدينو : تم رفع قيمة الايجار السنوى لمجموعة المساكن الشعبية بمنطقة اليسر بالورديان من ٣,٥ جنيه الى ١٨ جنيها شهريا اعتبارا من اول سبتمبر الماضي جدير بالذكر ان المساكن مكونة من حجرة وصالة فقط ويقطنها مجموعات من المواطنين الفقراء معظمهم يعتمدون على معاش السادات والذى لايتعدى قيمته ١٢ جنيها شهريا بالاضافة الى ان معظمهم متاخر في السداد لاكثر من عام .

ردم ترعة افندينا

قرر المستشار الجوسقي محافظ الاسكندرية ردم ترعة افندينا بدءا من كوبرى الناموس حتى منطقة الكوبرى بامتداد شارع محمد امين حسونة وذلك بسبب انتشار الأمراض نتيجة إمتلائها بجثث الحيوانات والقاذورات . سبق للاهالى النشر عن تلك الترعة وشكاوى المواطنين منها .

■■■

اعضاء الحزب الوطنى يستولون على اراضى السويس بالتحايل

كتب - عبدالحميد كمال : انسحب محافظ السويس اللواء تحسين شنن ومدير الامن بالانابة وسكرتير عام مساعد المحافظة وممثلو الجهاز التنفيذي من جلسة المجلس المحلي للمحافظة الاسبوع الماضي ، وذلك عقب مشادة كلامية عنيفة بين امين شباب الحزب الوطني ووكيل المجلس المحلي تبادلا فيها عبارات غير مهذبة وتشابكا بالايدي حدث ذلك عقب مناقشة تخصيص ٢٥ الف متر مربع من الاراضي لشركة خاصة التاسيس - السويس للتنمية السياحية العقارية - والتي يشارك فيها قيادات الحزب من بينهم رئيس احد اللجان بالمجلس وامين الحزب الوطني السابق وعضو مجلس الشورى واحد اعضاء مجلس الشعب ورئيس احد المجالس المحلية وعدد من اعضاء مجلس محلي المحافظة سبب الخلاف هو ان مؤسسي الشركة المذكورة من قيادات الحزب الوطني قد طلبوا قطعة ارض مخصصة ومقام عليها قرية الحجاج التي تديرها ادارة الشاليهات بالمحافظة وهدد رئيس لجنة الشباب بالمجلس المحلي اثناء الجلسة بافشاء اسماء المؤسسين للشركة والتي تتعارض مصالحهم الشخصية وعضويتهم بالمجلس كما اعلن عدد من الأعضاء احتجاجهم واعتراضهم على تخصيص الاراضي للمشروع المعروف ان مديرية امن السويس سبق ان قامت بحملة لازالة التعدى على اراضي الدولة بمنطقة غبة البوص بعنافة من قبل بعض عناصر الحزب الوطني والمجلس المحلي وقد اثار ماحدث داخل المجلس من مشادة وعراك استياء المواطنين بالسويس خصوصا وانها الجلسة الختامية للدورة الاولى للمجلس المحلي .

■■■

بدون وجه حق

كتب محمد مصطفى : طالب تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات برد الاموال التي صرفها كل من رئيس الوحدة المحلية ورئيس شئون العاملين بمدينة زفتى بالمنوفية بدون وجه حق . كان كل منهما قد صرف بدل مخاطر ومقابل نقدى عن الوجبة الغذائية بالرغم من عدم انطباق شروط صرف البدلين عليهما وبالمخالفة لفتوى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة .

● سوهاج ●

المجلس المحلى ينفذ مقترحات التجمع

كتب خالد اسماعيل : أقرت اللجنة الدائمة بمجلس محلي محافظة سوهاج مقترحات الدراسة التموينية التي تقدم بها حزب التجمع عقب أحداث الخبز ، والتي نتج عنها تحقيق فائض دقيق ١٥٠٠ طن ، تم تخفيضها من حصة المخابز البلدية ليعاد طرحها على المواطنين من خلال منافذ التوزيع استرشادا ببطاقات التموين وزيادة حصة افراد مناطق زراع القصب بجرجا والبلينا والمنشاة .. من ناحية اخرى تقرر انشاء حديقة عامة للجمهور على الارض الفضاء بالشاطىء الشرقى لنهر النيل بمدينة ناصر . المعروف ان هذه الارض سبق تخصيصها لشركة سوهاج الوطنية للسيلجة في عهد المحافظ السابق ، وتم التنازل عنها ، إثر التحقيق الذي نشر بالاهالى في ديسمبر ١٩٨٧ ومطالبة لجنة حزب التجمع سوهاج بجعلها حديقة عامة .

■■■■■■■■■■■■■

● الدقهلية

مخالفات في جمعية التريكو بسلامون القماش

كتب بنوى ادريس : ارسل اعضاء جمعية التريكو بسلامون القماش بالمنصورة برقيات للمسئولين بمحافظة الدقهلية ورئيس الاتحاد التعاوني المركزى وجهاز الصناعات البيئية ونيابة المنصورة يطالبون بالتحقيق في الاتهامات التي سبق ان تقدم بها سكرتير الجمعية لنفس الجهات ضد رئيس الجمعية وبعض الاعضاء ، وتتضمن وجود مبالغ طرف رئيس الجمعية وحصول امين سر الجمعية على اوراق وفواتير مختومة على بياض ، واستيلاء احد الاعضاء على حصة الجمعية من البوليستر من شركة كفر الدوار . كما طالب الاعضاء بحل مجلس ادارة الجمعية الحالى .

■■■

بورسعيد

اعفاء المواطنين من سداد نفقات ترميم المساكن الحكومية

كتب قاسم عليوه : تقرر اعفاء عدد من المواطنين بمدينة بورسعيد من غير القادرين على سداد نفقات ترميم مساكنهم الحكومية بدوائر حي الشرق والضواحي والمناخ ممن تم بحث حالاتهم الاجتماعية . وتبلغ قيمة تكاليف هذه الترميمات ٢١١ الف جنيه المعروف ان معظم شاغلي المساكن الحكومية لايستطيعون القيام بأعباء ترميم وصيانة منازلهم التي تصدعت وتحاول الحكومة التملص منها وتحميلها للسكان بحجة السير في اجراءات تمليكها لهم وفقا للقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٩ ، والذى يعتبره خبراء الاسكان كارثة بالنسبة للمساكن الحكومية .

■■■

● اسوان

كورنيش اسوان بالبلاط الجرانيتي .. ومدارس بلا دورات مياه

كتب - هلال الشعراوى : تعاقدت محافظة اسوان مع احدى شركات القطاع الخاص على تركيب بلاط جرانيتي على امتداد كورنيش النيل بدلا من البلاط الاسمنتي العادى . قيمة المتر المسطح للبلاط الجرانيتي ١٩٨ جنيها وبتكلفة اجمالية اكثر من ٤ ملايين جنيه . الغريب ان المسئولين بالمحافظة لايعلمون ان اكثر من ٦٥ ٪ من مدارس اسوان الابتدائية لاتوجد بها دورات مياه للتلاميذ .

■■■

توقف مشروع الصرف الصحى بكوم امبو

اصدرت اللجنة الخاصة بتقصي الحقائق التي شكلها مجلس محلي مدينة كوم أمبو بخصوص عدم استكمال وتوقف تنفيذ مشروع الصرف الصحي بالمدينة عدة توصيات تتضمن ان الادارة الهندسية ، بالوحدة المحلية هي المسئول عن عدم استكمال المشروع . طالبت اللجنة المجلس بتقديم صورة العقد المبرم بين المجلس والمقاول ، قرر المجلس ان تظل المناقشة مفتوحة في موضوع الصرف الصحى حتى يحضر جميع المسئولين بالادارة الهندسية لمناقشتهم ومحاسبة المتقاعس منهم ..

استصلح الاهالى (٤٣) الف فدان وزرعوها لمدة ١٢ سنة .. ثم طردتهم الحكومة !

على مدى ١٢ عاما ومنذ عام ١٩٧٧ قام عدد من المواطنين باستصلاح وإستزراع ٤٣ الف فدان بمنطقة الصالحية وبعد ان بدأت الأرض تنتج . جاءت الحكومة تقول .. هيا نملككم. وفرحة « الأهالى » لم تتم .. فخرجت عليهم من وزارة الزراعة كراسة شروط مليئة بالعجائب .. بداية تقول ادفعوا .. وقبل ان تدفعوا يكون في علمكم ان الأرض إذا لزمت لأي جهة حكومية .. فأهلا وسهلا .. والمتضرر سيتم إخلاؤه إداريا .

وبعد فترة سوف يعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عن توزيع عقود تمليك لـ ٤٣ الف فدان بصحراء الشرقية .. هذه الأرض مستصلحة عن طريق الأهالى .. وبداوا في زراعتها منذ عام ١٩٧٧ ... ولم تساهم الدولة بمليم واحد في اصلاحها واعدادها للزراعة ..

وبالرغم من ذلك فقد اصدر محافظ الشرقية السابق قرارا بحل جمعيات الزراعة واستصلاح الأراضي بصحراء الشرقية .. والعاملة في هذه المساحة .. تمهيدا لاحتلال بعض هذه المساحات عن طريق بعض الجهات الحكومية حسب ماجاء بكراسة الاشتراكات بعد موافقة يوسف والى ....

علما بأن هذه الجمعيات اساسيا جمعية ٩ سبتمبر والتى تم تسجيلها واشهارها بتاريخ ١٦ نوفمبر ١٩٧٧ .. وتم بيع هذه المساحة للجمعية عن طريق الادارة العامة للأملاك بالبيعة رقم ١٠٩٧٧ بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٥ وطبقا للقانون ١٢٢ لسنة ١٩٨٥ واللائحة التنفيذية الصادرة بقرار وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الأراضي رقم ٣٩٦ لسنة ١٩٨١ والقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٦٤ .

وانبثق عن هذه الجمعيات خمس جمعيات .. واصبح لكل جمعية مجلس ادارة مستقل ابتداء من يناير ١٩٨٥ ... وخصص لكل جمعية ٨٧٢١ فدان .. وقامت الجمعيات بتسديد المبالغ المطلوبة .. ومنها جمعية الوفاء فقد سددت مبلغ ٥٦٠ الف جنيه بالشيك رقم ٦٧٢٠٥ في ٢ فبراير ١٩٧٩ ... ومنذ هذا التاريخ بدأ مشوار المتاعب .. فقد كانت المساحات المخصصة على الورق فقط وخريطة تحدد المساحات الشكلية ... فتعرض العاملون للضرب والتهديد .. واطلاق النيران في معظم الأحيان من البلطجية واصحاب الجبل ..

ورفع الاعضاء الكثير من النداءات لمحافظ الشرقية ومساعد وزير الداخلية وكافة الأجهزة المعنية .. يطلبون فيها حمايتهم .. وانهم على استعداد لتحمل كافة الاعباء المترتبة على انشاء نقطة شرطة أو مقر دائم لقوات الأمن المركزى بموقع الأرض .. في سبيل توفير الأمن والامان لاعضاء الجمعيات الذين ضحوا وباعوا ممتلكاتهم وكل عزيز لديهم منذ عام ١٩٦٨ في سبيل تملك مساحة من الأرض الصحراوية والقيام باصلاحها واستزراعها .

وبالرغم من هذه المعاناة والالاف من الشكاوى والتحديات والمشاكل قام اكثر من ٨٠ ٪ من الاعضاء بزراعة الأرض .. ومعظمهم انتج وباع انتاجه في الاسواق ..

ولكن فوجىء الجميع بكراسة شروط مجحفة .. اساسها تثبيط الهمم بعد رحلة عذاب شاقة

عنوان وشروط

تبدأ كراسة الشروط بعنوان بيع اراضي زراعية .. علما بأن هذه المساحات قام الاعضاء انفسهم بتسوية التربة والحصول على المياه بطرقهم الخاصة .. التي تحتاج الى مجهود خراق .. ومصاريف فوق طاقة البشر .

وقد اعيد وحسب كراسة الشروط دفع ١٠ جنيه عن كل فدان مقابل نفقات بحث الطلب .. بخلاف سداد مبلغ ١٠ جنيه ثمن كراسة الشروط .. وهي ٣ ورقات فلوسكاب .. وبهذا يكون هناك حصيلة اكثر من ٤٤١ الف جنيه .. دون ان يعرف احد اين سيذهب هذا المبلغ ؟ والكراسة تتضمن ١٨ بندا .. يقول البند ٩ منها

اذا لزم العقار المباع كله او بعضه للادارة العامة لاملاك الدولة الخاصة او اى جهة حكومية اخرى خلال الخمس سنوات التالية لتاريخ التوقيع على هذا العقد لاعمال تتعلق بالمنافع العامة فيكون للطرف او الجهة الحكومية المختصة بحسب الأحوال الحق في اخذ مايلزمها من هذا العقار

وجاء بالبند ١٣ :

« يلتزم المشترك بسداد قيمة مايخصم من تكاليف البنية الاساسية »

ومن هذه الاشياء التي تسمى بالبنية الاساسية ترعة الصالحية الجديدة .. ويقال انه سيتم دفع ٣ الاف جنيه عن كل فدان .. علما بان ثمن شراء الفدان ١٣٠ جنيه كما جاء بكراسة الشروط .. وبعد المناقشات مع وزير الزراعة تم الاتفاق على دفع ٢٠٠ جنيه فقط ولم يتم ذلك .. لان وعد الوزير جاء شفهيا ويصرخ المشترون من هذه الاشتراطات فقد اصدر المحافظ قرارا بتحصيل ٥ جنيهات عن كل فدان للطرق

وجاء بالبند ١٦ :

في حالة مخالفة المشترى لأى التزام وارد في بند من بنود العقد يعتبر العقد مفسوخا من تلقاء ذاته ، دون حاجة الى تنبيه او انذار او اتخاذ اى اجراء قضائي .. وتسترد الاملاك الأرض من المشترى بما عليها من منشآت وملحقات بالطريق الادارى دون ان يكون له الحق في المطالبة بما قد يكون قد اداه من المبالغ او ماانفقه على هذه المنشآت او الملحقات كتعويض عن الاخلال بالتزاماته ومقابل انتفاعه بالارض المباعه عجبي !!

هذا وقد علمت الاهالى أن عددا من نواب وقيادات الحزب الوطني سارعت عقب حل هذه الجمعيات بالاستيلاء على مساحات من هذه الأرض المملوكة لها ، والموزعة على افراد قاموا باستصلاح جزء منها وسددوا مقدمات ثمنها .. والاهالى تطالب الجهات الرقابية بالتحقيق في عمليات السطو هذه ..

بنوى ادريس

يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

الأمين العام
خالد محيي الدين

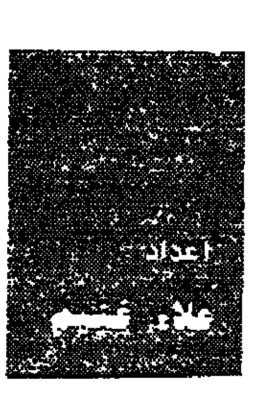
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
لطفي واكد

رئيس التحرير
محمود المراغي

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة
ت : ٣٩٢٢٣٠٦-٣٩٢٢٤٠٨-٣٩٢٩١١٤
الرقم البريدي ١١٥١٨



ملحق خاص عن المعرض الثاني للإنتاج من أجل التصدير



□ العدد ٤١٩ - السنة الثانية عشرة الاربعاء - ١٨ اكتوبر ١٩٨٩□ ١٨ ربيع اول ١٤١٠هـ □ AL AHALI NO. 419, 18 OCTOBER 1989 □

مبارك يشيد بانتاجنا المصرى ويدعو الى تطويره

افتتح الرئيس محمد حسني مبارك اول امس معرض الانتاج المصرى من اجل التصدير ، يرافق سيادته السادة نواب رئيس الوزراء والوزراء وكان في استقبال سيادته المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ود . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد حامد عطوة رئيس الهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية ،

وحضر افتتاح المعرض وزير التجارة والصناعة بالمملكة العربية السعودية والسيد سيف الجرواني وزير التجارة والاقتصاد بدولة الامارات العربية المتحدة ووزيرا الاقتصاد البلغارى واليوغوسلافى وسفيرا فرنسا والاتحاد السوفيتى بالقاهرة .




الرئيس حسنى مبارك يصافح الضيوف وبجاره المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة خلال افتتاح المعرض

الرئيس مبارك يتفقد أجنحة معرض الصادرات ويعطى توجيهاته بضرورة تطوير صناعاتنا الزراعية ومتابعة احدث الموضات فى صادراتنا من المنسوجات

ويطالب بعرض المنتجات المصرية التصديرية بالاسواق الحرة

... ويدأ الرئيس مبارك خلال جولته التى استمرت ٣ ساعات بزيارة جناح وزارة الزراعة وتفقد سيادته معروضات شركات القطاعين العام والخاص من الحاصلات الزراعية والصناعات الغذائية والنباتات والزهور والبذور ، والمنتجات المخصصة للتصدير والتى اشتركت فى معرض الصناعات الغذائية الذى اقيم مؤخرا فى استراليا وقد اصدر الرئيس مبارك عدة توجيهات بضرورة تطوير منتجاتنا الغذائية المصنعة وعرض هذا الانتاج على شركات الطيران العالمية لتقديم وجبات غذائية منه لركاب الطائرات ....

.... ثم زار الرئيس جناح الغزل والنسيج والملابس الجاهزة وتفقد منتجاتها المعدة للتصدير خاصة من البدل الجاهزة ، وملابس الاطفال والسيدات والمفروشات والبطاطين وطالب سيادته بضرورة الاطلاع على احدث المنتجات العالمية ومتابعة خطوط الموضة والالوان واذواق المستهلكين وبضرورة دراسة اسواق الخارج التى تهتم بالمنتجات المصرية من الاقطان المصرية ، مؤكدا على حرص الدولة على تقديم التسهيلات للمصدرين لكى يغزو الانتاج المصرى الاسواق العالمية .

... ثم توجه الرئيس الى جناح هيئة الاستثمار الذى يضم ١٠٥ شركات فى مختلف الصناعات .. فى مقدمتها صناعة الموكيت التى شهدت نموا كبيرا فى ميدان الصادرات وسأل الرئيس وزيرى الاقتصاد السعودى ودولة الامارات عن مدى تقبل السوق العربية لهذا المنتج فاكدا على جودته واستخدامه حاليا فى تاثيث الفنادق العربية .

.... كما تفقد الرئيس معروضات السجاد المصرى المعد للتصدير للخارج من الصوف الطبيعى والالياف الصناعية والتى تتم صناعتها بايد وتصميمات مصرية وبالات تعتبر فى قمة التكنولوجيا وتعمل بالكومبيوتر ...

.... وتفقد الرئيس فى جناح الاستثمار منتجات صناعة الاثاث والموبيليا التى غزت اسواق الاتحاد السوفيتى والبلاد العربية ...

.... ثم عقد الرئيس لقاء مع وزراء الاقتصاد والسفراء العرب والاجانب واستعرض معهم انعكاس المواقف السياسية الايجابية على الصعيد العربى على الاقتصاد المصرى العربى واستفسر سيادته عن اسعار السلع العالمية ومقارنتها بالاسعار المصرية واوضح الرئيس للصحفيين ان جولاته المستمرة فى الخارج انما تستهدف دفع عجلة التنمية فى مصر وحل مشكلات المواطن المصرى ....

.... واخيرا قام الرئيس مبارك بزيارة مفاجئة لفرع شركة مصر للاسواق الحرة بارض المعارض ، وكان فى استقبال سيادته السيد/ محمد عبد الفتاح عبيد رئيس الشركة الذى شرح للرئيس خطة التوسعات فى الاسواق الحرة وقال ان حجم مبيعات الشركة بلغ ٥٣ مليون جنيه هذا العام مقابل ٤٣ مليون جنيه فى العام الماضى ، وقام الرئيس بتفقد اقسام فرع الشركة من المنتجات المصرية من الخزف والصينى والمنتجات المعدنية والملابس الجاهزة والسيارات ودعا سيادته الى ضرورة وجود المنتجات المصرية التصديرية والتى تضارع احدث مافى العالم .

واوضح د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان مصر تتحول من الاستيراد الى التصدير حيث زادت الصادرات خلال ٥ سنوات من ٧٥٢ مليون جنيه الى ١٣٧٦ مليون اى بما يقرب من الضعف وزادت عدد الشركات المصدرة الى ٤١٦ شركة مصرية من القطاعين العام والخاص وزادت حصيلة التصدير من المنسوجات من ٥٧ مليون جنيه عام ٨٥/٨٤ مليون جنيه هذا العام والاحذية زادت من ١٨ مليونا الى ٨٨ مليونا والالومنيوم ومنتجاته من ١٣٥ مليون الى ٢٣٢ مليون .

التصدير ومتطلبات الصناعة الحديثة

علاء غنيم

يعد التصدير واحدا من اهم القضايا فى الاقتصاد العالمى ومتطلبات الصناعة الحديثة ، التى تتجه الى العالمية ومزيد من الترابط - فضلا عن احتياجات الاقتصاد المصرى وفى مقدمتها علاج مشاكل ميزان المدفوعات المزمنة وتقليل الفجوة بين الواردات والصادرات كما انه يعتبر الوسيلة الاساسية لتحقيق الكفاءة الاقتصادية برفع مستوى الجودة - والدخول فى مجال الصناعات الحديثة المتطورة ومواكبة التقدم العلمى والتكنولوجى المذهل .

وتنمية الصادرات كخيار استراتيجى لا يمكن ان يتحقق دون اعباء وتضحيات على الاقتصاد وبشكل خاص فى المراحل الاولى سواء اخذت هذه التضحيات شكل اعادة توزيع الاعباء والمزايا بين القطاعات المختلفة او إجمالها للاقتصاد فى مجموعة فى فترة التحول الى اقتصاد حديث مفتوح على العالم كله .

ومن هنا فان اعتبار تنمية الصادرات اختيار استراتيجى لابد وان يواجه بكثير من المقاومة من القطاعات المعرضة لتحمل اعباء التصدير - ومن ناحية اخرى فان الدولة تتحمل مسئولية كبرى من تحقيق هذا الاختيار وعلى مدى استعدادها لتحمل هذه المسئولية يتوقف مصير هذا الاختيار الحاسم وليس صدفة ان يتضمن خطاب الرئيس حسنى مبارك بتشكيل وزارة الدكتور عاطف صدقى ينص على ضرورة وضع تنمية الصادرات هدف اساسى من اهداف الوزارة وتعتبر اقامة معارض الانتاج من اجل تصدير حلقات هامة فى تحقيق هذا وعندما تفتح هذه الايام الدورة الثانية لمعرض الانتاج من اجل التصدير والذى تشارك فيه ٤١٦ شركة مصر من القطاع العام والخاص والاستثمارى .

لابد لنا من القاء نظرة على نتائج الدورة الاولى والتى ابرزت ضرورة الالتزام والتاكيد على الشروط والمواصفات ومواعيد التوريد لان الهدف هو استمرارية عقد الصفقات وليس مبدا الصفقة الواحدة - ونحن لا نصدر ما يفيض عن الاستهلاك المحلى - ولكننا نعمل على ان نبدا بقائمة من السلع واحجامها ومواصفاتها التى تناسب الاسواق الخارجية لتكون صالحة للتصدير .

ومن ناحية اخرى هناك ضرورة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لعمل الدعاية الكافية للمعرض وللانتاج المصرى من خلال اشتراك مصر ومصانعها ومؤسساتها فى المعارض والاسواق الدولية .

وقد قامت اجهزة الدولة والمؤسسات التابعة لها بالكثير من الجهود التى حققت نتائج طيبة واستطاعت شركات التجارة الخارجية التابعة لوزارة الاقتصاد ان تستقطب ٤٧ ٪ من اجمالى الصادرات على مستوى الدولة بعد استبعاد الصادرات من القطن الخام والبترول المقصور تصديرهما على اجهزتهما النوعية .

وهذه النسبة تعتبر عالية جدا فى وجه منافسة القطاع الخاص والاستثمارى وقد نجحت جهود الدولة وحققت نتائج طيبة واصبحت الصادرات المصرية تتضمن سلعا جديدة غيرت من تركيب هيكل الصادرات المصرية وامكن تقليل الاثار المترتبة على الاعتماد على سلعتين اساسيتين ولكن ايضا التقليل من الاثار الناجمة عن انخفاض اسعار تصدير البترول التى بلغت ما يقرب من مليار جنيه مصرى .

ولقد اكد الرئيس حسنى مبارك خلال جولته فى ارجاء المعرض الثانى للانتاج من اجل التصدير على ان السياسة الخارجية لمصر تنعكس على عمليات الاستيراد والتصدير وعلى علاقاتنا بالمؤسسات المالية والعالمية ومع كل جهة تحتاج اليها لتغيير خططنا وقال الرئيس لاول مرة فى التاريخ فان مصر تربطها اليوم علاقات سياسية بجميع دول العالم واقدر من يستطيع ان يعبر عن ذلك هم رجال الاعمال وعن المعوقات قال الرئيس مبارك ان المعوقات لا تنتهى ابدا فليس هناك عمل بلا مشاكل والسهولة ليست من طابع الحياة فكلما كانت هناك حياة ظهرت معوقات ولكن المهم هو ان نتغلب على المعوقات ...

د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية :

معرض التصدير يحقق استراتيجية الحكومة فى الترويج لصادراتنا



يسرى مصطفى

اعلن الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان معرض الانتاج المصرى من اجل التصدير يحقق استراتيجية الحكومة فى مجال تنمية الصادرات والتى تهدف الى الترويج لصادراتنا والتعريف بمنتجاتنا فى العالم الخارجى ، والى اعتبار التصدير قطاع رائد يساهم فى تمويل التنمية الاقتصادية .

واضاف بان الحكومة تشجع الصادرات وتعمل على ترويجها بكل الوسائل وتوفر البنية الاساسية للعملية التصديرية من خلال المحافظة على حجم الصادرات الحالى والعمل على تنميته من خلال المحافظة على تنويع الصادرات من السلع غير التقليدية والتحول الى تصدير السلع الصناعية للتغلب على نقص اسعار المواد الخام وبما ينعكس بالتالى على زيادة حصيلة الصادرات

واكد وزير الاقتصاد ان الصادرات الصناعية والزراعية باستبعاد القطن والوقود والارز زادت من ٧٥٢ مليون دولار عام ٨٤ - ٨٥ الى مليار و ٣٧٦ مليونا فى عام ٨٨ - ٨٩ وان الاتجاه فى الصادرات يزداد باستمرار الى السلع تامة الصنع وذلك فى مجالات المنسوجات والاحذية والصناعات الغذائية ومستحضرات التجميل والالومنيوم ومنتجاته والاثاث وشفرات الحلاقة .

واوضح الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان التيسيرات المتعددة للمصدرين والاتفاقات التجارية الثنائية وتلك التى يلحق بها بروتوكولات وقوائم سلع متبادلة بترتيبات دفع بالعملات الحرة والاتفاقات متعددة الاطراف وايضا الاتفاق مع المجموعة الاوروبية .. كل ذلك أعطى قفزة مشجعة للصادرات المصرية واضاف سيادته بان المستقبل القريب يحمل طموحات وأمال ارحب □

صفحات خاصة عن احتفالات اكتوبر
ص ١٦ ، ص ١٧ ، ص ١٨

المهندس محمد عبدالوهاب :

انتاجنا الوطنى يغزو اسواقا جديدة

محمد عبدالوهاب

طلب المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة من رؤساء الشركات الصناعية الترويج لتصدير الانتاج الوطنى الجيد خلال فترة اقامة معرض التصدير وعرضه على الوفود الاجنبية واكد وزير الصناعة على ضرورة قيام شركات القطاع العام بشراء مستلزمات انتاجها من القطاع الخاص كبديل للمستورد وخاصة شركة ايديال .

وقال الوزير ان معرض التصدير هذا العام يضم اكثر من ٥٠ سلعة وموديلا جديدا وان الشركات الصناعية تمكنت من الدخول فى اسواق جديدة هذا العام .

واستفسر وزير الصناعة من الدكتور يوسف مظهر وكيل اول وزارة الصناعة عن الشركات التى لم تشارك واكد له ضرورة اشتراك كل الشركات حتى يمكن ابرام صفقات مع الوفود الاجنبية .

وبدأ وزير الصناعة جولته فى جناح الملابس الجاهزة وشاهد الانتاج الجديد من انتاج الشوربجى وخاصة بلوزة حريمى من القماش الدانتيل جارى التعاقد عليها للدانمارك مع جيب بنطلون بسعر ١٤ دولار ويطرح بالسوق المحلى فى الصيف القادم .

وطقم بنطلون وبلوزة وجيليه كم طويل مصنوع من اقمشة التريكو والكورشيه بسعر ١٥ دولار للدانمارك ويطرح محليا الصيف القادم .

واستفسر وزير الصناعة من شوقى سلام رئيس تريكونا عن انتاج التصدير وتم عرض موديلات جديدة من التايير الحريمى المصنوع من الاقطان المصرية وتم تصديره الى المانيا والولايات المتحدة بسعر ٢٠ دولارا ومطروح منه فى معارض الشركة بالسوق المحلى .

وبلوزة للسهرة بالذهب والفضة وتم تصديرها للسويد وفرنسا بسعر ٤٠ دولارا وتم عرض انتاج جديد من البلوزات بالالوان الفوسفورية وهى احدث موديلات الموضة فى اوروبا وتباع بسعر ٣ دولارات للقطن وسيتم بيعه بالسوق المحلى بسعر ٥ جنيهات .

القطاع الخاص اصبح منافسا

وقال وزير الصناعة : إن الانتاج الوطنى دخل اسواقا جديدة مثل الثلاجات وتم تصديرها الى تشيكوسلوفاكيا واجهزة التكييف الى الاردن وسريلانكا .

واستفسر وزير الصناعة عن السبب فى هبوط مستوى انتاجنا الجيد السابق مثل الثلاجة ايديال واعترف أن بعض شركات القطاع الخاص اصبحت اكثر تفوقا .

تصدير ملح الطعام للفلبين

وفى جناح التعدين والحراريات استفسر الوزير من المهندس حسن اسماعيل رئيس هيئة التعدين عن سلع التصدير .

وقال رئيس هيئة التعدين ان انتاج الخزف والصينى وصل الى هونج كونج وملح الطعام الى الفلبين .

واستفسر وزير الصناعة من الكيميائى صلاح داود رئيس النصر للملاحات عن الانتاج الجديد من ملح الطعام خاصة ملح الثوم وملح البصل واسعاره مقابل المستورد .

واجاب رئيس شركة الملاحات بأن اسعار الانتاج الجديد نصف اسعار المستورد وتم الحصول على تراخيص بانتاجها ليبدا طرحها بالسوق المحلى قريبا بسعر ١٠٠ قرش للعبوة مقابل ٣٠٠ قرش للمستورد .

وشاهد وزير الصناعة انتاجا جديدا من الطوب الحرارى من انتاج المصرية للحراريات يتحمل حرارة ١٥٠٠ درجة مئوية وبديل للمستورد .

واستفسر وزير الصناعة من رئيس شركة الخزف والصينى عن السبب فى زيادة سعر القيشانى الى ١١ جنيها للمتر واجاب رئيس الشركة بان التكلفة مرتفعة كما استفسر وزير الصناعة من رئيس شركة سورناجا عن تصدير السيراميك واجاب بالنفى .

شاهد وزير الصناعة انتاج صناديق القمامة من الفيبرجلاس من انتاج شركة النصر للزجاج على شكل طائر البطريق .

واستفسر المهندس عادل عبدالكريم رئيس الشركة عن الانواع التى يتم بتصديرها للمغرب بسعر ٣٥ قرشا وسيتم طرحها بالسوق المحلى قريبا وطقم الشربات المخصص للتصدير بسعر ٢٥ جنيها وتم تصديره للسودان ومطروح بالسوق المحلى وزجاجات المياه الغازية التى يتم تصديرها للكويت واليونان والسعودية واليمن .

انتاج جيد للمصانع الحربية

وتوقف وزير الصناعة اثناء زيارته لجناح الصناعات المعدنية فى جناح المصانع الحربية واشاد الوزير وبالانتاج الجيد من الثلاجة كليفيتور ١٢ قدم بسعر ١٤٠٠ جنيه والبوتاجاز ٥ شعلة بالكماليات اشعال ذاتى والتوقيت بسعر ١٠٠٠ جنيه ويطرح بالسوق خلال عام .

وقال وزير الصناعة ان البوتاجاز الخاص به من انتاج المصانع الحربية .

تصدير مواسير الصلب لامريكا

وشهد الوزير انتاج مواسير الصلب الملحومة طوليا والتى تم تصديرها لامريكا من انواع ٦ و ٨ بوصة وايضا المواسير الحلزونية لقطاع البترول وسأل الوزير عن ارقام الصادرات للخارج والتى بلغت ٤٠ مليون جنيه .

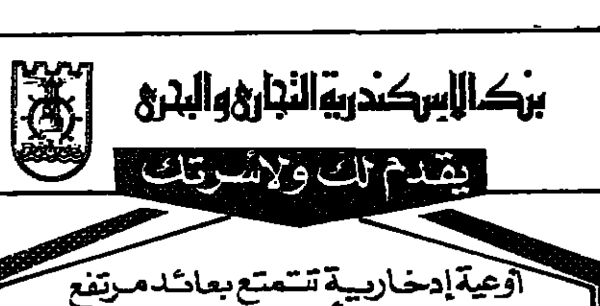
واستفسر الوزير من المسئول عن معرض شركة الدلتا للصلب عن الصادرات واجاب لاشىء]! .

وفى جناح شركة الحديد والصلب شاهد قطاعات الصلب والكمر المتوازى المخصص للتصدير .

وفى جناح الكيماويات استفسر وزير الصناعة من المهندس حلمى عمر رئيس هيئة الصناعات الكيماوية عن التصدير واجاب انه يتم تصدير اسياخ لحام من انتاج شركة الفلزات الصناعية وعن جودة انتاج الاثاث الخشبى والطرازات الجديدة من انتاج الشركة المصرية للاخشاب اجاب الدكتور احمد فؤاد بانه يجرى حاليا انتاج موبيلات جديدة مخصصة للتصدير .

وشاهد وزير الصناعة الانتاج الجديد من اطارات السيارات المصنوعة من النسيج المعدنى من انتاج النقل والهندسة لاول مرة وهى مخصصة لسيارات الركوب الفاخرة .

واستفسر وزير الصناعة من المهندس حلمى عمر رئيس الهيئة الكيماوية عن تصدير السماد واجاب بأن شركة ابوقير حصلت على موافقة لتصدير ٥٠ الف طن سماد العام الحالى .





صفحات خاصة تقدمها الأهالى عن المعرض الثانى للإنتاج من أجل التصدير

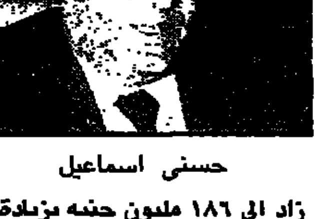
ارباح شركات التعدين والحراريات

حققت تسع شركات للتعدين والحراريات ارباحا فى العام المالى ١٩٨٨/٨٧ بلغت ١٠,٥ مليون جنيه .. وتمكنت شركة سيناء للمنجنيز ان تحقق توازنا فى الميزانية لاول مرة منذ فترة طويلة .. صرح بذلك المهندس حسنى اسماعيل رئيس هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات .

حققت شركة النصر للزجاج ارباحا قدرها ٥ ملايين جنيه وشركة الخزف والصينى ٤ ملايين جنيه . والمصرية للحراريات مليون جنيه . وسورناجا حوالى نصف مليون جنيه . والنصر للملاحات ١٢ الف جنيه بينما توازنت ارباح وخسائر شركتى سيناء للمنجنيز وفوسفات البحر الاحمر .

زيادة الانتاج والتصدير

يقول المهندس حسنى اسماعيل رئيس هيئة التعدين ان قيمة انتاج شركات الهيئة قد


حسنى اسماعيل

زاد الى ١٨٦ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٧ ٪ على العام السابق كما تضاعفت قيمة الصادرات الى ١٥ مليون جنيه مقابل ٧,٦ مليون فى العام السابق ، وتحسنت انتاجية العامل الى ٦٢٠ جنيها مقابل ٥٣٣ جنيها .

ويقول رئيس هيئة التعدين ان تحسن الاوضاع الاقتصادية بشركة سيناء للمنجنيز يعود الى تصدير رمل وكاولين وجبس للامارات العربية المتحدة لاول مرة . وبيع خامات المنجنيز اللازمة لتصنيع الطوب الازرق لشركتى سورناجا والمصرية للحراريات وخامات الرمل لشركات الزجاج المحلية .

الشركة العربية للراديو الترانزستور والاجهزة الالكترونية (تليمصر)

واجهة مشرفة للصناعات الالكترونية للقطاع العام

شركة تليمصر تأسست عام ١٩٦٢ بغرض انتاج وتوزيع اجهزة الراديو والتليفزيون بانتاج يبلغ حجمه فى ذلك الوقت ١,٥ مليون جنيه وصل الان بمجهود العاملين الى ١٤٢,٣ مليون جنيه فى الخطة المعتمدة للسنة المالية ٨٨ - ١٩٨٩ وشمل كافة انواع الاجهزة الالكترونية وتستخدم الشركة فى انتاجها احدث الاساليب العلمية الحديثة والتكنولوجية المتطورة لتوفير احتياجات المستهلك المصرى والعربى بالتعاون مع كبريات الشركات العالمية مثل شركة NEC وشركة ناشيونال وشركة سانيو اليابانية وشركة الكترولوكس وشركة جولدستار الكورية كما تقدم الشركة خدماتها للمستهلكين بعد البيع لصيانتها بالمركز الرئيسى او بالمدن المختلفة فضلا على الصيانة من الباب الى الباب مع توفير قطع الغيار اللازمة كما لاتمانع الشركة فى انشاء مراكز خدمة قطاع خاص وتعمل على تشجيعها بالقيام باعباء الضمان والصيانة للاجهزة فى بعض المواقع التى ليس للشركة مركز خدمة تابع لها .

ونتيجة لما وصلت اليه الشركة من جودة عالية لمنتجاتها فقد ابدى الرئيس محمد حسنى مبارك اعجابه بما عرض من انتاج بالمعرض الاسلامى التجارى وبرفقته الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة . والمهندس عبدالوهاب الحباك رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية حيث عرض على سيادته ماحققته الشركة من تطور فى مجال صناعة الالكترونيات حتى اصبح انتاجها يلقى ثقة وتقدير واعجاب المستهلك المصرى والعربى والافريقى كما تقدم الشركة الانتاج الجديد المرتقب من تليفزيونات جولدستار العالمية بمقاسات ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ بوصة عادة وبالريموت كونترول ولسوف يطرح فى الاسواق قريبا وخلال الزيارة كانت للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك والسادة مرافقيه اكثر من وقفة اعجاب وثناء على منتجات الشركة مثل التليفزيون الملون NEC وايضا الابيض والاسود الى جانب مجموعات المراوح واللمبات والمثبتات وراديو السيارة من الماركات العالمية .

حامد عطوة رئيس هيئة المعارض :

الدورة الثانية لمعرض الصادرات

تم التخطيط الدقيق لها بعد دراسة سلبيات الدورة الأولى !

فى مجال المقارنة بين الدورة الأولى والثانية لمعرض الصادرات صرح حامد عطوة رئيس مجلس ادارة هيئة المعارض بانه فى الدورة الأولى تم تنفيذ فكرة اقامة معرض الانتاج المصرى من اجل التصدير على عجالة فى حين ان الدورة الثانية بدا التخطيط لها بعد دراسة سلبيات الدورة الأولى .. واختتم التخطيط بلجنة شكلت للأعداد للدورة الثانية لهذا الغرض من كافة وزارات واجهزة الدولة المعنية .

واضاف سيادته بان الهيئة قامت بتحديد هيكل العرض وتوجيه الدعوة للاشتراك فى المعرض وفقا للاحتياجات الاستيرادية للأسواق الخارجية على اساس الدراسات التى تتوافر لدى جهاز التمثيل التجارى بعكس الدورة الماضية .

وقال : نظرا لان الهيئة قد اعدت لهذه الدورة منذ نهاية الدورة الأولى فقد اتيحت لذلك الفرصة لدعوة عدد اكبر من المستوردين وفقا للدراسات التى تم اعدادها والتى كشفت عنها سلبيات الدورة الماضية .

كما تم تقليل مدة الدورة الثانية الى اسبوعين بدلا من شهر فى الدورة الأولى كما تقرر استمرار نظام اجراء تخفيضات تذاكر السفر والاقامة للوفود والمستوردين الاجانب .

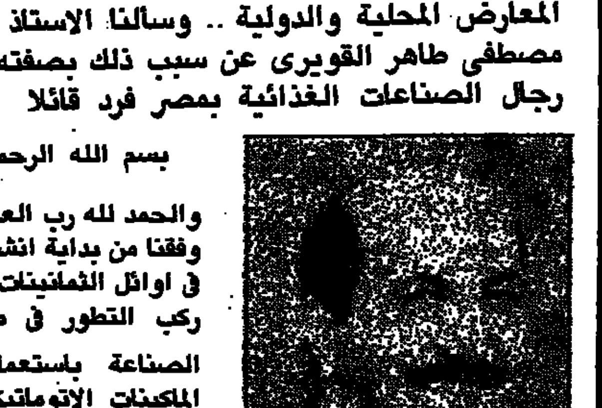
كما تقرر استمرار نظام تخفيضات الايجار فى سعر المتر المربع للعارضين .

الشمعدان وصنع فى مصر

دائما يكون دور كبير وصدارة للصناعات الغذائية فى المعارض المحلية والدولية .. وسألنا الاستاذ المحاسب مصطفى طاهر القويرى عن سبب ذلك بصفته من كبار رجال الصناعات الغذائية بمصر فرد قائلا

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين الذى وفقنا من بداية انشاء المصنع فى اوائل الثمانينات ان نساير ركب التطور فى مجال هذه الصناعة باستعمال احدث الماكينات الاتوماتيكية والتى وردت إلينا من اكثر من دولة تاخذ بتطوير هذه الصناعة ..


طاهر القويرى

وكان الشمعدان خاصة رائدا فى مجال التغليف الحديث الذى اعطى السلعة المصرية موقعا متميزا بين السلع الاخرى وكان التطوير الذى اخذ به الشمعدان من اسباب ارتقاء اساليب التغليف فى كافة الصناعات والتى اصبحت هى الاعلان المباشر عن السلعة ايضا ولاشك ان الصناعات الغذائية تتطور باستمرار فى الدول المتقدمة . ونحن نساير هذا التطور ليصل الى جمهورنا المصرى الحبيب .. كافة السلع الجيدة والمتنوعة .. ممهورة بخاتم « صنع فى مصر » وكان لزاما علينا ايضا ان ننشر عبارة « صنع فى مصر » فى كافة الاسواق العالمية .. فدخل الشمعدان والحمد لله الى كافة الاقطار الاوروبية والعربية بل الى كندا وامريكا

ومع العلم ان بعض الدول التى نستورد منها خطوط الانتاج تستورد هى منا الانتاج المشرف والذى لايعتمد على الماكينات فقط بل على العنصر البشرى سواء عقول مصرية او ايد عاملة مصرية ... ونحن فى الشمعدان والحمد لله وبتوفيق من عنده وبالايادى المصرية طورنا ومازلنا نطور فى الانتاج ومنتجاتنا الجديدة الحالية او التى ستطرح فى الاسواق قريبا خير شاهد على ذلك والحب الواضح بين الشمعدان واحبائه فى كل مكان هو الذى يجعلنا نحرص على التميز فى الجودة والمشاركة فى كافة المعارض المحلية والدولية - ليرى الاخرون ماوصلت اليه الصناعات الغذائية المصرية من تقدم - وتلك المعارض تفتح مجالات التصدير امام الصناعات المصرية مما يدعم الاقتصاد الوطنى .. وهذا اهم اهداف التصدير ، والشمعدان يعد احباءه باستمرار التطوير ليظل يرفع شعار صنع فى مصر . فى الاسواق العالمية .. وهذا مايطالب به سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك وفقه الله فى خطواته ووفقنا فى تحقيق سياساته من اجل صالح مصرنا الحبيبة .

الصناعات الكيماوية قلب قطاع الصناعة النابض

تحتل الصناعات الكيماوية دائما مكان الصدارة بين الصناعات المختلفة اذ تقع فى محقع القلب بالنسبة لقطاع الصناعة عامة .. وذلك لأنها تعتبر احدى الصناعات الحاكمة التى تلعب منتجاتها دورا بالغ الحيوية سواء كمنتجات نهائية او باعتبارها مواد خام او مدخلات لصناعات اخرى .

وقد بلغت الصناعات الكيماوية قدرا كبيرا من الاهمية الى الدرجة التى جعلت الكثير من الاقتصاديين يضعونها كواحدة من المعايير التى يحكمون بموجبها عن مدى تطور الصناعة او تخلفها فى البلدان المختلفة كما تستمد الصناعات الكيماوية الكثير من اهميتها من دخولها كعامل مساعد ومؤثر فى صناعات اخرى .. بالاضافة الى اسهاماتها التى تمتد الى العديد من القطاعات حيث تمدها باحتياجاتها منها قطاع الزراعة حيث تمده الأسمدة الازوتية والفوسفاتية والمبيدات الحشرية بانواعها .

الاسهامات تمتد للعديد من القطاعات لامدادها باحتياجاتها المختلفة

قطاع الثقافة والتعليم حيث تمده بورق الكتابة والطباعة والاقلام وورق الكربون ، وورق التصوير .

قطاع النقل والمواصلات حيث تمده بإطارات السيارات بانواعها والبطاريات السائلة .

قطاع الإسكان والتشييد حيث تمده بالخشب الحبيبى والايلكاش والبويات والفورمايكا .

قطاع الصحة حيث تمده بالاكسجين الطبى .

قطاع الصناعات الثقيلة والخفيفة حيث تمده بفحم الكوك ، الصودا الكاوية ، الاحماض ، منتجات المطاط .

كما تمتد اسهامات قطاع الصناعات الكيماوية لتصل الى المواطن العادى عن طريق القطاع الاستهلاكى الذى يمده بالأدوات المنزلية من البلاستيك الاحذية الجلدية ، سجاد الكاوتشوك للأرضيات والسيارات .. والعديد من المنتجات التى تمس الحياة العادية اليومية التى يحياها المواطن العادى .

وبالطبع لاتاتى هذه المنتجات من فراغ انما هى ثمرة جهد وعرق وابداع جيش من العمال والفنيين يصل الى ٧٠٠٠٠ فرد يعملون فى ٢٧ شركة تضمها هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية ..

وقد كان لنا هذا اللقاء مع السيد المهندس حلمى عمر رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية .. ذلك الرجل الذى يحمل على عاتقه تنظيم العمل فى هذا التكتل الصناعى العملاق .. وسيلته فى ذلك القرب الشديد والتواجد المستمر فى مواقع العمل الذى اثمر تفاهما كبيرا مع قيادات الشركات المختلفة .. وشعوروا بالمودة من العاملين .. بعد ان جمع العاملين والقيادات شىء واحد هو ارادة التحدى والعمل المستمر والاصرار على احداث زيادة كبيرة فى الانتاج تمثل طفرة حقيقية وإنجاز وهو متحقق بالفعل .

والى تفاصيل الحوار [٥ مليارات جنيه] .. وقود زيادة الانتاج

س : تحتل هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية واحدا من المراكز المتقدمة فى قطاع الصناعة ككل . ويرجع ذلك الى اهمية الصناعات التى تدخل فيها .. هذا بالاضافة الى ضخامة حجم الاستثمارات المستثمرة فيها .. الأمر الذى يدعو الى التساؤل دائما عن نواحى استثمار هذه الطاقات ؟

حلمى عمر

اجاب السيد المهندس حلمى عمر رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية :

اولا .. تبلغ استثمارات الهيئة حوالى ٥ مليارات جنيه .. وهذه الاموال بالطبع يتم توجيهها الى تنفيذ مشروعات انتاجية .. سواء كانت هذه المشروعات مشروعات جديدة اى تنشا لأول مرة او مشروعات استكمالا لزيادة الطاقة الانتاجية الحالية .

ولتسمح لى ان ابدأ هنا بمشروعين هما :

المشروع الاول : هو انتاج الجرافيت .. وسيتم تصنيع الجرافيت من منتجات البترول والكوك وكذلك من تقطير الفحم ..

ويستخدم الجرافيت فى صناعة الحديد والصلب وصناعة البطاريات كما انه يدخل فى صناعة الالومنيوم .

وتبلغ التكاليف الاستثمارية لهذا المشروع ١٠٠ مليون جنيه ..

اما المشروع الثانى .. فهو مشروع عملاق وسيؤدى الى طفرة هائلة فى انتاج فحم الكوك .. وذلك عن طريق انشاء البطارية الرابعة لشركة النصر للكوك والكيماويات الاساسية .

ومن المعروف ان فحم الكوك يعتبر من المكونات الاساسية فى صناعة الحديد والصلب لذا فهو يحتل مكانة متميزة واهمية كبرى فى قطاع الصناعة عامة .

وسوف يؤدى انشاء هذه البطارية الى قفزة كبيرة فى انتاج الشركة حيث يصل الى مليون طن من فحم الكوك سنويا .. وهو امر نعتبره انجازا طيبا .

وبهذه الزيادة سوف يمكننا تلبية وسد احتياجات شركة الحديد والصلب وشركة النصر للمواسير بالاضافة الى شركات المسبوكات .

وهو امر نعتبره اضافة تحسب لنا .. ونقطة لصالح المشروع ككل .

التمويل اول خطوات التنفيذ الفعلى .

س : يدفعنا الحديث عن المشروعات المستقبلية الى السؤال عن كيفية تمويل هذه المشروعات .. وهو امر يقودنا بالضرورة الى السؤال عن المصادر التى تحصل منها الهيئة على النقد الاجنبى اللازم لتمويل هذه المشروعات المستقبلية ؟ .

اما عن الجزء الأول من السؤال والخاص بكيفية تمويل المشروعات فالهيئة تعتمد فى ذلك على مصدرين هما :

أ- الشركات التى تقوم الهيئة بتوفير مستلزمات الانتاج لها بدلا من استيرادها من الخارج .. هذه الشركة ملزمة بتوفير النقد اللازم للهيئة لاستيراد مستلزمات الانتاج .

ب - الخطة الخمسية للدولة : حيث تقوم الدول بتوفر احتياجاتنا من النقد الاجنبى وذلك عن طريق القروض او عن اى طريق آخر ومن امثلة المشروعات اعتمادا على القروض .

١ - مشروع مضاعفة انتاج الصودا بشركة مصر للكيماويات وذلك عن طريق قرض من فرنسا .

٢ - مشروع انشاء البطارية الرابعة لشركة النصر للكوك والكيماويات الاساسية حيث يتم تمويله بواسطة الاتحاد السوفيتى .

٣ - مشروع زيادة انتاج شركة ابوقير للاسمدة وذلك عن طريق مشروع انتاج النوشادر وذلك بواسطة قرض من المانيا الغربية .

- ونحن نرى ان هذه المشروعات انما هى خطوات تؤكد قدرتنا على السير والاستمرار على هذا الطريق الصعب .. طريق التنمية .

الشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى

تقدم إنتاجها من الخزف والصينى الذى يتفوق على مثيله من الإنتاج العالمى

الشركة التى حازت على الكوكب الذهبى لتفوقها فى مجال الإنتاج والتنمية والتعاون الدولى هى أولى شركات الخزف والصينى فى جمهورية مصر العربية .

ويمكن مشاهدة منتجاتنا الجديدة بمعارض الشركة - طقم أدوات صحية موديل الأقصر - بالإضافة إلى منتجاتنا من البورسلين الفاخر للمنازل والفنادق خمس نجوم .

طبق أسماء الله الحسنى

فازة شيراز

طقم بورسلين فاخر

فازة مذهب كوبالت

بلاط قيشانى مزخرف

طقم شاى سيفر فاخر

بلاط قيشانى مزخرف طقم حمام لوتس

المصانع بمسطرد - ومعارض الشركة ٢٨ طلعت حرب / عمارة أبو رجيلة - معرض أسوان - معرض شبرا الخيمة وسوق المهندسين بنقابة المهندسين / الجلاء / القاهرة / معرض الغردقة .

ولدى الموزعين المعتمدين بأنحاء الجمهورية قطاع عام وقطاع خاص .

الادارة التجارية : ت : ٢٤٤١٩٣٤ / ٢٤٤١٩٠٧ / ٢٤٤١٩٠٨ تلكس :

وزارة الصناعة - هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات

شركة النصر لصناعة الزجاج والبللور

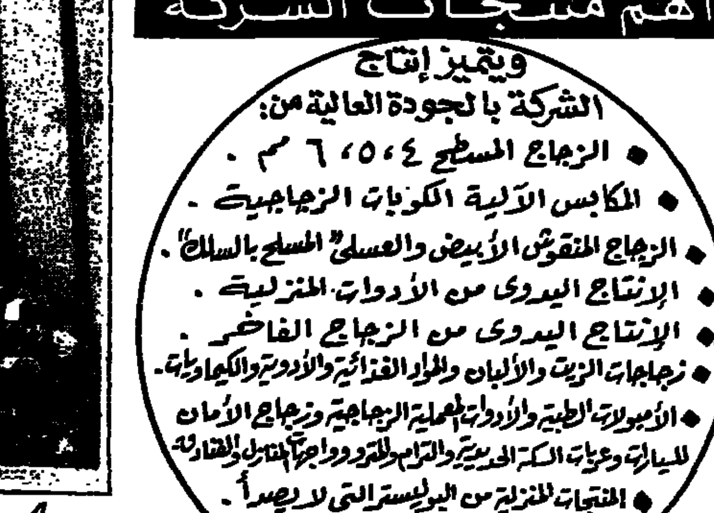
إحدى قلاع الصناعة المصرية فى صناعة الزجاج

أنشئت الشركة عام ١٩٣٢ وتضم الشركة المصانع التالية :

المصنع الأم ياسين

مصنع مسطرد / مصنع الحضرة والرأس السوداء / مصنع الدخيلة

أهم منتجات الشركة





تطوير المصانع للوفاء بحاجة المستهلك المصرى والعربى

ويستهدف التطوير:

• زيادة إنتاج الزجاج المسطح إلى ٣٠ ألف طن سنويا والمنقوش إلى ٢٩ ألف طن سنويا والأدوات المنزلية إلى ٧٢ طن يوميا .
• تحسين الجودة بإقامة خلاطة مركزية لضمان تجانس الخام .
• وحدة للزجاج اليدوى الفاخر .
• زيادة إنتاج الأمبولات الطبية إلى ٤٥٠ مليون أمبولة سنويا .
• إنتاج ٢٠٠٠ طن من مواسير الزجاج المتعادل لإنتاج الأمبولات بدلا من المستورد .

وشركة النصر للزجاج والبللور إحدى قلاع صناعة الزجاج فى مصر والتى تساهم بجهد كبير فى سد احتياجات السوق المصرى والعربى من المنتجات الزجاجية التى صنعت فى مصر .

الإدارة : ١١ ش الشريفين / القاهرة / كيس بريد القاهرة / ت : ٧٥١٧١١

تلغرافيا : زجاج مصر / تلكس : ٩٣٩٤٨ ZOGAF UN

القطاع التجارى : عمارة اللواء / شارع صبرى أبوعلم / القاهرة / ت : ٧٤٤١١١

صفحات خاصة تقدمها الأهالى عن المعرض الثانى للانتاج من أجل التصدير

١٩٤ مليون جنيه أرباح مجمع الألمنيوم

انتهاء الاتجار بالسوق السوداء بعد ارتفاع السعر عالميا

حققت شركة مصر للالمنيوم ارباحا ١٩٤,١ مليون جنيه فى العام المالى ٨٩/٨٨ مقابل ١٧٦,٢ مليون فى العام السابق صرح بهذا المهندس عادل الدنف رئيس هيئة الصناعات المعدنية .

وقال ان زيادة ارباح الشركة للعام الثانى على التوالى ترجع لارتفاع متوسط اسعار الالمنيوم فى البورصة العالمية وزيادة كميات الانتاج من العام السابق حيث زاد الانتاج من ١٧٩ الف طن الى ١٨١ الف طن .. وزيادة تشكيلة والانتاج المصدرة كما ادى لزيادة القيمة المضافة .

وقال رئيس هيئة الصناعات المعدنية ان الشركة رغم ارباحها الكبيرة حققت خسائر فى مبيعات الانتاج المحلى من الالمنيوم للقطاعين العام والخاص بلغت ٩٠ مليون جنيه وهى تمثل فروقا بين التكلفة الحقيقية للانتاج وسعر البيع للسوق المحلى .

وحققت شركة الالمنيوم انتاجا ٨,٥ ملايين جنيه مقابل ٦٣٤ مليون جنيه العام السابق بزيادة ٢٧٪ .

وقال الكيميائى عادل الدنف رئيس الهيئة المعدنية ان سوق تجارة خامات الالمنيوم شهدت استقرارا خلال الفترة الماضية بعد تطبيق الاسعار الجديدة بواقع ١٠٠٠ جنيه للقوالب الالومنيوم وحوالى ٤٠٠ جنيه لاقراص الالومنيوم وهى تقريبا فى حدود اسعار البورصة العالمية وسعر البيع لشركات الاستثمار .

كما تم القضاء على تسرب الالمنيوم للسوق السوداء بعد ان تم حظر تصدير خردة الالمنيوم فى صورة منتجات حيث يشترط حاليا استصدار موافقة الرقابة الصناعية على طلبات التصدير للقطاع الخاص والتى تتاكد بدورها من جدية التصدير ودخول خامات الخردة فى الطلبات التصديرية .

عادل الدنف

واضاف ان التعليمات صدرت للشركات المنتجة لاقراص الالمنيوم بزيادة الانتاج للطاقة القصوى والوفاء بحصص المصانع فى الاقراص فى حدود الانتاج المتاح وبرامج التصدير .

وقال الدنف ان صادرات مجمع الالومنيوم زادت الى ٦٧٠ مليون جنيه مقابل ٤٤٥ مليون جنيه فى العام السابق بعد ان تم زيادة الصادرات من ٩٦ الف طن . واوضح انه تم لاول مرة خفض استهلاك الكهرباء الى ١٥ الف كيلو وات ساعة لانتاج طن الالومنيوم .. مقابل ١٧ الف كيلو وات / ساعة فى المصانع الاخرى فى بعض الدولة الصناعية .

عروض فرنسية والمانية لدرفلة السبائك

وقال الدنف انه يرى حاليا دراسة العروض الفنية المقدمة من مجموعة من الشركات الاجنبية الالمانية والفرنسية والسوفيتية لاقامة مصنع لدرفلة السبائك لانتاج انواع متقدمة للتصدير وزيادة عائد التصدير .

قال ان المصنع الجديد تبلغ استثماراته حوالى ٢٠٠ مليون جنيه لانتاج ٦٠ الف طن سنويا من المدرفلات ويبدأ الانتاج بعد ٣ سنوات .

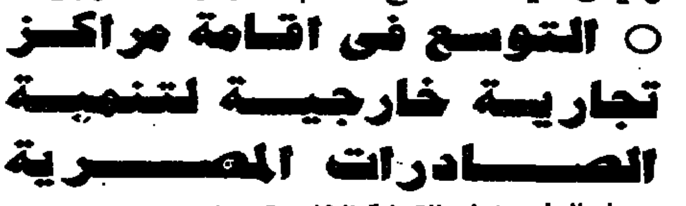
الشركة العامة للبطاريات رائدة صناعة البطاريات فى مصر

فى جناح مصر بمعرض دول المغرب الذى اقيم بالعاصمة الليبية طرابلس - لاقت المعروضات المصرية من البطاريات من انتاج الشركة العامة للبطاريات .. رائدة صناعة البطاريات فى مصر .. نجاحا كبيرا واقبالا شديدا من جماهير ليبيا ... نظرا لجودة المنتج وكفاءته العالية وصناعته المتقنة .

وصرح المهندس صلاح محمد ريحان رئيس الشركة .. انها قدمت بمعرض طرابلس منتجاتها المتميزة من .. البطاريات السائلة لجميع انواع السيارات ...
بطارية الموتوسيكل
البطارية الجافة
طورش/ وسط/ قلم
كشافات الطوارىء (تعمل بالشحن) .
.. زنابن الكلوبات
.. الكشافات اليدوية

- ويوضح رئيس الشركة العامة للبطاريات ان منتجاتها هذه يتم تصديرها الى عديد من الدول العربية والاوروبية ومنها على سبيل المثال العراق والاردن والسودان . ويتم تصدير البطاريات السائلة الى الاتحاد السوفيتى والتى تتوسع الشركة بعمق الان فى تصنيعها وكذلك البطاريات الصناعية .

ويضيف المهندس صلاح ريحان بان منتجات الشركة دائما فى تطور مستمر . وذلك بفضل الله تعالى . ثم جهود وكفاح العامل المصرى الذى يثبت دائما وجوده وكفاءته فى الصناعة المصرية التى تنافس منتجاتها حاليا مثيلاتها العالمية.



رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية :

○ التوسع فى اقامة مراكز تجارية خارجية لتنمية الصادرات المصرية

على الرغم من ان التجارة الخارجية فى نطاق سياسة الانفتاح الاقتصادى مكفولة امام كافة قطاعات الدولة وحقا متاح امام القطاعين العام والخاص ، الا ان شركات التجارة الخارجية التابعة لوزارة الاقتصاد رغم ذلك استطاعت ان نستقطب ٤٧ ٪ من اجمالى الصادرات على مستوى الدولة بعد استبعاد الصادرات من القطن الخام والبترول المقصور تصديرهما على اجهزتهما النوعية . فضلا على نسبة ٣٠ ٪ من اجمالى الواردات على مستوى الجمهورية :

يقول محسن شهاب رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية .

تسعى شركات التجارة الخارجية الى توفير احتياجات القطاعات الانتاجية والخدمية من مستلزمات الانتاج والسلع الرأسمالية التى تحتاجها فضلا عن توفير احتياجات السوق المحلى من السلع التى يظهر وجود نقص منها كاداة موازنة فى هذا السوق ، وتركيزا على مجال الصادرات وهو النشاط الذى يحظى باهتمام الدولة فى الوقت الحاضر فان شركات التجارة الخارجية حققت نتائج طيبة عام ١٩٨٧/٨٦ حتى تضمنت الصادرات المصرية سلعا جديدة غيرت من تركيب هيكل الصادرات المصرية الذى كان تسيطر عليه سلعتان اساسيتان . حتى انه امكن من التقليل من الآثار المترتبة على انخفاض اسعار البترول التى بلغت مايقرب من مليار جنيه مصرى خلال عامى ١٩٨٦ و١٩٨٧ الماضيين اذ ارتفعت الصادرات من السلع المصرية باستثناء البترول والقطن الخام - بحوالى ٩١ ٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٦/٨٥ ويتوقع الازياد المضطرد فى السنوات الاولى وسياسات التيسير التى اقرت بالنسبة لدفع النشاط التصديرى .

ويضيف رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية قائلا :

لقد شجع اسلوب الصفقات المتكافئة على تحقيق اغراض قطاع التجارة الخارجية . وهو الاسلوب التى اوكلت الدولة امر التفاوض بشانها وتنفيذها الى شركات التجارة الخارجية . حيث استطاعت حاليا ان تعقد مايقرب من ثمانية واربعين صفقة متكافئة ، تبلغ قيمتها اكثر من ٢ مليار دولار لشقى الاستيراد والتصدير وذلك بهدف تخفيض العبء عن موارد البلاد من العملات الحرة المتاحة ودفع الصادرات وفتح اسواق جديدة لها .

□ □ وكيف يمكن للفروع الخارجية التابعة لشركات التجارة الخارجية ان تقوم بدورها الحقيقى لتنمية الصادرات المصرية .

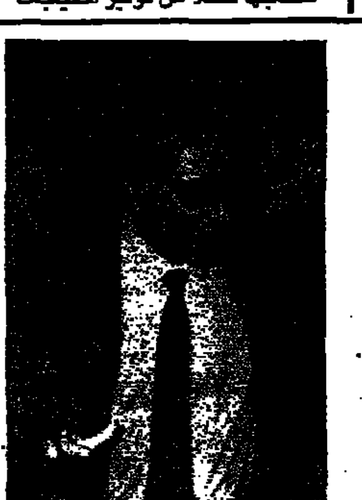
ويقول لاشك ان طبيعة تطور الاسواق الخارجية واشتداد المنافسة التجارية بين الدول تستدعى بطبيعة الحال وجود مراكز تجارية خارجية تتصل اتصالا مباشرا بالسوق المتواجدة به وتتابع تطوراته وهو ماقامت بعمله غالبية الدول التى حققت نجاحا فى مجال تنمية الصادرات وخاصة كوريا الجنوبية وتركيا والهند وغيرها . كما ان الاجهزة التصديرية فى مصر لاتعطى هذا العنصر من عناصر التسويق الاهمية الكافية له . حتى يمكن القول ان الجهة الوحيدة فى مصر التى لها مراكز او فروع خارجية تجارية هى شركات التجارة الخارجية ، تغطى مناطق شاسعة ومتعددة فى كافة الاسواق وخاصة فى اسواق الدول النامية التى يمكن ان تكون الميدان الاول لتقبل وتنمية الصادرات المصرية فى مرحلة تطورنا الاقتصادى الحالية ، حيث يوجد لشركات التجارة الخارجية ٤١ مكتبا وفرعا فى الاسواق الخارجية فى التعرف على احتياجات السوق المتواجد فيها فقط او استبيان مواصفات هذه الاحتياجات ومحاولة اشباع هذه المتطلبات من السلع المصرية وتعريف المستوردين فى الاسواق بالسلع المصرية

ابوزعبل للاسمدة والاسلوب العلمى

فى لقاء خاطف مع الدكتور صبرى عجلان خبير صناعة الاسمدة والكيماويات حضرنى ان أسأل سيادته سؤالا عما ينبأ به مستقبل الصناعة فى مصر ؟

صرح سيادته اعتقد انه من الامانة المطلقة ان يشعر ابناء هذا الوطن خاصة المتعلمين والمثقفين والمسئولين منهم بانه لم يعد هناك اى وقت للضياع وان مستقبل هذا الوطن ان لم يواجه بما يتناسب من اسلوب علمى فى التفكير ورغبة وطنية صادقة فى الاصلاح فان مستقبل ابنائنا سوف يكون اكثر من مظلم .. ومن المعلوم ان القطاع الصناعى فى اى مجتمع هو المحرك الرئيسى لاقتصاد البلاد وقد بدات مصر منذ الستينات بخطط خمسية طموحة ولولا ما قمنا به من تصنيع ما استطاعت مصر ان تصمد فيما تعرضت له من محن وحروب وللامانة ايضا فان الموقف الحاضر يقتضى جهدا غير عادى ويقتضى مراجعة شاملة فى اسلوبنا فى الحياة فى التنمية الصناعية .. لابد ان نذكر ابن مصر البار المخلص المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة فمنذ ان تولى امر قطاع الصناعة .. وهو يحاول جاهدا ان يضع التنمية الصناعية فى نصابها الحقيقى وان يعتمد على الأسلوب العلمى فى التخطيط والتنفيذ .

وان مواجهة عدد كبير من الازمات الناتجة عن نقص العملات الصعبة او الفجوات الناتجة من الانتاج والاستهلاك لو تدخل الكثير من الاجهزة وهو يواجهه ذلك بشجاعة وجراة .



صبرى عجلان

وزارة الصناعة والثروة المعدنية
هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات
شركة فوسفات البحر الأحمر

المناجم :
سفاجا - الحمراوين - القصير بالبحر الأحمر

مكاتب القاهرة :
١ - ٤ شارع الدكتور محمد حامد فهمى - الدقى - ت : ٧٠٠٢١٢ / ٧٠٠١٩٣
تلكس ٩٣٨٥٠ سافوس - فاكس ٣٦٠٣٨٥٠
٢ - ٥ أ شارع الجهينى - الدقى - ت : ٣٤٨٦٤٠٣ / ٣٤٨٦٢٠٠
تلكس ٩٤١٤٩ ميفوس - فاكس ٣٤٨٦٩٠٩

المعارض :
معرض شركة فوسفات البحر الأحمر
٥ شارع الجهينى - الدقى - ت : ٣٤٨٦٢٤٠
لبيع منتجات الشركة العامة للخزف والصينى
وشركة النصر لصناعة الزجاج والبللور

الإنتاج :
تقوم شركة فوسفات البحر الأحمر باستخراج وتصدير خام الفوسفات
.. كما تقوم بإنتاج خامات جديدة مثل السربنتين - الفلسبار - الرخام الكروميت - الجرانيت .
.. هذا ويتم تصدير الفوسفات من موانئ الشركة بسفاجا والحمراوين والقصير إلى معظم بلاد العالم مثل : فرنسا - رومانيا - النمسا - الهند - كوريا - الصين أندونيسيا - سيرلانكا - اليابان - تشيكوسلوفاكيا - استراليا .

○ المهندس عبدالوهاب الحباك رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية يؤكد :

صادرات مصر من السلع الهندسية تبلغ قيمتها أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه

اعلن المهندس عبد الوهاب الحباك رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية ان خطة العام المالى ٨٩/٨٨ تستهدف صادرات من السلع الهندسية قيمتها ٣٠٠٢٧٠ الف جنيه مصرى وذلك مقابل صادرات فعلية خلال عام ٨٨/٨٧ بلغت ٢٣٠١٧٦ الف جنيه مصرى .

واضاف سيادته موضحا اهم الاسواق التى تم التصدير اليها والاسواق المنتظرة وهى كما يلى :

- تم تصدير عربات سكك حديدية لكل من السودان وسرى لانكا وينتظر التصدير لتركيا .
- تم تصدير الثلاجات للصين وينتظر التصدير لكل من رومانيا والعراق والاردن واليمن
- تم تصدير اجهزة التكييف لليونان ومن المنتظر التصدير لبعض الدول العربية
- تم تصدير بعض اللوازم المعمارية للسودان ومن المنتظر التصدير للعراق
- تم تصدير الاسلاك والكابلات الكهربائية للسودان ومن المنتظر تصديرها لبولندا وبعض الاسواق العربية
- وهناك جهود لمحاولة تصدير سيارات الركوب للجزائر ومحاولات لتصدير اللوارى والخزانات المحمولة من خلال البنك الاسلامى للتنمية
- كما تم تصدير مراجل بخارية للسعودية وهناك محاولات للتوسع فى مجال تصدير هذه السلعة وهناك جهود لتصدير بايات لبولندا .

ويوضح المهندس الحباك ان معظم الصادرات تتحقق من خلال البيع المحلى بالنقد الأجنبى وذلك لاسباب عديدة تحول دون امكان فتح اسواق تقليدية للصناعات الهندسية يذكر منها :

ان السلعة الهندسية الواحدة تستوعب العديد من التطبيقات التكنولوجية المتغايرة للاجزاء العديدة الداخلة فى انتاجها وبالتالى فان التميز فى الاسواق الخارجية يكون دائما للدول المتقدمة مانحة الترخيص وهذا بالتالى يجعل المنافسة فى الاسواق الخارجية فى غير صالح منتجات الدول النامية .

غياب التكامل الجيو - عربى والجيو - افريقى وانفتاح كليهما على السوق العالمية جعل حيز التبادل العربى ضيقا للغاية وفى مجالات تقليدية

ويؤكد رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية انه رغم هذه العقبات الحاكمة فان الهيئة تبذل جهودا مكثفة وفى اتجاهات عديدة لامكان فتح اسواق خارجية . ومحاولة الحفاظ عليها من هذه الجهود :

عبدالوهاب الحباك

- محاولة احياء وتعزيز صيغ التكامل العربى فى المنتجات الهندسية وقد بذلت محاولات مع السوق الاردنى والسودانى والعراقى والتونسى وهذا الامر يحتاج لفترات طويلة من خلال قنوات التبادل التجارى

- محاولة تنمية الصادرات من خلال الصفقات المتكافئة وقد امكن تصدير بعض الثلاجات للصين من خلال هذا الاسلوب وهناك توقعات افضل مع دول عديدة منها رومانيا وبولندا والاردن والعراق .
- محاولة التركيز على الاسواق العربية والافريقية حيث يجرى اعداد العديد من الدراسات بالتعاون مع شركات التجارة والتمثيل التجارى .
- وفى مجالات اجراءات التصدير تم التوصل لتسهيل بعض الاجراءات ونشر المعرفة بالنظم الجمركية الخاصة ، السماح المؤقت ، ، الدروباك ، مع محاولة تطبيق نظم اكثر تطورا تناسب السلع الهندسية وهو نظام (تلكس - بياى)

هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية
شركة الغازات الصناعية
تعلن
الشركة عن توافر إنتاجها المطابق للمواصفات القياسية العالمية من :
♦ غاز الأرجون لأغراض اللحام بنقاوة لاتقل عن ٩٩,٩٩٥ ٪
♦ غاز الاستيلين بنقاوة لاتقل عن ٩٩,٢ ٪
♦ غاز أكسيد النيتروز بنقاوة لاتقل عن ٩٩ ٪
♦ أسياخ اللحام بالكهرباء "شرارة" روتايلى AWS E 6013
ولمزيد من المعلومات
نرجو الإتصال
بالقطاع التجارى بالإدارة العامة
٧٤ شارع الجمهورية بالقاهرة
تليفون : ٩٠٠١٨١ / ٩١٣٠٤٢

شركة النصر لدباغة الجلود

احدى شركات وزارة الصناعة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

تعتبر شركة النصر لصناعة الجلود بالاسكندرية واحدة من اكبر شركات دباغة الجلود فى الشرق الاوسط وتتميز بخبرة تناهز مائة عام فى دباغة وصناعة الجلود وقد انتهت الشركة مؤخرا من انجاز المشروعات الاتية :

● تطوير وتجديد المدبغة الحديثة .
● انشاء وحدة احذية عن طريق الحقن .
● انشاء مصنع الجيلاتين الغذائى والصناعى :

وتقوم الشركة حاليا بتنفيذ المشروعات الاتية :

- مصنع لانتاج الواح الجلود المضغوطة وتصنيعها .
- تطوير وتحديث المدابغ المتحدة
- توسعات المخازن

وحدات الشركة الانتاجية .

المدابغ المتحدة - مركز التدريب - المدبغة الحديثة - مصنع الفراء - مصنع الاحذية - مصنع الجيلاتين - معارض الشركة .

معرض الاحذية والمنتجات الجلدية بالمكس معرض الاحذية والمنتجات الجلدية بالعامرية .

يحيى المقدم

هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات

رداً على ما نشر بإحدى الصحف اليومية عن **شركة النصر للملاحات** وعن ملح السياحات غير الصالح لأى من الاستخدام الصناعى أو الاستخدام الآدمى .. تود هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات إيضاح مايلى :

حجم الإنتاج السنوى : يبلغ إنتاج شركة النصر للملاحات من ملح الطعام ١,٣ مليون طن سنويًا يكفى احتياجات الاستهلاك المحلى للاستخدام الصناعى والاستخدام الآدمى ثم تحقيق فائض للتصدير بلغ فى العام الماضى أكثر من ٢٢٠ ألف طن وقامت الشركة بتطوير صناعة الملح حيث وصلت بنجاح إلى إنتاج كافة الأنواع العالمية مثل ملح اليودى والفلورين واللايت لمرضى الضغط المرتفع ... الخ .

نتائج الأعمال : تحقق شركة النصر للملاحات أرباحًا مناسبة كل عام ولم تحقق خسائر فى أى من السنوات الماضية كما هو ثابت فى ميزانياتها المعتمدة والتى سبق نشرها فى الصحف القومية وهذا يعنى أنها شركة ناجحة .

استغلال السياحات : أصدرت اللجنة الوزارية للإنتاج والخدمات بجلستها فى ١٩٨٦/١٢/٢٨ قرارًا بحظر منح تراخيص استغلال السياحات مع تعويض المحليات عن القيمة الإيجارية التى تدخل فى إيراداتها ، ومن هذا المنطلق قامت شركة النصر للملاحات بسداد مبلغ ٣٩ ألف جنيه لمحليات محافظة الإسماعيلية منعًا من استخدام هذه السياحات لاستخراج أملاح ضارة بصحة المواطنين .

أصدر الأستاذ الدكتور **عاطف عبيد** وزير الدولة للتنمية الإدارية وشئون البيئة قرارًا فى ١٩٨٩/٨/٨ بردم السياحات فى جميع المحافظات . التزم بتنفيذ القرارات السابقة السيد اللواء **محسن شنن** محافظ السويس والسيد اللواء **سامى خضير** محافظ بورسعيد ، حيث يجرى حاليًا تحويل مواقع السياحات للمساهمة فى حل مشكلة الإسكان وتحسين الخدمات العامة وإنشاء المدارس .

نتائج التحاليل : أثبتت جميع التحاليل التى أجريت على عينات ملح السياحات فى محافظتى الإسماعيلية ودمياط عدم صلاحية الملح الناتج منها سواء للاستخدام الصناعى مثل صناعة الجبن الأبيض أو المخللات أو صناعة الجلود ... إلخ أو للاستخدام الآدمى . الحصول على العينات يتم بمعرفة لجنة مكونة من عشرة أعضاء اثنان منها يمثلان المحافظة المعنية ومنها اثنان يمثلان جهاز شئون البيئة واثنان يمثلان المعهد العالى للصحة العامة واثنان يمثلان وزارة الصحة ومديرية الشئون الصحية وأخيرًا اثنان يمثلان الصناعة .

تمت التحاليل بالمواقع الآتية :

١ - معامل المعهد العالى للصحة العامة التابع لجامعة الإسكندرية وأنشئ عام ١٩٥٦ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنوط به حل جميع مشاكل الصحة العامة وتلوث البيئة فى دول منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا .
٢ - معامل مركز صحة البيئة بإمبابة التابع لوزارة الصحة .
٣ - معامل مديريات الشئون الصحية بالمحافظات (إمكانياتها محدودة) . الملح اللايت لذوى الضغط المرتفع تنتجه شركة النصر للملاحات بترخيص من وزارة الصحة - معهد التغذية مواصفة رقم ٨٨/٣٨٦ تطبيقًا لقرار وزير الصحة رقم ٣٤٨ لسنة ١٩٧٦ .

أرسلت هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات إلى السيد الأستاذ **سعيد سنبل** رئيس مجلس إدارة جريدة الأخبار رداً على ما نشر من اتهامات غير صحيحة لشركة النصر للملاحات وذلك بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٧ وكنا نتمنى نشره بالجريدة عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص وتطبيقًا للديمقراطية الكاملة .

صفحات خاصة تقدمها الأهالى عن المعرض الثانى للإنتاج من أجل التصدير

من اجل رفع شعار «صنع فى مصر»

تعاونت شركتا تليمصر والنصر للتليفزيون مع شركة «جولد ستار» العالمية لانتاج تليفزيون الغد بسعر الأمس ..

لا شك ان الدولة تبذل قصارى جهدها فى الانطلاق نحو التنمية الشاملة لرفع مستوى معيشة المواطن المصرى والتخفيف عن كاهله ولتحقيق هذا الهدف فقد اخذت هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية زمام المبادرة برسم سياسة تهدف الى تعميق التصنيع المحلى لمكونات المنتجات التى تنتجها شركاتها وترشيد اساليب الشراء للحد من ارتفاع الاسعار بحيث نرى عبارة «صنع فى مصر» بدلا من الاستيراد من الخارج واستنزاف مواردنا ... ومصر كدولة نامية تمتلك الكثير من مقومات النجاح من خبراء ومفكرين وباحثين فى شتى المجالات.

وقد لوحظ فى الاعوام السابقة الارتفاع المستمر فى اسعار اجهزة التليفزيون نظرا للارتفاع فى اسعار الدولار والعملات الحرة التى تنفق على استيراد مكوناتها من الخارج.

وقد قامت هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية بطرح مناقصة عام ١٩٨٨ لتوريد ١٢٥ الف جهاز تليفزيون ملون مقاسات ١٤، ١٦، ٢٠ بوصة خلال عام واحد على ان يتم تصنيع ٢٠٪ من المكونات محليا كبداية لتعميق التصنيع المحلى .. وقد اسفرت هذه المناقصة والتى اشتركت فيها ٩ شركات عالمية عن فوز شركة لاكى جولد ستار وقد امكن تحقيق كثير من المزايا اهمها:

● السيطرة على تدفق العملات الاجنبية للخارج نتيجة للاستيراد الكامل لكافة الاجزاء اذ ان برنامج التصنيع المحلى يساعد على تقليل التدفق الرهيب للعملات الحرة الى الخارج مما يؤثر على تحسين الميزان التجارى ومن ثم ميزان المدفوعات كما يتيح الفرصة لاستيراد سلع اخرى قد تكون فى اشد الحاجة اليها. وقد امكن تحقيق وفر فى النقد الاجنبى بنسبة ٤٣٪ الى جانب الهدف الاساسى وهو تعميق التصنيع المحلى.

● تخفيض اسعار الاجهزة بنسبة المستهلك ٣٠٪ وبذلك امكن التخفيف عن كاهل المستهلك المصرى وتيسيرا لقطاعات عريضة من الشعب لشراء التليفزيون الملون باسعار مناسبة.

● الحرص على ان يكون هذا التخفيض مع المحافظة على مستوى الجودة العالية اعتمادا على اعلى الخبرات والكفاءات العلمية والفنية فى مجال الصناعات الالكترونية.

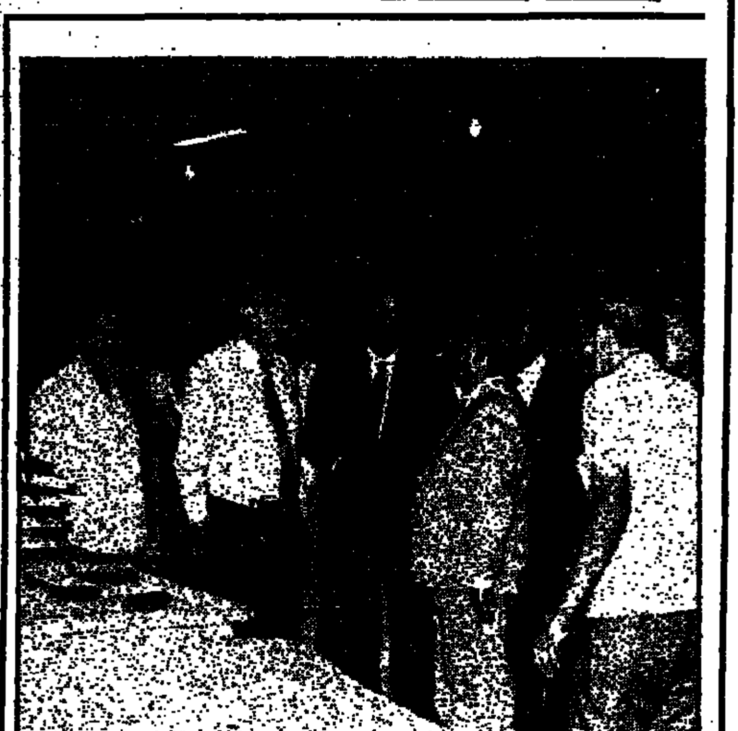
هذا وقد اسندت الهيئة مهمة تنفيذ هذه المناقصة الى اعرق الشركات المتخصصة فى الصناعات الالكترونية التابعة لها وهما شركتا النصر للتليفزيون والعربية للراديو الترانزستور والاجهزة الالكترونية (تليمصر) بما لهما من خبرة طويلة فى هذا المجال، حيث تقوم باستخدام احدث الاساليب العلمية - فى نظام التجمع الآلى بما له من مزايا عديدة من رفع الكفاءة الانتاجية وزيادة الانتاج بالاضافة الى توفير ايد عاملة مدربة لمراحل اخرى اكثر فائدة للانتاج ومسايرة التقدم العلمى والتكنولوجى اسوة بما هو متبع فى الدول المتقدمة.

وقد قامت الهيئة بتحقيق العديد من المزايا والخدمات للعملاء فقد تم توفير خدمات ميزة باسعار مناسبة فى مراكز الخدمة التابعة لشركتى تليمصر والنصر للتليفزيون والمنتشرة فى كافة انحاء الجمهورية وتوفير قطع الغيار الاصلية اللازمة لذلك والمعاونة فى توصيل الطلبيات للوكلاء والموزعين وتدريب العاملين لدى الوكلاء لاغراض الصيانة السريعة والالمام بتشغيل الجهاز كطراز جديد.

وبناء على ما تقدم فقد طرحت الهيئة باكورة انتاج شركاتها من احدث اجهزة التليفزيون الملون مقاسات ١٤، ١٦، ٢٠ بوصة ماركة جولد ستار باسعار مناسبة وفى متناول الجميع .. وتشجيعا على ذلك فقد قامت الهيئة بتقديم مفاجأة كبرى للذين اشتروا اجهزة والذين سيشترون بتقديم صورة من فاتورة الشراء وكذا صورة خطاب الضمان على عنوان هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية ٢٦ شارع عدلى .. ص ب ١٣ محمد فريد القاهرة حتى اخر الميعاد ١٩٩٠/٧/٣١ فقد يسعدك الحظ وتفوز باحدى الجوائز المقدمة من شركتى تليمصر والنصر للتليفزيون وهى استرداد قيمة التليفزيون الذى تم شراؤه بالكامل لجميع المقاسات.

● تعميق التصنيع ● توفير ٤٣٪ من النقد الأجنبى ● مفاجأة سارة للمشترى

احدث خطوط تجميع وانتاج التليفزيون الملون جولد ستار



المهندس محمد عبدالوهاب يتفقد وحدة الانتاج بمصنع النصر للتليفزيون وبجواره المهندس اشرف حمدى

النصر للتليفزيون تتحرك فى إطار خطة عمل لرفع نسبة التصنيع المحلية

خطة موسعة تتحرك فى اطارها شركة النصر للتليفزيون اهم ملامحها رفع نسبة التصنيع المحلى وتقليل استيراد المكونات من الخارج لحفظ التكلفة والسعر.

والخطة فى حد ذاتها تستهدف ايضا انتاج تليفزيونات جديدة تتميز بجودتها وطول عمرها مع رخص اسعارها تمشيا مع سياسة الدولة فى رفع المعاناة عن كاهل المواطنين.

ويؤكد المهندس اشرف حمدى رئيس مجلس ادارة الشركة انه قد روعى ان تتوافر المواصفات التى وضعتها الهيئة للحصول على جهاز تليفزيون شعبى جيد الصنع تتميز مكوناته بطول العمر وسهولة الصيانة وهو الامر الذى ادى الى خفض التكلفة بنسبة ٣٥٪ نتيجة خفض تكلفة الاستيراد وتصنيع ٢٣٪ من المكونات محليا وسوف يؤدى هذا الاسلوب الى انخفاض واضح فى اسعار البيع تعادل ٢٥٪ فى المتوسط لكافة الاجهزة .. بما يتيح المجال للمستهلكين لاقتناء الاجهزة التليفزيونية الملونة والتى سيتم انتاجها باشكال مختلفة وانواق تتناسب مع ذوق المستهلك المصرى. بالاضافة الى ان تصنيع نسبة كبيرة من المكونات فى مصانع الشركة محليا، سيؤدى الى تشغيل امكانات الشركات التى لم تكن تعمل بسبب انخفاض كميات الانتاج.

وهكذا. تواصل النصر للتليفزيون انطلاقتها نحو دعم صناعة الالكترونيات من خلال توفير كوادر فنية مدربة على اعلى المستويات ولديها القدرة على التعامل مع تكنولوجيا الالكترونيات المعقدة □

النصر للتليفزيون والالكترونيات
رائدة الصناعات الالكترونية

تقدم أحدث ما أنتجته التكنولوجيا العالمية
بالتعاون
مع شركة جولد ستار
العالمية
فيديو
شارب ٣ نظام
بريموت كنترول
SHARP
٢٤٦٥ جنيها فقط
شارب ٢ نظام
بريموت كنترول SHARP ٢٢٠٠ جنيها فقط
هيتاشى ٢ نظام بريموت كنترول HITACHI ٢٢٠٠ جنيها فقط
كاسيو ٢ نظام بريموت كنترول CASIO ٢١٢٠ جنيها فقط

المكنسة الكهربائية
نصر سوبر باور
طراز ١١٠٠
السعر للمستهلك
٢٩٨ جنيها

مراكز الخدمة منتشرة بأنحاء الجمهورية
الأجهزة متوفرة بالقطاعين العام والخاص ومعارض الشركة
ناصيتى شارع شمبليون وعبدالخالق ثروت بالقاهرة
و ٥٢ طريق جمال عبدالناصر بالاسكندرية

الإستعلام: الإدارة التجارية - دار السلام - طريق المعادى - ت: ٨٤٣٤٦٦
علاقات عامة



الدلتا للصلب لمحة تاريخية

تعد شركة مصانع الدلتا للصلب من الشركات الرائدة فى مصر فى مجال صناعة الصلب والزهر باختلاف انواعه..

ويرجع تاريخ انشاء الشركة الى عام ١٩٤٧ عندما انشأت شركة الدلتا التجارية قسما لانتاج حديد التسليح بأفران كهربائية صغيرة لاستغلالها فى صهر الاف الاطنان من الخردة المتخلفة عن الحرب العالمية الثانية بالصحراء الغربية وبعد النجاح الذى لاقاه المشروع انفصل هذا القسم ليصبح مشروعا قائما بذاته تحت اسم «شركة مصانع الدلتا للصلب».

ومنذ ذلك الحين اخذت الشركة فى تطوير وحدات الانتاج وتطبيق اساليب ونظم الادارة الحديثة واستطاعت بجهد ابنائها من العاملين ان ترتقى بصناعة الصلب بما اقامته من افران صهر كهربائية ذات سعات مختلفة ووحدة الصب المستمر لانتاج عروق الصلب التى تدرفل بوحدات الدرفلة التى تم تحديثها واصبحت على اعلى مستوى هذا بجانب وحدات سحب الاسلاك والانتاج المتطور من مشروع الشبك الملحوم كما يوجد بالشركة مسبكا متكاملا للصلب والزهر.

وهكذا اصبحت الشركة على مدى ٤٠ عاما من الشركات الصناعية الكبرى التى تساهم بانتاجها فى مجالات الصناعة والتعمير والاسكان لخدمة الاقتصاد القومى

مواكبة الشركة للتطوير العالمى:

تتعاون الشركة مع الجامعات ومراكز البحوث فى اجراء الدراسات والبحوث التطبيقية على مستوى النصف صناعى والصناعى.

كما قامت الشركة بانشاء مركز للمعلومات مزود بحاسبات الكترونية ذات كفاءة عالية لبناء نظام معلومات متكامل، هذا الى جانب الدورات التدريبية المستمرة لمستوى الادارة العليا والمتوسطة.

الخدمات الاجتماعية التى تقدمها الشركة للعاملين

اهتمت الشركة بالعامل الانسانى ايمانا منها انه بقدر ما يتوفر للعامل من سبل الراحة فى حياته الخاصة بقدر ما يعطى للانتاج وان دور الخدمات الاجتماعية والصحية والرياضية فى خدمة الانتاج لا تقل اهمية عن دور جهد العامل وانها لابد ان تتناسب مع المستوى التكنولوجى الحديث لصناعة الحديد والصلب.

الاسكان الصناعى:

قامت الشركة بانشاء مدينة سكنية كاملة بجوار مصانع الشركة مزودة بجميع المرافق والمدارس وبها مركز ثقافى ودينى وتدار بواسطة مجلس مشترك من الشركة والقاطنين فى المدينة بهدف رفع مستوى البيئة والوعى الصناعى والاجتماعى.

المطاعم:

يوجد مطعم به احدث المعدات ويقدم للعاملين ثلاث وجبات ساخنة يوميا تحتوى على السعرات الحرارية المناسبة للصناعات الثقيلة بسعر رمزى.

العلاج

تتكفل الشركة بالعلاج والرعاية الطبية لجميع العاملين مجانا بما فى ذلك الاخصائيين والمستشفيات وحتى السفر الى الخارج طبقا للائحة خاصة معتمدة.

كما تساهم الشركة ماديا فى جمعية المساعدة التى تقدم العلاج لاسر العاملين باسعار رمزية كما تساهم بالامكانات العادية فى صندوق القرض الحسن لتقديم السلف المقسطة دون فوائد للعاملين للظروف الطارئة التى تلم بهم.

النقل:

تقوم الشركة بنقل العاملين بواسطة اسطول كبير من السيارات من نقط تجمع تشمل جميع ارجاء العاصمة وضواحيها مجانا.

صندوق التامين التكميلى:

ايمانا من ادارة الشركة على ضرورة زيادة الرعاية التامينية لتاكيد رابطة الانتماء بين العاملين والشركة والمحافظة على ذوى الخبرة والكفاءة فقد تم انشاء نظام تامين تكميلى يهدف الى تقديم خدمات تامينية وادخارية لاعضائه بما يؤدى الى تدعيم النظام العام للتامين الاجتماعى ويؤكد ارتباط العاملين بالشركة وزيادة انتاجها.

شركة مصانع الدلتا للصلب
إحدى شركات وزارة الصناعة
الشبك الملحوم

استخدامات شبك الحديد الملحوم

يمكن استعمال الشبك الملحوم بنجاح فى المنشآت الآتية :-
١- تسليح البلاطات الخرسانية فى المبانى سابقة التجهيز وتسليح الأسقف والحوائط والأعمدة والكمرات فى أنظمة البناء التقليدية.
٢- تسليح الطرق الخرسانية وممرات المطارات. ٣- تبطين وتكسية الترع والقنوات.
٤- تسليح الأنفاق الخرسانية. ٥- تسليح الخزانات الخرسانية وعلى الأرض العليا.
٦- تسليح الكبارى الخرسانية. ٧- تجليد الكمرات والأعمدة.
٨- عمل الأسوار ... إلى غير ذلك من الاستعمالات الأخرى.

مميزات شبكات الحديد الملحوم

١- توفير كمية حديد التسليح المطلوبة لنفس الأعمال باستخدام شبكات حديد تسليح عالى الإجهاد بدلاً من الحديد العادى وتقدر كمية التخفيض بحوالى ٣٣٪ (طن عالى الإجهاد يكافئ ١٫٥ طن حديد عادى).
٢- توفير الحديد الهالك والناتج من تجهيز الحديد العادى.
٣- توفير تكاليف نقل الحديد إلى الموقع فى حدود ٣٠٪.
٤- توفير الأيدى العاملة اللازمة لتجهيز الحديد العادى بالموقع وعدم الاحتياج إلى عمالة ماهرة.
٥- جودة الإنتاج من ناحية المقاسات وقوة الترابط بين الأسلاك حيث أن لحام الأسلاك أقوى من استخدام سلك الرباط.
٦- سهولة ودقة رص شبك الحديد مع ضمان ثبات ابعاد الشبكة وعدم ترحيل الحديد من أماكنه أثناء صب الخرسانة.
٧- سرعة رص شبكات حديد التسليح حيث أن الزمن اللازم لرص شبك حديد التسليح يعادل ربع الزمن اللازم لرص ورباط حديد التسليح العادى.
٨- عملية التجزيع فى حديد الشبك تزيد من شدة الترابط بين الحديد والخرسانة حيث أن شدة الترابط تزداد بحوالى ٤٠٪ نتيجة للتجزيع.
٩- يمتاز شبك حديد التسليح عالى المقاومة والمسحوب على البارد بانتظام قطره ومساحة مقطعه بالقياس إلى حديد التسليح العادى والذى يتراوح الاختلاف فى مساحة مقطعه بحوالى ١٠٪ كما يمتاز حديد الشبك بالتجانس فى جميع أجزاء مقطعه.

* المركز الرئيسى والمصانع - مسطرد
* المصانع - تليفون: ٢٢٠٥٨٣١ - ٢٢٠٥٨٣٧
* القاهرة: ١٨ عماد الدين - ت: ٧٥٤٩٥٥

صفحات خاصة تقدمها الأهالى عن المعرض الثانى للإنتاج من أجل التصدير

شركة النصر لصناعة الكوك

منتجات الشركة مصرية ١٠٠٪ و١٥ مليون جنيه صافى الأرباح

يتواكب افتتاح معرض الانتاج المصرى من اجل التصدير مع احتفال شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية باليوبيل الفضى حيث انها انشئت علم ١٩٦٤ واكملت فى هذه الايام ٢٥ عاما من عمرها المديد واذا تحدثنا عن شركة الكوك فهى قلعة صناعية عملاقة اذ تضم بين جنباتها العديد من المصانع الكبيرة التى تنتج العديد من المنتجات الحيوية مثل مصنع الكوك ومصنع تقطير القطران وقار الاقطاب ومصانع الاسمدة الازوتية والصناعات الاستراتيجية وغيرها التى تقدم انتاجها لخدمة قطاعات عديدة صناعية وزراعية وغذائية وحربية ودوائية ومنظفات صناعية وغيرها الكثير.

اقيمت شركة النصر لصناعة الكوك على مساحة الاف الافدنة على ارض صحراوية بالتبين حلوان القاهرة ويعمل بها اكثر من ٥٧٠٠ فرد مابين مهندس وفنى وكيماتى وعامل ويدير هذا الصرح العملاق المهندس عادل الموزى رئيس مجلس ادارة الشركة.

وفى لقاء مع سيادته كان هذا الحوار

● ماهى شركة النصر للكوك والكيماويات الاساسية ؟

قال المهندس عادل الموزى.

من المعروف ان مصر ظلت لسنوات طويلة بلدا زراعيا بالدرجة الاولى ولو انه كانت هناك بعض المصانع التى انشاها بنك مصر كالنسيج وغيرها وبعض رجال الاعمال كالسكر والسماد وبعض الصناعات الصغيرة ولكن فى فترة الخمسينات فكرت الحكومة ان تقوم فى مصر صناعات كبيرة وحيوية لانتاج العديد من المنتجات المغذية للصناعة المصرية واللازمة لقطاعات الانتاج الاخرى ومنها الزراعة .. لذلك انشات الحكومة بالتعاون مع الاتحاد السوفيتى شركتنا هذه النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية.

● ماهو الانتاج الرئيسى للشركة ؟

اجاب المهندس عادل الموزى رئيس مجلس الادارة

شركة النصر لصناعة الكوك ليست مصنعا واحدا ولكنه عدة مصانع كبيرة جدا تضمها الشركة وتنتج العديد من المنتجات ومن هذه المصانع مصنع الكوك ويقوم بتجهيز الفحومات طحنا وخلطا فى بطارياته الثلاثة التى تحتوى على ١٦٥ فرن لانتاج مليون طن والذى قفز هذا العام الى مليون و٣٥ الف طن.

وهذا الانتاج عبارة عن الكوك وغاز الكوك الذى يستخلص منه القطران الخام والبترول ومشتقاته والنشادر وحامض الكبريتيك الذى يستخدم فى صناعة سماد سلفات النشادر ٢٠,٦ ٪ ازوت اما المصنع الثانى فهو مصنع تقطير القطران وقار الاقطاب وقد بدا تشغيله علم ١٩٧٠ لانتاج فينول خام نفتالين زيت كريوزوت ـ وقود قطرانى قطران محولات توماس ـ وريتشات فينيك ـ قار طرق ـ كما توجد وحدة لانتاج قار الاقطاب الذى يستخدم فى صناعة الالومنيوم بديلا عن المستورد كما توجد وحدة لانتاج عجينة الانتراسين ٤٠ ٪.

واستطرد المهندس عادل الموزى قائلا اما عن مصانع الاسمدة الازوتية والصناعات الاستراتيجية فهى تعتمد على غاز الكوك لانتاج النشادر وحامض النتريك لانتاج الاتى :

١ ـ سماد نترات النشادر الجيرية ٣٣,٥ ٪ ازوت بطاقة ٩٥٠٠٠ طن فى السنة.
٢ ـ نترات الالومنيوم النقية ٩٨,٥ ٪
٣ ـ حامض النتريك المركز ٩٨,٥ ٪ والمخفف حوالى ٥٥ ٪
٤ ـ أمونيا سائلة
٥ ـ ثانى اكسيد الكربون للاغراض الغذائية والصناعية
٦ ـ اكسجين ونتروجين سائل وغاز

ومن الجدير بالذكر ان من المشروعات الجديدة خط سماد بطاقة انتاجية ٤٠٠ الف طن فى السنة من نوع ٣٣,٥ ٪ ازوت وكذلك خط بيكربونات الامونيوم بطاقة ٥٠٠٠ طن فى العام.

● ماهى اهم استخدامات انتاج الشركة المتنوع ؟

قال المهندس رئيس مجلس الادارة

الكوك + ٤٠مم يستخدم فى الصناعات المغذية والمسابك وفى صناعة الفيروسليكون ومثلا زيت الكريو زوت يستخدم فى حفظ الاخشاب من العطن والتسوس ـ اما نترات النشادر النقية فتستخدم فى صناعة المفرقعات وكذلك فى الطب كغاز للتخدير اما عجينة الانتراسين تستخدم كمادة اساسية فى تحضير الصبغات للمنسوجات والملابس وكذلك صناعة اطارات السيارات والاحبار اما مادة الصوديوم ـ تلوين ـ سلفونات تستخدم فى صناعة المنظفات الصناعية وكذلك حمض السلفونيك يستخدم فى صناعة المنظفات الصناعية الجافة والسائلة.

وعموما منتجات الشركة تدخل فى تركيب وصناعة العديد من الصناعات الكيماوية والحديد والصلب والزراعة ودباغة الجلود والبلاستيك والالومنيوم والتبريد والبويات والمطهرات والمياه الغازية والنفتالين لمقاومة العتة والبترول والمبيدات وغيرها .. وللقارىء ان يتخيل ويفخر بان هناك شركة مصرية عملاقة بمعنى الكلمة هذا بعض من انتاجها وماذا يحدث لو ان بلادنا كانت تستورد هذه المنتجات وبالعملة الصعبة.

● ماهو حجم الانتاج ، وهل تم تسويقه ؟

الارقام لغة محايدة وترجمة حجم الانتاج الى عملة ونقود بلغ اجمالى قيمة الانتاج ٣٠٠ مليون جنيه تم تسويقها وبيعها بالكامل وبلغ صافى الارباح ١٥ مليون جنيه.

● ان شركة بحجم الانتاج الكبير مثل شركتكم ما نصيب انتاجها من التصدير ؟

احب ان اقول ان جميع منتجات الشركة مصرية ١٠٠ ٪

اما ان منتجات الشركة لها نصيب من الاسواق الخارجية فنحن نصدر انتاجنا الى السعودية ـ الاردن ـ لبنان ـ البحرين ومن الدول الاجنبية اليابان ـ رومانيا ـ الصين ـ فرنسا ـ ايطاليا ـ الهند وهى تلقى كل تقدير لجودتها الفائقة هل هناك توسعات اخرى بالشركة لزيادة الانتاج ؟ رد المهندس عادل الموزى رئيس مجلس الادارة قائلا بان الشركة تقيم حاليا البطارية الرابعة للكوك لانتاج ٥٦٠ الف طن قيمتها ١٤٠ مليون جنيه وكذلك مشروع النيتريك المركز وشركتنا لاتتوانى عن التطور والتوسع فى الانتاج الذى يخدم الصناعة المصرية والاقتصاد القومى بجودته وفاعليته وقد اشاد المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة اثناء جولته بمصانع الشركة فى احتفالاتها بمناسبة اليوبيل الفضى بجودة الانتاج وشد على ايدى العاملين والمهندسين والكيماويين وكل من يعمل بالشركة بان الشركة تحقق امل مصر فى زيادة الانتاج للاعتماد على الذات وامر السيد الوزير لصرف منحة ١٥ يوما بهذه المناسبة الطيبة كما تم تكريم بعض العاملين بالشركة ومنهم عبدالحميد المرسى والسيدة نجوى على ناجى مديرة مكتب القاهرة والمهندس محمد عبدالمنعم ورشدى على مصطفى ومحمود عبدالرحمن وجميل حبيبة ونادر سليمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

كبرى شركات صناعة النشا والجلوكوز بالشرق الأوسط

إنتاج الشركة

- النشا والجلوكوز — لصناعة الأغذية والأدوية
- الدكستربينات والمواد اللاصقة — منتجات لجميع أغراض اللصق ولمصانع تحويل الورق ـ ومنتجات خاصة لعبوات المنظفات والمواد الغذائية
- النشا الصناعى ومحورات النشا — لصناعة الغزل والنسيج والورق والكرتون
- مواد العلف للثروة الحيوانية والداجنة
- زيت الذرة الخام

تم تصدير النشا والجلوكوز والمواد اللاصقة إلى :
السعودية .. الأردن .. قطر .. الكويت
وجارى فتح أسواق جديدة : بالعراق ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر

حاليًا بالأسواق

نشا بالفانيليا
عبوة اقتصادية ٢٠٠ جرام

كورن فلور نشا

- مذاق مميز
- متعدد الفوائد
- للصغار والكبار

يستخدم فى :
- تغذية الأطفال
- المهلبية
- البودنج
- الحلويات
- الأغراض المنزلية المختلفة

المركز الرئيسى : كورنيش النيل ـ طره ـ فاكس ٣٥١٩٠٠٦
مكتب القاهرة : ٢٦ ش طلعت حرب ـ القاهرة ت ٧٤٩٢٠٠/٧٤٩١٧٢ فاكس ٧٥٧٨٤٣
القطاع التجارى : ٤١ ش عبدالخالق ثروت ـ القاهرة ت ٣٩١٧٨٠٤ فاكس ٢٩٣٨٧٥١
العنوان التلغرافى : جلوكومصر ـ قطاع بريدى ١١٥١٨

مطلوب موزعين بالقاهرة والمحافظات

شركة تصنيع الورق ـ ڤرتا

ڤرتا VERTA

هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

كبرى شركات التغليف فى الشرق الأوسط

المركز الرئيسى والمصانع : شارع محطة السوق / باكوس / رمل الاسكندرية
ت : ٥٧٠٠٩٣٩/٥٧٠١٩٣٨/٥٧٠١٣٢٧/٥٧٠٨٣٣٥ تلكس ٥٤٣٩٢ تليفاكس ٥٧٠٠٤٢٩ (٠٣)
مصنع الكرتون المضلع : كفر الزيات / غربية ت : ٥٨٢٤٢٨ / ٥٨٢٤٢٧
مكتب الشركة بالقاهرة : شارع عبدالخالق ثروت ت : ٣٩١٢٣٦٦

منتجات الشركة

١ ـ منتجات صناديق الكرتون المضلع
للعبوات الثقيلة المختلفة الصناعية والزراعية للتصدير أساسًا وللتداول الداخلى العادية والمشمعة والمعالجة لمقاومة الرطوبة.

٢ ـ منتجات البولى إيثيلين
الأكياس الثقيلة لتعبئة الأسمدة والمواد الكيماوية والأكياس العادية لتغليف المواد الغذائية والحلويات والصابون وخلافه .. وكذلك إنتاج لفات البولى ايثلين المزدوجة والمفرد طبقة واحدة السادة والمطبوع.

٣ ـ الطباعة على كل من
- بولى بروبيلين : شفاف ـ ملون ـ ميتا ليزد لؤلؤى
- ورق أويالين ـ سلفيت ـ كرافت
- سيلوفان : حرارى أو عادى ـ شفاف وملون
- بى . فى . سى شفاف ـ ملون فضى أو ذهبى.
- رقائق الألومنيوم المكسية بالورنيش الحرارى أو المبطنة بالورق لأغراض تغليف السجائر والأدوية.

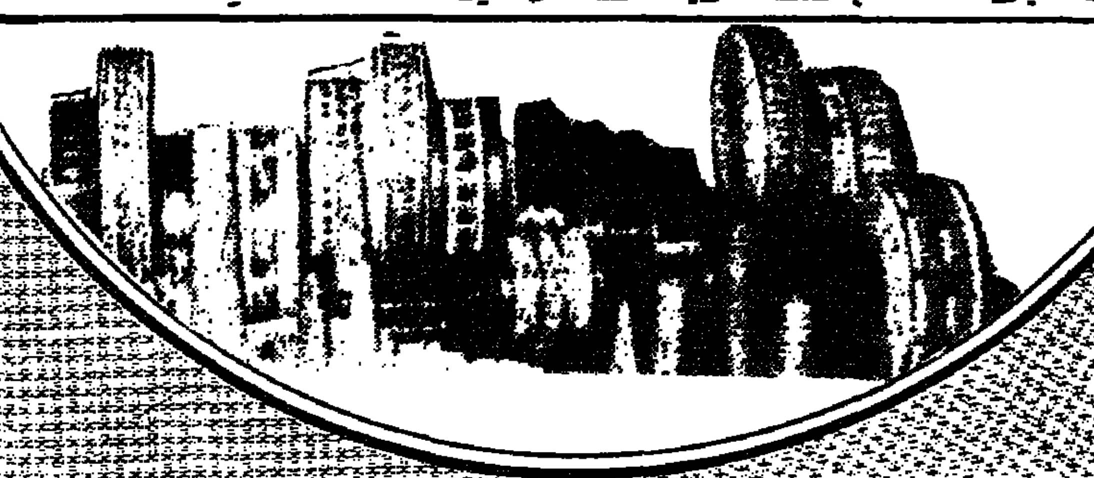
٤ ـ الأقماع والمواسير الكرتونية
لتناسب صناعة الغزل للف الخيوط الطبيعية والصناعية.

٥ ـ منتجات تحويل الورق
من كوشيه وكرومو للطباعة الفاخرة ولتغليف عبوات السجائر والصابون ورق الكاميرك الملون شبير الجلد لتغليف الكتب والحقائب / الورق المصمغ / المناديل الورقية الصحية ولوائد السفرة والحفلات / ورق التواليت السادة والملون.

٦ ـ المطبوعات التجارية
تذاكر المواصلات المختلفة لجميع مرافق النقل العام بالجمهورية / المطبوعات المتصلة لفواتير التليفونات وكشوف الأجور وكذلك لفات التسجيل البيانى للآلات الحاسبة والعقل الإلكترونى / كارنيهات السباق لأندية الخيل والرماية.

٧ ـ الأكياس الورقية بجميع مقاساتها وأنواعها
من ورق البوستر السلفيت / الأويالين / البرجامين / الكرافت ـ الخ .. بمنفاخ أو عادة.

٨ ـ العبوات الصناعية
المنتجات القابلة للتشكيل الحرارى / لفات وأكواب البولى استيرين والشفاف أو الملكى المستخدمة فى عبوات اللبن الزبادى والمنتجات الغذائية.



إنجاز اليوم .. امتداد لعراقة الأمس

فى مصرنا الآن

موتوسيكل سوزوكى A100D

الموتوسيكل الذى عرف طريقه إلى ١٥٠ دولة فى العالم

SUZUKI

هدوء فى الأداء

مع وكيل مودرن موتورز للتجارة والتوزيع ش.م.م

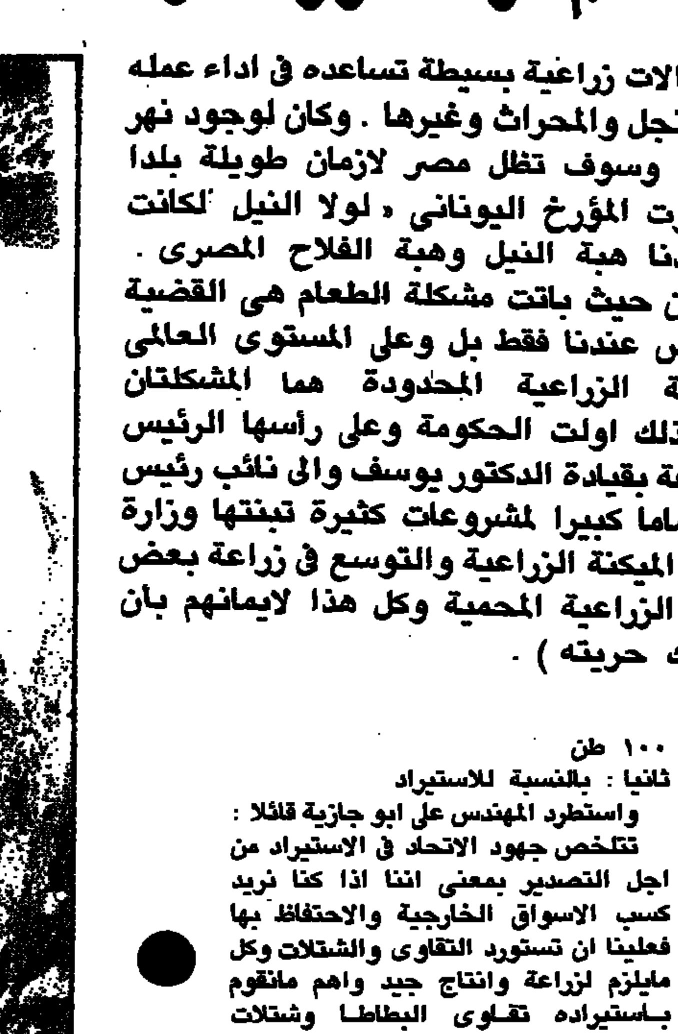
٢٦ ش المساحة . الدقى ـ تليفون : ٣٤٩٢٧٠١ / ٣٤٩١٣١٥ / ٣٤١١٤٥٠
معرض الإسكندرية : ٣٣٥ طريق الحرية ـ سيدى جابر ـ تليفون : ٤٢٠٥٩٨٤ / ٤٢٠١٤٥٧

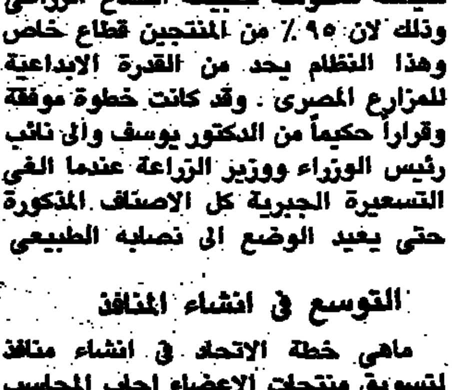
صفحات خاصة تقدمها الأهالى عن المعرض الثانى للانتاج من أجل التصدير

مصر أول بلد فى العالم عرف الزراعة ومنذ اكثر من خمسة الاف سنة ، والفلا ح المصرى هو أول فلاح فى العالم

اشتغل بالزراعة واخترع الات زراعية بسيطة تساعده فى اداء عمله ومنها الفاس والشادوف والمنجل والمحراث وغيرها . وكان لوجود نهر النيل أثر كبير فى ان تكون وسوف تظل مصر لازمان طويلة بلدا زراعيا ، وهى مقولة هيرودوت المؤرخ اليونانى « لولا النيل لكانت مصر صحراء فاحلة ، فبلادنا هبة النيل وهبة الفلاح المصرى .

ويتعاظم دور الزراعة الآن حيث باتت مشكلة الطعام هى القضية التى تشغل بال الجميع ليس عندنا فقط بل وعلى المستوى العالمى فالزيادة السكانية والرقعة الزراعية المحدودة هما المشكلتان الرئيسيتان هنا فى مصر . لذلك اولت الحكومة وعلى رأسها الرئيس حسنى مبارك وقيادات الزراعة بقيادة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اهتماما كبيرا لمشروعات كثيرة تبنتها وزارة الزراعة فى التحديث وادخال الميكنة الزراعية والتوسع فى زراعة بعض الاصناف الزراعية وادخال الزراعية المحمية وكل هذا لايمانهم بأن (من لايملك غذاءه لايملك حريته) .
دور اعظم وهو التصدير .





ومن هنا كان هذا الحديث عن الدور الذى يلعبه الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية ولقاء مع المهندس على ابو جازية رئيس مجلس ادارة الاتحاد فى حديث شامل عن دور الاتحاد ونشاطه وانجازاته والمعوقات التى تعترض طريق اهدافه ان وجدت ، هذا بالاضافة الى استطلاع رأيه فى عدد من الموضوعات باعتباره واحدا من الرجال الذين وضعوا فى موضع المسئولية وباعتباره من القيادات فى قطاع الزراعة والمهتمين بامور الاقتصاد الوطنى .

النشأة والنشاط

س : متى انشىء الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية ؟
اجاب المهندس على ابو جازية رئيس مجلس الادارة كانت هناك ضرورة ملحة لانشاء الاتحاد الذى تكون وبدأ العمل فى عام ١٩٧١ وهو يضم الاف من المزارعين المنتجين للحاصلات البستانية بالاضافة الى الجمعيات التعاونية الزراعية والجمعيات التسويقية على مستوى المحافظات والجمعية التعاونية للاصلاح الزراعى والجمعية التعاونية العامة للأراضى المستصلحة وكذلك كبرى الشركات الزراعية المتخصصة كما يساهم الاتحاد فى عدة شركات زراعية متخصصة .

● ماهو الهدف من انشاء الاتحاد ؟
الهدف من انشاء الاتحاد هو تطوير وتحديث زراعة الحاصلات البستانية والنهوض بصادراتنا منها وتنمية حصيلة الدولة من العملات الصعبة والعمل على زيادة دخل المنتجين الذين يتم تصدير حاصلاتهم البستانية مباشرة للاسواق الخارجية ويتم تسويق ما بقى منها بالسوق المصرى المحلى .

● من سياسات الاتحاد واهدافه تقديم خدمات لأعضائه فما هى هذه الخدمات ؟
رد المهندس على ابو جازية قائلا :
بدون الاغراق فى التفاصيل يعمل الاتحاد على تحقيق اهدافه من خلال قناتين : التصدير والاستيراد وكلاهما فيها الكثير من الخدمات للاعضاء .

أولا بالنسبة للتصدير

يهتم الاتحاد بالتصدير ويعطيه اولوية فائقة بالنسبة له خاصة وبالنسبة لانه من السياسة العامة للدولة فتصدير الحاصلات البستانية خطوة عملية لتنمية صادراتنا وتثبيت اقدامنا فى الاسواق الخارجية .

ويوفر الاتحاد كافة الامكانات لرفع الكفاءة الانتاجية وادخال الاصناف المحسنة من الشتلات والتقاوى للحصول على انتاج يتلاءم والمواصفات التصديرية وقد اثمرت جهودنا فى هذا المجال حيث شملت كافة انواع الخضروات والفاكهة الى معظم دول العالم وشمل ايضا التصدير غير المباشر الذى يقوم به اعضاء الاتحاد وتتلخص مهام الاتحاد هنا فى توفير كافة مستلزمات الانتاج وتقديم مختلف الخدمات التى يحتاجها المنتجون .. الأمر الذى نتج عنه تصدير الاف الأطنان من الخضروات والفاكهة .

● ماهى الحاصلات التى يصدرها الاتحاد ؟
اجاب المهندس رئيس مجلس الادارة
صادراتنا هى من الخضروات والفاكهة والزهور الخضروات اكثر من ٢٤ محصولا ومنها على سبيل المثال لا الحصر والبطاطس ، وفاصوليا خضراء وفلفل اخضر والخيار والكوسة والطماطم والخرشوف والبامية والكرنب والباذنجان والكرفس والبطيخ والثوم والبصل وغيرها .
ب : الفاكهة حوالى ١٣ نوعا اهمها البرتقال والليمون والجوافه والبلح والخوخ والعنب والمانجو والفالنشيا وغيرها
ج : الزهور واهمها الجلاديوس والورد البلدى وعصفور الجنة والقرنفل والداليا وغيرها ومن الجدير بالذكر اننا صدرنا فى العام الماضى اكثر من ٢.٥ مليون عود ابصال زهور

وهناك محصول ادخلناه فى قائمة التصدير منذ سنوات قليلة وهو الفراولة فقد صدرنا منها فى العام الماضى اكثر من ٤٥٠ طنا كما قمنا بتسليم شركات الانتاج المحلى (قها ـ ادفينا ـ بست) مايزيد عن ١٠٠ طن

ثانيا : بالنسبة للاستيراد

واستطرد المهندس على ابو جازية قائلا :
تتلخص جهود الاتحاد فى الاستيراد من اجل التصدير بمعنى اننا اذا كنا نريد كسب الاسواق الخارجية والاحتفاظ بها فعلينا ان تستورد التقاوى والشتلات وكل مايلزم لزراعة وانتاج جيد واهم مانقوم باستيراده تقاوى البطاطا وشتلات الفراولة والتفاح والكاكى وكورمات موز والبصال وشتلات زينة وكل ما يلزم المنتجين لاصلاح التربة لاصلاح وانتاج حاصلات جيدة

● هل هناك خدمات اخرى يقدمها الاتحاد لاعضائه لتحسين الانتاج والتغلب على الصعوبات ؟
« الات الزراعة والأسمدة والمبيدات »
هناك الكثير من الخدمات منها توفير الجرارات الزراعية من التصديرات المختلفة وموتورات الرش المحمولة والظهرية والفجاجات والمدافع الطاردة للعصافير .. وقام الاتحاد ايضا بتحديد اسعار توزيع هذه الالات .
بما يغطى بكلفتها فقط وقصر توزيعها على المنتمين والجمعيات اعضاء الاتحاد . مساهمة من الاتحاد فى نشر الميكنة الزراعية وحل مشكلة نقص الايدى العاملة فى قطاع الزراعة .

ومن الخدمات الاهتمام بتوفير الاسمدة والمبيدات اللازمة للحاصلات البستانية باسعار معتدلة وكذا توفير كميات كبيرة منها مثل (جرامكسون ـ جيسابريم ـ نديفول ـ كوبرافيت ـ بايلتون دياتين م ٤٥ ـ فوكسال ـ افوجان ـ مورسين ـ توبيشن ـ جاردونا ـ روبيجان) وغيرها

● الصوب الزراعية .. التقييم .. والفائدة تكنولوجيا اليوم هى الزراعة المحمية تقييمكم لها ؟
اجاب المهندس على ابو جازية
الزراعة المحمية تحت الصوب وسيلة حديثة فعالة ويمكن النظر اليها من ناحيتين .
الاولى : انها احدى وسائلنا لتكثيف الزراعة وزيادة الانتاج راسيا
الثانية : انها مجال لا شتراك شباب الخريجين فى مشروعات انتاجية يديرونها ويمتلكونها بانفسهم ومن المعروف ولا يقبل الشك ان الزراعة فى الصوب البستانية تزيد من الانتاج بطريقة ملحوظة ..

وفى مجال الحاصلات البستانية هنا نستعمل هذه الطريق لعمل مشاتل زراعية وهى تعطى انتاجا مبكرا لهذه المشاتل ٣ شهور على الاقل وهو ما يمكن من زراعة الشتلات وانتاج الخضروات فى غير مواسمها وهنا يكون فى امكاننا زيادة انتاجنا الزراعى عن طريق تطبيق استخدام الميكنة الزراعية تحت الصوب مما يمكننا من التوسع الراسى فى المحاصيل بشرط ان نتوسع فى الزراعة تحت الصوب فى الاراضى الجديدة

انجازات الاتحاد

يعتبر مقياس نجاح اى مؤسسة فى قدرتها على تنفيذ اهدافها فماذا عن انجازات الاتحاد ؟
قال المهندس رئيس الاتحاد
من المفيد تقسيم انجازات الاتحاد الى ثلاث شعب
اولا البحوث
ايمانا منا بالعلم وبان الدراسة الجادة لاى مشروع هى اللبنة الاولى لنجاحة ما كما ان التقيم الموضوعى هو نصف المساحة الى النجاح لذلك تهتم بالبحوث الخاصة بتطوير زراعة الحاصلات البستانية وعلى سبيل المثال لا الحصر .
قيام الاتحاد بتنفيذ مشروع زيادة انتاجية بساتين الفاكهة عن طريق مقاومة الافات والامراض بهدف زيادة الانتاج لبساتين الفاكهة (موالح ـ تفاح ـ عنب) فى بعض محافظات الوجه البحرى وذك لمضاعفة المحصول وتحسين صفات الثمار كما اخذنا بطريقة حديثه فى المقاومة باتباع الوسائل البيولوجية محاولة استعمال الفرمونات وهذا لاينفى عدم استعمال المقاومة الكيماوية



ثانيا الانجازات الزراعية

وهى الانجازات المتعلقة بالناحية المهنية البحته والتى قام بها الاتحاد وعلى سبيل المثال .
الزراعة بالانسجة والخدمات الفنية وقد تبلور ذلك فى مساهمة مشتل الزراعة بالانسجة التابع للاتحاد فى توفير شتلات الفراولة الامر الذى ادى الى تقليل الكميات المستوردة وبذلك تم توفير حوالى اكثر من مليون شتله فراولة مجمدة لمزارعى الفراولة باسعار تقل كثيرا عن مثيلاتها المستوردة وينتظر التوسع بما يغطى جميع احتياجات المزارعين منها .

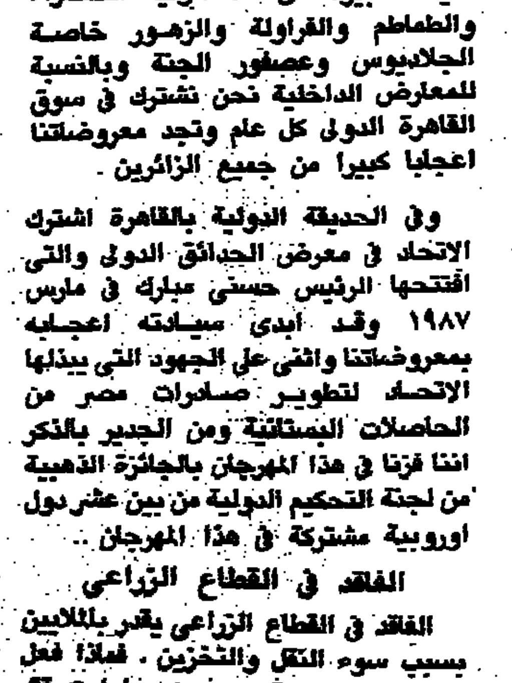
ثالثا الانجازات العامة

وهى الانجازات التى حققها الاتحاد لاعضائه للعمل على تطوير ودعم انتاج الحاصلات البستانية فى مصر والنهوض بصادراتنا مشاركة فى تنمية الاقتصاد القومى ..
يلعب تشكيل الاتحاد دورا بالغ الاثر فى اتجاه سير القطاعات المختلفة مما وجهة نظركم كرئيس لاتحاد منتجين قطاع خاص وعام جنبا الى جنب
اجاب المهندس على ابو جازيه
ان وجود المنتجين من القطاعين العام والخاص جنبا الى جنب ادى الى تماسك الاتحاد ونموه الامر الذى يتصح بجلاء فى التطور الواضح فى زيادة عددالاعضاء بالاتحاد وهو دليل موضوعى على التفاف الاعضاء حول الاتحاد الذى يتبنى قضاياهم ويعمل على حل مشاكلهم الزراعية وتقديم كافة الخدمات بتطوير حاصلاتهم والنهوض بها وهنا لم يفرق الاتحاديين منتج قطاع عام او خاص فردى واذا اخذنا حالة الغاء التسعيرة على الموز والموالح والعنب كمثال نجد انها ادت بطريق مباشرة الى اتاحة الفرص بين المزارعين للمنافسة على الجودة وادخال اصناف جديدة وهو امر ينعكس على السوق الداخلى كله اذ يقضى عليه الكثير من النشاط ومن ناحية اخرى ان التسعيرة الجبرية فى الاصل كانت تعبر عن نظام او سياسة معكوسة لطبيعة القطاع الزراعى وذلك لان ٩٥ ٪ من المنتجين قطاع خاص وهذا النظام يحد من القدرة الابداعية للمزارع المصرى . وقد كانت خطوة موفقة وقراراً حكيماً من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عندما الغى التسعيرة الجبرية كل الاصناف المذكورة . حتى يعيد الوضع الى نصابه الطبيعى

التوسع فى انشاء المنافذ

ماهى خطة الاتحاد فى انشاء منافذ لتسويق منتجات الاعضاء اجاب المحاسب محمد فؤاد احمد مدير عام الاتحاد قام الاتحاد بدور بارز وملموس فى تغيير انماط الاستهلاك عن طريق عرض المنتجات فى عبوات صغيرة للمستهلك المصرى وذلك من خلال منافذ توزيع الخضر والفاكهة التى قام الاتحاد بانشائها فى كل من القاهرة وبعض المحافظات والاتحاد فى سبيله الان للعمل على زيادة هذه المنافذ لتغطية مناطق سكنية جديدة مع تنويع المحاصيل التى يتم تسويقها ويطالب معظم المنتجين بقيام الاتحاد بتسويق حاصلاتهم البستانية من خلال منافذ التوزيع .

ان التطور والتقدم فى مجال مثل زراعة الحاصلات البستانية لن يتأتى الا بالاحتكاك الخارجى فماذا عن نشاط الاتحاد فى هذا المجال
قال المهندس على ابو جازية رئيس الاتحاد .
الاتحاد يضع نصب عينيه دائما اهمية الاحتكاك الدولى بالدول التى سبقتنا فى هذا المضمار سواء من الناحية الفنية للزراعة او من ناحية التكنولوجيا والالات الزراعية وذلك لاكتساب الخبرة اللازمة التى تؤهلنا لتحسين منتجاتنا البستانية ..



ولقد اشترك الاتحاد فى كثير من المعارض والمهرجانات الدولية وفاز فيها بمراكز متقدمة ومنها
المهرجان الدولى لحدائق ليفربول بالمملكة المتحدة وقد فاز فيها الاتحاد بمركز متقدم بمعروضاته من الخضر والفاكهة والزهور كما اشترك الاتحاد فى الاسبوع الاخضر ببرلين المانيا الشرقية وقد لاقت معروضاتنا اقبالا شديدا من كافة الوفود الزائرة وبناء عليه تم التعاقد على تصدير كميات كبيرة من الفاصوليا الخضراء والطماطم والفراولة والزهور خاصة الجلاديوس وعصفور الجنة وبالنسبة للمعارض الداخلية نحن نشترك فى سوق القاهرة الدولى كل عام وتجد معروضاتنا اعجابا كبيرا من جميع الزائرين .

وفى الحديقة الدولية بالقاهرة اشترك الاتحاد فى معرض الحدائق الدولى والتى افتتحها الرئيس حسنى مبارك فى مارس ١٩٨٧ وقد ابدى سيادته اعجابه بمعروضاتنا واثنى على الجهود التى يبذلها الاتحاد لتطوير صادرات مصر من الحاصلات البستانية ومن الجدير بالذكر اننا فزنا فى هذا المهرجان بالجائزة الذهبية من لجنة التحكيم الدولية من بين عشر دول اوروبية مشتركة فى هذا المهرجان ..

الفاقد فى القطاع الزراعى

الفاقد فى القطاع الزراعى يقدر بالملايين بسبب سوء النقل والتخزين . فماذا فعل الاتحاد وماذا تقدمون من حلول ؟ قال المهندس رئيس مجلس ادارة الاتحاد .

اولا علينا ان نقرر حقيقة هامة ان الحاصلات البستانية الطازجة من خضر وفاكهة سريعة التلف اذا ما قورنت بغيرها من المحاصيل ويرجع ذلك الى ان ثمار الحاصلات البستانية تحتوى على نسبة عالية من الرطوبة تصل الى ٧٠/٩٥ ٪ كما ان تنفسها عال وذات سطح املس مما يعرضها لسرعة التلف خلال رحلتها من المزرعة للمستهلك . ويتوقف نجاح هذه الرحلة على مدى احتفاظ العبوة لمظهر الثمار الطازجة حتى وصولها للمستهلك .

وتشير الدراسات ان للعبوة تاثيراً كبيراً على نسبة التلف التى تصيب الثمار اثناء النقل والتسويق حيث بلغت نسبة التلف فى ثمار الفاكهة والخضر الى ٢٠ ٪ من ثمار الفاكهة و٣٠ ٪ من ثمار الخضر . الأمر الذى ادى الى بحث تطوير العبوات وقد تم التوصل الى النتائج الاتية : ـ
١ ـ التوسع فى استعمال الصناديق المصنوعة من الكرتون والعلب البلاستيك وتطوير اقفاص الجريد بما لا يؤدى الى جرح الثمار ويجىء اهتمامنا فى هذا المجال نابعا من فكر الاتحاد ان يدا واحدة لا تصفق وان النجاح هو نتيجة جهد ومشاركة جماعية فنحن لا نتوقف لحظة واحدة عن طلب المشورة والخبرة فى كل ما يؤدى الى تحسين الانتاج لذلك تم التوسع فى انشاء المشاتل مع كلية الزراعة جامعة الاسكندرية . كما يساهم الاتحاد مساهمة فعالة فى المشروعات والابحاث والمؤتمرات والندوات الخاصة بتطوير الزراعة وخاصة الحاصلات البستانية .



نشاط الاتحاد بالأرقام

● الارقام لغة محايدة فى ابراز الحقائق . لذلك نود معرفة نشاط الاتحاد عن طريقها ؟
قال الاستاذ فؤاد احمد مدير عام الاتحاد نعم للارقام اهمية خاصة لانها لغة الحقائق . وان تطور نشاط الاتحاد وما حققه من انجازات يتبينه القارىء من واقع ميزانيتى الاتحاد لعام ١٩٧٩ وعام ١٩٨٨

البيان	٧٩/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠
الاصول الثابتة	١٣٢٠١٤ جنيه	٤٣١٤٢٤٤
الاحتياطيات	١٦٠٣٨١	١٣٤٣٦٢٣٠
النقدية بالبنوك	٣٩٤١٤ جنيه	١٠٥٢٣٩٤
الاستثمار والودائع	١٠٠٠٠ جنيه	١٠٩٦٧٣٠٨
حجم الاعمال	١٣٢١٥٦٩ جنيه	٢٥٠١٦١٣٦
صافى الفائض	٥٧٤٣٠ جنيه	٣١٩٠١١٩
عدد الاعضاء	٤١٦ عضوا	٧٣٦٥

المعوقات وكيفية اجتنابها

● ماهى المعوقات التى تقدمن طريق التقدم ، وماهى مقترحاتكم فى هذا الشان
اجاب المهندس على ابو جازيه .

الحاصلات البستانية جزء هام من القطاع الزراعى وان اية دراسة عن تطوير الزراعة المصرية لابد ان تهتم اولا بالتوسع فى زراعة المحاصيل البستانية لما لها من عائد كبير على الاقتصاد الوطنى واهمية فى تغذية الجماهير . هذا الى جانب تصديرها الى دول اوروبا اثناء فترة الشتاء حيث تكون المنافسة فى صالح الانتاج المصرى وبذلك يمكن تدعيم ميزان المدفوعات .

(١) اما اهم المعوقات فهو عدم توافر البذور المنتقاه وراثيا للأصناف الجيدة من محاصيل الخضر او من شتلات الفاكهة الخالية من الأمراض .

(٢) لم تلعب محاصيل الخضر والفاكهة حتى الآن دورا كبيرا فى الترتيب المحصولى واقتصر انتاجها فى الاساس على استهلاكنا المحلى دون التصدير اما الاقتراحات اللازمة للتطوير فهى

١ ـ تطوير التسويق الزراعى اقتصاديا وتكنولوجيا
٢ ـ دعم المؤسسات التسويقية وخاصة التعاونية .
٣ ـ وضع سياسة سعرية تحقق العائد المجزى للمنتجين .
٤ ـ ابرام اتفاقيات تسويقية بين التعاونيات والمنتجين من جهة وبين المؤسسات والهيئات التسويقية من جهة اخرى لصالح المنتج والمستهلك معا .
٥ ـ تنسيق التبادل التجارى العربى فى مجال الخضر والفاكهة وهكذا انتهى اللقاء عزيزى القارىء وقد عرفت نبذة عن الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية نموذجا مشرفا للعمل الجاد الذى يؤكد قدرة الانسان المصرى لتحقيق مزيد من النجاح لكافة العمليات التى يقوم بها الاتحاد لصالح اعضائه ولدعم الاقتصاد الوطنى كلمات صريحة ومعان واضحة ـ علم وعمل وايمان وروح متحدية تقف فى اصرار لحل اعتى المشاكل .

ان وضع مشكلة الغذاء فى مصر على راس اهتماماتنا لم تجىء من فراغ .. لذا جاءت صيحة قائد المسيرة السيد رئيس الجمهورية بان من لا يملك غذاءه لا يملك حريته .

كما نادى الدكتور يوسف والى برفع شعار العودة الى هوية مصر الزراعية

صفحات خاصة تقدمها الأهالى عن المعرض الثانى للانتاج من أجل التصدير

● شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية تقوم بدور هام فى تنشيط الصادرات المصرية

فى لقاء مع المحاسب محمد الشيخ رئيس القطاعات المالية بهيئة الصناعات الكيماوية تحدث عن نشاط شركات الهيئة فى الصادرات مؤكدا انها قد حققت ضعف المستهدف من الصادرات حيث بلغ حجم ماتم تصديره فعلا خلال العام المنتهى فى ٨٩/٦/٣٠ مبلغ ٧٨٫٦

مليون جنيه مقابل ٣٣٫٦ مليون فى العام الماضى ومازال لدى شركات الهيئة المزيد من الامكانيات للتصدير ولكن للاعتبارات القومية التى تتطلب الوفاء باحتياجات السوق المحلى اولا من منتجات شركات الهيئة قبل التصدير على الرغم من انخفاض اسعار بيع هذه المنتجات فى السوق المحلى امام سعرها التصديرى .

توافر مقومات التصدير

ويضيف المحاسب محمد الشيخ ان معظم منتجات شركات الهيئة تعتبر سلعا وسيطة تعتمد عليها كثير من شركات القطاعين العام والخاص فى انتاجها ولابد ان نوفرها لها لانه يترتب عليها تشغيل طاقات هذه المصانع وهو هدف اساسى من اهداف الهيئة يؤدى الى زيادة الانتاج على المستوى القومى . كما تتوافر لمنتجات الشركات العديد من المزايا النسبية للتصدير مثل الكلور الذى يستخدم فى تنقية مياه الشرب ومعالجة مياه الصرف الصحى والجلود المدبوغة والاسمدة الازوتية .. وهذه المميزات تؤكد توافر فرص التصدير فى منتجات شركات الهيئة ولكننا وفاء للاحتياجات المحلية كما سبق ايضاحه وهو مانلتزم به الهيئة يؤدى الى نقص احيانا فى بعض السلع ذات المزايا التصديرية النسبية تصدير مايزيد على هذه الاحتياجات ونعمل دائما على زيادتها عاما بعد آخر .

ويؤكد محمد الشيخ انه لابد من



محمد الشيخ

الاستفادة بالطاقات الانتاجية المتاحة اقصى استفادة ممكنة وزيادة المنتجات كما ونوعا التى تتوافر فيها المزايا النسبية للتصدير ومضاعفة هدف الصادرات تماما عاما بعد الاخر حتى يتحقق لشركات الهيئة توفير قدر معقول من احتياجاتها من النقد الاجنبى وتخفيف الضغط على موازنة النقد الاجنبى وهو ماتسعى ادارة الهيئة الى تحقيقه من خلال استراتيجية للصادرات على مدى الخمسة اعوام القادمة تم وضعها فعلا وجار تنفيذها بحيث لا تؤثر على الاحتياجات المحلية .

وقد تحقق ذلك فعلا بدءا من العام المالى الذى انتهى فى ٣٠ يونيو ١٩٨٩ وسوف تتحقق ابتداء من العام المالى ٩٢/٩١ الاستراتيجية الموضوعة للصادرات وستوفر قدرا كبيرا من العملات تساوى حوالى ٦٠٪ من احتياجات شركات الهيئة من النقد الاجنبى دون اخلال باحتياجات السوق المحلى .

● فرص تصديرية كبيرة أمام شركات الهيئة وتغطية الاحتياجات المحليـة أولا

اهم الشركات المصدرة

وعن اهم الشركات المصدرة على مستوى الهيئة يقول انها شركات النصر لصناعة الكوك . تليها النيل للكبريت . وطنطا للكتان والزيوت ثم شركة مواد الصباغة والكيماويات وسوف تدخل شركات اخرى مجال التصدير لفائض انتاجها من خلال استراتيجية التصدير المنوه عنها والتى سيبدأ العمل بها من عام ٩٢/٩١ كما توضح .

وفى حينه سوف نوضح المجالات الجديدة والسلع الجديدة التى سيتم تصديرها لاول مرة فى مصر بل وفى الشرق الاوسط ايضا .

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز ودور رائد فى التصدير

فى لقاء مع كيميائى احمد الحفنى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز :

قال سيادته هى اكبر شركة فى الشرق الأوسط تنتج النشا والجلوكوز والمواد اللاصقة والتى تعتبر افضل مواد لاصقة مأمونة الاستعمال لعدم ضررها للانسان حيث انها مستخرجة من مواد طبيعية (النشا) .

وماذا عن انتاج الشركة ؟

الشركة لديها طاقة انتاجية ضخمة تغطى حاجة السوق المحلية بالكامل ولدينا فائض كبير للتصدير للخارج .

لقد بلغ انتاج الشركة خلال العام الماضى اكثر من ٦٥ الف طن بنسبة تزيد على ١٠٠٪ من الخطة بلغت ارقام المبيعات ٩٩٫٢٪ من الخطة وبحمد الله ان ارقام مبيعاتنا فى ازدياد مستمر نظرا لجودة انتاجنا الذى يطابق مستويات الجودة العالمية .

تم بحمد الله تصدير كبيرة من النشا والجلوكوز والمواد اللاصقة إلى كل من الاردن والسعودية وقطر والكويت .

وماذا عن الأسواق الجديدة للتصدير ؟

جارى فتح اسواق جديدة عن طريق عملائنا بالدول العربية وشركات التصدير التابعة للقطاعين العام والخاص لكل من . العراق وليبيا واليمن الديمقراطية والامارات العربية والسودان وتونس والجزائر بالاضافة الى قبرص والفلبين .

وماذا عن المنتجات الجديدة للشركة ؟

تهتم الشركة بتطوير انتاجها بصفة مستمرة وتركز على تغطية احتياجات المصانع المصرية من المواد اللاصقة والمواد الداخلة فى صناعة الغزل والنسيج فمن المواد اللاصقة المشهورة عالميا والتى تنتجها الشركة وهى الدكسترينات . تم تطويرها واستحدث منها المواد اللاصقة الاتية : (سوبر جم - دكسى جم) .

وهى تعتبر من أفضل وارخص المواد اللاصقة لعبوات المنظفات والاغذية .

ومن الانتاج المتطور للمواد اللاصقة المنتج الجديد صمغ الذرة والذى يعتبر بديلا للصمغ العربى وسعره يعادل ٣٠٪ من سعر الصمغ العربى .

كما تدعو الشركة صناع الغزل والنسيج للتعرف على منتجاتها الجديدة والخاصة بتبويش الخيوط القطنية والمخلوطة .

وقد قامت الشركة بانتاج عبوة اقتصادية من الكورن فلور (النشا بالفانيليا) لتلبية احتياجات الأسرة المصرية .

ويقول المهندس على عبدالعال مدير عام المبيعات نحمد الله بان انتاج شركتنا يضارع اعلى مستويات الجودة العالمية وتقوم بتغطية كافة احتياجات المصانع المصرية من النشا والجلوكوز ومواد العلف المستخرجة من الذرة الصفراء للثروة الحيوانية والدواجن وتحظى منتجاتنا من المواد اللاصقة والمواد الخاصة بصناعة الغزل والنسيج بثقة الصانع المثرى .

شركة النصر للسيارات

تعرض ولاول مرة : أوتوبيس سياحى مكيف للحج ومينى باص يسع ٢٥ راكبا ولورى جرار بكابينة مزدوجة وجرار زراعى بعجلة قيادة هيدروليكية

فى معرض الانتاج المصرى من اجل التصدير تألقت معروضات شركة النصر للسيارات من سيارات الركوب والاوتوبيسات واللورى والجرارات وعرضت من خلال المعرض العديد من انتاجها الذى يعرض لاول مرة .

ويقول المهندس صلاح الحضرى عضو مجلس ادارة الشركة ان شركة النصر للسيارات من الشركات المصرية الرائدة فى مجال التصدير للدول العربية حيث بدأت هذه المسيرة منذ عام ١٩٦٥ حينما صدرت ١٢٠٠ اتوبيس للكويت والعراق وسوريا وليبيا وصدرت ١١ الف سيارة صالون(ركوب) للعراق و ٢٠٠ لورى للسودان واجزاء محركات ليوغوسلافيا ومحركات كاملة لبولندا .

واضاف بان هناك مفاوضات جارية مع السعودية والعراق والاردن والسودان لتحقيق مزيد من الصادرات .

وقال المهندس الحضرى ان الشركة تعرض انتاجها الجديد فى المعرض ليتلاءم مع التطور الذى حدث فى صناعة السيارات ومع احتياجات الاسواق العربية وعلى سبيل المثال نعرض ايضا لاول مرة الجرار الزراعى نصر ٦٥١ بعجلة قيادة هيدروليكية ليلائم العمل بالاراضى الصحراوية ☐

نعرض المينى باص الذى يتسع لـ ٢٥ راكبا لاول مرة كما نعرض اوتوبيس سياحى مكيف بثلاجة مياه وهو مجهز تجهيزا فاخرا لاحتياجات الحج والعمرة

فى اليوبيل الفضى لصناعة الكوك

شركة النصر للكوك تحقق ارقاما قياسية فى الانتاج بعد ٢٥ عاما من انشائها

احتفلت شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية باليوبيل الفضى لصناعة الكوك بعد مرور ٢٥ عاما على انشائها فى عام ١٩٦٤ وصرح المهندس عادل الموزى رئيس مجلس الادارة ان الانتاج السنوى فى عام العيد الفضى بلغ رقما قياسيا لم تسجله الشركة من قبل وهو مليون و ٣٥ الف طن من الكوك الى جانب منتجاتها الرئيسية الاخرى من الكيماويات والاسمدة

وبلغت قيمة الانتاج ٢٨٠ مليون جنيه وقيمة المبيعات ٢٨٠ مليونا وقيمة الصادرات ٥٠ مليونا غزت اسواق افريقيا واوروبا واسيا وامريكا .

واضاف المهندس عادل الموزى ان منتجات الشركة تخدم الصناعات المعدنية والغذائية والانشطة الزراعية والحربية والصناعات الدوائية والكيماوية وصناعة النسيج والمنظفات والصناعات الهندسية وقد اقيمت مصانع الكوك على مساحة ٥٠٠ كم جنوب القاهرة وتوفر ٥٧٠٠ فرصة عمل .



المهندس عادل الموزى

رئيس هيئة الصناعات الغذائية

نشاط ملحوظ للصادرات الغذائية للدول العربية

اعلن عادل الشهاوى رئيس هيئة الصناعات الغذائية انه تقرر تصدير ٢٥ الف طن من المنظفات الصناعية الى الاتحاد السوفيتى من انتاج شركات القطاع العام والخاص منها ١٤ الف طن تم تصديرها و١١ الف طن جارى تصديرها .

وقال انه يجرى حاليا التفاوض مع السوفيت على تصدير ١٥ الف طن اخرى من المنظفات خلال العام القادم .

كما تعاقد السوفيت مع احدى شركات القطاع العام على شراء ٥ الاف طن صابون تواليت .

واضاف ان شركة القاهرة والزيوت تعاقدت على تصدير ٢٠٠٠ طن صابون غسيل لاثيوبيا خلال العام المالى الحالى

وتقوم شركة الزيوت المستخلصة بمفاوضات مع السعودية لتصدير صابون تواليت حيث يجرى اعداد اشكال وانواع تناسب المستهلك فى السعودية .

كما قامت كل من شركتى قها وادفينا بتوقيع عقد وكالة مع ليبيا لتصدير معلبات وعصائر واغذية محفوظة قيمتها ٣ ملايين دولار لكل شركة . كما تعاقدت شركة النشا

عادل الشهاوى

والجلوكوز مع الدول العربية على تصدير نشا وجلوكوز ومواد لاصقة بالاضافة الى تواجد منتجات كل من شركتى بسكو مصر والحلويات والشيكولاته فى دولة الامارات العربية .

وقال الشهاوى انه يجرى دراسة توقيع صفقة متكافئة مع ليبيا لتصدير السلع والمنتجات الصناعية ونستورد منهم خامات وجلود .

واضاف انه يجرى حاليا الاعداد لتوقيع صفقة متكافئة مع السوفيت وان شركات هيئة الصناعات الغذائية على استعداد لتصدير منتجات فى حدود ١٠٠ مليون دولار مقابل استيراد السمك المجمد والاذرة والبذور الزيتية ومنتجات اخرى .

ويقول رئيس هيئة الصناعات الغذائية ان شركات الهيئة تقوم حاليا بخفض قيمة المكون الاجنبى اللازم لاستيراد قطع الغيار من الخارج وتقول الأرقام ان قطع الغيار المستوردة من الخارج انخفضت من ١٦٫٥ مليون دولار الى ١٢ مليون دولار خلال العام المالى ١٩٨٩/٨٨ .

وقال انه تم تشكيل لجنة داخل هيئة الصناعات الغذائية تضم اعضاء من الهيئة العربية للتصنيع والهيئة العامة للتصنيع تتولى عملية مسح شامل للمعدات والمصانع التى يمكن تصنيعها محليا لايقاف الاستيراد من الخارج .

واضاف انه تم لاول مرة بنجاح تصنيع ٦٥٪ من اول مصنع علف محليا خلال العام المالى ٨٩/٨٨ ويعمل بكفاءة كاملة بالاضافة الى مصنع لمعالجة المخلفات الزراعية بشركة مصر للزيوت والصابون وسيتم الاستفادة من هذه التجربة فى باقى الشركات .. وذلك لان احدى المشاكل الاساسية التى تواجه تصنيع العلف هو عدم توفير المادة الملقة التى تستخدم فى صناعة العلف .

وقال ان اول مصنع لتصنيع المواد الملقة اقيم فى ميت غمر واخر فى كفر سعد .

ومن المقرر ان تقوم شركة الزيوت المستخلصة بإقامة مصنع ثالث .

ومن المقرر ان يقام مصنع للمخلفات الزراعية فى مشروع الصالحية .

تصنيع مصانع المياه الغازية

وقال رئيس هيئة الصناعات الغذائية انه يجرى حاليا تصنيع اجزاء متعددة من مصانع المياه الغازية محليا وان الهيئة العربية للتصنيع حصلت على حق تصنيع قطع غيار مصانع المياه الغازية من احدى الشركات الالمانية المتخصصة فى هذه المصانع .

واضاف ان مكتب التصميم الهندسى الذى اقامته شركة السكر بالتعاون مع هندسة القاهرة هو نواة ممتازة لتعميق التصنيع المحلى للمعدات والالات بعد ان تم تصنيع اجزاء كبيرة من مصانع السكر محليا .

بسم الله الرحمن الرحيم
"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"
صدق الله العظيم

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية

وزارة الصناعة — هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

اليوبيل الفضى لصناعة الكوك
١٩٦٤ — ١٩٨٩
COKE

خمسة وعشرون عامًا مضت منذ بدأنا خطوات إنتاجنا الأول فى ٩ أبريل ١٩٦٤ بمنطقة التبين جنوب القاهرة لإنتاج الكوك التعدينى المستخدم كخامة رئيسية فى صناعة الحديد والصلب والتى أقامتها ثورة يوليو فى نهاية الخمسينيات وعبر رحلة من الزمان بلغت خمسة وعشرين عامًا - منذ هذه اللحظة أقمنا بتوفيق الله وجهد وعزيمة الرجال صرحًا صناعيًا ضخمًا يقدم لمصر عشرات المنتجات لخدمة كافة أنشطتها القومية .

● مصانعنا تقع على مساحة ٥٠٠ فدان على بعد ٣٥ كم جنوب القاهرة وتوفر ٥٧٠٠ فرصة عمل

● إنتاجنا السنوى فى عام عيدنا الفضى مليون وخمسة وثلاثون ألف طن من الكوك رقم قياسى لم نسجله من قبل إلى جانب منتجاتنا الرئيسية الأخرى من الكيماويات والأسمدة .

فى عام عيدنا الفضى :-

قيمة إنتاجنا	٢٨٠	مليون جنيه
قيمة مبيعاتنا	٢٨٠	مليون جنيه
قيمة صادراتنا	٥٠	مليون جنيه

نحن فى خدمة الصناعات المعدنية والغذائية والأنشطة الزراعية والحربية والصناعات الدوائية والكيمائية وصناعة النسيج وصناعة المنظفات والصناعات الهندسية .

نحن فى خدمة الاقتصاد القومى داخل مصر وخارجها - فنحن نصدر إلى أفريقيا وأوروبا وآسيا وأمريكا على الدرب نسير وعلى طريق التقدم فى خدمة مصر نواصل الكفاح بعون الله وبهدى رائد شعار صنع فى مصر

السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك

الإدارة والمصانع : التبين - حلوان - صندوق بريد : ١٤٩٢ القاهرة
تلغرافيا : كيميكوك حلوان - ت : ٧٩٠٤٨٨ / ٧٩٠٥٩٨ / ٧٩٠٧٥٧
تلكس : ٩٣٩٢٦ COKE UN فاكسيميلى : ٧٩-٨٤٩

رغوة وفيرة..
رائحة عطرة تدوم طويلا

اليك.. الانتاج الجديد فخر الصناعة المصرية

بسمة

صابون تواليت فاخر.. ذو اللون الأبيض الناصع
يعطى لبشرتك حيوية ونضارة

إنتاج شركة مصر للزيوت والصابون
إحدى شركات هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية
القاهرة ت ٧٥٥٠١٠-٧٥٥٤٩٧



صفحات خاصة تقدمها الأهالى عن المعرض الثانى للإنتاج من أجل التصدير

شركة فوسفات البحر الأحمر تصدر انتاجها الى اوروبا واسيا

تعتبر شركة فوسفات البحر الاحمر احدى الشركات الكبرى التى بدات نشاطها علم ١٩٠٨.

وتستخرج الفوسفات من منطقة القصير وسفاجا وتقوم الشركة بعد استخراج الفوسفات من مناجمها وهو ثلاثة انواع . الصخرى والمطحون والمعدنى كما تستخرج الفلسبار والرخام والكروميت والجرانيت ومن المعروف ان الشركة تقوم بتصدير انتاجها الى معظم دول العالم لجودته الفائقة من موانى سفاجا والحمزاوين والقصير.

واهم الدول التى تستخدم انتاج الشركة فرنسا والنمسا والهند وكوريا والصين والبانيا وتشيكوسلوفاكيا واستراليا واندونيسيا وسريلانكا.

شركة النصر لصناعة المطروقات

العنوان التلغرافى : مطروقات - ص.ب ١٥ حلوان

المصانع : التبين - حلوان - ت: ٧٩٠٨١٣/٧٩٠١٠٧/٧٩٠٠٦٦

منتجات الشركة

- أجزاء السيارات والجرارات واللوارى والأوتوبيس وجميع وسائل النقل.
- أجزاء عربات السكة الحديد ● السلاسل من ٦ مم حتى ٤٠ مم.
- فلنشات البترول حتى ١٤ وحتى ضغط ٦٠٠ رطل.
- جنازير النقل والمعدات الزراعية.
- تنتج جميع أنواع الاسطمبات.
- أقصى حد للحرارة الحرة ١ طن.
- يوجد امكانية لإجراء تصنيع قطع الغيار الثقيلة.




محمد جلال

شركة مصر للزيوت توفر الاعلاف للمربين بدون وسطاء

قام المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة بافتتاح مصنع العلف الجديد الذى اقامته شركة مصر للزيوت والصابون بالزقازيق وصرح المهندس عثمان الجمال رئيس الشركة ان المصنع الجديد بلغت تكليفه الاستثمارية ٥ ملايين جنيه ويوفر ٦٠ فرصة عمل جديدة ويقوم بتوفير الاعلاف للمربية باسعار معقولة دون وسطاء.

ويقول عزت بدوى رئيس القطاع التجارى بشركة مصر للزيوت والصابون ان المصنع الجديد تم تصنيع ٤٠ ٪ من معداته محليا مما ادى الى خفض التكلفة الاستثمارية للمصنع واضاف ان الخبراء المصريين نجحوا فى تصنيع مكابس المصنع بنفس مواصفات المستورد وبتصميم مصرى مائة فى المائة

لأول مرة فى مصر

إخوان غبور : نصنع الاتوبيسات السياحية

يعد الانتاج غاية الجهد الانسانى فكل جهد منظم يجب ان يؤدى الى نتيجة ما .. ويقدر توافق النتائج المحققة مع الاهداف المخططة يمكننا الحكم او تقييم مدى نجاح او فشل اى مشروع او كيان اقتصادى .. وكذلك يمكننا تقرير اذا ما كانت الادارة القائمة على هذا المشروع ادارة واعية قادرة على التصرف واتخاذ القرارات المناسبة للمواقف التى تعترض سبيل العملية الانتاجية من عدمه.

هذه كانت بداية لابد منها .. واذا اتفقنا - كما نعتقد - ان العمل على زيادة الانتاج كهدف قومى يجب علينا ان نسعى اليه جميعا كل فى مكانه يمكننا ان ندرك ببساطة معنى ان يكون بيننا قطاع خاص منتج .. يقتحم ميدان الانتاج ليقدم لنا سلعة او خدمة تسهم فى تلبية احتياجات جمهور المواطنين .. ورفع المعاناة عن افراد هذا الشعب الطيب الذى ارتضى الكفاح سبيلا لتحقيق مستقبل افضل ينعم فيه بالخير ويكون دفعة لاقتصادنا القومى ليخرج من موقفه الصعب الراهن الى آفاق جديدة من الانتعاش والازدهار كما اننا نود ان نوصل من خلال موضوعنا هذا الى السادة المسئولين والمعنيين والذين يرفعون شعار انه يجب على القطاع الخاص ان ياخذ مكانه الى جانب القطاع العام ليتحمل مسئوليته فى عملية التنمية - ان هناك بالفعل قطاعا خاصا منتجا ولكن تحول بينه وبين قيامه بعملية الانتاج الكثير من المعوقات والتى من شانها تحبط اى محاولة جادة للسير فى هذا الاتجاه هذه كانت ملاحظة لابد فيها.

لعلنا نتفق انه على طريق الانتاج علينا جميعا ان نتقارب .. نلتقى .. نتحد على طريق واحد وان طريق التنمية لايمكن ان نقطعه فرادى بل يجب ان نسير فيه كجماعة .. وهذا المعنى ما اكده السيد رئيس الجمهورية حينما قال ان كل مصنع يقام على ارض مصر انما هو مصنع مصرى اولا واخيرا وان على القطاع الخاص ان يضطلع بنصيبه من المسئولية ويقف جنبا الى جنب مع القطاع العام فى اطار خطة التنمية الشاملة كسبيل اول ووحيد لتحقيق التنمية الاقتصادية .. والخروج من المازق الراهن الذى يعيشه اقتصادنا الوطنى.

وعلى ارض القليوبية كنا على موعد مع تطبيع عملى لهذه المبادىء .. واثبات واضح - كواقع - لايقبل الشك ان القطاع الخاص الانتاجى من الممكن ان يلعب دورا اكثر جدية فى عمليات التنمية وان يقتحم قطاع الصناعة بمشروعات حقيقية واستثمارات تعتبر اضافة حقيقية فى هذا المجال .. واثبات حى بان القطاع الخاص يمكن ان يصبح منتجا له وزنه وتاثيره فى العملية الانتاجية .. اذا خلصت النوايا وتوافرت الامكانيات وتوحدت الجهود وتوجهت الى هدف معين وواضح ومن هذا المنطلق .. وتطبيقا للشعار الذى رفعه الرئيس محمد حسنى مبارك « صنع فى مصر ».

اقامت شركة « اخوان غبور » احدث صناعة وهو اول مصنع متخصص فى صناعة الاتوبيسات السياحية وذلك كخطوة عملية لتلبية احتياجات شركات نقل الركاب التابعة لوزارة النقل وشركات السياحة المصرية مع وجود امكانية التصدير الى اسواق البلاد العربية الشقيقة .. وهو ما تحقق بالفعل اذ تعاقدت السعودية على استيراد ١٠٠ اتوبيس من انتاج المصنع وذلك الى جانب طلب المطار الاردنى والجيش الاردنى لانتاج المصنع وهو مايعكس بعدا حضاريا يتمثل فى دعم علاقات التعاون المصرى العربى.

ولعل من الجوانب المشرقة الجديرة بالاشارة اليها ان كبرى شركات انتاج الطائرات والاتوبيسات فى السويد قد اعتبرت ان مصنع « غبور » هو اول مصنع تدعمه فى صناعة الاتوبيسات السياحية وذلك لجودة انتاجه من الاتوبيسات التى تضارع ارقى ما وصلت اليه التكنولوجيا فى اكثر البلاد تقدما ..

وفى لقاء خاطف مع السيد المهندس كمال غبور رئيس الشركة صرح سيادته بان الشركة تقوم حاليا بتصنيع افخر الاتوبيسات السياحية بكفاءة تامة الامر الذى يضعها على قدم المساواة وطرق المنافسة مع انتاج كبريات الشركات العالمية وقد انعكس ذلك فى اشادة الخبراء الالمان والسويديين والبريطانيين . بانتاج المصنع والكفاءات التى يضمها وهو الامر الذى يؤهله الى دخول مجال التصنيع الحديث للاتوبيسات وفق احدث مستويات التكنولوجيا.

وعن الانتاج الحديث للشركة اضاف سيادته انه قد تم انتاج الاتوبيسات مجهزة تجهيزا حديثا للمؤتمرات والرحلات الطويلة وتحتوى على اجهزة تكييف وتليفون يولى ومقاعد متحركة للصحفيين ورجال الاعلام.

- وعن انجازات المشروع صرح المهندس كمال غبور : بداية اعتقد اننا نجحنا فى كسر احتكارات الشركات الأجنبية فى هذه الصناعة هذا بالاضافة الى ان تصنيع هيكل الاتوبيس بالخبرة المصرية قد ادى الى توفير ١٠٠ الف جنيه استرلينى ..

كما ان هناك دراسة تتم حاليا لتصنيع الشاسية لأول مرة فى مصر بهدف كسر احتكار الشركات الاجنبية المتخصصة فى صناعة الشاسيهات .. وهو ما سينعكس ايجابيا علينا فى صورة توفير الاف من فرص العمل لابناء الوطن الى جانب توفير الملايين من العملات الصعبة التى كنا ننفقها فى عمليات الاستيراد.

● وعند كلمة الاستيراد لنا وقفه اذان فى مقدمة المشاكل التى تواجهها الشركة هو مجىء التعامل مع الجمارك فنجد بالنسبة للاتوبيسات السياحية المستوردة تعامل على إساس بند جمركى ٥ ٪ فى حين ان مستلزمات الانتاج لتصنيع هذه الاتوبيسات محليا تصل الرسوم الجمركية عليها من ٣٠ ٪ الى ١٣٥ ٪ - كما تعفى من الرسوم الجمركية الاتوبيسات المستوردة لشركات نقل الركاب التابعة لوزارة النقل.

- وكذلك بالنسبة للاعباء المالية التى تتحملها الشركة نجد ان الجمارك تطالب بايداع تامين نقدى او خطاب ضمان مغطى ١٠٠ ٪ لقيمة الجمارك المقدرة على كل رسالة من مستلزمات الانتاج المصنعة للتصدير.

● وهنا نتسائل هل هذا هو التشجيع العملى لاقامة صناعات مصرية جديدة تهدف الى تغطية احتياجات مجتمعنا وتوجه الفائض للتصدير الذى يعد الطريق المنطقى والوحيد للخروج من عنق الزجاجة وكخطوة اولى لانعاش الاقتصاد الوطنى وابعاد شبح الكساد عن سمائنا.

● ونهاية نود ان نؤكد ان كل منتج يخرج من مصنع مصرى سواء قطاع او خاص هو اضافة جديدة وخطوة فى الاتجاه الصحيح لتحقيق الاكتفاء الذاتى وهو ايضا دفعة لعجلة الانتاج والتنمية التى عن طريقة نتلمس الامل فى غد مشرق تصنعه بايدينا .. بجهودنا المبذولة فى مختلف المواقع لتحقق التقدم وابداعاتنا وطموحاتنا التى على ضوئها يستمر العمل لتوفير احتياجات المواطنين ورفع جودة منتجاتنا لكى نستطيع اقتحام الاسواق الخارجية وان ندافع عن سوقها ونغلقه فى وجه المستورد .. وذلك بالعمل على تجويد انتاجنا وتميزه.



كمال غبور والمهندس محمد عبدالوهاب

شركة مصر للتجارة الخارجية

وقفزة قوية فى الاتجاه الصحيح

مليار دولار امريكى حجم اعمالنا

ونطمح الى زيادته قريبا

كتب : فتحى غنيم

« مصر هبة النيل » هذه مقولة هيرودوت منذ الاف السنين فهو شريان الحياة ومصدر الخير والنماء . فلولاه لكانت مصر صحراء قاحلة . واذا كانت مصر هبة النيل ، فهى قبل ذلك هبة ابنائها اصحاب اقدم حضارة على وجه الارض . فالمصرى اول فلاح عرف الزراعة واستخدم الفاس والمنجل والشادوف . واول صانع استخدم النول ونسج الكتان وصنع الزجاج والحلى وغيرها . واول جندى استخدم السلاح واول فنان نحت التماثيل والمسلات واقام المعابد واول تاجر واول .. مما تدل عليه اثارنا ان مصر هى ام التاريخ ، بل هى التاريخ نفسه.

ظلت مصر قرونا تعيش على خيرات أراضيها ، تاكل مما يزرعه الفلاح المصرى وتلبس مما يصنعه الصانع المصرى ، ويجوب اسطولها البحار الى بلاد (بنت) الصومال حاليا لاستيراد البخور والبهار ويذهب الى سواحل فينيقيا (الشام) ويصدر الفائض من قمح مصر الى روما ، وحضور اهل فلسطين والشام لشراء قمح مصر وماقصة اخوة سيدنا يوسف الا خير دليل على أن مصر كانت تصدر فائض منتجاتها الى العالم المحيط بها.

وفى العصر الحديث وبالتحديد بعد منتصف الخمسينات من القرن العشرين اتجهت مصر الى التصنيع واقامة العديد من المصانع وظهر انتاج صناعى متنوع على درجة عالية من الجودة .. وهذه المصانع تحتاج الى مستلزمات انتاج ومواد خام كما أن انتاجها به فوائض تزيد عن حاجة السوق المحلى لذا استلزم الأمر انشاء شركات كبيرة قادرة على التعامل مع الاسواق الخارجية تصديرا واستيرادا ومن هذه الشركات شركة مصر للتجارة الخارجية كبير شركات هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية ، وحتى تتعرف سيدى القارىء على احدى الشركات العملاقة المصرية لابد ان نتعرف عليها من قرب فهى من الشركات التى تعمل وتؤدى دورها لخدمة الاقتصاد المصرى دون ضجيج لذا كان من المحتم علينا مقابلة الرجل الاول بالشركة الاستاذ ممدوح المصرى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتجارة الخارجية

نشأة الشركة

ماهى شركة مصر للتجارة الخارجية ؟

قال الاستاذ ممدوح المصرى : شركتنا احدى شركات هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية التابعة لوزارة الاقتصاد . وقد انشأتها الحكومة مع شركات اخرى شقيقة عندما تعاظم الاحتياج الى شركات كبرى عملاقة تستطيع ان تلبى حاجة الدولة بالسلع الاستراتيجية اللازمة وكذا تصدير المنتجات الزراعية والصناعية الى الدول الخارجية وهذا مما لايستطيع القطاع الخاص بمكاتب استيراده وتصديره ان يقوم به.

فشركة مصر للتجارة الخارجية تقوم بتغطية احتياجات السوق المصرى من السلع المستوردة الغذائية والاستراتيجية للاستهلاك المحلى ، كما تقوم باستيراد الخامات والسلع الوسيطة لتنمية الانتاج الصناعى والزراعى والحرفى وتوفير احتياجات قطاع الاسكان والتشييد من حديد واسمنت وغيرها.

« التصدير »

● هل يفتقر دور الشركة على استيراد ما يحتاجه السوق المحلى ام ان للشركة اهداف اخرى ؟

اجاب السيد رئيس مجلس الادارة : من أسم من اسم الشركة الشركة مصر للتجارة الخارجية يمكن ان تدرك نشاطها فكلمة التجارة تعنى البيع والشراء وفى حالتنا البيع والشراء هو التصدير والاستيراد . فقطاعات الدول الانتاجية من زراعية وصناعية تنتج الكثير من المنتجات ذات الجودة العالية التى نصدرها ومنها سلع تقليدية وغير التقليدية . وتلعب الشركة دوراً هاماً ورئيسيا فى زيادة الصادرات المصرية الزراعية والحيوانية والتعدينية والمنتجات الصناعية والحرفية بكافة انواعها واشكالها.

وللشركة اسواقها فى قارات العالم الست ، ومن دعائم الشركة الأساسية لتنمية الصادرات المصرية نظام الصفقات المتكافئة حيث تتعاقد الشركة على تبادل السلع استيرادا وتصديرا من خلال اتفاقات التجارة والصفقات المتكافئة مع عدد من الشركات فى الدول الغربية مثل انجلترا والسويد والمانيا وايطاليا والنمسا . كما تعمل الشركة على استغلال المناطق الحرة التى انشأتها فى حل اختناقات السوق المحلية من السلع المختلفة واحتياجات المصنع من المواد الخام.

مركز تجارى بالسعودية

● البلاد العربية الشقيقة سوق جيد يستطيع ان يستوعب انتاجنا المصرى فماذا عن خطة الشركة لغزو هذا السوق ؟ رد الاستاذ ممدوح المصرى رئيس مجلس الادارة : نحن نتعامل بالفعل مع جميع البلاد العربية ولم نغفل أبداً قدرة هذه الاسواق وخاصة السعودية وبلاد الخليج لما للصادرات المصرية التى تجد اقبالا كبيرا فى هذا البلاد لجودتها ، لذا فقدتم اخيرا توقيع عقد مع شركة السحيرة للتجارة السعودية لاقامة مركز تجارى للصادرات المصرية بمدينة جدة وجارى تجهيز المكان واعداده لعرض المنتجات والمصنوعات المصرية بفرق زيادة تعرف السوق السعودية والاسواق الخليجية القريبة على المنتجات المصرية وخاصة السلع الغير تقليدية.

زيادة النشاط التصديرى

واستطرد الاستاذ ممدوح المصرية قائلا بأن الشركة تخطط لزيادة نشاطها التصديرى سواء بالعمليات الحرة او الصفقات المتكافئة وفى هذا الصدد فهى توظف امكاناتها ومهاراتها الهائلة لتطوير نشاطها فى قطاع التجارة الخارجية تصديرا واستيرادا . فهى تمثل اكثر من ٦٠٠ شركة عالمية تجارية لذا فاسواقها واسعة بلا حدود ، وترى الشركة من منظور وطنى ان يكون هناك فائض من الانتاج المحلى الجيد القادر على منافسة المنتجات المثيلة والبديلة فى الاسواق الخارجية.

« حجم الأعمال »

● ما هو حجم الأعمال للشركة ؟

قال الاستاذ رئيس مجلس الادارة ، تبلغ أعمال الشركة السنوى اكثر من مليار دولار أمريكى ونحن نطمع فى زيادة حجم التصدير وأملنا ان يتحقق بمشيئة الله فى السنوات القادمة ولذلك فقد حصلت الشركة لأنها تسير من نجاح الى نجاح على كأس الانتاج مرتين فى عامين متتاليين ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ، ١٩٨٦ - ١٩٨٧ وان شاء الله تعالى نحصل عليه مرة ومرات بجهد رجال الشركة وعمالها الاوفياء المؤمنين ببذل كل الامكانيات والجهود لتحقيق اهداف الشركة.

« العمالة والمزايا التى تقدم لهم

● ما حجم العمالة بالشركة وما المزايا التى تقدم اليهم ؟

اجاب الاستاذ ممدوح المصرى : ان حجم اعمال الشركة الكبير مليار دولار هذا العام تحقق بحجم عمالة ٨٠٠ عامل فقط ، لا يألون جهدا فى بذل الجهود فى سبيل رفعه وعلو هامة شركتهم ومساعدتها فى تحقيق امانيها فى زيادة الانتاج . وقد استطاعت الشركة تحقيق صافى ارباح مقداره ٩ مليون جنيه.

اما المزايا التى تقدم لاخواننا العاملين بالشركة فهى الرعاية الصحية والاجتماعية والترفيهية عن اقامة المصايف والرحلات والمساعدة فى مصاريف العمرة والحج والاسكان وغيرها.

« انشطة اخرى »

هل هناك انشطة اخرى للشركة ؟

اجاب الاستاذ رئيس مجلس الادارة بأن الشركة تساهم فى عدد من المشاريع الانتاجية الاستراتيجية مثل شركة السويس لصناعة الاسمنت وشركة ابو قير للاسمدة وشركة الدلتا للسكر التى تستخرجه من البنجر .. كما ان الشركة تمتلك محطة حديثة لتنقية وغربلة النباتات الطبية والبذور للارتقاء بجودتها التصديرية.

« المعوقات وكيفية التغلب عليها »

اجاب الاستاذ ممدوح المصرى .. ليست هناك معوقات تذكر واذا كان هذا لايمنع من وجود معوقات بسيطة هناك شىء كامل تماما إلا وجه الله تعالى فمثلا لزيادة حجم عمليات التصدير يجب النظر الى المنافسة السعرية فى بعض السلع وعندئذ سوف تكتسح المنتجات الصناعية الاسواق وهذا هو بعينه ما تدرسه الجهات المعنية.

● الاستاذ ممدوح المصرى رئيس كبرى شركات التجارة الخارجية ، ماهو الشعار او الحكمة التى تؤمن بها فى حياتك العملية ؟

هى ليست حكمة ولكنها ابلغ من ذلك انها قول الله تعالى « ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب » صدق الله العظيم.



ممدوح المصرى



إنتاج مصرى من شركة الأهرام للمشروبات

مستخلص شعير طبيعى بطعم التفاح

فيروز

PHIROZ

مقوى - منعش - صحى

صفحات خاصة تقدمها الأهالي عن المعرض الثانى للإنتاج من أجل التصدير

هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية تشترك فى معرض الصادرات بمنتجات ٢١ شركة كبرى تغزو بها أسواق العالم ويعلوها شعار صنع فى مصر

٢١ شركة كبرى تضمها هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية تشترك في معرض الانتاج المصرى من اجل التصدير بمنتجاتها التى تغزو بها الاسواق العالمية وتثبت بها جدارة الشعار الوطني المتالق الذي يؤكد عليه الرئيس القائد محمد حسني مبارك شعار صنع في مصر الذى اصبح بالفعل عنوانا للثقة في جودة الصناعة المصرية خارج بلادنا

ويوضح المهندس خلمي عمر رئيس الهيئة ان المخطط الذى تم وضعه يهدف إلى جانب زيادة الانتاج وضمان جودته إلى فتح ابواب التصدير على مصاريعها من اجل هدف قومي حيوى هو جلب المزيد من العملات الاجنبية التى تحقق الآتى :

تطوير المصانع المصرية وتزويدها بكل مستحدثات التكنولوجيا العالمية المتقدمة وضمان الحصول باستمرار على قطع الغيار والمواد الصناعية اللازمة من الخارج

دعم الاقتصاد القومى المنفتح على العالم والذي يتطلب دائما الملايين ، بل المليارات من هذه العملات الصعبة

من اجل كل ذلك دخلت شركات الصناعات الكيماوية معركة التصدير بكل طاقاتها البشرية والالية وتدفقت منها سيول الصادرات التى تتنوع وتتعدد لتشمل عشرات الانواع التى لايستغنى عنها الانسان العصرى في منزله ومصنعه ومدينته فهى تمده باطارات الركوب والبويات والاحبار والمبيدات المنزلية والزراعية وأعواد الثقاب واقلام الرصاص واشرطة الآلة الكاتبة واطقم الميلامين والمواسير البلاستيك وورق الحائط والجلد الصناعى والبطاريات والجلود ومنتجاتها والاسمدة الكيماوية والخشب الحبيبى والمنتجات الورقية وقطع الموبيليا من الأخشاب الطبيعية .

ان هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية كعادتها دائما تتميز بأنها دائما تقدم المنتج الجديد والمبتكر ذا الجودة العالية والخامات الممتازة التى تصنع بأيدى رجالها المخلصين والهيئة هذا العام تقدم احدث منتجاتها خلال شركاتها بمعرض الصادرات لعام ١٩٨٩ في الفترة من ٩ إلى ٢٣ اكتوبر

والشركات المشتركة بمعرض الصادرات التابعة لهيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية هى :

● شركة النقل والهندسة (ش .ن .م)

الادارة والمصانع ٢٨ سموحة بالاسكندرية

منتجات التصدير ● اطارات الركوب .

★ اطارات النقل .

★ انابيب السيارات .

طبقا للمواصفات القياسية برقم م . ق . م ١٩٦٩/٥٥٤ . وتشمل هذه المواصفات نوعين :

النوع الأول : اطارات مخصصة للسرعات العالية على الطرق الممهدة وهى :

- اطارات سيارات الركوب والموتوسيكلات ذات تيلة من النايلون .

اطارات سيارات نصف النقل ذات التيلة النايلون .

- اطارات سيارات النقل ذات التيلة النايلون .

النوع الثانى :

اطارات مخصصة للسرعات البطيئة على الطرق الممهدة وتشمل الاطارات الامامية للجرارات الزراعية والمقطورات الزراعية .

شركة تصنيع الورق « فرتا » .

المركز الرئيسى : ٤٢ ش محطة السوق - باكوس - اسكندرية

منتجات التصدير :

منتجات صناديق الكرتون

المصنع :

١ - الكرتون المفرد :

لتناسب جميع الاحتياجات

٢ - الكرتون المزدوج

٣ - كرتون متعدد الطبقات

● شركة البويات والصناعات الكيماوية

المركز الرئيسي والادارة ١ش المصانع بالاميرية القاهرة

منتجات التصدير :

حوافر وقرون خشنة

زيت عظم

بويات مانعة للصدا وهى :

★ بادىء سنتيتيك

★ سريع الجفاف

★ بادىء كروسات الزنك

★ بادىء الكا

وكذلك بويات مانعة لتكوين الحشف ، والأحبار بكل انواعها

● شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات

المقر الرئيسى : كفر الزيات - محافظة الغربية

منتجات التصدير :

المبيدات المنزلية (كفروسول)

المبيدات الزراعية : ملاثيون

كبريت ميكرونى

كبريت زراعى مانكوبر

البوليوم كفروسال سيديال

سومى أويل

● شركة النيل للكبريت

المركز الرئيسى : ١٩ شارع الصحافة المنشية بالاسكندرية

منتجات التصدير :

● ثقاب امان للتصدير

● الواح الابلاكاج وفيلات خشبية سابقة التجهيز

● شركة الجرافيت والأدوات المكتبية

● الادارة والمصنع امتداد ش رمسيس مدينة نصر

منتجات التصدير : اقلام الرصاص وباستيل بجميع انواعها

- ورق كربون اسود وازرق

- اشرطة آلة كاتبة وورق مكربن ذاتي

● شركة البلاستيك الأهلية :

الادارة العامة : ١٥ ش عماد الدين بالقاهرة

منتجات التصدير

- اطقم الملامين

- الواح الفورمايكا تصلح لصناعة الأثاث وأعمال الديكور من سمك ٠،٦ سم

- مواسير البلاستيك P . V . C

مقاومة للعوامل الجوية

قوة تحمل متناهية عمر اطول اقتصادية الاستعمال والتشغيل كما تستخدم لتوصيلات المياه والكهرباء ونقل الكيماويات السائلة

● شركة صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية .

الادارة والمصانع شارع ابن عقيل فيكتوريا بالاسكندرية

منتجات التصدير : اطقم الميلامين (اشكال ونماذج متعددة)

● الجلد الصناعى

● البطاريات السائلة بكافة انواعها

● ورق الحائط (من ارقى انواع الفينيل برسومات جذابة واشكال جميلة)

● الشركة المصرية لصناعة الجلود

« المدابغ النموذجية سابقا »

الادارة والمصانع البساتين القاهرة

المنتجات المصدرة : الجلود الخفيفة :

١ - جلود الماعز : ٢ - جلود الضان ٣ - جلود اللبانى

جلود الوجه المدبوغة :

● جلود كاملة الحبية ● جلود مصنفرة الوجه

● جلود شموازيه ● جلود مطبوعة

● جلود لماع ● جلود بقرى ملابس .

● قشرة ● قشرة مطبوعة

● قشرة بطانة

جلود النعلات :

● جلود نعلات بقرى

● جلود نعلات جاموسى .

المصنوعات الجلدية : ● شنط سامسونايت مختلفة الاشكال

● احذية رجالى وحريمى

● الصناعات الكيماوية فتحت ابواب التصدير لانها تتميز ... والجودة العالية والخامات الممتازة تتنوع لتغطى حاجة الانسان المعاصر فى البيت والمصنع والشارع

واطفال واحذية عسكرية

● محافظ جيب رجالى وحريمى

● جاكيت رجالى وحريمى جلد نبه

● جاكيت رجالى وحريمى جلد شمواه

● شنطة يد رجالى

● شركة النصر لدباغة الجلود

الادارة العامة : ٤ طريق جمال عبد الناصر الحرية سابقا بالاسكندرية

منتجات التصدير ● احذية وقائية وعسكرية

● بوكس سادة

● بوكس محبب

● نابا سادة

● كراست

● الجيلاتين الغذائى .

(حبيبات بودرة)

● الجيلاتين المستخدم في الأغراض الصناعية [الغراء المحسن]

● الشركة العامة للبطاريات

الادارة العامة : ١٧ ش الجمهورية القاهرة

منتجات التصدير : ● بطارية جافة طورش وسط قلم

● رتينة ٤٠٠ شمعة

● بطارية جافة ١,٥ فولت للتليفونات .

● بطارية مسطحة ٩ فولت .

● بطارية . قلوية وسط بغلاف معدني (انواع مختلفة)

● بطاريات سائلة للسيارات وبطاريات للموتوسيكلات وكشافات طوارىء

شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك (ناروبين)

المركز الرئيسى ٢٢ ش سليمان الحلبى عماد الدين القاهرة

منتجات التصدير سير أسود ناقل

ويتم الانتاج طبقا للمواصفات القياسية الانجليزية والتيل المستخدم تيل صناعى بوليستر نايلون وهو مغلف داخل بلاستيك ومحزم بشرائط من الصلب .

● شركة طنطا للكتان والزيوت

الادارة والمصانع ميت حبيش البحرية طنطا

منتجات التصدير :

١ - دوبارة الكتان المصنعة ميكانيكيا المجهزة (تلميع) وغير مجهزة (بدون تلميع) بنمرها المختلفة الرفيعة والسميكة

٢ - دوبارة المشاق المصنعة ميكانيكيا (مجهزة وغير مجهزة) بجميع نمرها

٣ - خشب حبيبى مغطى بالميلامين .

ويتم استعماله في جميع انواع المطابخ والمكاتب والمكتبات والأثاث وحشو الابوارى . وهو يضارب مثيله المصنع في اوربا الغربية ويقل عنه في السعر .

٤ - خشب حبيبى وهو خشب حبيبي ملصق قشرة (نايلون) عبارة عن خشب صناعى ومغطى بالقشرة الايكومية او الحور او انواع من القشرة الطبيعى حسب طبيعة التشغيل ويستخدم في جميع انواع الموبيليا والمطابخ والديكورات والمكاتب وتجليد الحوائط .

● شركة الغازات الصناعية

المركز الرئيسى ٧٤ ش الجمهورية

منتجات التصدير الارجون حيث درجة نقاوة عالية ودرجة جفاف عالية ويعبا في اسطوانات سعات من ٧ و١٠ م٣ تحت ضغط ١٥٠ - ٢٠٠ كجم سم٢ ويستخدم في عمليات لحام الصلب الذى لا يصدأ في لحام قطاعات الالومنيوم . واسياخ لحام روتيلر

● شركة أبو قير للأسمدة

المركز الرئيسى الطابية خط رشيد كيس بريد مخصوص بالاسكندرية

منتجات التصدير امونيا سائلة

- سماد اليوريا حيث سهولة تحللها في التربة وسهولة امتصاص النبات لها ويمكن تحضير محاليل منها تركيز ١٪ لاسخدامها في رش اوراق النباتات وسهولة تناولها لتسميد وتجانس توزيعها في التربة .

● شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية

المركز الرئيسى ١٢٦ ش شريف بالقاهرة

منتجات التصدير : ١ - حامض النيتريك

٢ - حامض الكبريتيك

٣ - سماد اليوريا

● الشركة المصرية لتصنيع الاخشاب (وودكو)

الادارة العامة ٥ ش طلعت حرب بالقاهرة

المنتجات المصدرة :

● حجرة نوم ٤ ضلفة بلاكار

● حجرة نوم ٦ ضلفة بلاكار

● انتريه شيزا ٨٤ مكون من كنبة + ٢ فوتيه + منضدة

من الاخشاب الطبيعية والبالوط واخشاب الزان والتنجيد فوم نايلون والكسوة قطيفة .

● شركة مواد . الصباغة والكيماويات

المصانع كفر الدوار

الادارة ٤٨ طريق الحرية

القاهرة ٨ ش شامبليون

منتجات التصدير : أولا المواد الكيماوية

١ - دود يسيل بنزين « سلفونيك » .

٢ - دود يسيل بنزين « سلفنيت » .

٣ - مواد خام للمنظفات اس . تى . اس

ثانيا : الصبغات : ١ - صبغات الاحواض .

لها صفات الثبات العالية عدم التاثر سواء بالضوء او الغسيل والكى أو العرق وتستخدم في صباغة وطباعة الاقمشة القطنية الفاخرة .

٢ - الصبغات المباشرة :

صبغات ذات ثبات تتحمل ظروف الاستهلاك المختلفة وتستخدم لصباغة وطباعة القطنيات والورق والجلد .

٣ - صبغات حامضية والكروم

تحقق درجات ثبات عالية ضد الضوء والعرق والكي والغسيل وتستخدم في صناعة الاقمشة والمنسوجات الصوفية وصباغة الشلل .

٤ - الصبغات النشطة :

تتميز بالالوان الزاهية ودرجات الثبات العالية للعوامل المختلفة من الاستخدام مثل الثبات للغسيل والضوء والعرق وخلافه وتغطى مدى واسعا من جميع درجات الالوان تستخدم في صناعة وطباعة الاقمشة والمنتجات القطنية الفاخرة

٥ - صبغات كبريتية .

تتميز بقدرة كبيرة على الثبات مع زخص ثمنها واكثرها شيوعا هى اللون الأسود والأزرق ويستخدم في صباغة الأقمشة معدات المعسكرات والمعدات الرياضية وانسجة الحبال وفى الملابس الريفية والمهنية .

٦ - نافتولات والقواعد اللازمة لها :

صبغات ذات الوان زاهية وثبات عال ودائم تستخدم لصباغة وطباعة الاقمشة القطنية الشعبية

ثالثا : المواد المساعدة للغزل والنسيج :

١ - نيترول S وهى مادة مؤكسدة خفيفة تستخدم في الطباعة باستخدام الصبغات النشطة .

٢ - نيكال S وهى مادة مبللة وعامل تجانس صباغة الصبغات المباشرة الحامضية .

٣ - أسماسكور وهى مادة مساعدة تستخدم في التجهيز الأولى لعمليات التبييض

٤ - أسما بوزان وهى مادة مبللة تستخدم في العمليات الابتدائية لتجهيز القطنيات وفى مراحل الصباغة المختلفة .

● شركة الورق للشرق الأوسط « سيمو » .

المركز الرئيسى والمصانع طريق بهتيم - مسطرد

مكتب القاهرة : ٣٧ شر قصر النيل - بالقاهرة

منتجات التصدير ١ - صوانى البيض

٢ - ورق دوبلكس غير مغطى

٣ - الكراسات المدرسية

● شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الأساسية التبين حلوان القاهرة

منتجات التصدير : ١ - نترات النشادر النقية لصناعة المفرقعات

٢ - كوك فوق ٤٠ مم

٣ - نفتالين خام

٤ - زيت الكريزوت (لحفظ الاخشاب)

● شركة مطابع محرم الصناعية

المركز الرئيسى :

النزهة - ش قنال المحمودية - البر القبلى بالاسكندرية .

منتجات التصدير :

١ - ورق لعب فرعونى او١١١

٢ - صناديق كرتون مضلع

٣ - الطباعة الاوفست

٤ - الورق المصمغ بجميع انواعه .

وهكذا تسعى دائما هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية الى تطوير منتجاتها وتحسينها والوقوف على أحدث أساليب التصنيع والمعالجة لكل المنتجات طبقا للمواصفات العالمية ولذا فهى دائما تتفوق بمنتجاتها ودائما مطلوبة لتصديرها بالخارج وهذه أعظم شهادة لجودة انتاج مصانع هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية وهذا يرجع لفضل الجهود المستمرة والعمل الدائم والابتكار والتجديد بايدى وعقول رجالها الابرار - والهيئة تعد عملاءها الكرام في الداخل وفى الخارج انها سوف تقدم كل ما هو جديد ومبتكر من اجل رفع شعار « صنع في مصر » الذى سوف يظل خفاقا في سماء الصناعة المصرية والصناعة العالمية .



الرئيس محمد حسني مبارك يصافح المهندس حلمي عمر رئيس الهيئة ومعه المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة



جانب من جناح هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية بمعرض التصدير

○ صادرات مصر من السلع الصناعية الكيماوية أهمها :

الإطارات والبويات ، والمبيدات والجلود الطبيعية والصناعية ومصنوعاتها والأسمدة الكيماوية والموبيليات

والأخشاب الصناعية والطبيعية وأطقم الميلامين والمواسير البلاستيك وأعواد الثقاب وأقلام الرصاص

و القاهرة للمجمعات الاستهلاكية والتبريد هكذا يكون الانجاز

شاءت ارادة الله تعالى أن يتواكب خلال شهر اكتوبر هذا العام الاحتفال بذكرى عطرة هي ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام والاحتفال بالذكرى السادسة عشرة لانتصارنا فى حرب اكتوبر وبين المناسبتين خيط رفيع اذ ان من عوامل الانتصار هو الايمان وكان الشعار للنصر هو الله اكبر

فى غمرة الذكريات السعيدة هذه .. احتفلت شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية والتبريد احدى شركات هيئة السلع الغذائية والتبريد بوزارة التموين بافتتاح باكورة مجمعاتها بالقاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية .

وايمانا من الشركة بالدور الكبير الملقى على عاتقها والرسالة السامية الا وهى خدمة الجماهير العريضة لشعبنا المصرى العريق ـ كان اول ما فكرت فيه الشركة هى تقديم باكورة خدماتها للاحياء الشعبية المكتظة بالسكان .. لذا اختارت اكثر احياء القاهرة كثافة وقررت انشاء فروع ومجمعات الشركة بها الجلاء ـ العدوية ـ بورسعيد

لذلك فقد حضر ولبى الدعوة

■ وزير التموين يفتتح ٣ مجمعات جديدة

العدوية ـ معروف ـ بورسعيد مجمعات تجمع بين خدمة جمهور المواطنين والمستوى الحضارى الذى يجب ان تكون عليه مجمعاتنا

ثروت ابو زيد



جلال ابو الدهب

الدكتور جلال الدين ابوالذهب وزيـر التموين والتجارة الداخلية والسيد الاستاذ سماحه يوسف عبدالجليل رئيس هيئة السلع الغذائية والتبريد وكذا رؤساء الشركات الشقيقة والقيادات السياسية والتنفيذية وكبار المسئولين بوزارة التموين وكان فى استقبال حضراتهم جميعا الاستاذ ثروت ابوزيد رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية والتبريد واعضاء مجلس الادارة .

وبدات جولة الدكتور وزير التموين والسادة المرافقين بافتتاح فرع الشركة بالجلاء بالقرب من ميدان التحرير وماسبيرو ومبنى التليفزيون وحى معروف وغرب حى بولاق وهى من الاحياء الكبيرة من حيث تعداد السكان . وشاهد سيادته حسن وروعة وجمال التنظيم للسلع المعروضة . كما شاهد الزوار الكم الكبير من السلع التى يحتاجها الجمهور مرتبة من اقسام الخضر والفاكهة والبقالة وهذين القسمين بالذات فيهما جميع انواع الخضر والفاكهة والمعلبات والسكر والزيت والارز والشاى وجميع مستلزمات البقالة .. وفى قسم أخر اللحوم والدواجن المذبوحة على الطريقة الاسلامية ، منظفة وطاهرة ومغلفة وكذلك الاسماك بمختلف الانواع بما يلبى حاجة المستهلك وحسب امكانياته المادية من حيث النوعية والكمية والسعر .

وعموما فان الاسعار لدينا تقل حوالى ٣٠٪ عن سعر القطاع الخاص ثم اتجه السيد الوزير مع صحبه والسادة الزوار الى

مجمع العدوية ببولاق ومن الجدير بالذكر ان حى بولاق من اكثر احياء القاهرة شعبية ويقع بشارع العدوية امام

نقطة شرطة العدوية ـ وقد استفادت الشركة من المساحة الملحقة بجراج الشركة واقامت

عليه المجمع فى وقت قياسى وعلى اجمل وادق نظم اقامة المجمعات الاستهلاكية وقد اعجب الدكتور الوزير

ومرافقوه بعد طوافهم باقسام المجمع الحديث من التنظيم وعرض السلع فى اقسام خاصة وكذا وجود جميع انواع السلع خضر وفواكه ـ بقالة ومعلبات ـ قسم خاص لبيع الالبان ومنتجاتها من انواع الجبن المختلفة والسكر والزيت والأرز والمكرونة وغيرها واثنى سيادته على فكرة استغلال الموقع لخدمة اهل الحى باقامة هذا المجمع كما اعجب السادة الزوار بحسن معاملة المشترين وحسن تصريف وانسياب السلع .

ثم سار الركب الى موقع آخر من مواقع الشركة بشرق القاهرة والذى يقع بشارع بورسعيد امام سوق السمك ويخدم اهالى القصيرين ودير الملاك والزاوية الحمراء والوايلى والسواح وكلها مناطق شعبية مزدحمة بالسكان وفى حاجة ماسة الى مثل هذه المجمعات وشاهد الدكتور الوزير النظام والنظافة فى جميع الاقسام .. الخضر والفاكهة واللحوم والاسماك والداجن ومنتجات الالبان والبقالة والمعلبات .

وفى نهاية الجولة طالب الدكتور الوزير بالتوسع فى انشاء الفروع وان تكون على المستوى الحضارى اللائق لخدمة جمهور المستهلكين .

كما ابدى الاستاذ سماحة يوسف رئيس هيئة السلع الغذائية والتبريد تقديره العميق للجهود الطيبة التى تبذلها الشركة ، وانها تنفذ باهتمام بالغ خطة الوزارة وتوجيهات الدكتور الوزير لخدمة الاحياء الشعبية وتوفير السلع التى تحتاجها جماهير المستهلكين بالاسعار الرخيصة المناسبة وان تهتم على رعاية المستهلك وحماية بعض السلع [illegible]سية مثل الخضر والفاكهة والبيض واللحوم والدواجن باسعار معقولة حتى تضرب جشع التجار الذين يغالون فى رفع الاسعار على المستهلكين المحدودى الدخل وهو ما يسىء اليهم ويزيد من متاعبهم وواجبنا الوقوف بكل قوة معهم وتقديم كافة التيسيرات لهم فى بضاعة جيدة واسعار معتدلة .

التجمعات السكانية

وخلال جولة الدكتور الوزير خلال افتتاحه للمجمعات الثلاثة استمع سيادته الى شرح من الاستاذ ثروت ابوزيد رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية والتبريد الذى اوضح حرص الشركة أن تقوم الشركة بكل امكانياتها لتقديم وطرح البضائع الجيدة المنتقاة باسعار رخيصة تقل ٣٠٪ على الاقل عن اسعار القطاع الخاص وأيضا على حسن المعاملة وتيسير التعامل مع جمهور المستهلكين .

كما ابدى سيادته استعداد الشركة على انشاء فروع جديدة فى مناطق التجمعات السكانية والمدن الجديدة ١٠ رمضان ـ ٦ اكتوبر و١٥ مايو وغيرها

■ سماحة يوسف : خدمة الأحياء الشعبية يجب ان تكون على رأس الأولويات دائما

■ ثروت ابو زيد اقمنا ٤٥ فرعا على أحدث مستوى تغطى كل أقسام العاصمة

والاحياء البعيدة والمتطرفة والنائية بالقاهرة الكبرى .

كما ابدى ترحيب الشركة بتوجيهات الدكتور الوزير لتوسيع قاعدة التوزيع وتوفير كل المستلزمات من السلع التى تحتاجها جماهير المستهلكين وقال ان فروع الشركة الـ ٤٥ التى اقامتها الشركة فى زمن وجيز وعلى احدث مستوى تنتشر فى احياء القاهرة الكبرى

هذا بالاضافة الى ما يجرى تنفيذه فى الوقت الحاضر تنفيذا لخطة الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين فى انشاء فروع جديدة ذات اقسام متخصصة تهم جمهور الاحياء الشعبية

ان ما قامت به شركة القاهرة وتقوم به هو قليل من كثير واذا كانت الشركة قد افتتحت ثلاثة فروع خلال شهر اكتوبر فهى هدية الشركة لذكرى نصر

اكتوبر المجيد والى السيد محمد حسنى مبارك رئيس جمهوريتنا الحبيب وتشجيعه لكل عمل بناء .. فلا غرو ان يقوم العاملون بالشركة بتقديم اقصى ماق طاقتهم والعمل بروح اكتوبر على زيادة الانتاج تتويجا لحكومة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء لخدمة القاعدة العريضة من جمهور الشعب المصرى الكريم فى كل مكان .



سماحة يوسف

٣ منافذ جديدة هديتنا الى الشعب المصرى بمناسبة انتصار اكتوبر المجيد

بانوراما الصناعة واحتفالات اكتوبر

ها هى الذكرى السادسة عشر لانتصار بلادنا فى حروب اكتوبر المجيدة يحتفل بها الشعب بكل طوائفه واحزابه وهيئاته وان كانت القوات المسلحة هى الدرع الواقى الذى يحمى ارض الوطن ضد كل عدوان ويمهد الطريق امام كل مسار له للمساس بحرية مصر واراضيها فان القطاع العام والصناعة على وجه الخصوص اثبت رغم كل الصعاب والمعوقات انه الدرع الواقى لجماهير شعبنا من عمال وفلاحين وموظفين ورأسمالية وطنية منتجه من اجل المحافظة على مستوى معيشتها وتوفير احتياجاتها الضرورية بافضل الاسعار الممكنة فى سبيل الابقاء على مستوى معيشة المواطنين وتامين الجبهة الداخلية فى ظل ظروف بالغة القسوة ليس هذا فحسب بل وزيادة الانتاج وتحسين المستوى وقد لعب القطاع العام على مدى الثلاثين سنة الاخيرة دورا بارزا فى خلق جيل صناعى انتاجى رغم الازمات التى مرت بمصر خلال ثلاث حروب خاضها جنود مصر ورغم سيادة مقولة لا صوت يعلو فوق صوت المعركة فقد علت اصوات الات وماكينات وضجيج هناجر العنابر الصناعية لتقدم الدعم والسند لقوات مصر المسلحة لتدور عجلة الانتاج المتزايد لكفاية حاجة اليات الحرب انتظارا للنصر الذى تحقق فى اكتوبر ـ رمضان ـ ١٩٧٣ وها هى اليوم يشهد القطاع العام الصناعى مرحلة جديدة من التطوير ورسم خطط صناعية ليس لليوم فقط بل للمستقبل القادم وبعد القادم .

لتحيا مصر بعصر السلام وعصر النضال معا وفى هذا العدد نقدم صورة مبسطة لنجاح ونهضة جزء من قطاعنا العام ومن امثلة ذلك شركة المقاولات المصرية بنجاحها وتقدمها المستمر برئاسة المهندس منير الغنام رئيس مجلس الادارة كما نقدم ايضا مثالا حيا لقوة اتخاذ القرار فقد اتخذ الدكتور جلال الدين ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا صائبا بتحويل شركة القاهرة للثلج والتبريد الى شركة للمجمعات الاستهلاكية والاستفادة بامكاناتها واصولها الموجودة لتحويلها الى منافذ توزيع وشركة كاملة للمجمعات الاستهلاكية اضافة الى عملها الاساسى لتصبح شركة وليدة عملاقة ذات شان تضاف الى شقيقاتها من شركات المجمعات الاستهلاكية لتنفيذ سياسة الوزارة من اجل رفع المعاناة عن الشعب وتخفيف اعبائه وهذا يرجع لصحة القرار وجراءة اتخاذه من الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين .

وقد اسند رئاسة الشركة الى الاستاذ ثروت ابو زيد الذى كان له باع طويل فى التجارة والمجمعات الاستهلاكية فالى مزيد من النجاح .....

علاء غنيم

تصنيع المواد الأولية فى مصر والغازات الصناعية

يقول المهندس فؤاد الجندى رئيس الغازات الصناعية اذا كان هناك تطور حقيقى فى الصناعة المصرية خلال السنوات الثمانى الماضية فانه تم من خلال القطاعين العام والخاص معا . فالنهضة التى حققت فى القطاع العام ترجع بالدرجة الاولى الى سياسة الدولة التى عملت منذ عام ١٩٨٢ الى تنفيذ خطة خمسية للاحلال والتجديد فى مصانع القطاع العام .. ادت هذه الخطة الى امكانية اعادة تأهيل المصانع التى تقادمت الاتها ومعداتها

وبدات دخولها الانتاج بمستويات جيدة اعقبت الخطة الخمسية الأولى خطة خمسية ثانية بدات تنظر الى التوسعات فى المصانع القائمة مع التطوير فى كم الانتاج بالاضافة الى ايجاد مشروعات جديدة تستطيع ان تغطى الفجوة الموجودة بين الانتاج والاستهلاك .

لهذا يجب ان يكون تركيزنا فى المرحلة القادمة على الكيف بحيث يكون انتاجا

فؤاد الجندى



التبادل الحرارى فى ابراج ودوائر التبريد
كما تضع الشركة إمكانياتها التى توصلت إليها مع شركات القطاع العام والخاص فى مجال الغسيل الميكانيكى والكيماوى وعمل طبقة واقية ضد التآكل لأسطح الغلايات والمبادلات الحرارية ذات الضغوط المختلفة.

الرجا من السادة العملاء موافاة الإدارة العامة للمبيعات باحتياجاتهم قبل شهرين على الأقل من التنفيذ وذلك على العنوان عاليه .
ت: ٣٩٢١١٢١ / ٣٩٢١١٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم
شركة النصر لصناعة الزجاج والبلور
EL NASR GLASS & CRYSTAL CO
مصانع ياسين
توفر الشركة لعملائها
زجاجات العطور بجميع أنواعها وذلك لتلبية احتياجات مصانع العطور للقطاع العام والقطاع الخاص .
كما تقوم الشركة بالتصدير وخاصة للدول العربية

١٠ أهداف للخدمات الصحية فى مصر

أعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة ان هناك عشرة اهداف تعمل وزارة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء على تحقيقها وتكرس كل الجهود والخبرات والامكانات اللازمة لها وهى :

اولا : استمرار خفض معدلات وفيات الاطفال الرضع نتيجة لاستمرار الجهود فى مكافحة امراض الطفولة والوقاية منها .

ثانيا : زيادة معدلات التحصين ضد الامراض لدى الاطفال بزيادة كفاءة التحصينات الاساسية وعن طرق حملات التحصين والتطعيم القومية المتكررة والتى شهد العالم كله بنجاح مصر العظيم فيها .

ثالثا : رفع توقعات العمر لدى الانسان المصرى نتيجة لخفض معدلات الوفيات .

رابعا : تنظيم الاسرة وتبنى السياسات والوسائل المقبولة لدى الجماهير (الرضاعة الطبيعية وتباعد فترات الحمل)

خامسا : العناية بصحة البيئة ومكافحة التلوث فى الماء والهواء والتربة وتدعيم

خفض معدلات وفيات الاطفال وزيادة معدلات التحصين

خدمات مراقبة الاغذية المحلية المستوردة .

سادسا : حماية البلاد من الامراض الوافدة والاستعداد دائما لمواجهة المواقف الطارئة .

سابعا : مكافحة الامراض المتوطنة (وتسجل الهيئات الدولية نجاحات مصر فى مكافحة البلهارسيا والملاريا وغيرها)

ثامنا : تدعيم الخدمات العلاجية واتاحتها لاكبر عدد من المواطنين مع محاولة مواكبة التطور التكنولوجى فى هذا المجال .

تاسعا : تدعيم خدمات الرعاية الصحية الاساسية فى الريف والحضر بصفتها خط الرعاية والدفاع الصحى الاول للانسان المصرى .

عاشرا : الاهتمام بالعامل البشرى من اطباء وممرضات وفئات مساعدة واتاحة فرص التدريب والتاهيل المستمر لهم .





عاطف صدقى — راغب دويدار

تنظيم الاسرة وتبنى السياسات والوسائل المقبولة لدى الجماهير

كفاح ونجاح شركة النقل والهندسة

انتاجنا من الراديال ١٠ الاف اطار يوميا عام ١٩٩٢

على مساحة سبعين فدانا بمنطقة سموحة بالاسكندرية اقيم صرح صناعى منذ اكثر من ثلاثين عاما وبالتحديد فى مارس ١٩٥٦ . فى هذا التاريخ جاءت الشرارة الاولى فى تلك القلعة الصناعية وهى شركة النقل والهندسة .. لانتاج اول اطار كاوتشوك مصرى لسيارات الركوب .

وتاتى اهمية تصنيع اطارات الركوب فى كونها صناعة قائمة بذاتها ومكملة ومغذية لصناعة وسائل النقل بمختلف انواعها ، وذلك عن طريق تقديم انتاجها المتميز والجيد الى قطاعات عريضة من جمهور المستهلكين وفى هذا دعم للاقتصاد القومى .

وقد قفزت الشركة فى خلال مسيرة سنوات الانتاج من نجاح الى نجاح . وفى السنوات الاخيرة واكبت الشركة التطور العالمى وبدات فى انتاج وتصنيع اطارات الراديال وهى بهذا تبرهن وتدلل على قدرتها .

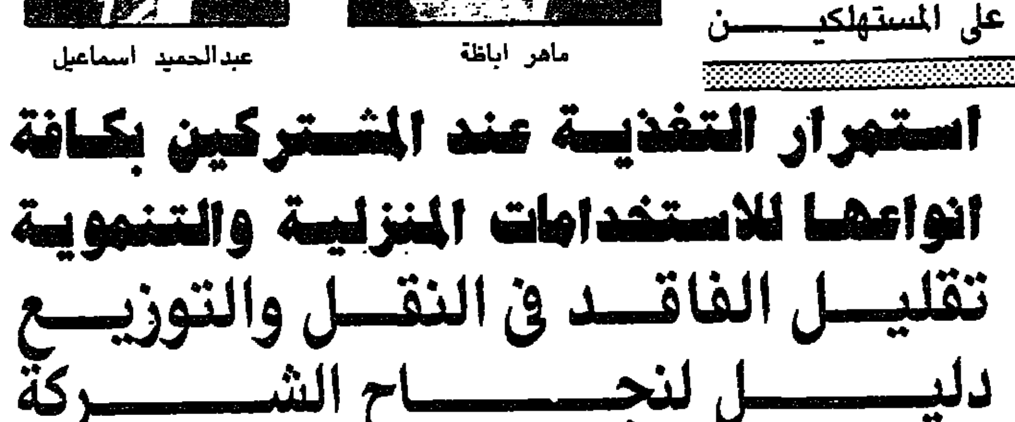
ان انتاج هذا النوع يعتبر وبحق النموذج العالمى لاطارات الركوب فى العالم والتى تتميز بطول العمر وبخواص ممتازة .. منها ثبات عجلة القيادة وعدم ارتجاجها فى السرعات العالية والتجاوب السريع للفرامل .

ولم تتوقف شركة النقل والهندسة وهى كبرى مصانع الاطارات ليس فى مصر وحدها بل فى منطقة الشرق الاوسط . والتى تساندها اعرق الخبرات العالمية وتدعمها وتشد ازرها كفاءات ممتازة من المهندسين والفنيين المتخصصين فى كافة المجالات على ان تفكر فى انشاء مصنع ضخم للاطارات فى منطقة العامرية . اذ انه ينتظر ان يتم خلال الشهور القليلة القادمة باذن الله تعالى تاسيس شركة جديدة للاطارات .. تنشا كشركة مشتركة مع رؤوس اموال مصرية واجنبية لانتاج اطارات النقل الراديال المعدنية بقدرة ٣٥٠ الف اطار سنويا تكفى احتياجات البلاد حاليا .

شركة توزيع كهرباء القاهرة

كبرى شركات توزيع وبيع الطاقة الكهربائية

شركة توزيع كهرباء القاهرة هى من كبريات شركات توزيع وبيع الطاقة الكهربائية على مستوى الجمهورية وهى تتولى نقل وتوزيع حوالى ٤٦ ٪ من اجمالى الطاقة المتولدة بجمهورية مصر العربية وقد بلغ نسبة التطور فى هذا النشاط فى السنة الاولى من الخطة الثانية ٨٧ ـ ١٩٨٨ الى ١٥٠ ٪ اذا قورن بالسنة الاولى من الخطة الخمسية الاولى ٨٢ ـ ٨٣



ماهر اباظة — عبدالحميد اسماعيل

بينما بلغ التطور فى عدد المشتركين فى نفس الفترة الى ١٣٨ ٪ وبلغ التطور فى راس المال للشركة الى ٧٨ ٪ فى نفس الفترة .

ويرجع هذا التطور الملحوظ الى نشاط العاملين بالشركة والمسئوليات الجسام الملقاه على عاتقهم ممثلة فى السيد المهندس رئيس مجلس الادارة المهندس ـ عبدالحميد اسماعيل والسادة نوابه والمهندسين وجميع فئات العاملين .

تكثيف برامج الصيانة لايؤثر على المستهلكين

ومن أهداف الرئيسية للشركة هو استمرار التغذية عند المشتركين بكافة انواعها سواء للاستخدامات المنزلية او الاستخدامات التنموية وللشركة فى هذا الصدد خطط مستمرة ومتجددة الى الافضل فقد تم وضع برنامج لصيانة مهمات الشبكة تتم على اعلى المستويات وباحدث اساليب العلم الحديث والوسائل المتطورة سواء المحلية او المستورده ويتم ذلك بصورة دورية بالنسبة للاكشاك (غرف المحولات) او الموزعات ومحطات المحولات وخطوط النقل والتغذية سواء الهوائيات منها او الكابلات الارضية

ويتم تكثيف برامج الصيانة هذه فى الفترة التى لاتؤثر على جموع المستهلكين فى استخدامهم للكهرباء . حيث يتم فصل التيار عن المهمات المراد صيانتها ثم دخولها الخدمة واخراج غيرها وهكذا .

استمرار التغذية عند المشتركين بكافة انواعها للاستخدامات المنزلية والتنموية

تقليل الفاقد فى النقل والتوزيع دليل لنجاح الشركة

وحلا للمشكلات التى تواجه الشركة نتيجة زيادة معدلات الاستهلاك السنوية والتى وصلت الان الى ٦ ٪ تقريبا وهى من أعلى النسب زيادة فى العالم فى الوقت الذى وصل حمل القاهرة الكبرى الى

٢١٠٠ ميجاوات الامر الذى يؤدى الى تضاعف العبء الذى يقع على عاتق الشركة فى تدعيم الشبكة من انشاءات جديدة من محطات المحولات ومراكز توزيع الاحمال

(الموزعات) وغرف المحولات والشبكات اللازمة لها سواء الهوائية او الارضية ويتضح ذلك من خلال المعدلات الشهرية التالية :

يتم مد ٥٧ كم كابلات جهد متوسط شهريا

يتم مد ١٣٠ كم كابلات جهد منخفض شهريا

يتم تركيب ١٢٠ صندوق توزيع جهد منخفض شهريا

يتم تركيب ٤٠ غرفة محولات شهريا

ومما سبق سرده من مجهودات نحو تقليل الانقطاعات وتحسين الاداء بالشبكة لتقليل الفاقد فى النقل والتوزيع الامر الذى يعطى مؤشرا واضحا فى نجاح الشركة وتحقيق اهداف طيبة ملموسة يمكن التعرف عليها من خلال القاء نظرة مقارنة على المبيعات والايرادات ونسب تطورها :

بلغت مبيعات الشركة فى العام ١٩٨٨ ٤٤١,٨٣٥ مليون جنيه

بينما بلغت المبيعات خلال العام ١٩٨٧ ٣٢٨,٢٠٦ مليون جنيه

وتكون نسبة التطور ٣٣ ٪

جملة ايرادات الشركة فى العام ١٩٨٨ ٤٥١,٣٥١ مليون جنيه

جملة ايرادات الشركة فى العام ١٩٨٧ ٣٣٨,٢٠٦ مليون جنيه

وتكون نسبة التطور ٣٣ ٪

المصروفات العامة والاجور عام ١٩٨٨ ٤٤٢,٥٦٤ مليون جنيه

المصروفات العامة والاجور السابقة ١٩٨٧ ٣١٩,٩١١ جنيه

نسبة التطور ٣٨ ٪

القيمة المضافة نتيجة للجهود البشرية المبذولة فى استخدام المواد بصورة افضل :

علم ١٩٨٨ ٧٥,٩٥٣ مليون جنيه

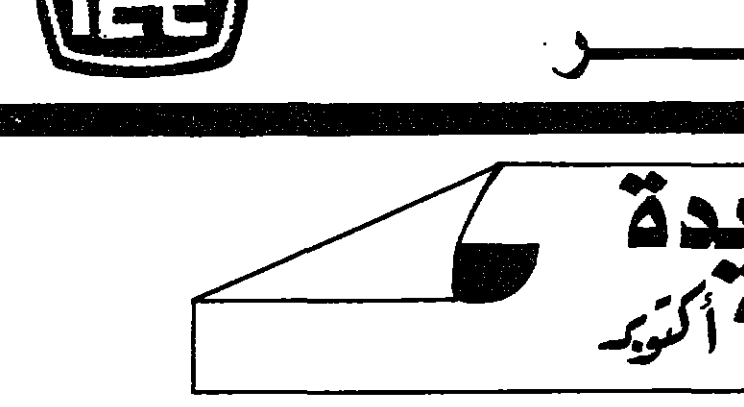
علم ١٩٨٧ ١٨,٢١٤ مليون جنيه

نسبة التطور ١١ ٪



شركة المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)

رائدة شركات التعمير

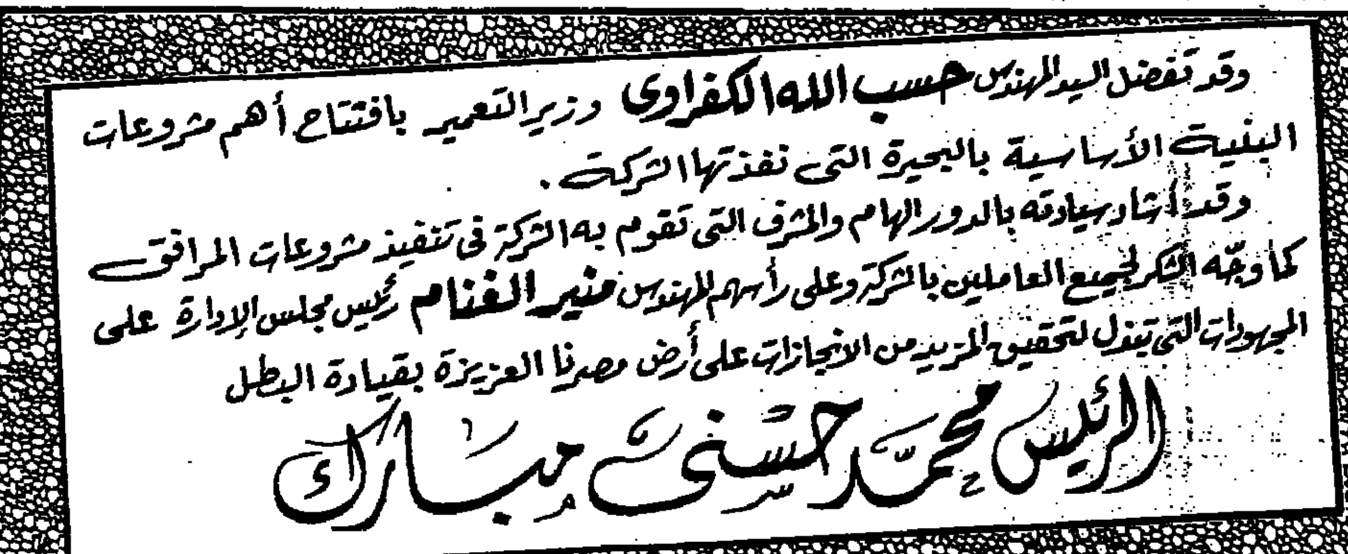



هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

بالعيد العاشر لإنشائها ×× وبوصول مياه النيل وتشغيل كبرى محطات المياه بمدينة ٦ أكتوبر

والشركة كبرى شركات وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية والإسكان والمرافق التابعة لهيئة القطاع العام للتعمير .. تضطلع بدور هام فى إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة وتقوم بتنفيذ

- محطات وشبكات المياه الرئيسية والفرعية على مستوى الجمهورية ◆ محطات وشبكات الصرف الصحى الرئيسية والفرعية ومحطات التنقية بجميع المحافظات .
- محطات توليد وشبكات الكهرباء من السد العالى للقاهرة والاسكندرية .
- انشاءات وتطوير جميع مصانع السكر على مستوى الجمهورية ومصانع الأسمنت والحديد والصلب والورق .... الخ .
- الطرق الرئيسية والفرعية والكبارى العلوية والأنفاق ◆ السدود العالية . ومجرات السيول .
- استصلاح الأراضى وشق الترع والمصارف وجميع الأعمال الصناعية والإنشاءات المدنية ومحطات الطلمبات الخاصة بها .
- البنية الأساسية . المرافق العامة . مياه وصرف صحى . الطرق الرئيسية والفرعية . مع شبكات الكهرباء والتليفونات والإسكان للمدن العمرانية الجديدة ٦ أكتوبر - ١٥ مايو - المنيا الجديدة - دمياط الجديدة - وادى الملاك .
- الشاليهات - البنية الأساسية للقرى السياحية بالساحل الشمالى الغربى - مراقيا - مارابيلا - مركز مارينا .

شركة تنمية الصناعات الكيماوية

"سيد"

* صرح صناعة الدواء فى مصر والعالم العربى والأفريقى

* تأسست عام ١٩٤٧ وحققت على مدى ٣٧ عاما من إنجازات تتوجها وتضعها فى صدارة العمل الوطنى من أجل الإنسان المصرى ..

- فهى التى انفردت بإنتاجها لأملاح معالجة الجفاف عند الأطفال وتغطى بإنتاجها كافة احتياجات البلاد ..
- وهى التى تنفرد بإنتاجها المتميز من الأقراص الفوارة التى تعتبر نموذجا حيا لقدرة الإنسان المصرى لبلوغ أعلى مستويات تكنولوجيا الإنتاج عالميا ..
- وهى التى تسهم بإنتاجها من أقراص منع الحمل مايغطى ٨٠ ٪ من وسائل تنظيم الأسرة التى على شكل أقراص ..
- وهى التى تضطلع بإنتاج مايقرب من ٤٠ ٪ من احتياجات الاستهلاك من حقن البنسلينيات التى تباع بأسعار أقل كثيرا عن تكلفة إنتاجها ..
- وهى التى تساهم فى تغطية احتياجات الوحدات الريفية ومراكز التكوين الطبى والمستشفيات والتأمين الصحى بإنتاجها على مستوى الجمهورية ..

* ذلك جزء يسير من إنجازات الشركة التى لا تستوعبها صفحات .. والتى تعكس الخبرة والكفاءة التى تكونت لديها فى صناعة الدواء من خلال سنوات ممارستها الطويلة فى صناعة الدواء .. حيث أصبحت تغطى ٢٥ مجموعة دوائية بمستحضراتها الأساسية والعلاجية التى تبلغ ٢١٤ مستحضرا ...



وإذا كان الإنسان هو حجر الأساس فى البناء الحضارى .. فإن الصحة هى حجر الزاوية فى البناء الإنسانى .. حيث الصحة هى .. الإنسان .. والإنسان هو الحضارة ...

هذه هى فلسفة شركة "سيد" وهذا هو "شعارها" الذى جعلته واقعا وحقيقة .. سارت وخططت ونفذت وأنجزت .. وفى هذا الإطار حددت أهدافها بوضوح .. ورسمت نهجها ببيان واقتحمت القضايا ذات السمات الاجتماعية والانسانية ..

* وفى سبيل التوسع وخدمة المجتمع المصرى تسعى الشركة إلى زيادة حجم إنتاجها ومبيعاتها من خلال :

١- إنتاج المستحضرات الجديدة البديلة للاستيراد وتحقيقا للوفر فى موارد العملات .
٢- إنتاج نوعيات من المستحضرات التى تعتمد على النباتات الطبية المستخلصة .
٣- تطبيق نظم الممارسة الصناعية الجيدة بكافة اشتراطاتها فى انتاجها والاستعانة بالخبراء والمستشارين والهيئات العلمية فى عمليات التطوير لمستحضراتها القائمة والبحوث المستمرة .
٤- الاستفادة من خبرة كبرى الشركات العالمية فى صناعة الدواء عن طريق حصولها على حق تصنيع مستحضرات خاصة بـ ١٤ شركة عالمية .

وهكذا .. هى شركة "سيد" دائما تعكس أصالة الإنسان المصرى فى اقتحام القضايا والتصدى لحاجة المجتمع .



مصنع أسيوط

* ولعل مصنع الشركة بأسيوط يعطى الدلالة على ذلك .. حيث اضطلعت الشركة بإنشائه ليكون متنفسا طبيعيا لتوسعاتها ولخدمة محافظات صعيد مصر الذى يوجه هذا المصنع خدماته إليها إنتاجا وتوزيعا والذى أصبح يغطى إنتاجه حاليا أكثر من ٣٠٪ من قيمة الإنتاج السنوى.
* كما أن زيادة منافذ توزيعها التى أصبحت بعد افتتاح فرع الدلتا ٦ منافذ بيع وتوزيع تغطى كافة محافظات مصر ونجوعها .

وعلى هذا النهج تضطلع الشركة بدورها القومى لخدمة المجتمع بمشروعاتها الجديدة التى تستهدف لها التعامل بجدية وتوفيق الله إلى تحقيق مايزيد عن ١٠٠ مليون جنيه إنتاجا وبيعا عام ١٩٩٠ واستعدت لذلك بالفعل من خلال :

أ - استكمال مشروع مبنى مجمع المخازن الجديدة بمصنع الطالبية لزيادة الطاقة التخزينية - وقد تم استخدام هذه المخازن اعتبارا من خطة هذا العام ١٩٩٠/٨٩ .
ب - إجراء عمليات الإحلال والتجديد لدعم كفاءة خطوط الإنتاج بكل من مصنعى الطالبية وأسيوط فى مواجهة الطاقة المخططة للسنوات الخمس القادمة .



أهم .. المشروعات الجديدة

١- تنفيذ ٨ مشروعات للإحلال والتجديد والإضافة لخطوط الإنتاج لمصانع الشركة من خلال قرض صندوق التنمية الكويتى البالغ ١٫٧٠٠٫٠٠٠ دينار .. ويبلغ حجم هذه الاستثمارات نحو ١٤ مليون جنيه مصرى - بدأ الصندوق الكويتى بعمليات التمويل وفتح الاعتمادات اعتبارا من هذا العام ١٩٨٩ .

٢- **مشروع إنتاج مضادات الأورام السرطانية :**

وهو أهم وأخطر مشروعات الشركة فى المستقبل حيث يسجل لها ويؤكد ريادتها فى مجال التصدى لتحقيق الأهداف القومية للبلاد فى سبيل تأمين سلامة المواطن والمحافظة على صحته وتوفير أحدث وسائل العلاج له بما يساير أحدث تقنية "تكنولوجيا" للدواء العالمى وهو مجال جديد لصناعة الدواء المصرية تقتحمه الشركة حيث تمكنت من توقيع عقد تصنيع مجموعة من هذه المستحضرات على هيئة أمبولات معقمة ومجفدة باستخدام خط مستحضرات الأورام المتداولة عالميا وتقدر التكلفة المبدئية للمشروع مايعادل ٤٫٢ مليون دولار تقريبا .

٣- **مشروع تطوير مطبعة الشركة بالاسكندرية :**

وذلك بما يخدم الشركة مستقبلا بتغطية كافة احتياجاتها من المطبوعات وكذلك بما يدعم إمكانية الاستفادة من طاقتها من المطبوعات التجارية لخدمة الشركات الشقيقة من قطاع الدواء .

الشايات الطبية والعودة إلى التداوى من الطبيعة

إيمانا من الشركة بأهمية العودة إلى الطبيعة والتداوى بالأعشاب .. تلك العودة التى تمثل أحدث الاتجاهات العالمية فى صناعة الدواء .. اتجهت الشركة فى سنواتها الأخيرة إلى تصنيع الأعشاب فى صورة شايات طبية انتجت منها حتى الآن أربع شايات هى :

١- شاى سيد للكلى .　　٢- شاى سيد للكحة .
٣- شاى سيد المليين .　　٤- شاى سيد المهدئ .

ولا زالت الأبحاث تجرى فى معامل الشركة لإنتاج المزيد من نوعيات الشايات الطبية تلك التى تحقق أعلى درجات الأمان والفاعلية .. خاصة وأن الأعشاب الطبية ليس لاستعمالها أى آثار جانبية .

صورة الشركة بالأرقام فى سبع سنوات

السنة المالية	رقم الإنتاج بالمليون جنيه	رقم العمالة	رقم الأجور بالمليون جنيه
٨٣/٨٢	٤٦٫٧	٣٢١٧	٦٫٢
٨٤/٨٣	٥٢٫٤	٣٣٦٣	٧٫٨
٨٥/٨٤	٥٨٫٤	٣٦٢١	١٠
٨٦/٨٥	٦٢٫٦	٣٦٧٩	١١
٨٧/٨٦	٦٦٫٢	٣٧١٠	١٣
٨٨/٨٧	٧٥٫٢	٣٩٣٥	١٥٫١
٨٩/٨٨	٨٥٫١	٣٩٥٨	١٦٫٣

وكلاء شركة سيد فى الدول العربية والأفريقية

أولا : الدول العربية

- السعودية : مؤسسة الحياة الطبية .
- قطر : مؤسسة بن سيناء الطبية .
- عمان : صيدلية العربية .
- اليمن : محلات الوراقى / تعز .
- الأردن : مستودع الأدوية الأردنى .
- العراق : المؤسسة العامة للأدوية العراقية / كيماديا / بغداد
- الكويت : توكيلات الغانم / صفاة / الكويت .
- السودان : أعمال التغذية الطبية المحدودة شركة عبد المنعم للكيماويات

ثانيا : الدول الأفريقية

فروع شركة النصر للتصدير والاستيراد

المكاتب العلمية للشركة

اهتماما منها بالجانب الإعلامى العلمى أنشأت الشركة عدة مكاتب علمية تغطى شمال وجنوب الجمهورية .. وهى :

- مكتب علمى شمال وشرق القاهرة بوسط المدينة .
- مكتب علمى جنوب وغرب القاهرة بوسط المدينة .
- مكتب علمى الاسكندرية بشارع سيزوستريس .
- مكتب علمى المنصورة بمدينة المنصورة .
- مكتب علمى أسيوط بمدينة أسيوط .

منافذ توزيع الشركة على مستوى الجمهورية

- فرع البيع الرئيسى بالطالبية / الأهرام / الجيزة
- فرع القاهرة بشارع عبد الخالق ثروت
- فرع الاسكندرية　　• فرع المنصورة
- فرع الدلتا　　• فرع أسيوط

الحياة السياسية

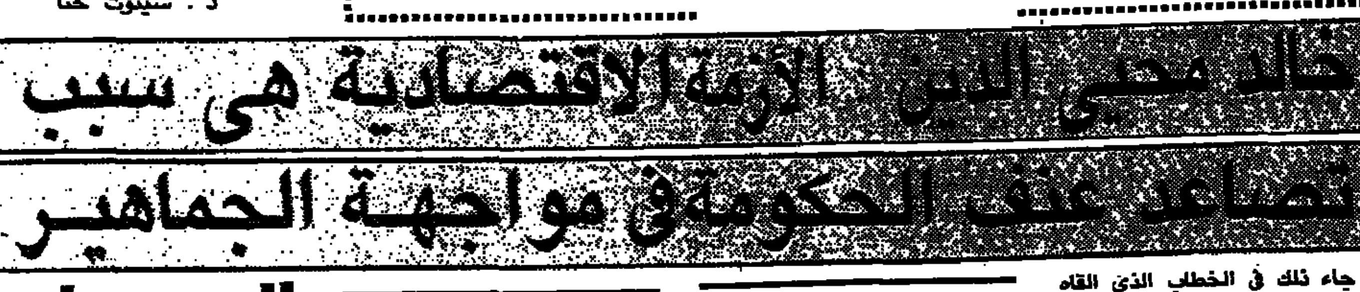
استعدادا للمؤتمر القومي الثالث للتجمع
محافظات غرب الدلتا تشارك في مؤتمر دمنهور

اكد خالد محيي الدين على ان المواجهة بين الحكم والجماهير سوف تتصاعد في الفترة المقبلة ودعا حزب التجمع وقياداته الى الاستعداد لتلك المواجهة . واوضح ان تصاعد المواجهة يتمثل في التلازم بين ظاهرتين الاولى حدة الازمة الاقتصادية وتزايد اعمال القمع لاى تحركات جماهيرية .

واستعرض الامين العام للتجمع خالد محيي الدين اشكال التضامن والمساندة التي قام بها التجمع مع الذين تعرضوا للاعتداء على حرياتهم وقال ان ابرز اشكال التحرك هو نجاح التجمع في تكوين رأى عام مصرى مساند لحق العمال في الامتناع عن العمل وتشكيل اللجنة المصرية للدفاع عن الديمقراطية والحريات العامة من مختلف الاحزاب والتيارات السياسية واوضح خالد محيي الدين ان الثقة بالخط السياسي للتجمع تتاكد يوما بعد اخر ودعا اعضاء التجمع لاستخدام الهامش الديمقراطي المتاح للتحرك مع الجماهير لحل مشاكلها داخل الاجهزة الحكومية وتطوير تواجد اعضاء الحزب في مختلف المنظمات الجماهيرية والنقابية .


د . سنيوت حنا

خالد محيي الدين



خالد محيي الدين : الازمة الاقتصادية هي سبب تصاعد عنف الحكومة في مواجهة الجماهير

جاء ذلك في الخطاب الذى القاه خالد محيي الدين بمؤتمر قيادات التجمع في محافظات كفر الشيخ والبحيرة والاسكندرية ومطروح الذى عقد بمقر الحزب بدمنهور الاثنين الاسبق وشارك فيه د . رفعت السعيد امين اللجنة المركزية للتجمع ومحمد خليل امين التنظيم في سياق الاعداد للمؤتمر العام الثالث للتجمع .

وقال محمد خليل امين التنظيم ان قيادة الحزب اعتادت في المواقف الهامة ان تجتمع بكادرها لتناقش معه اهم القضايا العامة ونلاحظ في هذه الايام :

تصعيد العنف من جانب السلطة احداث الحديد والصلب اعتقالات وتلفيقات تضييق على الحريات وهذا كله يحتاج الى مناقشة مع الكادر .

ومن المهم ونحن نعد للمؤتمر العام الثالث ان نتعرف معا على حركة المحافظات في هذا الاتجاه لرفع معدلات الاداء .

ثم بدات مناقشات قيادات التجمع فقال الهامي بشت من كفر الشيخ اننا تحدثنا كثيرا عن البديل الوطني الديمقراطي لكننا لم نفعل شيئا واكتفينا بالحديث وهذا مما يتسبب في اعاقة الحركة التنظيمية والسياسية لحزب لابد ان تتضح اهدافنا امام الجماهير لكى نعرف ماذا يريد الحزب .

وحيا فؤاد العتال من البحيرة جريدة الاهالي على دورها في احداث الحديد والصلب كما حيا كل من ساهموا في تشكيل لجنة الدفاع من الديمقراطية وطالب بتعميمها في جميع المحافظات وقال قاطعنا انتخابات المجالس النيابية والمحلية وتعويضا لهذا علينا ان نهتم بالتواجد في النقابات المهنية والعمالية والمنظمات الديمقراطية .

وقال مدحت القرشي من الاسكندرية ان الاهالي لم تكن هي اقوى الصحف التي كتبت عن التعذيب

ممدوح الدربالي — مرسى مطروح

اننا نسمع ما يقال عن التغييرات التي تحدث الآن داخل المعسكر الاشتراكي وبما ان الحزب لا يستطيع ان يسكت عن ذلك فلابد ان يكون موقفه واضحا من هذه التغيرات في مواجهة ما يقال ان ما يحدث هو تراجع عن الاشتراكية .

وقال سيد ابو اليزيد من كفر الشيخ ان قضية القضايا هي القضية الزراعية والفائض الزراعي هو دون غيره القادر على حل جميع مشكلات الوطن الان واشار الى ان هناك حقوقا مدنية تخص الشعب لا تجد من يدافع عنها من السياسيين . وحقوقا سياسية لا تجد جماهيرا تدافع عنها .

وقال ابو العز الحريرى من الاسكندرية ان هذا اللقاء جزء من عملية الاعداد للمؤتمر الثالث للحزب ولابد من توسيع قاعدة الاعضاء الجماهيريين وانه ليس لنا صوت في وسائل الاعلام غير صحفة الاهالي الاسبوعية مع ذلك لابد ان نعرف كيف تلتف الجماهير من حول اعضائنا . وهنا تبرز الحاجة الى البحث عن وسائل اخرى . مثلا المعتقلون من اعضائنا من الضرورى ان نهتم بهم وان يبدو للجماهير ان اعتقالهم كان دفاعا عن قضاياهم .

وقال بسيوني مهنا من كفر الشيخ انه علينا ان نلاحظ ان د . يوسف والى يناقش مشاكل الزراعة مع كل فئات الشعب الا مع الفلاحين اصحاب المشاكل « اننا نطالبه ان يسمعنا وسوف يجد لدينا الحل للمشكلة الزراعية

وقال د . عبد الوهاب مصطفى من الاسكندرية ان الشعب يكتوى الآن بنار الغلاء ونحن نريد من الحكومة ومن رئيس الدولة ان يعلنا على الناس الزيادات التي طرات مؤخرا على الاسعار . كما ترى ضرورة تقديم العون والدعم للمعتقلين وحث منظمة العفو الدولية للتدخل لالغاء التصديق على الاحكام التي صدرت ايام السادات .

وتحدث محمد على امين كفر الشيخ فقال نحن لا يؤرقنا سوى حرية السياسيين بينما الدفاع عن الحقوق المدنية للمواطن المصري البسيط لا تكاد تشعر بها جميع احزاب اليمين متفقة على السياسات المنفذه الآن والخلاف كله على التوقيت وعمل الكفاءه في التنفيذ . لامفر من التعامل مع جهاز الدولة من اجل حل مشاكل الجماهير لقد اقمنا مؤتمرا ناجحا للفلاحين التعاونيين وتعلمنا ان اسلوب الندوة الضيقة المتخصصة تفيد كثيرا في نجاح المؤتمرات الكبيرة الندوة المهنية او الفلاحية او العمالية بعدها يجيء المؤتمر المتخصص مثلا لو اقيمت ندوات حول قضية التعليم نسمع فيها ونناقش كل وجهات النظر واشترك في المناقشة

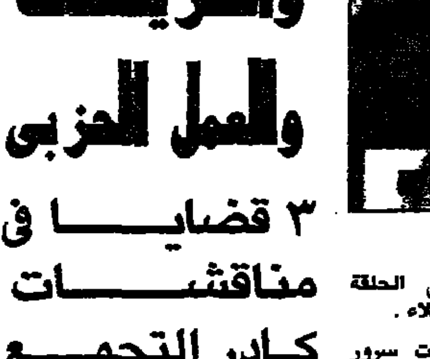
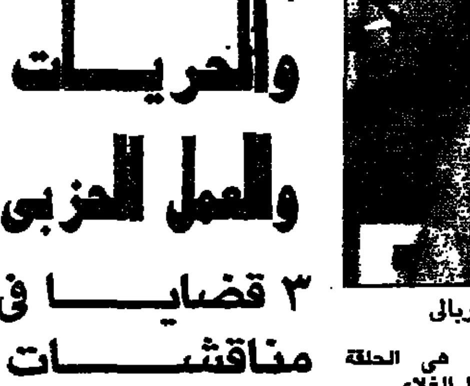
متابعة ثروت سرور

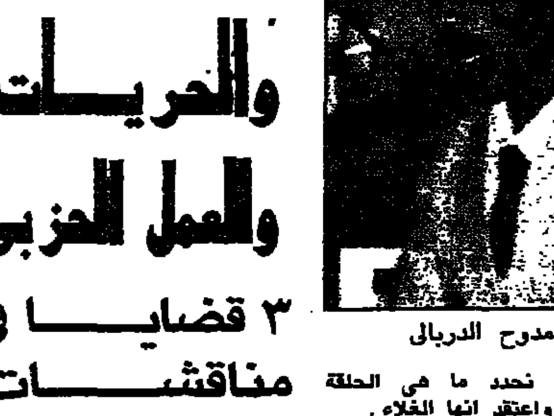
المتخصصون والمدرسون وأولياء الامور تستطيع بعد ذلك ان تقيم مؤتمرا ناجحا للتعليم .

وقال د . سنيوت حنا امين التجمع في البحيرة لقد حسم التقرير موقف الحزب من السلطة وقال صراحة انها تعمل في اتجاه واحد لمصلحة الطفيليين ضد مصلحة الشعب وان الخطة الاولى والثانية وضعتا لصالح الراسمالية الكبيرة والتابعة . واعتقد ان هذه المؤتمرات كانت ضرورية وجاءت متاخرة عن وقتها لان بامكانها ان تشحذ الكوادر بقوة دفع داخل الحزب في اتجاه الجماهير .

ثم قدم د . سنيوت عرضا وافيا للاوضاع التنظيمية داخل المحافظة وما تم من نشاط في المجالات النوعية معددا الايجابيات والسلبيات في صراحة تامة

واشار د . حسن بسيوني من الاسكندرية الى ان الجمهور البسيط لا يملك ترف ممارسة السياسة لكنه يعاني اثارها والشعب يعاني وصندوق النقد الدولى يضرب قوت الشعب وحرياته في الصميم ويجب



ممدوح الدربالي

الغلاء والحريات والعمل الحزبي
٣ قضايا في مناقشات كادر التجمع

علينا ان نحدد ما هي الحلقة الرئيسية واعتقد انها الغلاء .

ومن البحيرة قال ثروت سرور عندما خرج الفلسطينيون من بيروت الى تونس بعد الحصار المرير احس الكثيرون ان القضية ستضيع في الشتات لكن ما لبث الفلسطينيون حتى ابدعوا انتفاضة الحجارة وحزبنا الآن تحت الحصار ومشكلة

الكم علينا ان نعوضها بالكيف لابد ان يكون كادرنا في كامل لياقته وابداعاته ان عدونا القليل لا يسمح لنا بترف التراخي وعلينا ان نبتدع انتفاضتنا

ابو العزى الحريرى

الخاصة بنا وفي مواجهة حشد اليمين لنفسه دفاعا عن مصالحة لا مفر من ان تكون انتفاضتنا هي حشد قوى اليسار كل اليسار وتجميع شمله انني اتساءل ما هو حقا المجهود الذى بذلناه من اجل بناء جبهة اليسار ؟ .

وقال د . رفعت السعيد ان هناك اخطاء تحت في التطبيق الاشتراكي ونحن لا نستطيع ان ندافع عن هذه الاخطاء لكننا مع الاشتراكية ومع حق المعسكر الاشتراكي في تطوير نفسه لان النظام الراسمالي يتاكل من الداخل ويفرز البطالة ومدمني المخدرات ومن لا ماوى لهم امريكا بكل غناها فيها الآف بلا ماوى ينامون عن الارصفة والسلطة في مصر تدفع المواطنين الى حافة الموت جوعا ولهذا تزداد عنفا وشراسة ومن المعروف انه كلما زادت حدة الازمة الاقتصادية زاد عنف السلطة وبالذات ضد حزب التجمع لماذا ؟ لاننا الوحيد الذى يدافع حقا عن قضايا الجماهير لقد حاولت الجماعات الدينية ان تقلدنا وندافع عن هذه القضايا فزاد العنف ضدها وكان ان حدث الاتفاق بينها وبين السلطة ان ينشغلوا فقط بالعبادات ويبعدوا عن الاهتمام بمشاكل الناس .



الحزب الناصري يدين قرارات الحاكم العسكري بخصوص قضايا الرأى

اصدر الحزب الاشتراكي العربي الناصري تحت التاسيس بيانا ادان فيه الممارسات الاخيرة للحاكم العسكرى والتى تقرر من خلالها اعادة محاكمة عدد من السياسيين المتهمين في قضايا سياسية ..

قال بيان الحزب انه : « يتابع الحزب الاشتراكي العربي الناصري بقلق عميق ما يشهده المجتمع المصرى في المرحلة الراهنة من اعتداءات فجه وصارخه على الحريات العامة والحقوق الاساسية للمواطنين يمارسها الحكم ضد الحركة الشعبية بمختلف طبقاتها وقواها السياسية من خلال سلسلة متصلة من الممارسات القمعية التى تختصر ادواتها على قانون الطوارىء الذى اصبح فرضا في بلادنا ولا تنتهى بالتعذيب الوحشى وسياسة القمع والعقاب الجماعى التى اصبحت اسلوبا معتمدا ومستقرا لاجهزة الامن كما لم تتوقف عند حدود تطويع النظام التشريعى لخدمة هذه السياسات القمعية التى وصلت حدا من القسوة والهمجية يهدد باوخم العواقب .

واضاف بيان الحزب الناصرى « انه في هذا السياق تابع الاعلانات المتواترة في الايام الاخيرة عن استخدام الحاكم العسكرى لسلطاته في التصديق من عدمه على احكام المحاكم فيما يتعلق بقضايا الراى والحريات العامة فقد استخدم الحاكم العسكرى هذه السلطات للمساهمة في احكام حلقة القمع والارهاب على الحركة الشعبية بمختلف قواها السياسية في بلادنا حيث بدأ باعلان تصديقه على حكم صادر بالادانة منذ ثماني سنوات كاملة ضد عدد من المواطنين في قضية من قضايا الحريات العامة . في الوقت الذى اصدر قراره العكسى في قضيتين اخريين كان الحكم فيهما بالبراءة فلم يصدق عليهما وانما امر باعادة المحاكمة في كلتيهما وهما قضيتا ما سمى بالتنظيم الناصرى المسلح وقضية اضراب عمال السكة الحديد التى اكتسب الحكم فيهما اهمية خاصة باعتباره كشفا عن مشروعية حق الاضراب عن العمل كحق اصيل قانونى ودستورى للمواطن » .

وقال البيان « ان حزبنا وهو يدين بشده كل هذه الممارسات التى تساهم يوما بعد يوم من التاكل المستمر للهامش المحدود والشكلى لحريات التعبير في بلادنا فاننا في نفس الوقت نؤكد على ان كل هذا القمع ليس قادرا مهما تصاعد في اساليبه واشكاله على كبت الغضب الذى يتحرك بين جماهير شعبنا تحت وطأة تدهور الظروف المعيشية للمواطنين ..

كما ان حزبنا يحذر الموهومين بجدوى القمع في تاجيل انفجار مشاكل الحكم الناتجة عن سياسته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من مغبة الاستمرار في هذا الطريق الذى يضيف سببا جديدا لاسباب الانفجار الكامنة ويومها سوف يعرف الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ..

الفتاوى والدولار [بقية]

وشركات توظيف الاموال والتى كانت وراء الحملة التى شنت على مفتى الديار وفتواه . وان كانت الصراعات الشخصية وصراعات النفوذ قد اضافت اليها بعدا ازهريا محدود النطاق .

لقد اصبحت البنوك . والشركات الاسلامية . وشركات توظيف الاموال قوة من قوى الاقتصاد لها تاثيرها على الحالة الاقتصادية في البلاد . وعلى حياة الناس . لا بحكم المدخرات التى استطاعت ان تجمعها . وتوظفها فحسب . ولكن ايضا بحكم نفوذها . واتصالاتها خارج البلاد .. وهى تسعى لا شك لفرض سيطرتها على الاقتصاد .. على كثير من المجالات الحيوية في الانتاج . والتجارة الداخلية والاستيراد . وعلى سوق العملات .. وهذا يتطلب ان تخضع لرقابة صارمة مالية . وقانونية ولكن دون تعقيدات .. شانها شان باقى القطاعات ..

نحن نعيش في مجتمع راسمالى .. وللمجتمع الراسمالى قوانينه الخاصة .. ولكن المجتمع الراسمالى الذى ينجح نحو مزيد من الفعالية . والنشاط ... نحو مزيد من العمل والانتاج .. نحو مزيد من العدالة الاجتماعية والحريات ... افضل من المجتمع الراسمالى القائم على الاستيراد . وتجارة العملة . والمخدرات وكل الانشطة الطفيلية التى اصبحت ركنا من اركان الازمة المزمنة في النظام الراسمالى العالمى ..

هذه هى طبيعة المعركة الدائرة الان ... وفي هذا الاطار يجب ان نرى فتوى مفتى الديار ... والصراع الذى دار حولها بين مختلف الاطراف ..

ساعة وسياسة

● اصدر اتحاد النساء التقدمى بالتجمع بيانا ناشد فيه الهيئات والتنظيمات النسائية وكافة القوى المحبة للديمقراطية والمدافعة عن حقوق الانسان ان ترفع صوتها لمناشدة رئيس الجمهورية باستخدام سلطته في الغاء الاحكام الصادرة في القضية ٢٨ لعام ١٩٨٦ الذى حكم فيها بالسجن على ٢٢ مناضلا في قضية ماعرف بالحزب الشيوعى المصرى بينهم فتحية سيد احمد مسئولة التنظيم بالاتحاد النسائى وعضو اللجنة المركزية للتجمع وناشد البيان كافة القوى للسعى لاسقاط الحكم عنها بسبب ظروفها البالغه الصعوبة وصحتها المتدهورة .


فتحية سيد احمد

● اصدر د . يوسف والى امين الحزب الوطنى تعليمات لمحافظ كفر الشيخ نبيل حلاوة بعدم اجراء انتخابات هيئات مكاتب المجالس الشعبية على كافة المستويات التى انتهت مدة رئاستها اول الشهر الحالى عبر بعض الاعضاء عن تبرمهم من قرار د . والى لضمانهم النجاح في تلك الانتخابات ومن بينهم السيد مصباح المرشح لرئاسة مجلس محلى المركز وصابر غانم المرشح لرئاسة مجلس محلى البندر ومحمد عبد الهادى لرئاسة مجلس قروى مسير

● ندوة اليوم الساعة السادسة والنصف مساء بمقر التجمع بميدان عرابى بالزقازيق يتحدث فيها عبد المنعم عبد القادر رئيس مجلس ادارة جمعية رع الادبية بالزقازيق عن ديمقراطية الثقافة .

● د . ابراهيم سعد الدين عضو الامانة العامة لحزب التجمع والكاتب والمفكر المعروف اصيب بجلطة نقل على اثرها الى غرفة الانعاش بمستشفى السلام الدولى بالمعادى د . ابراهيم كان يستعد للسفر الى لندن لاجراء فحوص طبية ولزيارة ابنائه المقيمين هناك

ابراهيم سعد الدين حازم منير

● صرح حازم منير عضو الهيئة التنفيذية لاتحاد الشباب التقدمى والذى راس وفد الاتحاد في الندوة الرابع لتضامن الشباب العربى المنعقدة في بغداد من ٥ ـ ٧ اكتوبر ان اتحاد الشباب التقدمى قد اعلن في الندوة موقف الاتحاد من القضية اللبنانية والذى تمثل في :

١ ـ تاييد قرارات القمة العربية بالدار البيضاء وتاييد جهود اللجنة الثلاثية العربية وقراراتها

٢ ـ حق الشعب اللبنانى في تقرير مستقبله في اطار من لبنان العربى الموحد الديمقراطى وخروج كافة القوات والاطراف غير اللبنانية من على ارض لبنان وحشد كافة الطاقات من اجل تحرير الجنوب اللبنانى المحتل من القوات الصهيونية

● فشل محمد بدوى عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى . في اقناع وكيل وزارة التعليم بكفر الشيخ . باعادة السيد الجندى نقيب معلمي مركز كفر الشيخ الى وظيفته كمدير لادارة التعليم الابتدائى

رفض وكيل الوزارة اعادته على الرغم من موافقة الوزير وذلك لحين انتهاء النيابة الادارية من تحقيقاتها مع السيد الجندى في التهمة الموجهه اليه بجمع اموال من تلاميذ المدارس الابتدائية دون موافقة المديرية وكان قد تم تشكيل لجنة للتحقيق معه عقب كشف « الاهالى » عن تلك المخالفات

● رفضت جهات الامن تسليم اعضاء التجمع العشرة الذين كانوا قد اعتقلوا من امام مبنى التجمع بعد انتهاء مؤتمر التضامن مع عمال الحديد والصلب مايثبت انهم كانوا معتقلين

وكان قد تم الافراج عن المذكورين مؤخرا الا ان اجهزة الامن رفضت تسليمهم مايفيد وجودهم بالمعتقل خلال تلك الفترة كما رفضت الشركات العاملين بها صرف اجورهم الا بعد تقديمهم شهادة من اجهزة الامن تفيد وجودهم خلال تلك الفترة بالمعتقل بل وقامت شركة باتا للاحذية برفض اعادة احدهم للعمل مالم يتقدم بهذه الشهادة


عريان مبارك

● تلقت نقابة الاطباء بلاغا من د . احمد عبد الجواد التونى متضمنا رسائل المسجونين الذين يشكون من تدهور احوالهم الصحية . ويطلبون توقيع الكشف عليهم ونقلهم الى المستشفيات وهم مبارك عبده فضل وفتحية سيد احمد وعلى احمد جاد واحمد فهيم والشيخ رزق عبد العزيز السيد وعريان نصيف .

الشباب العربى يرفض خطة الانتخابات الاسرائيلية
ويطالب بدعم الانتفاضة والمقاومة اللبنانية

شارك اتحاد الشباب التقدمى في الندوة الرابعة لتضامن الشباب العربى التى نظمها الاتحاد الوطنى لطلبة وشباب العراق في الاسبوع الماضى هذا وقد صدر نداء عن اعمال الندوة حول الاوضاع العربية اكد فيه المجتمعون على دعم مقررات قمة الدار البيضاء الاخيرة والجهود التى تبذلها اللجنة الثلاثية المنبثقة منها بشان القضية اللبنانية ضرورة الانسحاب الكامل وغير المشروط لكل القوات السورية وطرد القوات الصهيونية والايرانية من اراضى لبنان واحترام سيادة لبنان ووحدته الترابية كدولة مستقلة عضو في جميع الهيئات العربية والدولية واجراء حوار شامل بين الاطراف اللبنانية بعيدا عن التدخلات الخارجية . بما يكفل تحقيق الاصلاحات الدستورية والسياسية التى تدعم السلطة اللبنانية وتعيد بناء مؤسسات الدولة على قاعدة من المساواة والعدالة والديمقراطية . كما اكد المشاركون على حشد كافة الجهود والطاقات لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية من اجل تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الصهيونى ..

وقد اكد المجتمعون على دعم انتفاضة الشعب العربى الفلسطينى الباسل حتى تحقيق كامل اهدافها في بناء صرح الدولة الفلسطينية المستقلة ومطالبة الحكومات العربية بتقديم كافة انواع المساندة المادية السياسية والاعلامية للانتفاضة على طريق فضح ممارسات الاحتلال ضد شعبنا في فلسطين ودعا المشاركون في الندوة لدعم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى من اجل الحقوق الفلسطينيه المشروعه .. وحقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة ... وتاييد مقررات المجلس الوطنى الفلسطينى المنعقد في الجزائر . ودعمه للمنظمة في رفضها لكافة المشاريع الصهيونية الهادفة . لتفريغ الانتفاضة من محتواها

الصحفيون تصدر أول يناير

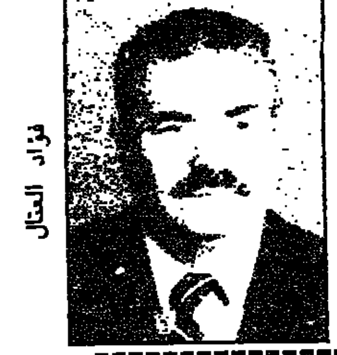
يعقد مجلس تحرير مجلة « الصحفيون » التى تصدرها نقابة الصحفيين اجتماعه الثانى مساء السبت ٢١ اكتوبر برئاسة صلاح عيسى مقرر لجنة الاتصال والاعلام ورئيس التحرير التنفيذى لوضع خطة اصدار العدد الاول من المجلة في اول يناير القادم . وكان مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين ورئيس تحرير المجلة قد راس الاجتماع الاول لمجلس التحرير يوم السبت الماضى . حيث اعتمد المجلس مشروع الشخصية الصحفية للمجلة . وناقش توجهاتها العامة وتكاليف الاصدار . وجه مجلس التحرير الدعوة للصحفيين للمساهمة في تحرير المجلة بحيث تصل مساهماتهم للعدد الاول قبل ١٥ نوفمبر القادم .


صلاح عيسى

فؤاد العتال يطالب بمستشفى خاص للتجاريين

صرح فؤاد العتال عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع والمرشح لعضوية مجلس نقابة التجاريين على مستوى المحافظات والتى سوف تجرى يوم الخميس الموافق ٢٦ اكتوبر الحالى بان برنامجه الانتخابى والمقدم لاعضاء نقابة التجاريين بالاسكندرية يعد برنامجا عاما يسعى لتطبيقه ويطالب فيه بصرف بدل التفرغ لجميع اعضاء النقابة حيث يصرف في بعض الجهات دون الاخرى كما يطالب بمضاعفة المعاش الشهرى اسوة بماتصرفه النقابات المهنية الاخرى لاعضائها ومضاعفة الاعانات التى تصرف للاعضاء ويؤكد العتال في برنامجة على ضرورة انشاء مستشفى خاص للتجاريين العمل على زيادة موارد النقابة حتى تفى بالتزاماتها تجاه اعضائها ..

ويطالب بفتح باب العضوية لخريجى المدارس التجارية الثانوية والمعاهد الفنية التجارية بدون قيد هذا مع ازالة التفرقة بين العضوية العاملة والعضوية غير العاملة في كافة الخدمات واتاحة الفرصة للشباب للتمثيل بشكل افضل في المجالس المختلفة واكد على ضرورة تعديل قانون النقابة الذى ينص على اعتبارها جهة استشارية للاتحاد الاشتراكى العربى وضرورة اصدار مجلة « التجاريون » بصفة شهرية بحيث تكون منبرا لجموع التجاريين في مصر ..


فؤاد العتال

دروس تقوية للاعدادية والثانوية التجارية

يعقد التجمع بشرق القاهرة ندوة في السابعة مساء الجمعة بمقره في الزيتون عن مشاكل الريف وانعكاسها على المدينة يشرف عليها فكرى قوره .

كما يستانف التجمع بمقره في الزيتون ١ شارع محمد ابراهيم المتفرع من سليم الاول خلف قصر الطاهرة دروس التقوية للدارسين بالاعدادية والثانوية التجارية بمراحلها المختلفة بواقع حصتين اسبوعيا لكل مادة وعلى الراغبين تسجيل اسمائهم بالمقر طوال ايام الاسبوع من السادسة مساء .

يا عمال العالم اتحدوا [بقية]

المقالات في الصحف اسهل . والنضال ضد الحكومة في الجرائد لايكلف غير الورق والحبر . والاسماء لم تعد مهمه » ...

وعذر ياسيدى فان كنت لا تعرف فالناس كلها تعرف ان الكتابة في الصحف من موقف المعارضة والنضال ضد السياسات القائمة يكلف الكثير . اذ يصبح البعض ضيوفا دائمين على السجون والمعتقلات والمحاكم . ويمنع من السفر ويجرى تفتيشه في المطارات . ومنعه من الكتابة في الصحف الحكومية والمحاربة في الارزاق والتعذيب على ايدى شرطه هذه السياسات . ولعلك لاتعرف ايضا ان المناضلين ليسوا كلهم كتابا وصحفيين وان النضال في الغالب ليس نضالا بالمقالات في الصحف .

واذا كان رأيك ان الاشتراكية مآلها الفشل فلماذا لا تدعو حكومتك التى تدافع عنها بهذه الحرارة الى ان تكف ايديها عن الشيوعيين والاشتراكيين بدلا من سخريتك منهم . فلماذا لا تتركهم هذه الحكومة يفشلون دون بطولة ويواجهون مصيرهم أمام الشعب

انك ايضا تطلب منهم طلبا غريبا جدا! هو ان يكفوا ان معارضة الحكومة وسياساتها ومعناه باختصار ان يكفوا عن ممارسة الحرية . حرية الدفاع عن سياسات بديلة . وهى حرية الاختيار والمعتقد والضمير والتعبير التى يكفلها الدستور على الورق . وينتهكها الأمن كل يوم وهو يدفع بالتطور الديموقراطى من اتجاه وحيد هو العنف .

ولم يحالفنى الحظ ابدا لاقرا لك احتجاجا من اى نوع على هذه الممارسات المعادية للحرية في الصميم . رغم حماسك الشديد لحرية المهاجرين الالمان وحرية راس المال وغضبك الشديد لانعدام هذه « الحرية » في البلدان الاشتراكية ... وانا معك في هذا الغضب .

واخيرا ان رائحة التهديد في مقالك بالاعدام وبالمشانق لن تخيف احدا . ذلك انها على اى حال ان بدات فالى زوال . وهى علاقة افلاس لاشجاعة .

ان النظم الكريهة التى اعتمدت السجن والنفى والاعدام لخصومها الشيوعيين والاشتراكيين والديموقراطيين هى الآن تاكل نفسها ... والاجدر بك ان تنصح الحكومة التى تؤيدها بكل هذا الحماس كى لاتسلك هذا السبيل . ذلك ان الملاحقة المستمرة للشيوعيين والاشتراكيين لم تنجح ابدا في استئصالهم وهى تعنى ضمن ماتعنى ـ اى الملاحقة ـ انهم قوة في الحاضر مهما كان ضعيفة . وانهم أمل للمستقبل رغم كل مايتعرضون له من الام ومايعترض طريقهم من صعاب . اذ سرعان ما تنمو بذورهم في الارض المتعطشة للعدالة الحقيقية ... سوف تنمو هذه البذور تماما مثلما ستنمو الاشتراكية لانه رغم كل مايعترض مسيرتها صعاب تبقى هى الوجه المشرق لعصرنا . وقد ادركت الراسمالية انه يستحيل هزيمتها عسكريا فأخذت تدير معركتها الهائلة الآن لهزيمة حلمها في وجدان الناس وهو ماتفعله انت بالضبط ولا اظن انك ستنجح فيه انت او غيرك على المدى الطويل ... وسيبقى الشعار باعمال العالم اتحدوا » قائما تدافع عنه الملايين وتمارسه عمليا الى ان يسقط الاستغلال طال الزمن ام قصر .

فريدة النقاش

أعطوا الارض للخريجين [بقية]

لهذا نجد من السهل التنبوء بما سيحدث لتجربة الخمسة افدنة في قرية احمد رامى وفي غيرها من القرية الجديدة قياسا الى التجارب السابقة ومنها تجربة العشرة افدنة التى وزعت منذ خمس سنوات على الخريجين ايضا في غرب النوبارية وبرؤية تحليلة ذات بعد اجتماعي واقتصادى تستطيع القول ان التجربة لن تحقق الهدف منها .

ويستطرد د . كمال غنيم قائلا :

ان العنصر المحدد لاستصلاح الاراضى ليس هو الارض ذاتها هو كمية المياه المتاحة سواء كانت من النهر او الابار او الامطار . وتبرز اهمية الترشيد لهذه المياه باستخدام نظم الرى الحديثه بالرش والتنقيط ثم تجيء بعد ذلك العناصر الاخرى من توفير الطاقة الكهربائية والخدمة التعاونية والالية والرعاية الاجتماعية في الاسكان والتعليم والعلاج والثقافة اذ لابد من توفير كل مقومات الحياة التى تجعل جذور الخريجين تنبت في الارض .

واعتقد ان سياسة توزيع الخمسة افدنة بشكلها الراهن سوف تعطى في المستقبل مساحات مفتتة بتوريثها للاجيال القادمة كما يحدث الان في اراضى المنتفعين بالاصلاح الزراعى وهذا التفتيت سيحد من مردود الزراعة وطريقة الاستغلال وسيشكل عقبة في استخدام الميكنة والزراعية الالية ولهذا نسال لماذا لاتكون الارض جمعية تعاونية انتاجية متخصصة ملكا لجميع افرادها . فلتكن هناك عقود تمليك خمسة افدنة لكل خريج لكن على ان يتم تجميع هذه الخمسات في مزارع كل مزرعة الف فدان مثلا واحده للخضر واخرى للبساتين وثالثة للحبوب ورابعة للاعلاف وخامسة للنباتات العطرية والطبية . ثم من مزارع الالف فدان يتم عمل مزارع عملاقة مساحتها من خمسة الى عشرة الاف فدان يقام عليها المصانع . مصنع لحفظ الخضر وتبريدها . مصنع للزيوت والعلف .

مشروعات الانتاج الحيوانى والالبان لحوم ودواجن وحدات للحفظ والتصدير الخ وبذا يصبح لدينا المزارع المتكاملة بمصانعها مما سيتيح الفرص للعمالة ولزيادة الدخول لجميع اعضاء التعاونية ان هذا القصور ليس حلما ولا هو قاصر على الدول الاشتراكية وقد يكون هو انسب النظم للارض الجديدة في دول العالم الثالث مادمنا نبحث عن الاستغلال الامثل والتمتع بميزة الانتاج الكبير واستخدامات الميكنة على نطاق واسع وتوفير جهود الانسان لابداعات وانجازات

قـــــرارات هـــــامة

يبحث مجلس ادارة نقابة المهن الرياضيين فى اجتماعه القادم الموقف بالنسبة للمشاكل التى تواجه النقابة فى الفترة الاخيرة وعدم تسديد الاشتراكات وكذلك عدم صرف معاشات وغيرها من المشاكل التى تهدد مشوار النقابة حاليا.. ومن المنتظر ان تصدر قرارات هامة فى الاجتماع.

مفاجأة

من المنتظر ان تعلن خلال ايام قليلة حركة تغييرات فى ناد كبير اشتهر بالمشاكل والخلافات بين اعضائه وسيتم العمل على تغيير رئيس النادى الذى اثبت فشله خلال الفترة الماضية بعد ان اعتمد على فلوسه فقط.

محـــــاولات

تدور حاليا اتصالات بين محمود الجوهرى مدرب المنتخب القومى وعدد من المصريين بالجزائر لجمع كل ماهو جديد من المعلومات عن الفريق الجزائرى خلال المرحلة القادمة وذلك لكى يكون هناك تجهيز لكل المعلومات.. الجوهرى يقوم ايضا بمشاهدة المباريات السابقة باستمرار.

استـــاد الأهـــالى

منتخبنا على ابواب كأس العـــالم
الجوهرى نجح فى التغلب على حرب الاعصاب

الجزائر - خاص للاهالى :

رغم مرور عشرة ايام على التعادل السلبى للمنتخب المصرى مع ا عم برصعنا بخخب المصرى مع الجزائر فى لقائهما الاول فى تصفيات كاس العالم والذى اقيم بمدينة قسطنطينة بالجزائر الا ان الحديث مازال مستمرا عن النتيجة الجيدة والفرصة التى اصبحت قاب قوسين او ادنى للمنتخب المصرى للتاهل لكاس العالم.

وقد شهدت رحلة المنتخب العديد من المفارقات مما لم ينشر فى الصحف ولعل اهمها محاولات الجوهرى للتمويه حيث اكد للجميع ومن خلال المتابعة انه سيلعب بطريقة دفاعية ووضع الفريق الجزائرى حساباته على ذلك ولكن الجوهرى لعب المباراة مهاجما بحذر واعتمد على امتلاك منطقة وسط الملعب وهو اسلوب جيد وحديث فى الكرة.

ايضا وضحت حرب الاعصاب اكثر من مرة فقد تعمد الفريق الجزائرى ان يهبط للملعب مرتين اثناء تدريبات الفريق المصرى كنوع من الشد وخاصة ان الجمهور الجزائرى كان يحضر بغزارة المران ولكن الجوهرى واللاعبين نجحوا فى امتصاص ذلك بهدوء.

ايضا سرت شائعة قبل المباراة ان احدى الصحف المصرية نشرت ان جمهور قسطنطينة «حرامية» وبالطبع حدث نوع من الشد ولكن البعثة اسرعت بتكذيب كل ذلك ونشر فى الصحف يوم المباراة.

من الطرائف ايضا ان احد الصحفيين بعيدا عن الجزائر ومصر اكد للجوهرى انه ارسل تقريرا له عن الفريق الجزائرى به كل المعلومات واكد نفس المعلومة للمدرب لوى وبالطبع لم يصل شيئا للمدربين.

ومن ناحية اخرى يبدأ اليوم (الاربعاء) المعسكر المغلق للمنتخب القومى تحت إشراف الجوهرى حيث سيضم ٢١ لاعبا بعد انضمام كل من هانى رمزى وطارق سليمان وسيستعد الفريق للعب مباراة ودية يوم ٢٥ اكتوبر الحالى مع اليونان او المجر او يوغسلافيا ثم يسافر الفريق اول نوفمبر القادم الى قطر ليلعب يوم ٣ نوفمبر مع نادى السد المطعم ببعض

لاعبى قطر ثم يسافر الفريق للعب يوم ٧ نوفمبر مع تونس بملعبها ويعود الفريق للاستمرار فى معسكره حتى يوم ١٧ نوفمبر موعد اللقاء الثانى مع الجزائر.

وقد احضر الجوهرى معه من الجزائر شريط فيديو للمباراة وكذلك شريط فيديو للقاء تونس والكاميرون لكى يقوم بدراسة الفريقين التونسى للقاء الودى والجزائرى للقاء ١٧ نوفمبر.

وصرح الجوهرى ان اللقاء الثانى سيكون حاسما ولن يكون سهلا رغم

جمال عبدالحميد

انه فى القاهرة لان الفريق الجزائرى يلعب بروح عالية ويؤدى بقوة وهذا يجعلنا مطالبين بأن نبذل اقصى الجهد لنواصل مسيرتنا وخاصة ان الخطوة القادمة تحتاج للكثير.

واضاف الجوهرى ان المباراة الثانية سيلعبها بخطة هجومية مع التركيز ايضا على الناحية الدفاعية وسيكون هناك اعتماد على امتلاك وسط الملعب ايضا وعلى عدم التهاون مطلقا وان دور الجمهور المصرى ضرورى وهام فى هذا اللقاء لكى نكمل المشوار وننجح فى تحقيق الهدف الذى طال انتظاره.

نبـــروه .. والقضيـــة المزعومـــة

كتب مدحت خطاب

حدث فى نبروه .. تحت هذا العنوان تناولت احدى الصفحات الرياضية اليومية قضية مجلس ادارة نادى نبروه الرياضى وكانها هى الطريق لحل الازمة الاقتصادية فى مصر.

وقد بدأت هذه القضية المزعومة منذ انتخابات مجلس الشورى الاخيرة عندما قام العميد مصطفى عبد الهادى المرسى رئيس نادى نبروه وعضو مجلس محلى المحافظة واحد الاعضاء البارزين فى الحزب الوطنى بترشيح نفسه امام سعد هجرس مرشح الحكومة.. بعدها انقلبت الدنيا واجتمعت هيئة الحزب لمناقشة امر ذلك العضو المتمرد على الحزب وكيفية فصله وخاصة انه يشغل منصب امين الشباب بمحافظة الدقهلية..

والان بات واضحا ان قرار الحزب اصبح هو التخلص من العميد مصطفى المرسى فى كل المجالات حتى فى رئاسة نادى نبروه الرياضى مما جعل احد اعضاء مجلس الشعب عن الدائرة هناك «فلاح» تبنى قضية حل مجلس ادارة النادى حتى استطاع اللجوء لاحدى الصحف مدعما موقف احد الراسماليين بالمحافظة ليكون رئيسا للنادى بقرار من المحافظ الذى لا يعرف شيئا عن الشبهات المالية. التى تدور حول هذا الراسمالى

وما يحدث فى نبروه من تدهور لمستوى الفريق حتى ان الهبوط للدرجة الثانية يهدده واحجام اهالى المدينة عن حضور المباريات وبعد ان قدم رئيس النادى استقالته «منعا للمشاكل» لا نجد ما نعلق به عليه سوى «لك الله يانبروه»!!

● المجلس الاعلى للشباب والرياضة يتساءل ويستفسر عن مهازل نادى نبروه كجهة مسئولة واه من التكتلات الانتخابية

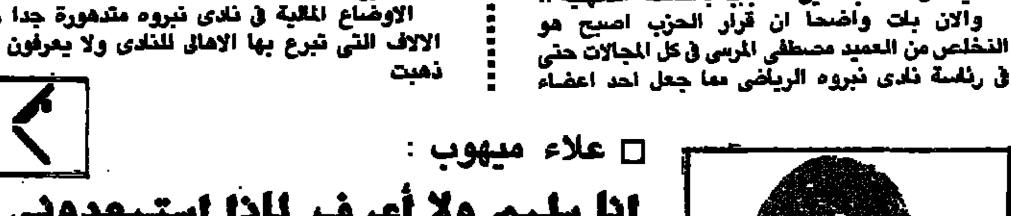
الاوضاع المالية فى نادى نبروه متدهورة جدا رغم الالاف التى تبرع بها الاهالى للنادى ولا يعرفون اين ذهبت

الأسماعلية تستضيف بطولة البحر الأبيض المتوسط لألعاب الماء

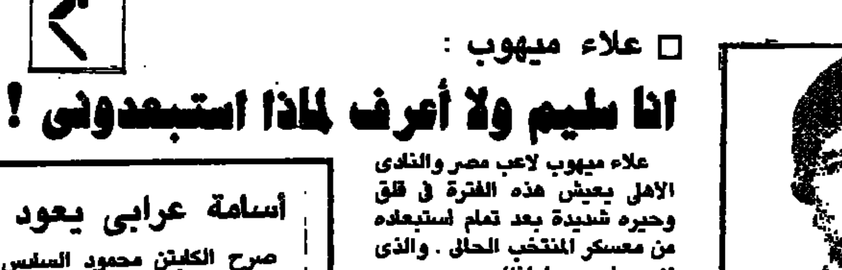
ستضيف محافظة الاسماعلية يوم ٢٢ من الشهر الحالى بطولة البحر الابيض المتوسط لالعاب الماء. وذلك فى اطار احتفالات المحافظة بافتتاح حمام السباحة الدولى الذى تكلف ٥ ملايين جنيه.

كما صرح عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية انه اراد ان يكون الافتتاح على مستوى دولى لان ذلك يعتبر انجاز كبير لمصر كلها.

وقد قسمت الدول الى مجموعتين - وتنحصر المنافسة على المركز الاول الثانى بين يوغسلافيا وايطاليا بينما تنافس مصر على المركز الرابع ومعها فرنسا واليونان.



□ علاء ميهوب :
انا سليم ولا أعرف لماذا استبعدونى !



علاء ميهوب لاعب مصر والنادى الاهلى يعيش هذه الفترة فى قلق وحيره شديدة بعد تمام استبعاده من معسكر المنتخب الحالى. والذى لا يعرف سببا لذلك.

كما يرى علاء بان الكابتن الجوهرى يصدر بعض القرارات على اللاعبين تثير العجب ويسال الى متى تنتهى هذه القرارات الفاضحة.

علاء ميهوب

أسامة عرابى يعود

صرح الكابتن محمود السايس المدير الفنى الجديد للنادى الاهلى بانه سعيد جدا بعودة اسامة عرابى الى الملاعب بعد غياب دام اكثر من عام بسبب الاصابة.

كما اكد د. احمد شاكر، طبيب الفريق بان اللاعب جاهز حاليا للعب بعد ان استعاد مستواه البدنى خلال الفترة الماضية.

هشام عبد الرسول لن يلعب للزمالك

صرح اللواء عبد التواب رشوان محافظ المنيا ان اللاعب «هشام عبد الرسول» لاعب مصر ونادى المنيا لن يلعب للزمالك او لغيره من الاندية بعد ان تغلبنا على ازالة كل العقبات من امامه لكى يلعب فى الصعيد.

كما اكد بان كل ما يقال عن هشام من ناحية حالته النفسية لرغبته فى الانتقال للزمالك غير صحيح لان هشام يتمتع الان بحالة نفسية جيدة وخير دليل على ذلك ادائه الرائع فى المنتخب.





حسن ابو الفتوح

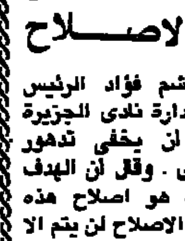
★ لاعبو الزمالك ان يلعبوا للنادى

اكد احد اعضاء مجلس ادارة بنادى الزمالك ان لاعبى الزمالك بكل اسف يلعبون لاسم المدرب وليس لاسم النادى وهذا ما وصل اليه حال النادى بعد الانقسامات التى حدثت اخيرا بين اعضاء النادى لاغراض شخصية وليست لمصلحة النادى مما ادى الى النتائج الهزيلة لنادى الزمالك فى جميع الالعاب وليس كرة القدم فقط.

□ د. هاشم فؤاد :
تعـاون الاعضـــاء هو طريـــق الاصـــلاح

صرح د. هاشم فؤاد الرئيس المنتخب لمجلس ادارة نادى الجزيرة انه لن يحاول ان يخفى تدهور الاوضاع فى النادى. وقال ان الهدف الاول والاخير له هو اصلاح هذه الاوضاع وان هذا الاصلاح لن يتم الا بالتعاون بين اعضاء النادى وليس عن طريق مجلس الادارة فقط.

الأهلى ضيع على حسام فرصة اللعب بألمانيا



اكد حسام حسن، لاعب مصر والنادى الاهلى بانه ياسف لما يحدث من الانديه المصرية التى تعرقل فرص الاحتراف للاعبين فى الخارج والذى اشار بانه كان يتمنى اللعب فى المانيا الغربية وخاصة بعد ان عرض عليه نادى «فرانكفورت» اللعب للنادى مقابل مليون مارك للنادى الاهلى وذلك عن طريق فاينسا مدرب الأهلى السابق لكن الاهلى رفض لان عمرى صغير ولا يوجد من يحل مكانى على الرغم من انه من وجهة نظرى ان مسيرة الاهلى لن تقف ولا تتاثر بغياب لاعب او اكثر..

الشاذلى يلجأ للقضاء

علمت «الاهالى» ان حسنين الشاذلى عضو مجلس ادارة نادى الترسانة سوف يلجأ إلى القضاء لان قرار شطبه غير صحيح. وعلى النقيض من ذلك اعرب المهندس محمود كامل ياسين رئيس النادى بان قرار الشطب سليم ١٠٠٪ بعد ان جاء بناء على رغبةثلثى الاعضاء فى الاجتماع السابق.

كما اكد بانه مستعد الى الوقوف امام العدالة لانه يعلم جيدا انه غير ظالم لهذا العضو.

استقالة عضو مجلس ادارة نادى الشركة العربية للغزل احتجاجا على الفساد

الاسكندرية - محمد حمدينو

تقدم بيومى سليمان عضو اللجنة النقابية للعاملين بالشركة العربية للغزل وممثلها فى مجلس ادارة النادى الرياضى باستقالة من عضوية مجلس ادارة النادى احتجاجا على رفض رئيس الشركة التحقيق فى المذكرة التى تقدم بها حول انحرافات قام بها على اسماعيل خلف سكرتير النادى

وكانت المذكرة قد تضمنت اتهاما لسكرتير النادى بالانحراف فى عمليات الصرف اليومى كما تضمنت اتهاما آخر بوجود شبهات انحراف فى شراء قطعة أرض للنادى بمنطقة الساحل الشمالى

هذا وقد رفضت اللجنة النقابية تعيين عضو آخر كممثل للنقابة فى رئاسة النادى بدلا منه واصرت على ضرورة التحقيق فى الاتهامات التى اثارها فى مذكرته الا انه رئيس الشركة مازال مصرا على رفض التحقيق مع المذكور.

أين الحقيقة

كلام اصبح يتردد بشكل خطير فى اكثر من نادى ان هناك بعض النجوم لديهم علاقات مشبوهه مع بعض الشخصيات غير السليمه وانهم يحصلون على مبالغ مقابل ذلك وهؤلاء اللاعبون اصبحوا اثرياء من وراء ذلك فهل تظهر الحقيقة.

قطـــه كاوتـــش !!

ذلك الاحساس، بانى جربوع لا اساوى - الذى ينقله لى جارى ابو السباع بعد ان عاد من الخليج واصبح مالكا بالحاج اسماعيل، وقد غيرته الفسقه والخلاط والفيديو والمكيفات، جعلنى اتجنبه واتحاشاه، مع اننا تربينا سويا، وكان قبل سفره جربوعا اصيلا دون عمل

برغم قرار المقاطعة، ما ان سمعت استغاثة من شقته، اعقبتها نبيبه فربكة، فشلشلة زجاج هرولت لشقتهم، كان الحاج اسماعيل فى حالة هياج يطارد زوجته فتوسطتهم حين انتزها :

- تلك المراة لن تبيت الليله هنا..

قلت محاولا التهدئه :-

- الصبر يا ابا السباع .. ماذا دهاكم .. غالبا وقفه شيطان، ارتكز وصوب واطلق فردة حذاء، لكن خلب نشانه، فهلل اولاده فرحين بينما اهدر هو :-

- بل هى الشيطان بعينه .. تلك المراة المفجوعة اكلت العروسه فى غيابى.. ابتلعتها !! عروسة مدملكه.. كلفتنى دم قلبى .. مائة وخمسون جنيها دفعتها من حر مالى .. مع مستلزماتها

- برغم ايمانى بعدالة موقفها حين اكلت ضرتها، لكننى خففت عنه :-

- احمد ربنا يا ابا السباع انها لم تاكل عيل من العيال او التلفزيون

- ذهبت بنفسى للناصرية وقابلت الحاج .. وبعد ان شربنا القهوه.. اصطحبنى للداخل واختارها لى بنفسه .. وقال لى «لاتجادلنى فى السعر»

- اى سعر يا ابا السباع .. انت تشترى الرجال

- مالى انا والرجال والعيال .. هذه عروسه !! والحاج اكد لى انها القريبه لنفسه .. وانه يخفيها بالداخل ... لان الحكومة لاترحم

- سايرته :-

- ولا تترك رحمة ربنا تنزل .. ويجب ان نشهد ان هذه سياسة حكيمه .. لكن مال العروس والحكومة .. هل هى صاحبة موقف متطرف

- اخرس انت !! ما ان رايتها .. قلبى انفتح لها .. لكنى اعترضت على طولها .. قام يجادلنى الحاج .. امرضيبانه بتطويلها .. ودفعت مائة وخمسين جنيها

- زاد طولها امامك .. العروس نعيت العقله امامك وامام والدها .. ماشاء الله

- لكنه صمم ان اتحمل انا مصاريف نقلها .. فرفعتها ووضعناها فوق عربة سوزوكى حتى هنا

- اهى مكسحه ياحاج ؟! لا !! ماكان يجدر بك ياحاجه ان تلتهمى وحدك مكسحه .. هى اولاد الناس لعبه .. وهل اتقتم يا ابا السباع من الذى يتحمل نفقات النجف والسجاد .. انت لم تدفع مبلغا صغيرا.

تذكر شيئا فعاد لهياجه :-

- لو كانت التهمت العروسة فقط لهان الامر .. لكنها التهمت حصانا ايضا .. وهذا وحده كلفنى ثلاثين جنيها.

- قلت فى مستنكره بعد ان لعبت حواجبها وهزت كتفيها وشخللت الذهب فى سواعدها :-

- كان الحصان ملسخا .. لكن العروس نابت فى فمى بتملكنى الهلع وانا اتصبب جداول عرق وتساءلت :-

- الحاجه اكلت حصانا ؟!

- اجاب فى قرف :-

- نعم حصانا .. كنت اضعه فى حجرة المسافرين كنت ابحث بعينى عن مهرب وانا اكرر دون وعى

- واين وضعت الحنطور ؟! فى المطبخ ؟!

- اى حنطور يامجنون انت ؟!

- الحنطور الذى سيجره الحصان ليزفك على العروس داخل الشقه ؟! .. لكن اين المأذون ؟

- اى مأذون يامخرف ؟!

- اكلته الحاجه ايضا ؟! يبدو يا ابا السباع ان الحاجه عندها دوده فى بطنها .. ماكان يجدر بك بعد كل هذه المصاريف الباهظة ان تاتى بعروسك الى هنا .. كان الافضل ان تستاجر لها شقة بالخارج .. كما فعلت مرارا فى زيجاتك السريه السابقه .. على فكره .. هل طلقت الاخيره التى كنت تستاجر لها شقه بباب الخلق

- لم اكمل فالدنيا انقلبت فجاة، وانا مطروح ارضا، وابو السباع من فوقى وزوجته بركت فوقنا، كنت اسمع اصوات كسرولات وحلل وقرد شباشب واحدهما كان يحاول التهام ذراعى، بينما الاولاد تهلل وتصفق من حولنا ووافتنى صوت ابو السباع

- يلخباص ياموقف الغيره .. هل كنت ساتزوج بعروسه المولد .. وازفها على حصان حلاوة .. ثم تتوج هذا كله بان تخبص على

صرخت من اسفل :-

- وهل توجد عروسه مولد بمائة وخمسين جنيها حتى ولو كانت بمستلزماتها انا تحسبا لكل المواسم اشتريت للاولاد قطه كاوتش يلعبون بها .. اما عن المولد فالزفر كان فرص حلاوه !!

ناجى جورج

شكر ومطالبه

قررت الجمعية العمومية لاتحاد التجديف فى اجتماعها الاخير اعتماد الميزانية الختامية والموافقة على الميزانية الجديدة وتوجيه الشكر لمجلس الادارة مع المطالبة بضرورة اهتمام الاتحاد بالانديـة ذات الامكـانيات الضعيفة وضرورة المساهمة فى توفير القوارب لها لتؤدى رسالتها.

شكر للقوى

وجه اتحاد العاب القوى خطابات شكر الى الاتحادات العربية المختلفة التى شاركت فى البطولة العربية الاخيرة بالقاهرة وذلك رداً على برقياتها بمناسبة الحفاوة التى قوبلت بها.. وكان اتحاد العاب القوى قد نجح فى تنظيم البطولة الى ابعد حد.

الغاء الدورى

● تجرى حاليا باتحاد كرة القدم اتصالات لالغاء الدورى العام تماما هذا الموسم فى حالة حصول المنتخب على تاشيرة التاهل الى كاس العالم على ان يستبدل بمباريات جديدة لكاس الاتحاد مع الاعتماد على اعداد المنتخب لسلسلة من المباريات الوديه استعدادا لبطولة الامم الافريقية فى مارس القادم وكاس العالم.

شباب وطلاب وجامعات

بروتوكول تعاون العام القادم بين الشبيبة البلغارية واتحاد الشباب التقدمى

كتب - سليمان شفيق

زار وفد الشبيبة الشيوعية البلغارية الديمقراطية مصر الاسبوع الماضى بدعوة من اتحاد الشباب التقدمى التقى فيها الوفد البلغارى بشباب احزاب الوطنى والوفد والعمل كما تضمنت الزيارة رحلة لمحافظة المنيا التقى فيها الوفد البلغارى واللواء عبد التواب رشوان محافظ المنيا وشاهدوا الاثار المصرية هناك والتقوا مع اتحاد الشباب التقدمى بالمحافظة. وعن هذه الزيارة صرح الكوسلفتشن مسئول الشرق الاوسط بالشبيبة البلغارية بان الزيارة ستدفع العلاقات بين الاتحادين البلغارى والتقدمى لاتجاه توقيع برتوكول تعاون بين الطرفين.

وصرح لوبومير كوتشوكوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى البلغارى ومسئول العلاقات الخارجية للكمسومول الضرورة ان تلعب شبيبة مصر واتحاد الشباب التقدمى بشكل خاص دورا متميزا فى المرحلة القادمة جنبا الى جنب مع الشباب العربى فى الفاعليات الدولية خاصة اتحاد الشباب الديمقراطى العالمى ومن جهة اخرى اشار المتحدث الى ان سياسات اعادة البناء من الممكن ان يستفيد منها شبيبة العالم من اجل دفع السلام والتقدم ودرء الحرب فى اطار مقرطه المجتمعات ووحدة العالم بغض النظر عن الخلافات الايديولوجية والسياسية وربط المتحدث بين التغييرات التى يشهدها العالم والبلدان الاشتراكية وبين ضرورة نهوض اوسع حركة شبابية عالمية لا يكتفى فيها شباب العالم فى بلدانهم فحسب وانتهت الزيارة باعلان صحفى جاء فيه : اتفق الطرفان على توقيع برتوكول تعاون يبدأ من العام القادم واكد الطرفان على اهمية اعمال مفاهيم العمل الديمقراطى وتعزيزها فى المنظمات الشبابية الدولية وان السلام والصداقة بين شباب العالم محددا اساسيا يجب العناية به كذلك رحب الطرفان بالتطورات الايجابية فى البلدان الاشتراكية تلك التى تعطى الاشتراكية والحركة الشبابية افاقا رحبة من اجل مستقبل افضل للعالم.

المؤتمر العام لهيئات التدريس يناقش :
اسباب تأخير صدور قانون الجامعات ورفض وزير المالية لمطالب الاساتذة

كتب - سامى فهمى : يعقد يوم الخميس القادم ٢٦ اكتوبر المؤتمر العام السابع والاربعون لهيئات التدريس بالجامعات المصرية يشارك فى المؤتمر الذى يعقد بنادى هيئة التدريس جامعة القاهرة رؤساء هيئات التدريس بالجامعات واعضاء مجالس ادارتها من المنتظر توجيه الدعوة للدكتور فتحى سرور وزير التعليم لحضور المؤتمر بعد عودته من فرنسا يناقش المؤتمر الذى يرأسه د. يوسف عبد الرحمن اسباب تاخير صدور قانون التعليم الجامعى رغم تاكيدات وزير التعليم الدائمة على قرب صدوره وسيعرض الاعضاء على وزير التعليم تجاهل وزير المالية للرد على مطالبهم الخاصة بصرف ١٥٠ ٪ بدل ساعات الاجر الاضافى وقيامه بالغاء ما اقره مجلس جامعة القاهرة وباقى الجامعات من صرف ٥٠ يوما زيادة فى اعمال الكنترول بحجة تجاوز المكافاة لعدد ايام السنة وارسل نادى هيئة التدريس بجامعة الازهر برئاسة د. حسين عويضة تقريرا شاملا لعرضه على المؤتمر العام يتناول كيفية قيام محافظ البحيرة بطرد عميد كلية اللغة العربية بالجامعة من مكتبه ويطالب التقرير باتخاذ موقف حاسم تجاه المحافظ وبالنسبة لقضية ارض النادى التى اغتصبتها وزارة الداخلية قال د. احمد الصادق سكرتير نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة ان الاساتذة فى انتظار حكم المحكمة حيث اجلت القضية الى اول نوفمبر القادم لذلك لن يطرح الموضوع للمناقشة.

● أخبار متفرقة●

● المعهد الدينى للفتيات بالسنبلاوين فرض على الطالبات دفع مبلغ ١٥٠ جنيها كشرط للقبول بالمعهد. المسئولون بالمعهد يعللون التبرع الاجبارى لاستكمال انشاءات المعهد.

● بدأ المهرجان المسرحى الثامن الذى ينظمه الاتحاد العام لرعاية النشء وشباب العمال يشترك فى المهرجان عشرون فرقة مسرحية من الاقاليم تمثل مراكز الشباب والشركات وبعض فرق الهواة. يستمر المهرجان حتى ١٦ نوفمبر القادم.

● الدكتورة عزة عبد العزيز الاستاذ بالمعهد العالى للعلاج الطبيعى انشات جمعية علمية جديدة تهدف لاصدار مجلة خاصة بالمعهد بالاضافة لاقامة الندوات العلمية.

● مصدر مسئول بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة ابدى استياءه من الضغوط التى تعرضت لها الكلية لاجبارها على قبول ١٤٠ طالبا من حملة شهادة الـ GCE للدراسة بالكلية كانت الكلية قد حددت طاقتها بقبول ٦٠ طالبا فقط بالاتفاق مع المجلس الاعلى للجامعات ....

محافظ الإسكندرية ورئيس الجامعة يستجيبان لمطالب هيئـــة التدريـــس

كتب - محمد حمدينو : استجاب المستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية لمطالب هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية طلب المحافظ من رئيس حى شرق لختيار قطعة ارض بديلة لاقامة ناد ساحلى لاساتذة الجامعة بعد ان تبين عدم صلاحية قطعة الارض المخصصة سلفا بمنطقة سابا باشا نظرا لارتفاع منسوب المياه بها. كما قام وفد من اعضاء نادى هيئة التدريس بمقابلة د. سعيد عبد الفتاح رئيس الجامعة مطالبه بالغاء القرار الخاص بصرف مكافاة البحوث على اساس اول المربوط لتكون على اساس المرتب الحالى وقد استجاب رئيس الجامعة واصدر قرارا فوريا بذلك.

●●●●

تلاميذ الاعدادى يتظاهرون للمطالبة بتسليم الكتب

تظاهر تلاميذ الصف الثانى الاعدادى بمدرسة الدواخلية بالمحلة الكبرى. طافت المظاهرة بفناء المدرسة للمطالبة بتسلم الكتب الدراسية بعد ان سدد الطلاب المصاريف. هتف التلاميذ ضد ناظر المدرسة الذى هددهم بالضرب بالعصا. تدخل المدرسون لفض المظاهرة ومنع الناظر من استخدام العنف مع التلاميذ.

قرارات بالاعتقال [بقيـة]

الملغية، وكذلك الطلبيات الصيدلية لتلك الادوية وماتم صرفه، لبيان مدى التلاعب الذى ارتكبه المسئولون.

وعلمت «الاهالى» ان تعليمات وزارية صدرت لرئيس هيئة الادوية بوقف اصدار اى تصريحات فى هذه القضية، بعد تعجله فى البيان الصحفى الذى اصدره، وفسره البعض بانه تقليل من حجم القضية واثار سخطا لدى الاوساط المهتمة بشئون الدواء.

ومن المقرر ان تصدر قرارات اعتقال لبعض المتهمين فى القضية.

لخطر ماكشفت عنه التحقيقات والتحريات وجود التلاعب فى الادوية المخدرة، وان هناك اختلافات بين الوارد من الاستيراد ودخوله المخازن والخارج منها والمباع والمرتد كتالف، وان ثمة تلاعبا فى تسريب تلك الادوية للاسواق السوداء، وتعد هذه سابقة خطيرة... وتبين ان هناك ادوية تالفه ولا تصلح للاستخدام، تم اعادة طرحها للبيع على الجمهور ورغم خطورتها على الصحة العامة تم ذلك من خلال الادوية المعباة - خاصة الشرائط وداخل علب وغير مختوم محتوياتها بتواريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية.

كان النائب العام المستشار جمال شومان قد قرر الاسبوع الماضى اسناد تحقيقات القضية لاشراف مباشر من المحامى العام لشمال القاهرة المستشار احمد صبرى بعد تبين خطورة الموقف، وكانت نيابة السلام قد توصلت لمعلومات هامة خاصة بعد الضبطية القضائية لمخزن الشركة بجاردن سيتى وقصر العينى يوم ٣٠ سبتمبر الماضى ووجود كميات تالفه، وادوية صالحة للاستخدام لايتم توزيعها رغم وجود طلبيات لها. خاصة الاصناف الحيوية منها لمرضى القلب والسكر والربو والسرطان، وقامت لجنة فنية من الادارة العامة للصيدلة والصحة يوم ١٢ اكتوبر الحالى بتفتيش مخزن التالف بالشركة ومخزن الادوية المستورده، حيث تبين كميات كبير بها، ومقارنتها بطلبيات شهر سبتمبر اتضح ان المخازن تطلب ادوية ولاتتم بتوزيعها فتقرر احالة الامر للنيابة للتحقيق فورا.

تأخير تسليم الكتب بمدارس شبرا الخيمة

تقدم عدد من اولياء امور الطلاب بالمدارس الإبتدائية بمنطقة الاسكان الصناعى بشبرا الخيمة بشكوى للمسئولين بالادارة التعليمية لعدم تسلم الكتب المدرسية رغم بدء الدراسة منذ ١٩ سبتمبر الماضى كما لم يستلم الطلاب بمدرسة بيجام الثانوية الصناعية حتى الآن

امريكا تقود [بقيـة]

والجديد ايضا على طريق التشدد حيال مصر، تضامن البنك الدولى مع الصندوق الذى اوقف برنامج الاقراض لمصر لدرجة ان هناك ثلاث قروض قيمتها ٤٧٥ مليون دولار لم تستخدم منها مصر سوى ٥٠ مليون دولار، ورغم ان هذه القروض مخصصة للقطاع الخاص.

ومن جانب اخر توقفت عملية جدولة الديون المتاخرة للعامين الاخيرين وتقدر بحوالى (٦) مليار دولار معظمها لدول اوربا واليابان، ولما كان نادى باريس لايجتمع الا من خلال بنود من صندوق النقد الدولى، فان الدول الدائنة توقفت عن تخصيص قروض جديدة لمصر، بل توقفت امكانية استخدام مصر لبعض القروض التى لم تستخدم حتى الآن، هذا فضلا عن توقف البنوك التجارية عن منح اية تسهيلات ائتمانية جديدة نظرا لان ديون مصر التجارية تقارب عشرة مليارات من الدولارات من جملة ديونها الخارجية البالغة قرابة ٥٠ مليار دولار

ويرجع هذا الحصار الاقتصادى الى الضغط الامريكى لاخضاع مصر لمطالب الصندوق ولو على حساب تطورها الاقتصادى ويعيشه شعبها المحدود الدخل، ومن هنا كان تعسف الصندوق خلال مفاوضاته الاخيرة مع الوزراء المصريين فى واشنطن ابان زيارة الرئيس مبارك وكانت الحكومة المصرية على علم كامل بهذا التوجه الجديد لامريكا وحاولت من جانبها كسر هذا الحصار من خلال مفاوضات ثنائية لجدولة الديون وارسلت وفدا برئاسة السيد عبدالحليم ابو غزالة والدكتور عاطف عبيد، غير ان هذه المفاوضات لم تثمر لا فى اوربا ولا فى اليابان، حيث كان هناك إصرار على ضرورة الاتفاق مع الصندوق، وان تتم الجدولة من خلال نادى باريس

وهناك محاولة اخرى مع الدول العربية وصناديق التنمية العربية واحياء دور هيئة الخليج للتنمية التى توقفت عن اقراض مصر منذ عام ١٩٧٧

معاهـدة مصريـة [بقيـة]

ومشروع للراديو والتلفزيون، بالاضافة لتطوير مصانع كيما باسوان واقامة بطارية رابع بالكوك، ومشروع جديد لانتاج الموتورات - كما تم تشكيل لجنة تجارية يرأس الجانب المصرى فيها حسن شهاب رئيس هيئة التجارة الخارجية

وبالاشارة للاتفاقية المتوقع ابرامها خلال زيارة رئيس مبارك الى موسكو قال تشوركين انه تم وضع خطة خمسية كبيرة ،فى شكل معاهدة تعاون خلال الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٥،، وسيصل حجم التعامل فيها بحوالى مليار جنيه.

واثنى المهندس عادل الموزى رئيس شركة الكوك، على تعاون الاتحاد السوفيتى فى تطوير واقامة مشروعات جديدة وقال ان الجانب السوفيتى قدم لنا كل الدعم والتسهيلات، حيث قدم ٨٠ مليون دولار بؤمن ميسر جدا لاقامة البطارية ا قيرية الرابعة بالشركة.

ومن جانبا اخر وافق الاتحاد السوفيتى على المشاركة فى اكبر مشروع لانتاج الفوسفات بابو طرطور والذى تبلغ تكلفته مليار جنيه وتصل طاقته الانتاجية ٢,٢ مليون طن سنويا. وتجرى وزارة الكهرباء حاليا اجراءات توقيع اتفاقية مع السوفيت لاقامة مشروعات طاقة جديدة. تحصل مصر بمقتضى تلك الاتفاقية على قرض ١٧٠ مليون جنيه استرلينى يسدد على اجل طويل بفائدة ٣,٥ ٪. وتتضمن المشروعات محطة كهرباء حرارية، ومد خطوط جهد ٥٠ كيلو وات

الاتحاد العالمى للطلاب يطالب طلبة الجامعات بالاضراب فى ذكرى الانتفاضة

دعا اتحاد الطلاب العالمى طلاب مصر للاضراب يوم ٦ ديسمبر القادم وهو ذكرى بداية الانتفاضة بالارض المحتلة منذ عامين، وذلك تضامنا مع الطلاب الفلسطينيين فى مواجهة الاحتلال الاسرائيلى وحقهم فى التعليم وحماية حقوقهم الانسانية. وطالب الاتحاد فى رسالة لاتحاد الشباب التقدمى بجمع توقيعات تطالب باعادة فتح المدارس والمعاهد والجامعات بالارض المحتلة. واطلاق سراح الطلبة المعتقلين بسجون اسرائيل ووجه الاتحاد التحية لموقف اتحاد الشباب التقدمى بمناسبة بداية العام الدراسى الجديد.



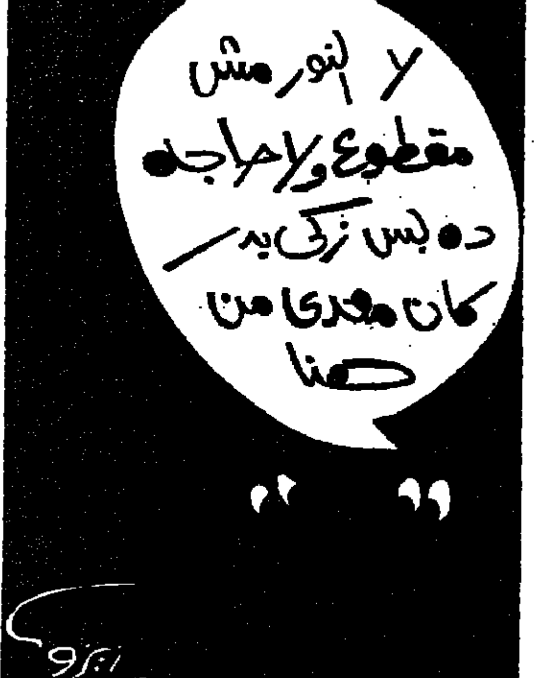
لن ننسى عبدالناصر



عبدالناصر

لقد شعرت بالخجل عندما سمعت اذاعة « صوت دمشق » مساء السبت ١٩٨٩/١٠/٨ وهى تحتفل بذكرى وفاة زعيمنا الراحل جمال عبدالناصر بينما لم تحتفل وسائل إعلامنا بذكرى وفاة قائدنا العظيم وكأنهم ارادوا لنا ان ننسى جمال عبدالناصر وما قدمه لشعب مصر وللشعوب العربية . ولكن لن يتحقق لهم ما يطمعون به فنحن الشعب عمال وفلاحين لا ننسى ابدا زعيم امتنا العربية .

شعبان دنيا
كفر ششتا
زفتى غربية



شبح الطرد يهدد عمال هيئة السكك الحديدية

كتب - سعيد غزلان :

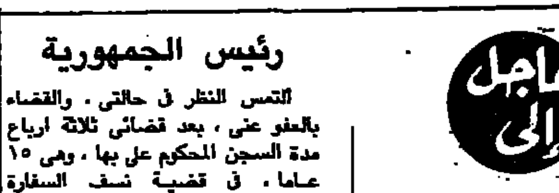
تسود مساكن العاملين بهيئة السكة الحديد ببولاق الدكرور حاله من الذعر الشديد لقيام مباحث الهيئة بطرد السكان المحالين للمعاش من مساكنهم بالقوة فالطرد اصبح سيفا معلقا فوق الرقاب خاصة بعد واقعه « سحل » السائق عبد الكريم عبد السميع واجباره على ترك شقته الذي يصف الواقعه قائلا قامت قوة من مباحث السكة الحديد وباقتحام بيتي والقاء اثاث منزلي في الشارع

ولانني قاومت دفاعا عن بيتي سحلوني سحلا وحدثت بي اصابات مختلفة مما دفع الجيران لاستدعاء سيارة الاسعاف التي تصدت لها مباحث الهيئة ومنعت سائقها من نقلي بل واعتدوا على السائق بالضرب ايضا ولان حالتي كانت خطيرة فقد اضطر مأمور قسم الدقي لاستدعاء

سياره الاسعاف مرة اخرى ونقلت الى مستشفى ام المصريين وهناك اضربت عن الطعام لحين التحقيق مع المسئولين بالهيئة فيما وقع لي ويضيف عبد الكريم عبد السميع ان طردنا يبرر بعدم وجود شقق خاليه بينما يوجد وفرة في مساكن الهيئة وهم يعرفون انني استدنت اكثر من ٣٠٠٠ جنيه لارمم هذا البيت الذي يأويني واسرتي فاين اذهب ؟

وينتظر يوسف موسى يوسف ملاحظ قطارات بولاق نفس المصير بعد ان بلغ الستين من عمره وبعد ان قضى اكثر من اربعين عاما في خدمة الهيئة التي اعطته مهلة ثلاثة اشهر يدبر فيها حياته وحياة اولاده ويقول عم يوسف الجميع يعرف ان هذه المساكن كانت مخصصه لاسطبلات الخيول ايام الاستعمار الاسرائيلي وقمنا نحن بترميمها حتى اصبحت صالحه للسكن ومع ذلك ودون ان يجدوا لنا بديل يطردونا منها !

ويخوف شديد من ان يلقى نفس المصير يقترح سيد سليمان يوسف ملاحظ حريق ان تملك الوحدات السكنيه لشاغليها اسوة بهيئة المجاري اما محمد عبد الهادي - عطشجي - فيؤكد على



سليمان غزلان

وجود وحدات خالية ومغلقة وبعضها ملك لمن لايحتاجها ويضيف انهم قد هددونا بالاعتقال ان حاولوا اللجوء الى المسئولين او الصحف لعرض مشكلتهم

ولم يقف الامر عند التهديد بالطرد والاعتقال كما يقول الحاج عبد الهادي محمد ملاحظ عربات - بل وصل لحد التهديد بالفصل من العمل ان سمع احد استغاثتهم !

رفض فاروق محمد مصيلحي عضو اللجنة النقابية التعليق على مايحدث لزملائه !! فهل تقف النقابة العامة لعمال السكك الحديدية موقف الصامت ام انها ستقوم بدورها لحماية العاملين بالهيئة ؟ .

صاحب نفوذ يمنع بناء المدرسة

صدر قرار من محافظ قنا بتخصيص مدرسة ابتدائية ازهرية بشارع الشهيد عبد الرحمن ابو حجاج بلومنت الوابورات وهذه الارض كانت ضمن املاك الري وتحولت الى املاك اميرية ورغم ان كافة الجهات اوصت بسرعة بناء المدرسة الا ان احد اصحاب النفوذ يدعى ملكيته للارض ويعرقل بناء المدرسة .

محمد مصطفى على

تلاميذ بهبيت وذعر انهيار المدرسة

تلاميذ وتلميذات مدرسة بهبيت الابتدائية القديمة بالعياط محافظة الجيزة يستقبلون العام الدراسي في مدرسة آيلة للسقوط بنيت عام ١٩٢٦ بالطوب اللبن ويطالبون بازالتها وبناء مدرسة جديدة لانتهار عند سقوط المطر

محمد عز الدين ابو هميله

مركز الرعاية طفح الكيل به والمجاري

مبنى مركز خدمة ورعاية طفل الهلال بمنشاة إفلاقه - دمنهور - بحيرة - يعوم فوق بركة هائلة من مياه المجاري وقد اصبح ١٥٠ من العاملين بالمبنى في حالة نفسية سيئة وعجز شديد عن القيام بعملهم كما ان حالة الامهات المترددات باطفالهن على المركز ايضا في غاية السوء خاصة وانهن مضطرات لاستخدام ثقالات وقوالب طوب لعبور بحر المجاري الطافح !

ثروت سرور

اعمل ايه ؟ ؟

في ١٩٧٤/٦/١٥ صدمني اتوبيس نقل عام ونتج عن الحادث كسر بالعمود الفقري . انتهى بشلل في الساقين تم تدريبي على صناعة السجاد في التدريب المهني .. لم اجد عمل فاشتغلت في ورشة المنيوم لصناعة الادوات المنزلية .. وطبعا اشتركت في التامين الصحي . وهذا العلم اشتد بي المرض وحدث لي تسيب للبول والبراز .. وطبعا التامين الصحي رفض اعتبار الحالة عجز كلي لاني لما اشتغلت بالورشة كانت اصابة العمود الفقري سابقة على الاشتراك في التامين الصحي

اعيش مع والدتي المسنة بمعاش والدي معاش السادات ٧٤٠ قرشا لان والدي كان عامل بناء ولم يكن له اشتراك كافي في التامينات الاجتماعية ..

اسمي ابو زيد احمد ابراهيم سني ٢٨ سنة حالتي لا تسمح بالعمل .. اتصور انا ووالدتي من الجوع . هل اطمع ان يامر السيد الرئيس بصرف معاش استثنائي ذهبت الى الكل وشكوت بعد الله الى الكل . فلم يستجب لي الرئيس فلمن اذهب وماذا افعل ؟

انتهت شكوى المواطن .. ونحن نستجيب لرغبته بتوجيهها للرئيس مبارك لعل احد ينقلها اليه فيامر بما يستر حالة المواطن » .

ابوالعز الحريرى

عاجل إلى

وزير الخارجية

كنت اعمل بالعراق ، واصبت بحادث اثناء العمل نجم عنه بتر لاحدى ساقي ، وعجز الاخرى بنسبة ١٠٠ ٪ وقال لي احد المحامين بالعراق ان حقي المدني قد سقط في الفترة التي لازمت بها الفراش في بغداد ثم في مصر . لدى المستندات التي تثبت حقي الضائع .

رجب احمد اسماعيل
شارع الحيرى - متفرع من ميدان حارث - بني سويف

وزير التموين

بسبب عيوب في الثلاجة التي تحفظ بها اللحوم ، فسدت كمية لحوم ثمنها ٨٣٥ جنيها .. ورغم انني لايد لي في الخطأ ، تم خصم المبلغ من راتبي .. ارجو رفع الظلم عني ..

فاروق امين محمود
مجمع الاهرام بالبدرشين

محافظ القليوبية

فوجئت بتسليم الشقة التي قررها لي مجلس مدينة بنها الى شخص آخر ، بعد ادراج اسمي في كشوف المستحقين للشقق ومازلت انا واسرتي في الشارع .

محمد احمد النجار
عشة .. بحارة الدردبيس - ش ابن ابى طالب - بنها

محافظ كفر الشيخ

ادى قطع التيار الكهربائي دائما الى تعثر العمل بمخابز دسوق ، وظهر الزحام من جديد على ابواب المخابز .

عماد الصعيدى
دسوق - كفر الشيخ

وزيرة الشئون

نناشدكم التدخل باعانة جمعية مار مرقص الخيرية بالاقصر ، لتعاود مزاولة عملها الجليل في خدمة ابناء المدينة ، وذلك بعد الحريق الذي وقع بها في منتصف اغسطس الماضي . الجمعية ربت اجيالا ، والباب الدراسي بدأ ولاعجال لاجراءات الروتين الطويلة ، وانتظار فصل القضاء في دعوى اصحاب المكان .

عن اهالي الاقصر :
احمد زكريا
رأفت حكيم
حمدان احمد

رئيس الجمهورية

التمس النظر في حالتي . والقضاء بالعفو عني ، بعد قضائي ثلاثة ارباع مدة السجن المحكوم علي بها ، وهي ١٥ عاما ، في قضية نسف السفارة الاسرائيلية بالقاهرة ، في ابريل عام ١٩٨٠ . في انتظار تراكم اطفالي الثلاثة واسرتي التي اعولها .

عبدالرؤوف يوسف معطى
مذيع باذاعة فلسطين من القاهرة
فلسطيني الجنسية

وزير التعليم

تخطتني وزارة التربية والتعليم في الترقية لدرجة مدير عام في القرار ١٤٦ في اول يوليو الماضي . ارجو معرفة السبب الذي تخفيه عني الوزارة .

فاطمة فؤاد المناسترلي
مدير ادارة بوزارة التعليم
٤٠ ش الاخشيد - الروضة - القاهرة

وزير الصحة

اعاني من شلل نصفي نتيجة خطأ بالتخدير اثناء جراحة اجريت لي . انفقت كل مااملك ، والتمس علاجي على نفقة الدولة ، لان لي اسرة كبيرة لايمكنني اعالتها .

السيد العربي رشاد ابراهيم
١٥ ش احمد الجمل - قسم النحال ثان الزقازيق

محافظة الفيوم

قرية القراني مركز ابشواي تشكو عدم وجود مواصلات او خدمات ، ولا مركز شباب ، ولا مدرسة .. ولاشيء اطلاقا .

رجب دسوقي محمد
زراعة الفيوم

مدير أمن سوهاج

ظهرت من جديد عادة اطلاق القذائف النارية في الافراح والمناسبات بقرى سوهاج .. نناشدكم وقف هذا الخطر الذي يهدد حياة الابرياء .

عبدالقادر علي محمد
مدرس بمعهد الصلعا الثانوى الازهرى

محافظ قنا

اسكن واسرتي في بيت مهدد بالسقوط ورغم ما قدمت من طلبات للاسكان الشعبي الا انها تواجه بالرفض

محمد عبدالدايم احمد
مراجع حسابات بادارة ارمنت التعليمية

حي شمال يهدد سكان العشش بالأمن المركزي

لاهم ولا الم لسكان العشش بالشرابية وتحديدا بجوار مدرسة الشهيد الطباخ سوى تهديدات حي شمال القاهرة لهم وترويعهم باستدعاء الأمن المركزي إن لم يغادروا المكان فورا دون ان يسال احد نفسه اين تذهب ٢٥ اسرة اخليت بيوتهم بقرارات ازالة ورغم ان الحي هو الذي صرح لهم بالاقامة في هذه المنطقة منذ علم ١٩٨١ الا انه يطاردهم الان ودون ان يقدم لهم بديلا إنسانيا وتسال هدى فهيم ابراهيم - ساكنة عشه -

« هل كثير علينا ان تستر اجسادنا داخل هذه العشش التي لاتتجاوز مساحتها العشرة امتار؟ . ويتردد سؤال على لسان مسعود كامل هو سؤال جميع السكان « اين نذهب ؟ ولماذا اعطانا الحي موافقه على الاقامة والبناء في هذه المنطقة ؟ » .

ويحمل سيد سلمان حلم جميع الاسر في ان توفر لهم الحكومة او الحي حجرة واحده لكل اسره تأويهم وتنقذهم من التهديد بالامن المركزي ومن انهيار العشش خاصة وان الشتاء على الابواب . اما السعيد مصطفى فيقول « من اين اتى انا وغيري بالالاف لادفعها خلو لحجرة إن لم تتدخل الحكومة فسوف نشرد فانا كل مرتبي ٤٥ جنيها وتقدم بي العمر ولست قادرا على التصرف »

متى يجد المسئولين حلولا حقيقية لمشاكل البشر؟ ومتى يتعاملون معهم بهذا المفهوم كونهم بشرا ؟ وان من حقهم المأوى ومن حقهم الا يعيشوا تحت رعب اقتحام الأمن المركزي لحياتهم وللاوهام غير البشري .

مياه بالحشرات !

يشرب اهالي مدينة سفاجا بالبحر الاحمر مياه ملوثه بالفطريات والحشرات التي يمكن رؤيتها بالعين المجرده وهذه المياه التي ترد من مدينة قنا في مواسير طولها ١٦٠ ك يتم ضخها بواسطة طلمبات وتخزن في تنكات تجميع يستخدمها جنود الامن المركزي بطول الطريق في الاستحمام داخلها مع ذلك تشرب بدون معالجة كيميائية .

محمد طايع قاسم

في مساكن عثمان الكلاب تهدد السكان

سكان « مساكن عثمان » بعزبة النخل يشكون من كثرة الكلاب الضالة بالمنطقة التي تطارد الكبار وتهاجم الصغار وتمنعهم من دخول منازلهم وتقلق نومهم بنباحها المستمر والمزعج عن السكان . مهندس يحيى سيد اسماعيل
احمد عباس المحامي ماجدة جادين المحاميه
انور عبداللطيف صحفي
رائد محمد كمال

فرحة ما تمت ؟؟

سعد اهالي . شطانوف عندما تم تركيب سنترال نصف آلي . وقلنا ولت ايام العزلة وسوف يتم الاتصال بجميع الانحاء داخل الجمهورية وخارجها . مثل باقي البلاد المحترمة ولكن ليس ما يتمنى المرء يدركه فقد تعطل السنترال الجديد جميعه (خارجي وداخلي) . والى الآن لا نعرف سبب هذا العطل الفني وهل يعلم السادة المسئولين ذلك ؟ عنهم

جمال الشرقاوي امبابي
مصور صحفي بمجلة الإخاء





براءتان ضائعتان يا أولاد الحلال

عثر المواطن نور عبدالحليم على طفل وطفلة . في احد مساجد منطقة دار السلام بالقاهرة . وباعمار تتراوح بين ٦ وسبعة شهور نور دار بالسيارة . يومين ، على نفقته . للاعلان عن وجودهما لديه . دون ان يظهر الابوان . وهو يناشدهما سرعة التوجه لاستلام الطفلين . قبل ان يودعهما احد مؤسسات الاطفال . والعنوان ١ ش صلاح خليفة المتفرع من ش المشير احمد اسماعيل . بالمعادي .

حق الرد

أتوبيس شبرا الخيمة

حول شكوى سكان شبرا الخيمة من سوء الخدمة على خطي الاتوبيس ١٥١ و ١٥٧ ردت هيئة النقل العام بالقاهرة بان الهيئة اتخذت اجراءاتها لازالة اسباب الشكوى .

ضرورة التخطيط

ورد من احمد رؤوف الشافعي مدير الخدمات بمديرية التعليم بالشرقية مايفيد عدم دقة الخبر الذي نسب اليه قوله بان التعليم الاساسي فاشل وان قوانين التعليم لاتراعي القاعدة العريضة ، واضاف ان حديثه في المحاضرة المذكورة بالخبر انصب على ضرورة التخطيط العلمي الجيد عند الاصلاح التعليمي .

خسائر الصيف

ارجع المهندس فتحي عبدالفتاح مدير العلاقات العامة بوزارة الزراعة ارتفاع سعر كرتونه البيض الى ٤ جنيهات وكيلو الدواجن المذبوحة الى ٤٢٥ قرشا الى الارتفاع الكبير في سعر الاعلاف وذكر ان البيض يباع في الصيف بسعر اقل من التكلفة على ان يعوض في الشتاء . اضاف المهندس عبدالفتاح في رده على ما نشرته الاهالي عن الامن الغذائي في قنا ان محطة تسمين المطاعنة تبيع البيض غير الصالح للتفريخ بسعر ١١ قرشا للبيضة .

جاري تنفيذ خط ابو النمرس

ارسل عبد الله عشماوي مدير ادارة العلاقات العامة بمرفق الصرف الصحي للقاهرة الكبرى ردا على مانشرته الاهالي بشأن شكوى اهالي منطقة سيدي عمار بتقسيم الجواهر العمرانية شرقية - بالجيزة - من عدم وجود صرف صحي بالمنطقة جاء فيه انه جاري تنفيذ مجمع صرف ابو النمرس والذي يشمل جزء منه تقسيم الجواهر اما بخصوص طفح المجاري بشارع الاتحاد ببولاق فقد قامت الهيئة باصلاح التسرب في طرد محطة بولاق الى محطة زنين

لماذا - أنا ؟

دخلت الكهرباء جميع المنازل المجاورة الا بيتي .. ادارة كهرباء شبلنجة تقول ان منزلي يقع اسفل الجهد المتوسط وبالتالي محروم من الكهرباء .. لماذا انا ؟

السيد موسى السيد عبدربه
كفر مويس - بنها - القليوبية



مفقودون

صاحب هذه الصورة اسمه هاني فتحي زكي عبدالرحمن رجاء من يجده يقنعه بالعودة لاهله او الاتصال بهذا العنوان : ٩ ش سعدون حجاج - قسم النحال ثان - الزقازيق تليفون : ٢٣٨١٧٢ - ٣٢٨٠٩٨ - ٢٣٨٦٠١ الزقازيق .

شكراً للمستشار

ارجو نشر شكري وتقديري الكبيرين للمستشار محمد انور محفوظ رئيس مجلس الدولة لقراره بفتح محكمة مجلس الدولة تابعة لمجلس الدولة في اسيوط .

عبدالسيد احمد محمد
ملاحظ نظافة بديزل السكة الحديد

مصر للطيران

التمس قبول طلبي برجوعي العمل بعد قرار المجلس الطبي باللاظة بانني سليم الان من اصابة العمل السابقة بالمهبط .

ابراهيم البنداري
٦ ش سالم عودة - حارة سيد بنداري
ابوقتاتة - الجيزة

بريدكو

فيليب جلاب

سوء حظ أو سوء حكومة ؟

● بعد تحليل الاستاذ محمد حسنين هيكل الذى خلص إلى نتيجة واقعية وهى اننا لن ندخل عصر « التسويات » كما لم ندخل عصر الفضاء مارأى انصار « الحل الوسط التاريخي » مجرد تساؤل !

ارجو أن اصل معك الى حل وسط تاريخي أو غير تاريخي لنشر رسائلي .

محاسب ف . ع المنوفية

● بالنسبة لرسائلك نحن ننشرها بدون الحاجة إلى حل وسط تاريخي . اما بالنسبة الى مقال الاستاذ هيكل فهو لايلغي الحلول الوسط التاريخية . ولكن مثل هذه الحلول تتطلب شروطا موضوعية لم تتوفر لنا حتى الآن لسوء الحظ .. او لسوء الحكومة !

حكومة « مغلقة » صيفاً وشتاءً

● شيء طبيعي ان يكون للوزير إجازة .. اما ان يكون لمجلس الوزراء كله اجازة مثل مجلس الشعب والشورى فهذا ما لانفهمه . فإذا كان رئيس الوزراء مريضاً شفاه الله فلسيادته بدل النائب ثلاثة نواب . إنها المرة الأولى التي نسمع فيها عن حكومة « مغلقة » صيفاً وشتاءً .

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

هل تنسقون مع الحكومة ضد الشعب ؟

● يجب إعادة النظر من قبل حزب التجمع وجميع أحزاب المعارضة في الاسلوب الذى يتبعونه بحسن نية في تمهيد الرأي العام لتقبل سياسات صندوق النقد الدولي المنحازة دائماً ضد الفقراء برفع الأسعار والخدمات التي تمس السواد الأعظم من الشعب المصري . فأنتم تقومون بدور « بالونات » الأختبار عندما تعلنون عن توقعات رفع الأسعار والخدمات وتسكت حكومة الحزب الوطني عن التعليق الى ان يتم فعلاً رفع الأسعار بعد ان يكون الجمهور قد اعتاد على مثل هذه التوقعات فلا يفاجأ بها ولايصدر عنه أي رد فعل . فهل هو مخطط أو تنسيق بين أحزاب المعارضة والحزب الوطني لتمرير هذه السياسات او هل هو كمين وشرك خداعي تقعون فيه ؟

● ● هل تقترح ان تمتنع صحف المعارضة عن نشر معلومات موثوقة حول قرارات الحكومة ؟ وما هو دور الصحف إذن ؟

ام هل ترى ان تؤكد صحف المعارضة على غير الحقيقة ان الحكومة لن ترفع الأسعار ولن تستجيب لتوجيهات صندوق النقد الدولي ؟ إن صحف الحكومة تعلن كل يوم ان الأسعار لن ترتفع ومع ذلك فإن رد الفعل الذى تتوقعه لايحدث ؟

محاسب طه كامل شيته
بورفؤاد

دفاع عن عبد الناصر والسادات

● الزعيمان عبدالناصر والسادات لهما مكانتهما في التاريخ الذى لايجامل ولاينافق . ولكل منهما مكانته في قلوب المصريين . انجازات عبدالناصر ومضات على طريق نهضة مصر العربية . وانجازات السادات لايستطيع انكارها سوى الجاحد . ولا ارى ثمة مايدعو إلى التنديد بالرئيسين .

عاطف دعبس طنطا

لماذا تقللون من شأن السادات ؟

● اذا كان زعيم مصر الراحل قد أدب الاقطاع فان أنور السادات أدب الاستعمار !

واذا كان عبد الناصر قد بنى السد العالي فان السادات بنى مظلة التأمينات واذا كان عبد الناصر أمم شركة القناة فان السادات استعاد سينا . واذا كان الحظ لم يساند عبد الناصر فانهزم في ١٩٦٧ فان السادات انتصر في العاشر من رمضان . وعبد الناصر والسادات يشهدان ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله . إن أحدا لا ينكر فضل القائد جمال . ولا ينكره الا حاقد أو جاهل . فلماذا يفضل التجمع جمال ويقلل من شأن السادات ؟

عنتر محمود مصطفى
موجه سابق دمياط

● ● كل ما قلته عن عبد الناصر صحيح دون تجاهل سلبياته واخطائه . والتجمع لا ينكر ان السادات هو الذى اتخذ قرار حرب اكتوبر لكن السادات اضاع بالسياسة ما احرزه الجيش والشعب بالحرب .

وكان يرى - رحمه الله - انه ليس هناك استعمار في العالم الآن لكي « يؤدبه » وان امريكا وبريطانيا وفرنسا (ثم اسرائيل بالتالي) هم « احسن ناس » .

ومن ثم اصبحت مصر مفتوحة امامهم سياسة واقتصادا وفكرا وها انت ترى النتائج بنفسك .

صندوق النقد وأصحاب المعاشات

● ويعيش أصحاب المعاشات في أوهام واحلام عند اية زيادة في المعاش . لكن الأسعار تلتهب قبل صرف الزيادة وبعدها .. لقد ادينا دورنا كاملا في مجالات الانتاج والخدمات ومعارك الحرية والاستقلال الوطني فهل تقاوم الحكومة توجيهات صندوق النقد الدولي التي تؤدي الى التهاب الأسعار وعجزنا عن مواصلة الحياة الكريمة ؟

السيد فتيحة كريم الإسكندرية

لن نسمح بالعودة الى الوراء

● حلت ذكرى عبد الناصر هذا العام ونحن احوج ما نكون لوجوده . لقد كان بمثابة الأب الحنون للفقراء من أبناء شعبه والمدافع الصلب للشعوب المستضعفة لقد ابتلينا بالأفاقين والطفيليين ولصوص البنوك الذين يشنون حملات التشهير ضد عبد الناصر حتى بعد رحيله .

ان عبد الناصر موجود في كل مصنع وفي السد العالي الذى حمانا من الجفاف وفي قناة السويس التي عادت لمصر وفي الاصلاح الزراعي وفي القطاع العام . ولن نسمح لاحد بأن يعود بنا الى الوراء مرة أخرى .

الحاج خضرجي اسماعيل طه إدكو - بحيرة

ماذا يبقى ؟

● سيلغون الدعم ويبيعون القطاع العام ويلغون مجانية التعليم ويهاجمون السد العالي ويمتصون دماء محدودي الدخل ويحمون اللصوص وتجار المخدرات ماذا يبقى سوى عودة الملك وبريطانيا ؟

حربي احمد حارس
ساقلته - سوهاج

انخفاض مستوى ذكاء الجيل القادم

● أود ان الفت الانتباه الى النغمة الجديدة القديمة التي عادت الى الظهور في أحاديث المسئولين عن الخبز . لقد تعودنا من الحزب الحاكم عكس الحقائق اى عندما يصرح المسئول انه لا زيادة في الاسعار ولا تخفيض الدعم فهذا في الحقيقة إعلان عن رفع الاسعار وتخفيض الدعم .

فهل حقيقة تدعم الحكومة رغيف الخبز بمبلغ ٦ قروش ؟ اشك في ذلك . واذا كان صحيحا فان الحكومة هي المسئول الاول بسياستها الحمقاء التي أدت الى التضخم وخفض قيمة الجنيه المصري . أما الحديث عن زيادة استهلاك الدقيق فهو يعني الاعتماد الكلي في الغذاء على الخبز والغاء عناصر اخرى مهمة لارتفاع أسعارها عن مستوى قدرة عامة الناس . وسوف يظهر اثر ذلك في تدهور رهيب في صحة الأطفال وهبوط ملحوظ في مستوى الذكاء على الاجيال القادمة بسبب نقص عناصر الغذاء المهمة في مراحل النمو ابتداء من مرحلة الجنين الى ان تكتمل بقية المراحل .

فهل يتبنى قلمكم الشريف وجريدتكم الحرة قضية اعلام المسئولين بهذه الاخطار ؟

دكتور مكرم بطرس جرجا

أصحاب المصلحة

● من هو صاحب المصلحة في تصدير أسماك القاروص وغيرها من الأصناف الممتازة واستيراد غيرها من أنواع رديئة بينما تعاني من نقص البروتين ؟ ان التصدير يتم من أجل حفنة دولارات تعود في الأساس الى جيوب بعض التجار بينما ارتفع سعر السمك القاروص الى ٢٠ جنيها للكيلو ، وادى ذلك الى ارتفاع بقية الانواع حتى الشعبية منها .

د . عبد الحميد حبيبه
صيدلي - الاسكندرية

خدمات شرطية جليلة

● تقوم الشرطة في العصر الحاضر بخدمات جليله للشعب من أهمها رفع استخراج جوازات السفر من خمسين جنيها وجباية رسوم العمل من كل مسافر الى الخارج مسبقا سواء نجح أو عاد بخفي حنين ، زيادة رسوم القيادة من ١٠ الى ٣٠ جنيها ، وزيادة رسوم رخص تسيير السيارات القديمة والحديثه من ٢٥ الى مائه جنيه على سيارات موديل ١٩٥٢ والى ٣٠٠ جنيه على السيارات الحديثه ، وتحصيل غرامات على مخالفات وهمية ، ورسوم دفعات لتحسين أحوال الشرطة ، شراء سيارات ولوريات من كل الاحجام كسجون متحركة ، وشراء آلاف الاجهزة والأسلحة لزوم الضرب في المليان ثم اخيرا اربعة آلاف جنيه من كل طالب لكي يجتاز اختبارات القبول بكلية الشرطة .

وهذا بعض ماتقوم به من اعمال قومية جليلة .

عن المصريين احمد عبد السلام ابراهيم حدائق القبة

ممنوع التضامن مع فلسطين

انتقت السيدة أمل ابراهيم السعيد المدرسة بمدرسة ابو كبير الثانوية (بنات) مع ادارة المدرسة على اقامة اسبوع للتضامن مع الشعب الفلسطيني ودعوة بعض الشعراء (وانامنهم) لكن مديرة المدرسة ووكيليها منعوها فجأة من اقامة الحفل بحجة ان ذلك يتعارض مع الأمن العام

اننا نطالب السيد وزير الداخلية ان يخفف من حدة قبضته الثقيلة علينا لان هذا التصرف هو الذى يؤدى الى الانفجار .

محمد سليم الديب الزقازيق

قطيعة تليفونية بين الزمالك ومصر الجديدة

أصبح من المستحيل الآن الاتصال تليفونيا بين الزمالك وبين مصر الجديدة . خاصة مع التليفونات التي تبدأ برقم ٢ . فاذا بدأ الاتصال من جانب سكان الزمالك فان أرقام مصر الجديدة لاترد ابدا . واذا بدأ الاتصال من سكان مصر الجديدة فان سكان الزمالك لايسمعون صوت المتحدث مهما بلغ علو صوته . لقد شكونا للمسئولين دون جدوى ودون تفسير .

دكتور علاء مرسى جمعه شارع المرعشلي - الزمالك

● ● بدات هذه المشكلة منذ شهور الى ان وصلت الى ذورتها اخيرا . ويعتقد البعض ان اهمال الصيانة ونقص قطع الغيار او قلة الحوافز هي السبب . لكن الراي المرجح هو ان القطيعة تمت لاسباب سياسية بعد ان توترت العلاقات بين المنطقتين المتمتعتين بالحكم الذاتي . الى ان ينجح المسئولون في تسوية الأزمة واعادة الاتصالات بينهما إلى سابق عهدها . وهناك جو من التفاؤل بان الحل على الابواب في ظل ظروف الانفراج التي تسود العالم كله بعد ان درس المسئولون في التليفونات بإمعان ملف قضية « ناميبيا » !

اغتصاب = انتخاب

● اقترح هذه التسميات الجديدة :
● ايام الغضب : عادت من جديد
● المغتصبون : ٧٨ عضوا في مجلس الشعب
● اغتصاب : انتخاب
● فتوات السلطانة : ضباط التعذيب
● كتيبة الاعدام : اعضاء لجنة الاحزاب
● فضيحة العصر : مقالات بعض المؤرخين

محمد النجدي
ميت طريف - دكرنس

عقاب مدينة رشيد

● كانت رشيد عاصمة محافظة قبل دخول الانجليز مصر ونظرا لموقف شعبها البطولي في المقاومة حولها الانجليز الى مجرد مركز عقابا لها على موقفها من الاحتلال هل آن الأوان لتصحيح الوضع

الحاج محمد علي الصياد
الشاطبي - الاسكندرية

حرب الوثائق التى تفجرت بين محمد حسنين هيكل وال ابو الفتح

حرب الوثائق التى تفجرت بين هيكل وابوالفتح مازالت مستعرة فبعد ان كان نصيب ال ابوالفتح نصف صفحة فى كتاب « سنوات الغليان » وملحق يضم وثيقة واحدة .. اصبح الان نصيبه ثلاث وثائق جرى اعتمادها من الخارجية البريطانية .

الوثائق تحكى عن العلاقة غير الطبيعية بين ال ابوالفتح وايدن وسلوين لويد والاجهزة البريطانية واجهزة حلف الاطلنطى التى كانت تقوم بالتحضير لعدوان (١٩٥٦) والتقارير كما تبدو من صياغتها لم تبدأ بهذه الوثائق الثلاثة فهناك اشارات لتقارير سابقة .

وبينما عرضت « الاهالى » وثيقتين فى الاسبوع الماضى تعرض هذا الاسبوع وثيقة ثالثة يقول عنوانها انها من مصدر يتصل بجماعة مصر الحرة التى اسسها ال ابوالفتح .. وتقول المعلومات الاخرى انها قد جرى توزيعها حينذاك « على من يهمه الامر » :

قد تحمل الوثيقة جانبا من الطرافة والسذاجة ـ فكلهم فى عرف كاتبها ـ شيوعيون حتى فاتن حمامة وانور السادات .

وقد تحمل الوثيقة نظرة استعمارية فتصف ـ على سبيل المثال ـ لطفى واكد مدير مكتب الرئيس عبدالناصر حينذاك بان مهمته اثارة القلاقل فى شمال افريقيا والشرق الاوسط .

والمقصود طبعا مساندة مصر لحركات التحرير فى الجزائر وغير الجزائر وهو ماتسميه الوثيقة (اثارة قلاقل) .

لكن الاخطر من الامرين هو ذلك التوقيت الغريب .. قبل الحرب بشهر واحد . فى ذلك التوقيت خرجت هذه الوثيقة فماذا قالت ؟

هيكل — رمسيس نجيب — يوسف صديق — نعمان عاشور — عبدالمنعم الصاوى

أبو الفتح — الباقورى — ابراهيم حلمى — لطفى واكد — عبدالحكيم عامر

محمد فوزى — السادات — سامى داوود

كلهم شيوعيون حتى فاتن حمامة

الوثيقة تقول

أزمة السويس حدث مبارك .. ومايهم المصريين الخطر الشيوعى

تواطؤ بين الحزب الشيوعى والضباط الأحرار أطاح بالملك فاروق

لطفى واكد يرأس مكتب عبدالناصر ومهمته اثارة القلاقل

عزيزى هـ

تركز الدبلوماسية العالمية والرأى العام العالمى انتباههما حاليا على مصر . منتظرين فى ترقب قلق « المفاجأة » التالية فى ورطة السويس ليحددا احتمالات الحرب او الفوضى الكاملة فى الشرق الاوسط . اما المصريون فيفكرون بشكل مختلف . فهم يعتبرون ازمة السويس حدثا مباركا غير متوقع قد يحقق تحررهم من ديكتاتورية عبد الناصر . وينقذ العالم العربى من خطر شيوعى اصبح واضحا حتى للدبلوماسيين الغربيين قصيرى النظر متوسطى الكفاءة ممن كانوا خلال السنوات الثلاث الأخيرة . من الدعاة المتحمسين لديكتاتورية عبد الناصر « الاصلاحية » النظيفة « الشعبية » .

فالمصريون يرون ان السؤال العاجل ليس ما اذا كان فى الوسع تسوية ازمة السويس سلميا . وانما هل الدول الغربية مقتنعة بالخطر الشيوعى الضخم الذى يمثله نظام عبد الناصر .. وهل هى مستعدة لمواجهته ام لا ؟

ان ازمة السويس مسالة ثانوية وهى ليست سوى مظهر سيىء اخير لنظام شيوعى غير معلن . ومحاولة منا لمعاونتكم على تقدير خطورة ذلك التخريب الشيوعى . اسمحوا لنا بعرض الحقائق .

١ ـ يثور التساؤل عما إذا كان نظام عبدالناصر شيوعيا ؟ وردنا هو الايجاب وذلك على اساس من الحقائق .

٢ ـ ليس هناك دخان بدون نار . وللانتصار الشيوعى فى مصر اسبابه . فمن المعروف ان عبدالناصر واللواء عبد الحكيم عامر ، يده اليمنى ، كانا فى ١٩٤٨ عضوين فى الحزب الشيوعى (كان حينذاك يسمى الحركة الديمقراطية) وتركا الحزب ليؤسسا « حركة الضباط الاحرار » بعد مأزق فلسطين . لانهما شعرا ان الجيش ، الذى هزته التجربة الفلسطينية بعمق . يتيح منصة اسهل واكثر حسما للوثوب إلى السلطة . ومن الطبيعى ان عبد الناصر وعامر استمرا فى « ارتباطهما » بالحزب ، واخذ يوزعان المطبوعات الشيوعية فى معسكرات الجيش . ولم يعد سرا الآن ذلك التواطؤ بين الحزب والضباط الاحرار فى الاعداد للانقلاب المعادى لفاروق . وقد اكدت المخابرات الامريكية والبريطانية ان احمد فؤاد ، السكرتير العام للحركة الديمقراطية (اى الحزب الشيوعى) سعى فى التخطيط للانقلاب . وهو منظم الضباط الاحرار فى خلايا من الطراز الشيوعى ومؤلف كتيباتهم ودعايتهم الاخرى . وهناك قائد شيوعى اخر ، هو السيد سليمان كان مسؤولا عن طباعة وتوزيع مطبوعات الضباط . وقد تم اعتقال سليمان فى بداية الثورة فى محاولة لاقامة الدليل على صدق عبد الناصر فى عدائه المزعوم للشيوعية . ولكن لم يلبث ان افرج عنه ليعاون الديكتاتور فى صفقاته مع روسيا وتشيكوسلوفاكيا .

٣ ـ بالطبع لا يمكن اتهام كل وزراء عبد الناصر بالشيوعية . فالدكتور محمد فوزى وزير الخارجية ، معروف بمبادئه الديمقراطية . ويصدق هذا ايضا على وزراء المالية والعدل والاشغال العامة والزراعة . لكن هؤلاء الوزراء بلا سلطة او نفوذ انهم مجرد موظفين ومنفذين . ولا تتم استشارتهم ابدا . ولم يعرفوا بمرسوم تاميم قناة السويس الا من الصحف المصرية .. !

٤ ـ كما ان الدبلوماسيين اليساريين او الشبان غير الاكفاء فى السفارات الانجلوسكسونية فى القاهرة سعووا فى الدعاية لنظام عبد الناصر ويكفى ان تقوم وزارة الخارجية او مكتب الشؤون الخارجية بمراجعة التقارير التى كانت تصلهما من سفاراتهما خلال الفترة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٥ . ومقارنتها بما يتلقيانه منها الآن . فلم تكن التقارير تحوى معلومات تذكر عن التامر الشيوعى داخل الحكومة والادارة والصحافة ودوائر الاعمال قبل صفقة الأسلحة السوفييتية . فلماذا ؟ ذلك سؤال لابد منه فى ضوء حقيقة ان صاحب الجريدة المصرية التى تم ايقافها « المصرى » قدم تقريرا موثقا بصورة عن التوسع الشيوعى فى مصر والبلدان العربية . منذ فترة مبكرة ترجع الى يوليو ١٩٥٥ .

ومن المؤكد ان وزارة الخارجية الامريكية ما كانت لتستمر فى مساندة عبد الناصر لو انها تلقت تاكيدا لهذه المعلومات من ممثليها فى القاهرة .

٥ ـ وحتى المصريون الذين يزعمون « الولاء لامريكا » ساعدوا فى تضليلها بتاكيد ان نظام عبد الناصر ليس شيوعيا . لكن هؤلاء كانوا اكثر دهاء فى نهجهم فقد اتبعوا اسلوب تشويه سمعة كل العناصر المعادية للشيوعية ولعبد الناصر . وقد اشرت من قبل الى النشاط المعادى للشيوعية من جانب صاحب جريدة المصرى . فقد كان هو الوحيد الذى يحارب عبد الناصر ونظامه خارج مصر بنشاط . وهو نفس الرجل الذى ارسل عنه عميل مصرى لوكالة المخابرات الامريكية ، ويعمل ايضا مراسلا لمجلة اسبوعية امريكية ، تقريرا بانه يحصل على نقود من الشيوعيين ، وقدم النصح لواشنطن بان تحذر منه .. وتلقت الشركة العربية الأمريكية للنفط نفس التحذير . رغم ان نفس المخبر كان يقبض اموالا من عبد الناصر ومن وكالة المخابرات الامريكية . وهذا ما يفسر ان هذه الشخصية المصرية لاقت ترحيبا فى لندن فحسب لان دبلوماسييها وعملاءها اناس اكثر جدية ومسؤولية . ولماذا اشترك هؤلاء المصريون الموالون لامريكا ولاسيما مخررا جريدة الاخبار ، الاخوان مصطفى وعلى امين (واللذان يبذلان كل الجهد حاليا فى لندن لانقاذ راس عبد الناصر . فى حين ينقلان اموالهما الى بنوك لبنان وسويسرا ! فى هذه الحملة لتشويه الشخصية المصرية الوحيدة التى كانت تعمل على فضح المؤامرة الشيوعية فى مصر؟ فى مقدورك الاجابة عن هذا السؤال .

٦ ـ وقد يتساءل المرء : اذا كان عبد الناصر وعبد الحكيم عامر لم يعودا عضوين فى الحزب الشيوعى ، فمن هم المسؤولون عن هذه السياسة الرامية الى نشر الشيوعية ؟

انهم بضعة مستشارين يحرصون على البقاء فى الظل ، بعيدا عن الدعاية والشهرة العامة . وهم قانعون بانه لا شىء يتم دون موافقتهم ومشورتهم . ويرأس هؤلاء المستشارين احمد فؤاد ، الزعيم الشيوعى البارز . وهو احد مؤسسى الحزب وكان سكرتيره العام ، وكان قاضيا فى طنطا يتقاضى راتبا شهريا قدره ٦٠ جنيها . وهو الأن عضو مجلس ادارة بنك مصر ، والمدير العام لشركة مصر للتجارة الخارجية ، براتب سنوى قدره ١٥٠٠٠ جنيه . وهو المسؤول عن التخطيط الاقتصادى . وهو يختار المرشحين للمناصب الرئيسية فى الحكومة والصناعة والتجارة . وكان مسؤولا عن تعيين محمد ابو نصير وزيرا للتجارة . وهذا الوزير مسئول عن اهم الاتفاقيات التجارية التى تم التفاوض بشانها مع الصين والاتحاد السوفييتى والمانيا الشرقية ، والبلدان الشيوعية الاخرى . وهو المسئول عن ربط اقتصاد مصر وتجارتها ببلدان الستار الحديدى .

٧ ـ وهناك نصير اخر ومستشار مخلص لعبد الناصر وهو السيد ابراهيم حلمى عبد الرحمن . السكرتير العام لمجلس الوزراء . وينبغى إحالة كل قرارات مجلس الوزراء إليه قبل عرضها على عبد الناصر . والرجل شيوعى قديم . وهو مسئول عن الاتفاقية الهامة التى تم التوصل إليها مؤخرا مع روسيا بشأن إقامة مختبر ذرى . وتتبدى الطبيعة الغادرة لهذه الاتفاقية فى ان حلمى عبد الرحمن كان قد طار إلى موسكو لعقد هذا الاتفاق فى نفس الوقت الذى كان عبد الناصر يقدم فيه كل التاكيدات لبليرود بأن مصر ستقبل المختبر الذرى الامريكى .

وهو نفس حلمى عبد الرحمن الذى يدير الآن لجنة الطاقة الذرية التابعة للجامعة العربية . حيث يمارس بالطبع ضغوطا على البلدان العربية الاخرى للتعاون مع روسيا فى هذا المجال بدلا من الولايات المتحدة وهو مايطالب به ممثل العراق .

وقد قطع حلمى عبد الرحمن شوطا كبيرا فى اقناع الاردن وسوريا .

٨ ـ يسيطر الضباط الشيوعيون على إدارة المخابرات السرية القوية . ونحن ندرك اهمية هذه السيطرة فى بلد يعيش فى ظل حكم شمولى . فالبكباشى لطفى واكد ، وهو شيوعى ،هو رئيس مكتب عبد الناصر (الرئاسة) الذى يدير منه كافة شبكات المخابرات فى جميع البلدان العربية . كما يوجه ايضا اعمال الاثارة فى شمال افريقيا ـ والشرق الاوسط عن طريق عملاء فى الموقع . باموال ضخمة موضوعة تحت تصرفهم . ويعاون واكد الصاغ كمال رفعت . والمعاونون الآخرون هم البكباشى فتحى الديب . المسئول عن شئون شمال افريقيا . واحمد سعيد الذى يوجه صوت العرب ، وجميعهم شيوعيون .

٩ ـ والشيوعيون موزعون فى المناصب الرئيسية فى الجيش وفى القوات الجوية والبحرية واتحاد العمال . وجميع منظمات الشباب والمرأة تحت سيطرة الشيوعيين .

وفى محاولة لتبرير هذا الغزو والتخريب الشيوعيين فى الجيش . تقرر بناء مصانع لقطع الغيار للطائرات النفاثة والدبابة ستالين .

١٠ ـ واذا كان عبد الناصر قد استطاع بمساعدة بعض الدبلوماسيين الامريكيين والصحف الامريكية التى لاتتسم بالمسئولية . ان يوجد عذرا لشراء الاسلحة السوفيتية فكيف استطاع ان يوفق بين تعاطفه مع الامريكيين وتاييده لهم وبين هذا التسلل الشيوعى المستمر ؟

١١ ـ إن السفارة السوفييتية اكبر مكتب ثقافى فى القاهرة . ويتم طبع مطبوعاتها بوساطة شركة الاعلانات المصرية التى تسيطر عليها الحكومة .

١٢ ـ وحذت بلدان الستار الحديدى الاخرى حذو الروس وافتتحت مكاتب ثقافية نشيطة بمساعدة هيئة من العاملين من الشيوعيين المصريين . وحصلت تشيكوسلوفاكيا على خدمات الدكتور لهيطة لقسم الصحافة بها . كما ان سفارتها تقيم مكتبا ثقافيا .

١٣ ـ ومن اخطر الدبلوماسيين الشيوعيين فى القاهرة ، السيد زاجور سفير بلغاريا .

بل إن البعثة البلغارية دعت صحفيين مصريين لزيارة بلغاريا فى الشهر الماضى .

وعند عودة الصحفيين ، وهما سامى داود واحمد بهاء الدين ، كتبا عدة مقالات مطولة لم تخضع للرقابة للاشادة بالتقدم البارز الذى تحقق فى ظل الحكم الشيوعى . كما رددا « تاييد ومساندة » الشعب البلغارى للعالم العربى ومصر فى نضالها الوطنى ضد الامبريالية الغربية والراسمالية .

١٤ ـ ورغم ان سفارة بكين افتتحت مؤخرا ، فانها نشيطة جدا وهى اكثر البعثات شعبية فى القاهرة . وعندما قامت البعثة الصحفية المصرية بزيارة الصين ابرمت وكالة انباء الصين اتفاقية مع وكالة انباء الشرق الاوسط التى يسيرها عبد الناصر ، توافق الاولى بمقتضاه على ان تبعث للثانية يوميا نحو ١٠٠٠٠ كلمة مجانا ! كما اتفقت الوكالتان على تبادل المقالات والصور مجانا .

١٥ ـ والسفارة الصينية هى التى تعمل بنشاط أكبر فى الدوائر الدينية المصرية . فالمسلمون المصريون يشكون نوعا ما فى المسلمين الروس بسبب ما قراوه خلال الثلاثين سنة الاخيرة عن القمع الشيوعى للاسلام فى الاتحاد السوفييتى . ومن هنا جاءت الفكرة بان افضل تاكتيك هو ان تترك لبكين مسئولية نشر الشيوعية بين المسلمين المصريين من خلال الاقلية المسلمة الكبيرة بها . ولهذا السبب ، كان هناك تدفق متزايد من « الحجاج الصينيين » إلى مكة ـ وهؤلاء لم يتخلفوا ابدا عن زيارة القاهرة والقاء المحاضرات واجراء المقابلات الصحفية بمساعدة المؤتمر الاسلامى الذى يراسه البكباشى انور السادات وهو ايضا شيوعى يدير جريدة الجمهورية الرسمية .

كما ان نصير عبد الناصر ، الشيخ احمد الباقورى ، وزير الأوقاف يعاون بنشاط فى هذا التقريب بين الشيوعية والاسلام . وسلسلة المقالات التى كتبها الباقورى عن بعثته للصين والاعتبار العميق الذى توليه الصين لتقاليد المسلمين الصينيين وعاداتهم ودينهم . هى جزء من تلك السياسة المسمومة التى تسعى فى كلمة واحدة الى ان تثبت للمصريين انه ليس هناك تعارض بين الشيوعية والدين .

لاشك ان الاخوان المسلمين إرتكبوا اخطاء عديدة فى ظل قيادة غير مسئولية وديماجوجية لكن ينبغى لى ان اقول بصراحة إنه عندما يتم تدمير عبد الناصر ، فإن هؤلاء المسلمين وحدهم هم الذين يستطيعون ان يعاونوا بفاعلية اكبر فى إستئصال الشيوعية من مصر ومن البلدان العربية الاخرى . واكتسابهم إلى جانب الغرب سياسة افضل من دفعهم نحو الشيوعيين . وواقع الأمر ، ان تحالفا محتملا بين الشيوعيين الاقوياء حاليا فى مصر ، والاخوان المسلمين سيؤدى الى اضفاء طابع شيوعى فورا على مصر وسوريا ـ حتى لو تم تدمير عبد الناصر . وقد اشرت فى ١٩٥٤ بان الوفد والاخوان اذا اتحدا يصبحان ـ هما ـ المجموعتان اللتان تستطيعان (بمساعدة مجموعات وشخصيات مستقلة كفوة) ، ان تجلبا الفرج لمصر وان تكيفا العلاقات المصرية الغربية بصورة سلمية وبناءة .

١٦ ـ ومع أن المانيا الشرقية ليست لها علاقات دبلوماسية مع مصر ، فإن ذلك لم يحل دون ان يكون لها مكتب تجارى نشيط وقد الحقت عروضها التجارية ، المقدمة باسعار تنافسية مواتية ، اضرارا كبيرة بتوسيع تجارة المانيا الغربية .

١٧ ـ لقد ذكرنا بايجاز انشطة السفارات الأجنبية فى المجالات الصحفية والثقافية . وقد كانت هذه الدعاية « السيكولوجية » ناجحة جدا فى صياغة « عقلية » معادية للغرب لدى الاغلبية الساحقة من الشعب

ان شعور المصريين المعادى للغرب استمر متصلا بعد اتفاقية السويس ويمكن وقفه عن النمو بل استئصاله اذا بذلت بعض الجهود البناءة لتدمير نظام حكم عبد الناصر الديكتاتورى

وفى هذا الصدد . لاحظنا باهتمام كبير ان غالبية المصريين الذين التقينا بهم (مثقفون ، وسياسيون ، ورجال اعمال ، وصحفيون ، ومعلمون ، وعمال) كانوا مغتبطين لان الانجلو امريكيين رفضوا تقديم المساعدة لبناء السد العالى .

١٨ ـ ومن الطبيعى ان الصحافة تقوم بنشاط معاد للغرب وموال للشيوعية ، تحت رقابة نظام حكم عبد الناصر « الموالى لامريكا » ويستشهد معظم الصحف والاذاعات المصرية بمقالات تاس والبرافد والنجم الأحمر . ولو ملتيه ووكالة بكين وقد سمح لوكالة تاس بان تبرق مجانا لوكالة انباء الشرق الأوسط التابعة لعبد الناصر كل الخطب والانباء الخاصة بمؤتمر لندن بشأن السويس .

١٩ ـ كما ان السفارة السوفيتية مهتمة بالمثقفين والشباب فى مصر وكانت انشطتها ناجحة فى هذا المجال .

٢٠ ـ وهناك داران للنشر فى القاهرة يزودان مصر وبقية العالم العربى بمواد عن الشيوعية فدار الفكر نشرت عشرين كتابا خلال فترة ستة شهور وهذه المؤسسة يراسها كمال عبدالحليم ، يساعده شقيقه ابراهيم ، وشيوعيون اخرون يعملون فى الوقت نفسه فى المجلة الاسبوعية روز اليوسف وهى مجلة شيوعية مشهورة ، يديرها احسان عبد القدوس .

ودار النشر الاخرى ، النديم ، اقل نشاطا لنقص فى الاموال .

٢١ ـ وقد حصلت السفارة السوفيتية على تصريح من الحكومة المصرية بتوزيع المجلات الروسية وبيعها فى مصر .

٢٢ ـ وهناك ايضا عملية تاخ مستمرة بين الصحفيين المصريين والصحفيين الشيوعيين . وقد شهد مبنى نقابة الصحفيين هذا العام . كثيرا جدا من حفلات الاستقبال تكريما للوفود الصحفية القادمة من الستار الحديدية لزيارة مصر

٢٣ ـ والفيلم وسيلة اعلام اخرى وقد ذهبت النجمة المصرية الكبيرة ، فاتن حمامة ، ومنتج افلامها ، رمسيس نجيب ، فى فبراير الماضى الى موسكو لتعرض فيلمها « صراع فى الوادى » وقد انشأت شركات سينمائية مصرية مؤخرا لاستيراد الأفلام الروسية .

وفى خضم ازمة السويس ، عرض نظام حكم عبد الناصر فى كافة الميادين العامة الفيلم الروسى ستالينجراد الذى يتناول الدفاع عن تلك المدينة ضد الالمان واهمية هذه المبادرة ليست فى حاجة لتاكيد .

وكثيرا مايكتب عبد القادر التلمسانى ، وهو مخرج سينمائى ، عن تطور صناعة السينما فى البلدان الشيوعية وقد ترجم كتابين عن الفن الروسى والفن المجرى .

٢٤ ـ كما تعاون الصحافة المصرية ، وهى تحت الرقابة والسيطرة العسكرية الكاملة ، فى هذه الحملة المسمومة ويشار دوما الى الاتحاد السوفيتى باعتباره النصير والصديق الحقيقى المنزه عن الغرض والمخلص لمصر والعرب ويشار الى اسرائيل باعتبارها الطفل المدلل لامريكا ليس لاى سبب سوى تشويه سمعة الولايات المتحدة .

وقد تشعرون بصدمة اذا عرفتم ان الشيوعيين والموالين لهم يسيطرون سيطرة كاملة على الصفحات الادبية فى الصحف المصرية وكل كتاب الأعمدة تقريبا شيوعيون وفى الصحيفة الرسمية الجمهورية فان الخميسى ، وسامى داود ، وامير الامام ، ورشدى صالح ، وزهدى ، والفيتورى وهو شاعر سودانى وطوغان (وهو رسام كاريكاتير) جميعهم شيوعيون وفى الشعب التى يديرها الصاغ صلاح سالم ، هناك الشرقاوى ونعمان عاشور . ومن المؤيدين للشيوعية حسين فهمى ، رئيس التحرير . ود . يوسف ادريس ، وعبد المنعم الصاوى الذى راس الوفد الصحفى المصرى الى بكين وفى اخبار اليوم . سلامة موسى وفى روز اليوسف . فان الجميع شيوعيون . وصباح الخير . رئيس تحريرها شيوعى وهو احمد بهاء الدين

٢٦ ـ لكن نظام حكم عبد الناصر ينشىء بنشاط صحفا شيوعية جديدة ايضا فقد منح تصريحا للصاغ خالد محيى الدين بان يصدر صحيفة مسائية . المساء وزوده بالأموال اللازمة ومن هو خالد محيى الدين ؟ انه عضو سابق فى مجلس قيادة الثورة اقيل فى ١٩٥٤ بعد اعتقال اللواء نجيب وكان محيى الدين شيوعيا شهيرا

كما منح عبد الناصر تصريحا لشيوعى اخر . هو الصاغ احمد حمروش ، بان يصدر مجلة اسبوعية باسم له دلالته وطابعه الذى ينبىء بالقصد منه « الفجر » وكان هذا الصاغ قد فصل مبكرا من الجيش بتهمة الشيوعية

ويوسف صديق الذى كان قد اقيل فى ١٩٥٤ بتهمة الشيوعية ايضا . وهو عضو سابق فى مجلس قيادة الثورة حصل مؤخرا على تصريح من عبد الناصر بكتابة مقالات للجمهورية

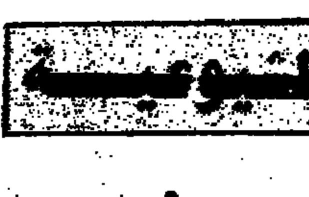
والدكتور عبد الرازق حسن استاذ الاقتصاد فى كلية التجارة . كان قد اقيل من قبل من الجامعة بسبب انشطته الشيوعية . تنشر له صحيفة الجمهورية الرسمية حاليا سلسلة من المقالات تحمل اسمه !

وفى ١٩٥١ كانت السفارة الأمريكية قد رفعت تقريرا بان كامل البندارى ، الذى كان حينذاك سفيرا لمصر فى موسكو شيوعى ، ويسهم البندارى الذى يسمى الباشا الأحمر الآن بمقالاته فى كثير من الصحف المصرية كما انه من المعروف ان انور السادات رئيس تحرير الجمهورية ، شيوعى

توقيع

(ا ـ ى)

مهمة الباقورى التقريب بين



الشيوعية

و

الاسلام



أحمد رجب ...... وسنينه !!

مقعد امام التلفزيون

سلوى سالم

مسلسل « الحب وسنينه » الذى انتهت القناة الاولى من إذاعته فى الاسبوع الماضى من الاعمال الكوميدية الناجحة التى نادرا ما نشاهد مثلها على الشاشة الصغيرة .

وقد استطاع عاطف بشاى ان ينتزع منا الضحك بمعالجته لواحد من الموضوعات التى تحتل مساحة هامة فى عالم الكاتب الصحفى الساخر احمد رجب .. وهو علاقة المراة بالرجل .

فى عشر حلقات مستقلة يقوم عاطف بشاى عشرة نماذج او انماط مختلفة من الزوجات والازواج والصراع الناتج عن تسلط عادة او تمكن عيب من احدهما مثل تطير الزوجة وايمانها المطلق بالحظ والابراج فى حلقة « برجك ياعمرى » او ضعف الزوج امام الجنس الأخر فى حلقة « فى إنتظار الساعة العاشرة » او استحالة الوفاق بين الزوج وحماته فى « البوابة الذهبية » وغالبا ما تنتهى الحلقة بمقلب ياخذه الزوج . وهذه على اى حال هى افكار احمد رجب المعتادة والغريبة عن المراة والحب وسنينه .

كون حسين فهمى مع إسعاد يونس ثنائيا كوميديا موفقا الى حد كبير لولا المبالغات فى الاداء فى بعض الحلقات وإفراط حسين فهمى فى استخدام « الجريماس » او ايماءات الوجه .

حوار فى نصف كلمة

اقترن اسم كاتب السيناريو عاطف بشاى منذ فترة باسم الكاتب الساخر احمد رجب إذ قدم له اكثر من معالجة فى اكثر من فيلم تليفزيونى اهمها « محاكمة على بابا » « الوزير جاى » ، « المجنون » ، و « صاحب العمارة » .

وعما يستهويه فى كتابات احمد رجب يقول السيناريست عاطف بشاى :

ـ انا معجب بالمفارقة العالية جدا عند احمد رجب وقد كنت احلم دائما بان اقدم شكلا كوميديا تكون المفارقة فيه اعلى من مفارقات الواقع . وعندما يحدث فى الواقع ان يسرق احد محطة كهرباء او يعمل الشباب بالفعل لدى صاحب عمارة للحصول على شقة فلابد ان تتجاوز المفارقة فى العمل الفنى ما يحدث فى الواقع حتى تحدث هزه او صدمة فى عقل المتفرج تدفعه لتغيير واقعه .

ـ وما هى الصدمة او الهزة التى تحدثها فى الحب وسنينه ؟

ـ « الحب وسنينه » تختلف عن معالجاتى السابقة ولكنى حاولت فى هذه الحلقات ان اعمق السخرية من مجموعة شخصيات تنتمى الى عالم برجوازى متفلق على اهتمامات ضيقة كما فى حلقة « الكراسى » وحاولت ان اعرى عيوب هذه الطبقة . وانا اعتبر ان تقديم الضحك الراقى هدف فى حد ذاته .

ـ لقد استنفدت اعمال احمد رجب كلها ؟ !

ـ انا اعتصرت احمد رجب وهو بدوره اعتصرنى !

ـ كيف ؟

ـ انا ابذل جهدا كبيرا فى خلق عمل فنى متكامل من نصف كلمة .

العبقرى ... على اسماعيل

المخرج كمال مسعود لايخذلنا ابدا .. فقد جاءت حلقات برنامجه « وقائع مصرية » عن عملاق الموسيقى الراحل على اسماعيل تؤكد توقعاتنا إن لم تكن تفوقها :

تصور واضح وافكار مرتبة تنعكس على الشاشة فى تقسيم المراحل المختلفة التى مرت بها عطاءات وانجازات هذا الفنان الكبير .

وقد كان لافتا للنظر فى هذه الحلقة التقطيع الموفق لبعض مشاهد ولقطات من افلام عبدالحليم حافظ على اغنية « ياعاشقين يامغرمين » التى لحنها على اسماعيل للعندليب الاسمر والتى تعد انقلابا فى الاغنية المصرية وتوضح الى اى مدى كان على اسماعيل سابقا لعصره .

وقد جاءت مقدمة ونهاية البرنامج كما عودنا كمال مسعود جديدة ومبتكرة فى تنفيذها وتشكل فى حد ذاتها عملا فنيا مستقلا من ابرز عناصره توزيع مودى الامام المتطور لاغنية « راجعين فى ايدنا سلاح » التى وضعها على اسماعيل إبان حرب اكتوبر .

واظن ان هذا البرنامج قد جاء فى الوقت المناسب درسا عن العبقرية الموسيقية لكل من ينسب لنفسه صنعة العبقرية على الساحة الموسيقية الآن واخص بالذكر « العبقرى » جمال سلامة المحتكر لموسيقى جميع او بريتات وملاحم واغنيات اكتوبر ..

ربنا يزيد ويبارك مادمت تؤمن بان « العبقرية فى الليمون » !

احمد رجب





اسعاد يونس

حسين فهمى

بانوراما ٦ أكتوبر :
صرح فنى على مستوى المعركة .. ولكن !

ذهبت لمشاهدة « البانوراما » وفي حلقي غصة لان هذا العمل الكبير الذى يعبر عن ملحمة العبور قد انجزه فنانون كوريون وليسوا مصريين ، وترك لفنانينا القيام بلوحات ومنحوتات هامشية في الممرات الخارجية والحجرات المغلقة .. وبعد الزيارة خرجت وقد اختلف شعوري تماما لان ماشاهدته من عمل الفنانين الكوريين ملأني زهواً وفخاراً بالمعجزة النضالية للجندى المصرى كما ملأنى بمتعة فنية مبعثها درجة عالية من صدق التعبير ومن المهارة الفنية معاً ..

وبدون أى تعصب عرقي اقول : إن مجموعة رسامى كوريا الديمقراطية ـ وهم من الضباط والجنود ـ حسبما علمت ـ قد تعاملوا مع الحدث الملحمى بروح أقرب الى روح الجندى المصرى جعلت من ذلك الحدث معجزة ، وهى روح الفريق وانكار الذات في سبيل هدف نبيل ينصهرون فيه الى حد التفانى .. وبإضافة هذه الروح الى عامل المهارة حققوا بعملهم الفنى قيمة ابداعية على مستوى الاعمال الكلاسيكية . بالرغم من أنه عمل تسجيلى (يبلغ طوله ١٥٠ متراً في ارتفاع ١٦ متراً تقريباً) يقوم على الأسلوب الواقعى لكنه يخلق جوا اسطورياً لاحتدام المعركة ويحتويك بداخله حتى ينسيك التفكير في الأساليب او المدارس الفنية التى أصبحت همنا الوحيد .

لقد كان إلى جوارى اثناء مشاهدة البانوراما الدائرية المتحركة زميل فنان معروف بأسلوبه الحديث الذى يرفض الأسلوب الواقعى وإذا به ينتفض من الانفعال والانبهار بما يرى قائلاً إنه عمل عبقرى وانه أعادة فعلاً إلى جو معارك العبور الاولى التى خاضها بنفسه في حرب الاستنزاف .

اما فنانونا المصريون فقد افتقرت اعمالهم إلى روح العمل الجماعى وانكار الذات إلا في استثناءات قليلة ، فسيطرت عليهم الصنعة الباردة مع رغبة كل منهم فى تأكيد فرديته . حتى في العمل الفنى المشترك بين عدة نحاتين كان الاختلاف يبدو واضحاً بين اسلوب كل منهم والآخر ، مما افقد العمل وحدته العضوية والدرامية هذا علما بأنهم جميعاً من اساتذة الكليات الفنية .

ولاشك ان هناك اعذاراً يمكن ان تقال .. لكننى لا اظن ان هناك ما يبرر عدم إجادة رسم النسب والتشريح وعدم مطابقة وجوه الزعماء المشهورين لاصحابها .. وليس هناك ايضاً ما يبرر افتقاد العمل الفنى لحبكة التكوين ووحدة أسلوب المعالجة كما اننى لا افهم معنى قيام أستاذين كبيرين بعمل لاصلة له بهما او بالفن حيث قاما بتكليف خطاط محترف بكتابة مجموعة كبيرة من أسماء الشهداء بخط تقليدى وحفرها على لوحات نحاسية رصت في قوائم تخلو من اى تصميم ابتكارى الا من رشق بعض النجوم النحاسية حولها ؟

هذا بالطبع لايعنى عدم وجود أعمال جيدة فلقد استمتعت بلوحة الفسيفساء لغرفة العمليات اثناء المعركة للفنانين ممدوح عمار وزكريا الزينى وأحمد نبيل كما استمتعت بالتمثال الذى قام به النحات محمد مصطفى ومساعدوه الشباب لقارب المطاط والجنود يجدفون لحظة العبور وبلوحة النحت البارز لصالح رضا ومساعديه الشباب لمعركة بالخيول .. ولعل نجاح تلك الأعمال يرجع الى انجازها بروح الفريق مع تراجع « الانا » .. اما اللوحات الزيتية في حجرة الاستقبال فهى في اغلبها مناظر طبيعية اكاديمية تسجل تسجيلا شبه فوتوغرافى مشاهد لمدن القنال باستثناء بعض الأعمال صغيرة الحجم مثل لوحة فرغلى عبدالحفيظ ولوحة رضا عبدالسلام حيث تحمل كل منهما فكرة رمزية غير مباشرة .

ورغم كل شىء ينبغى أن نشيد بهذا الصرح العظيم الذى يعد فخاراً للقوات المسلحة وللشعب المصرى ونأمل أن يكون فاتحة لاتجاه عام نحو الاستعانة بالفنانين في أعمال جدارية بمواقع جماهيرية فهى المخرج الأول للفن من عزلته عن الناس ، وهى ايضاً العمل الحقيقى لصياغة فنان ملتحم بالشعب .

عز الدين نجيب





« الفريد فرج »

الكاتب الكبير يؤكد :
علاقتى الأساسية بالجمهور وليست بالسلطة !

الكل في دهشة يتساءل : ماذا يفعل الفريد فرج ؟

ويبدو ان كاتبنا المسرحى اللامع اصبح محل تساؤلات عديدة عشيه احتفالات اكتوبر المجيدة ، ففجاة تألق نجمه ، وفجاة ايضا ـ بعد ١٦ عاما من الغياب ـ اثير الغبار من على مؤلفاته ، وفجاة ـ ثالثة ـ اهتمت به وزارة الثقافة وكأن المسئولين يكتشفون الفريد فرج كاتبا عملاقا هذا العام فقط ! فتم اسناد رئاسة المخدرات اليه في مهرجان المسرح التجريبى الغائب ، وتم تكريمه ضمن ثلاثة عشر مسرحيا لايقل عنهم منزلة ، كما توجت عروض المهرجان في ختامها بمسرحيته « الشخص » في الوقت الذى تدور فيه مطابع الهيئة العامة للكتاب لاخراج اثنى عشر مجلدا ، هى اعماله الكاملة .

كما تم الاتفاق على انتاج مسرحية للقطاع الخاص ، كأول سابقة في تاريخ كاتبنا الفارس ، وثانية لمسرح الدولة ، ليس هذا فحسب ، بل اختارته وزارة الثقافة لكتابة عرض « عودة الأرض » الذى شاهدناه جميعا في اول ليالى احتفالات النصر فما هى الحكاية .. وماهى حدود الهمس حول مولد سيدى الفريد فرج

.. وهل ثمة علاقة جديدة بين كاتبنا والسلطة الثقافية اسئلة كثيرة لم نجد مفرا من أن نحمل الجعبة بكل مافيها ونذهب اليه ، فهى منا ـ قبل كل شىء ونحن منه ، ومادفعنا لذلك الا الحرص دون ان نقسم البلد بلدين او الثقافة ثقافتين على حد قوله .

■ ■ سألته في البداية عن عرض « عودة الأرض » والظروف المحيطة بكتابته .

ـ فقال : لاشك ان المناسبة قومية على المستويين العربى والمصرى ، فالاحتفالات كانت تذاع على الهواء في ١٢ دولة عربية ، وقد كلفتنى وزارة الثقافة انا وكرم مطاوع بعمل عرض درامى غنائى واستعراضى يلائم المناسبة الكبيرة ، وكان هذا تشريفا لنا ان تتاح هذه الفرصة لتحية يوم اكتوبر العظيم . وقد حرصنا ـ انا وكرم مطاوع ـ على ان يكون النص والعرض على المستوى القوى الشامل تعبيرا عن قومية المعركة والانتصار ، وأن يكون العرض فنيا نصا واخراجا واداء في اعلى مستوى حضارى حتى تتناسب قمة الفن المصرى مع القمة العسكرية للجيش المصرى ، والا تحاول تسطيح هذه المناسبة ، بل كان رائدنا هو تعميق الصورة ، وتاملت بينى وبين نفسى اى الصور اختار ، فكانت صورة مجموعة الجند الشجعان الذين حرروا الموقع رقم (١) شرق القناة ، وبدأت بها ، وبها ايضا انتهت المسرحية عبر رحلة طويلة لاسترداد الذاكره ، وقد اعتبرت ان استرداد الأرض واسترداد الكبرياء الوطنى ، كعودة الروح واسترداد التوازن النفسى للامة باسرها . ورحلة استرداد الذاكرة التى عشاها المجند السابق والطبية ، عبرت بالقضية المصرية في عمقها التاريخى وفى عمقها العصرى ، وكنت حريصا على تحديد معنى العزيمة المصرية ، فهذه الخصلة الشعبية والقومية هى جوهر الصورة التى حاولت رسمها للعبور .

■ هل هذه المسرحية قديمة لم كتبتها خصيصا لاحتفالات اكتوبر هذا العام ؟

ـ انا كتبت مسرحية شبيهة منذ ست سنوات بعنوان « الحان على اوتار عربية » ، فالصيغة واحدة ، كما انها نفس الصيغة التى كتبت بها مسرحية « النار والزيتون » منذ عشرين عاما ، ومن الممكن عرض هذه المسرحية بشكل مختلف يناسب ماجرى من احداث خلال هذه السنوات ، ومسرحيتى الجديدة « عودة الارض » هى تطوير للصيغة المسرحية القديمة على احدث الإساليب المسرحية في العالم اليوم ، وربما تنتمى هذه المسرحية الى هذا التيار المعروف بمسرح الصورة ، وقد استلهمت هذا الأسلوب لاعبر عن الحرب الحديثة باحدث الاساليب المسرحية .

■ هذه هى المرة الأولى التى تحتفل فيها وزارة الثقافة بنصر اكتوبر هل تشعر بثمة تغير في نوعية الاحتفال هذا العام ؟

ـ بالطبع هناك تغيير ، فالوزارة طرحت هذه المبادرة الهامة في شكل جديد للاحتفال بالمناسبات القومية ، وأنا شخصيا اذكية ، بغض النظر عن مساهمتى فيه ، واقول ايضا ان وزارة الاعلام اختارت نفس الطريق دون ان تضحى بنجوم الغناء ، فاحتفالاتنا القومية منذ عام ١٩٥٢ تأخذ طابع الغناء الفردى ، لكن ماشاهدناه هذا العام مشجع كبير لاسترداد المكانة اللائقة لمسرحنا الغنائى والاستعراضى الذى طال غيابه عن الساحة كما ان وزارة الثقافة قدمت فترة متميزة للباليه واخرى للغناء الاوبرالى من خلال العرض المسرحى ، وهى محاولة للاستفادة من هذه الفرق الفنية الرفيعة على المستوى الجماهيرى .

■ رغم جلال المناسبة وقوميتها الم تشعر بالبذخ في انفاق ثلاثة ملايين من الجنيهات على احتفال الوزارتين باكتوبر ؟

ـ هذه ارقام مبالغ فيها ، وبالنسبة للعرض المسرحى الذى قدمته وزارة الثقافة لم يتكلف اكثر من اى مسرحية اخرى ، ولاحظ انه في المقابل تم اذاعة هذه المسرحية لـ ١٢ دولة عربية ، وهذا يمثل عائدا سياسيا وفنيا وثقافيا لايقدر بثمن !

■ استاذ الفريد اسمح لى ان انقل همس البعض حول ذيوع اسمك في الفترة الاخيرة بشكل وصفه البعض اننا نعيش هذه الأيام في « ظاهرة » الفريد فرج ؟

ـ اقول للذين يتحدثون عن ظاهرة « الفريد فرج » ، انهم يقللون من شأن « الفريد فرج » ، وأنا لم يؤثر على الغرور ، ولكنى كاتب معتز بنفسى ، واسأل هؤلاء : هل ترون ادبى وفنى غير مستحق لرعاية وزارة الثقافة واهتمامها ؟! .. انا اعتبر نفسى واحب ان يعتبرنى جميع الناس ، كاتبا وفنانا قوميا يملكه الشعب المصرى كله مهما جرى في حياتى من شد وجذب بسبب الرأى والموقف ، بل اننى اعتبر نفسى كاتبا قوميا على المستوى العربى ، وانتجت مسرحياتى في كل البلاد العربية تقريبا ، ويملكها الجمهور في كل هذه الأقطار ، فهل يجد امر غرابة في ان يمنحنى المجلس الأعلى للثقافة ذات يوم الجائزة التقديرية ، او ان تضعنى دولة وطنى في مكانى الصحيح ، ان هؤلاء الذين يجدون في ذلك غضاضه انما يقللون من قدرى ! .

■ وهناك عجب اخر حول طبع اعمالك الكاملة في هيئة الكتاب ـ وهذا حق ـ لكنه لم ينله كاتب اخر مثل يحيى حقى ؟

ـ اوضح لك المسألة وأؤكد ان طبع مؤلفاتى جاء بناء على عقد بينى وبين هيئة الكتاب ينص على طبع الأعمال في مدى عام واحد ، وإذا لم تنفذ الهيئة مانص عليه العقد فمن حقى ان اقاضيهم ، ومادفعنى الى ذلك الا فشل محاولتين اخريين عام ١٩٧٨ ، و١٩٨٦ ايضا مع هيئة الكتاب ولاحظ اننى لم اطبع اى كتاب منذ ١٦ عاما لا في الداخل ولا في الخارج ، واغلب كتبى طبعت بالماستر لطلبة المعاهد في مصر وبعض الدول العربية ، والحقيقة اننا معشر الكتاب نتهاون كثيرا في حقوقنا ، وياريت صنع يحيى حقى او غيره من الكتاب صنيعى الأمر الذى يجعلنى اؤكد ان علامة التعجب في غير موضعها

■ وماذا يعنى بالنسبة لك أن يأتى كل هذا الاحتفاء في هذا التوقيت بالذات ؟

ـ اثبت لك اننى كنت في الستينات كاتبا محل رعاية وزارة الثقافة وها انا ذا اعود في الثمانينات بعد غربة طويلة لاكون في موضع الرعاية ذاتها ، وانا شخصيا لا استغرب ذلك وانما كنت اعجب من معاملتى في السبعينات ثم لا اعجب حيث كان توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ولويس عوض واحمد بهاء الدين قد تعرضوا لنفس المحنة التى تعرضت لها والطبيعى هو مايحدث الان وإذا كان البعض ينظر الى تكريمى في مهرجان المسرح التجريبى بعين الريبة بالتكريم تم من خلال لجنة خاصة ، وماهو وجه الغرابة وانا لدى العديد من الميداليات الدولية التى شاركت في مهرجاناتها وربما يكون السبب اننى كاتب اكبر مما يعرف الآخرون !

مجدى احمد حسنين

رفض ترخيص مسرحية « علينا السلام » والمؤلف يلجأ للقضاء

قرر حمدى سرور مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية رفض الترخيص لمسرحية « وعلينا السلام » ـ بعد ٥٤ بروفه وثلاثين شهرا على تاريخ الترخيص الاول الذى وافقت عليه نعيمة حمدى المدير العام السابقة للرقابة ـ بحجة تعارض النص مع مصالح الدولة العليا والمعروف ان المسرحية تتعرض لقضية السلام واتفاقيات كامب ديفيد . ورغم تأكيد مخرج المسرحية فهمى الخولى على ان النص لايحتوى على مايمس كرامة مصر او الانسان المصرى او حتى النظام المصرى الأمر الذى دفعة الى تقديم تظلم من قرار الرقابة . اوضح فيه انه سبق الترخيص لنفس النص تحت رقم (١٠٤) بتاريخ ١٩٨٧/٤/٥ ، وبناء عليه قامت

ادارة المسرح الحديث بوضعها في الخطة ، كما تمت (٥٤) بروفة على المسرحية مع الفنانين المشتركين في العرض وهم عبد الله غيث ومديحة حمدى وزين نصار ورشدى المهدى ومحمد جبريل ، وانتهى الملحن على سعد من تلحين ١٦ اغنية من اشعار الراحل امل دنقل ، كما قامت ادارة المسرح القومى بصرف اجر المؤلف عن هذه المسرحية بناء على الترخيص السابق ، والامر المحير في نفس الوقت ان لجنة القراءة العليا المركزية بالبيت الفنى للمسرح قد وافقت هى الأخرى على اجازة النص بالاجماع !

فما الذى حدث ؟

ويؤكد الكاتب المسرحى نبيل بدران مؤلف المسرحية انه سيقوم برفع دعوى قضائية لتناقض الرقابة في التصريح للنص ثم رفضه مرة أخرى ، ويوضح ان الحجة التى يستند عليها حمدى سرور ، في حق الرقابة اعادة قراءة النص في حالة تغيير المسرح الحديث بدلا من القوى ، او في تغيير الاسم من « عفوا ايها الاجداد » الى « وعلينا السلام » ، هما حجتان مضحكتان ، وينقصهما الاقناع والمنطق ، فالمسرحان ـ الحديث والقومى ـ تابعان لقطاع واحد هو قطاع المسرح ، ولوزارة واحد هى وزارة الثقافة ولجمهورية واحدة هى جمهورية مصر العربية ، كما ان تغيير الاسم لايستدعى اطلاقا اعادة النظر في التصريح للنص ، طالما ان المضمون الذى صرح له من قبل لم يتغير .

ويضيف انه حدث نوع من التخويف من صلاح السقا رئيس قطاع المسرح ، الذى استطاع ان يوغل صدر الرقابة ضد النص وضد المؤلف ومخرجه ، وأن دوافعه شخصية للأسف الشديد ، فهو على خلاف معروف ومعلن مع فهمى الخولى مدير المسرح الحديث ، ويبدو إنه اسماء من انتقادى لنصر فانه الخاطئه داخل قطاع المسرح ، ومن مساندتى لمحمود ياسين مدير المسرح القومى في خلافاته المالية معه هو شخصيا .

وحول مصطلح « مصالح الدولة العليا » اوضح نبيل بدران ان هذا تعبير مرواغ لايفصح عن المقصود منه ، والمسرحية تتحدث عن امجاد الأجداد وشجاعتهم وبطولاتهم فهل ذلك ضد مصالح الدولة العليا ام هى جريمة في نظر صلاح السقا وحمدى سرور ؟!

حول ايقاف المسرحية اكد حمدى سرور مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية ان الرقابة ليست ضد حرية التعبير والفكر ولكن على الاتصطدم هذه الحرية بالمصالح العليا للدولة والمجتمع وعلى الايتجاوز النقد حدود المصلحة القومية العليا .. خاصة بعد الانجازات التى تحققت على صعيد توحيد الصف العربى والنجاح الذى حققته السياسة المصرية وفتح ابواب الحل السلمى لقضايا تهم الوطن مثل قضية لبنان وفلسطين واضاف مدير الرقابة ـ ان الرقابة ليست ضد الافكار السياسية ولكن شرط الاتمس الانجازات السياسية العليا للدولة .

شـرطة الرقابة

حفاظا على مصلحة مصر العليا رفض حمدى سرور مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية ترخيص مسرحية (علينا السلام) للكاتب المسرحى نبيل بدران . حيث رأت الرقابة ان طرح موضوع (الحرب) داخل المسرحية يتعارض وطرح سياسات (السلام) كخط تنتهجه الدولة وهو ما يتعارض بالتالى مع مصالحها العليا !!

والقرار بصورته هذه قرار امنى مؤكد يتراجع بمفهوم الرقابة على المصنفات الفنية الى لوائح التياترات (١٩١١) حيث تبعية المسرح لوزارة الداخلية وحيث نص في ابتدى بنوده على تواجد تعليمة جنود وشاويش داخل المسرح لتنفيذ اوامر مدير الشرطة .

ولأن القرار امنى فهو يتجاهل بديهيات اولى حول الحرية والمسرح مساحتها بقضية حادة في الحق العمل الثقافى بمواضيع الدولة الاعلامى من حيث تمييع القضية السياسية وتزييف وعى المواطن .

قرار الرقابة هو اعتداء صريح على الحركة المسرحية وعلى المسرح حين يهدده في حريته .. وهو اعتداء يكمل ايضا حين يقلص فهمه للمسرح ويحوله الى مجرد نص مكتوب يتحكم من خلاله الرقيب الرؤية المسرحية المقترحة عبر الاحرف . ومن قبل ان تتكون او تتخذ ملامحها خلال المشهد البصرى وهو ما يعنى ايضا نفى لبنية المسرح الجوهرية من حيث هى ظاهرة اجتماعية لها شرطها التاريخى .

عبلة

قضية للمناقشة

عن النخبة .. والجماهير

رغم ان وقائع متوالية . وخبرات متراكمة في النضال الجماهيرى والسياسى في بلادنا وفى بلدان العالم الثالث تثبت ان « النخبة » او صفوة المجتمع من المتعلمين والخبرات من شتى المجالات ليست ولم تكن ابدا شيئا واحدا متجانسا وانها إنما تتوزع على كل الطبقات وتدخل في الصراع الاجتماعى شانها شأن كل الطبقات طرفا ـ مع او ضد ـ الطبقة ـ التى انحدرت منها . رغم كل هذه الاثباتات فما زال الرهان على النخبة ـ او الصفوة المثقفة ذات القدرات الخارقة . والفعالية الخاصة التى ستؤثر على القلب الرحيم او القاسى للحاكم لكن تقنعه بتغيير سياساته لصالح الجماهير البائسة قائما وقويا كبديل عن الفعل الجماهيرى نفسه . بل إن هذا الرهان يكتسب مع العنف المتزايد للدولة القمعية ـ البوليسية بإعلامها وثقافتها ارضا جديدة في ساحة الممارسة وإن لم يكسب هذه الأرض ابدا في ساحة الفكر حيث جرى دخص المع اركانه حول تجسير الفجوة بين المثقف والأمير وفى ساحة الفكر تحتاج نظرية النخبة في الأصل الى اعادة نظر شاملة من زاوية الديمقراطية التى تتسع وتتعمق الدعوة لها ، وتحمل الجماهير لساحة الفكر والفعل الحر بشكل متزايد . او من زاوية التاريخ الذى تنفى خبرته المكتسبة إنسانية مقولاتها اى مقولات « النخبوية » إذ امضت هذه المقولات في تجربة اوروبا الرأسمالية لولادة الفاشية بمجموعة افكارها حول التفوق العرقى . فبينما ارتبطت بوشائج ليست قليلة مع كل اشكال العنصرية ومنها الفلسفة الصهيونية ويقول لنا الفكر التقدمى ويؤكد التاريخ البشرى ان هناك إرتباطا وثيقا بين نشاط البشر المعرق . اى بين اتباع المعارف التى هى ثروة النخبة وبين النشاط العملى اى كدح الجماهير صانعة الثروة المادية . اذن فالمعرفة لا تولد ولا تتراكم من الفراغ الاجتماعى ولا هى بنت الالهام انما هى بنت هذا التفاعل الخلاق المثمر بين العمل كأساس والفكر كانعكاس .. بنت الصراع .

فماذا تقول نظرية النخبة في إمتدادها العملى .. تقول اختزالا ان هناك حقا ـ يكاد يكون موروثا ـ لعلية القوم من مالكى الخبرات والمعارف والثروات بطبيعة الحال لقيادة الجماهير التى تم نفيها عن هذه المعارف والخبرات وعلى هذه الجماهير واجب الطاعة والانصياع للنخبة التى سيتولى فريق منها الحكم مباشرة . وسيتولى فريق آخر تقديم النصيحة لهذا الحكم بإسم الجماهير ونيابة عنها . اما ان تتولى هذه الجماهير بنفسها قيادة نفسها . وأن يكون لها تصوراتها وافكارها عن حياتها ومستقبلها فهذا احتمال غير وارد في صلب مفهوم النخبة وان كان يجرى الحديث عن « الجماهير » احيانا من قبيل الشفقة على بؤسها دون اى إقتراب من قدرتها او تعبير عن الثقة في هذه القدرة والتى هى كعبة الرجاء للفكر والفعل التقدمى الذى يستخدم بدلا من النخبة مفهوم الطليعة اى النخبة الشعبية التى اما انها تتكون بحكم الإنتماء الفعلى للطبقات الشعبية او باختيار هذا الانتماء من قبل مثقفين طليعيين وهذه النخبة الشعبية او الطليعية هى المطالبة الان باكتشاف طريقها على افضل نحو للوصول الى وعى الجماهير الواسعة . والاندفاع في حركتها رغم كل الصعاب التى تلقاها على هذا الطريق الطويل .

فريدة النقاش

عطيات الأبنودى غاضبة من التليفزيون المصرى

بعد فوز المخرجة عطيات الابنودى بجائزة الانتاج المشترك في مهرجان فالينسيا الدولى عن فيلمها (ايقاع الحياة) وهو انتاج مشترك بينها وبين تليفزيون المانيا الغربية وتليفزيون لندن .. بدأت فور عودتها في اعداد فيلمها القادم (اللى باع واللى اشترى) عن تاريخ قناة السويس ... كما تعد ايضا فيلم (النوبيون حراس بوابة الجنوب) وهو انتاج اسبانى انجليزى المانى مصرى مشترك .

وتؤكد عطيات استياءها من موقف التليفزيون المصرى من افلامها التى حققت التواجد العالمى من خلال العديد من الجوائز الدولية بينما يظل التليفزيون المصرى على موقفه الغريب في تجاهل اعمالها وتجاهل السينما التسجيلية كلها مكتفيا بذلك الفهم السياسى للفيلم التسجيلى .

● تعرض على مسرح ثقافة المنصورة يوم ٢٤ اكتوبر المسرحية الشعرية « مسيرة الهدى » تأليف محمد الطاهر رئيس محكمة بلطيم ومن المعروف ان القاضى محمد الطاهر هو الذى افرج عن ١٧ مواطنا من سراى محكمة بيلا كانوا متهمين بإحراق واتلاف مبنى الحزب الوطنى على اثر التزوير في انتخابات مجلس الشورى

توزيع « جائزة الأغاخان » للعمارة بقلعة صلاح الدين
مشروعان مصريان يتصدران قائمة الفائزين

في حفل كبير بقلعة صلاح الدين أعلنت مساء الأحد الماضى نتائج جائزة الاغاخان للعمارة الاسلامية لعام ١٩٨٩ ، وفاز بالجائزة ـ وقيمتها نصف مليون دولار ـ أحد عشر مشروعا ، من بينها مشروعان مصريان ، وتم انتقاء المشروعات الفائزة من بين ٢٤١ مشروعا ، قامت باختيارها هيئة تحكيم مستقلة ، استندت في تقريرها الى مزايا كل مشروع وما يعكسه من قضايا ، حضر الحفل وقام بتوزيع الجوائز كل من السيدة حرم رئيس الجمهورية والامير الاغاخان ووزير الثقافة المصرى ، كما منحت جائزة الرئيس ـ وهى جائزة خاصة للافراد ـ للفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع لجهوده التى بذلها للمحافظة على التراث المعمارى للقاهرة اثناء توليه منصب محافظ العاصمة .

والمشروعات الفائزة هى ترميم الجامع العمرى الكبير بصيدا ، وإعادة تعمير مدينة اصيلة بالمغرب ، ومشروع اسكان بنك جرامين في بنجلاديش ، ومشروع التطوير الحضارى لسيترانيانما في اندونسيا ، ومسكن عائلة كورال الصيفى في تركيا ، ومبنى السفارات بالرياض ، وترميم مدرسة سيدى العلوى بتونس ، ومسجد الكورنيش بجدة ومبنى وزارة الخارجية بالرياض ، ومبنى البرلمان في داكا ، ومعهد العالم العربى في باريس .

وبالرغم من أن جوائز هذا العام لم تتضمن مشروعات في مصر ، الا أن مشروعين فائزين كانا نتاج مهندسين مصريين شهد لهما العالم بالتفوق ، وقد تصدر المشروع الاول للدكتور صالح لمعى ـ استاذ الهندسة المعمارية بالقاهرة ـ قائمة المشروعات الفائزة ، حيث قام باعادة ترميم الجامع العمرى الكبير ، الذى يرجع الى نهاية القرن الثالث عشر ولحقته اضرار جسيمة اثناء الغزو الاسرائيلى للبنان عام ١٩٨٢ ، وقد رفض اهالى صيدا عرضا ببناء مسجد جديد وفضلوا اعادة بناء صرح ما ضيهم ، وتم تنفيذ العمل بدقة عملية وذوق وذكاء رغم أهوال المعارك التى تجتاح ارجاء لبنان ، ووصفت هيئة التحكيم الترميم الذى قام به د . « صالح لمعى » بأنه اشعاع نور في بلد معذب وبارقة امل لاعادة تعمير الدول التى تمزقها الحروب .

اما المشروع المصرى الثانى الفائز ، فهو مشروع د . « عبد الواحد الوكيل » ـ صاحب الابحاث المتعمقة في العمارة الاسلامية في مصر ـ والذى قام بتأسيس مسجد الكورنيش بجدة بناء على تصميم يجعل قاعة الصلاة تحتل معظم مساحة المسجد ، واستند اختياره الى ما وصفته هيئة التحكيم بمهارة المعمارى في توليف اشكال مستوحاة تاريخيا ، واكد تقرير هيئة التحكيم الجهد الذى بذله د . « عبد الواحد الوكيل » في تكوين العناصر الشكلية بصورة تخاطب الحاضر وتعكس في الوقت نفسه للماضى المشرق للمجتمعات الاسلامية . ويأتى اختيار القاهرة لاستضافة جائزة الاغاخان لهذا العام ـ كما قال وزير الثقافة ـ كنوع من التذكرة بأن القاهرة هى عاصمة هذا التراث الحضارى المعمارى الضخم ، كما ان المصريين عطاءا كبيرا في توجيه أعمال الجائزة منذ انشائها عام ١٩٧٧ لمواجهة القضايا الملحة المتعلقة بالبيئة في العالم الاسلامى ، كما ان الكفاءات المصرية كانت ممثلة في جميع لجان التحكيم ، وكان المهندس الرائد « حسن فتحى » اول من فاز بجائزة الاغاخان عام ١٩٨٠ . وكان لمصر العديد من الفائزين في الدورات الاربع التالية ، ففى عام ١٩٨٠ فاز مشروع « بيت حلاوة بالعجمى » الذى قام به د . عبدالواحد الوكيل ، وفى عام ١٩٨٣ فاز المهندس « رمسيس ويصا واصف » عن مشروع مركز ويصا واصف للفنون بالحرانية .

فصل المخرجه التى سافرت الى اسرائيل من اتيليه القاهرة

أصدر مجلس ادارة « اتيليه القاهرة » جماعة الفنانين والكتاب قرارا في اجتماعة الاخير ـ بالاجماع ـ بفصل العضو نوال جمال الدين المخرجة التسجيلية من عضويته ، وذلك للاساءة البالغة التى وجهتها للشعب المصرى والشعوب العربية في تلفزيون اسرائيل حين قالت « ان على الشعب المصرى والشعوب العربية تذهب الى اسرائيل وترى وتتعلم الحضارة تلك الدولة التى تنتهك كل حق من حقوق الانسان ، وكل قيمة من القيم الحضارية والانسانية الرفيعة . وذلك يسىء كل الاساءة الى سمعة الاتيليه في مصر والعالم العربى ، ذلك ان الاتيليه دأب دائما على الوقوف مع القيم الثقافية والانسانية والقومية الحقة

فضلا عن أن ماقامت به العضوة السابقة يعتبر خرقا لميثاق الشرف الذى أعلنه « اتحاد الجمعيات »

● صدر العدد الثالث من مجلة « ابناء الفيوم » التى يصدرها نادى الادب بقصر ثقافة الفيوم ويتضمن دراسة عن الشعر العامى واخرى عن المسرح وعدد من القصائد والقصص

● يفتتح مساء غد (الخميس) د . احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية معرض الفنانة ناهد يوسف في قاعة (النصر) بالقبة السماوية .

هذا هو المعرض الاول للفنانة في التصوير الزيتى ـ ويضم اكثر من ٨٠ لوحة .

مؤتمر التنوير والثقافة عبر الحوار العربى

تنظم الجمعية الفلسفية الافروآسيوية بالتعاون مع معهد جوته والمجلس البريطانى بالقاهرة ندوة حول قضية التنوير كأساس لحوار ثقافى عربى اوروبى ، وذلك في الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ نوفمبر القادم .

تطرح الندوة رؤية كونية عن التنوير باعتباره ظاهرة حضارية ويحتوى برنامج السيمنار على ثلاث قضايا رئيسية ، الاولى تبحث في التنوير وهل هو ظاهرة اوروبية خالصة . والثانية عن مستقبل التنوير والثالثة عن حوار ام صراع الثقافتين العربية والاوربية .

الدوريات الثقافية

■ يقيم المجلس القومى للثقافة والفنون والاداب ندوة في منتصف ديسمبر القادم بالكويت عن اثر الدوريات الثقافية في العالم . يشترك في الندوة من مصر د . فؤاد زكريا ورجاء النقاش ومن المغرب د . محمد برادة ومن العراق . على جعفر العلاق ومن الكويت د . خليفة الوقيان وعبد العزيز السريع .

افتتاح قاعة جديدة للفن

افتتح فاروق حسنى وزير الثقافة هذا الأسبوع قاعة جديدة لمعارض الفن التشكيلى بفندق السلام ، باسم « خان السلام » حيث اقيم معرض ضم اعمال ٦٤ فنانا يمثلون كافة الاتجاهات والاجيال الفنية على ان تتلوه سلسلة معارض متخصصة على مدار العام ، وهى جزء من مشروع متكامل للفنون التشكيلية . يتضمن قرية لمراسم الفنانين وورش فنية للحرف اليدوية .. رحب وزير الثقافة بالمشروع ، باعتبار ان رعاية المؤسسات الاقتصادية والسياحية لمثل هذا النشاط هى تضافر مع رسالة وجهود الوزارة .

اشرف على إعداد المعرض الفنان على نبيل وهبة

اليقظة العربية

السنة الخامسة ـ العدد التاسع ـ أكتوبر ١٩٨٩



● العدالة الاجتماعية في الاسلام
● التعددية السياسية في الوطن العربى
● الانتفاضة للايديولوجية الصهيونية
● التخلف السياسى
● من تاريخ نظرية العمل والتنظيم النقابى
● دور المثقفين العرب في التنمية
● أخطر انواع الامن
● التنبؤ بالانتفاضة في الادب العبرى



رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير

محمد أحمد خلف الله








للمرة الأولى الموتى لا يصوتون

نستطيع ان نباهي كل الامم بهذه الانتخابات !

لم يقع حادث تزوير واحد . كان موقف الشرطة مثاليا . وكان حيادها يفوق الحياد السويسري المزعوم . اما رجال الادارة فقد اذهلوا المراقبين الأجانب بتجردهم ونزاهتهم .

واحتشد آلاف الناخبين في صبر واناة وتسامح من التاسعة صباحا الى الثامنة مساء للادلاء باصواتهم . ثم اكمل رجال القضاء المهمة باشرافهم على عمليات التصويت وفرز الأصوات طوال ثلاثة ايام متصلة .

وفشلت كل احزاب المعارضة الشرعية ، والمحجوبة عن الشرعية ، في ان تجد مخالفة واحدة من جانب الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في هذه الانتخابات ، اختفت من الساحة تماما مجموعات « البلطجية » التي تهدد الناخبين المؤيدين للمرشح المنافس . ولم يستطع اى مصرى توفاه الله او هاجر الى خارج البلاد ان يدلى بصوته في هذه الانتخابات . وحتى الذين منعتهم ظروف شخصية قاهرة عن الاشتراك في التصويت تم حذفهم من جدول الحاضرين . وكان التقليد « القومي » الراسخ من قبل هو ان من حق الموتى والغائبين ان يدلوا باصواتهم مادامت الظروف القاهرة هي التي منعتهم رغما عنهم من ممارسة هذا الحق !

وقال بيان رسمي لم يطعن احد في صحته ان عدد المشاركين في هذه الانتخابات لم يعرفه احد في اية انتخابات سابقة . ولم يضف البيان الرسمي – رغم ذلك – اسما واحدا لرفع نسبة المشاركين الى عدد الذين يملكون حق التصويت .

ورغم الآلاف المؤلفة من الناخبين والاوراق والبطاقات لم يستطع احد من ذوى النوايا السيئة ان يعثر على بطاقة واحدة خارج لجان الاقتراع كما يحدث عادة في مثل هذه الظروف .

للمرة الاولى منذ سنوات طويلة يجرد حزب حاكم في مصر خصومه من كل سلاح . وللمرة الاولى تطمئن المحاكم والقضاة الى ان احدا لن يتقدم بطعن في صحة النتائج . اخيرا انتهت اهم نقاط النزاع والصراع بين الحكومة والمعارضة حول نزاهة الانتخابات .

وما ان اعلنت النتائج حتى كان الذين خانهم التوفيق هم اول المهنئين والمشيدين بنزاهة الانتخابات .

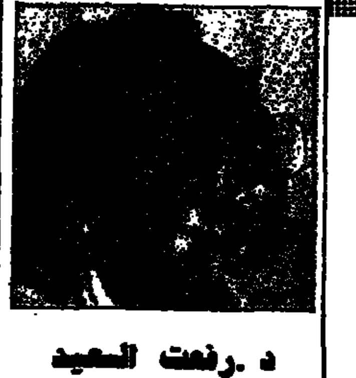
ورغم ان غالبية الناجحين ليسوا من انصار المعارضة إلا ان نزاهة ونظافة الانتخابات فرضت على المعارضين الاعتراف بالحق واحترام النتائج المعلنة .

اننا نهنيء الحكومة والحزب الوطني ووزارة الداخلية والدكتور عبدالأحد جمال الدين ورجال الحكم المحلي والسيد مدير الامن بهذا السلوك المتحضر في انتخابات « نادى الجزيرة » .

ولكننا ناخذ عليهم انهم لم يفكروا في دعوة مراقبين عرب واجانب وممثلين عن الاتحاد البرلماني الدولي لكي يشهدوا بانفسهم هذا النموذج الرفيع في النزاهة والنظافة . ومثل هذا النموذج يمكن ان يمحو من الذاكرة ما ترده وسائل الاعلام المحلية والاجنبية عن كل انتخابات « برلمانية » سابقة . ان نادى الجزيرة كان دائما احد المراكز المهمة التي يصنع فيها تاريخ مصر المعاصر . وهو مؤهل الآن بهؤلاء « الممثلين الشرعيين » لقطاع مهم من الأمة لأن يلعب دورا يفوق ادوار نوادى ومجالس كثيرة غير « منتخبة » !

فيليب جلاب

الرئيس.. والتصديق على الأحكام


د . رفعت السعيد

.. وعذرا سيدى الرئيس إذ اتوجه اليك .. مرة اخرى .. بحديث مباشر . لكن الامر جد ، وهو نهاية الامر منسوب اليك . صحيح انك قد فوضت رئيس الوزراء في التصديق على الاحكام الا ان الامر هو في البدء منوط بك ، ومن ثم فإن تفويضك لرئيس الوزراء لا يدفعنا للحديث في الامر او عنه بعيدا عنك . فقد اناط بك القانون هذه المسئولية ، وستظل ومهما فوضت لآخرين منوطة بك .

.. وباختصار ، وفي توقيت لا تخطيء العين مغزاه تم التصديق على الحكم القضائي الصادر في القضية المسماه بقضية « الحزب الشيوعي المصرى » ، والتوقيت الذى اتى بعد سنوات ثلاث من صدور الحكم لا تخطئه العين ، فلم يكن مصادفة ان ياتى الآن .. والآن تحديدا . فكل من يمتلك قدرة ولو يسيرة على رصد مجريات الامور يلمح ان ثمة تصعيدا مكثفا ومتصاعدا ضد كل قوى اليسار ..

وفي حوار لي مع احد المقربين من الحكم . قلت ان الامر يفهم على محمل وحيد . وهو ان النظام الذى اهتز من إضراب عمال الحديد والصلب ، والذى يستعد لتنفيذ قائمة طلبات – ولست أريد ان اقول اوامر – صندوق النقد الدولي . والذى يدرك ان تنفيذ هذه الطلبات لا يعني سوى المزيد من معاناة الجماهير ، والمزيد من إفقار الفقراء ، والمزيد من توسيع دائرة المنتسبين الى نادى الفقراء المصريين والذين يتزايدون ليقتربوا من ان يصبحوا مجمل الشعب باستثناء حفنة من الاثرياء ثراء فوريا ومشينا لاى نظام عاقل او معقول .. ان هذا النظام يحاول تركيز حملته على اليسار مدركا انه القوة الاجتماعية المعنية بالدفاع عن كل اعضاء نادى الفقراء المصريين . ذلك النادى الذى تزداد عضويته عددا ، كما تزداد فقرا بسبب مجمل السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي دابنا على انتقادها ، وعلى تقديم بديل عنها .

وقلت : انني احذر من ان ذلك لن يحل شيئا من المشكلة ، فرواد نادى الفقراء لا يحتاجون لمن يعلمهم ان الامور قد اصبحت فوق الطاقة ، وفوق القدرة على الاحتمال .. وعندما لا يجد الانسان عشاء لا ولاده فانه لا يحتاج لمن يقول له ها انت جائع والآخرون متخمون ومسرفون اسرافا سفيها ومثيرا لخجل اى نظام ..

وقلت : ان الافضل ، والاقرب الى العقل والمنطق هو محاولة ايجاد حل حقيقي لمشكلات الجماهير ، وتخفيف اعباء الحياة المضنية عن الفقراء بدلا من تصعيد الضربات ضد المدافعين عنهم والحاملين لرايتهم .. ذلك ان التصعيد الذى وصل الى انتزاع مناضل عجوز هو مبارك عبده فضل من فراش مرض خطير . هو جلطة بالمخ تركت نصف جسده مشلولا . كى يودع في سجون يعلم الجميع اوضاعها ، هو تصعيد غير مجد . فما قوة سياسية مناضلة ، تلتزم بقضية الدفاع عن الفقراء والمحرومين يمكن ان ينتابها الفزع من تصعيد كهذا ، فقط سيبقى التصعيد علامة في جبين اصحابه ودليلا على نواياهم ازاء الجماهير . وازاء قضاياها ، وازاء ماهو مقبل من ايام .

وكان محدثي المقرب من النظام ، يقاطعني – برغم ما اعرف عنه من صبر – مؤكدا ان الرئيس لم يتخذ اى موقف متسم بالتصعيد . هو فقط رجل يحترم احكام القضاء .. كل احكام القضاء ، فان اتى الامر الى سرير مرض مبارك عبده فضل فليس الذنب ذنب الرئيس وانما هو فقط يلتزم باعمال حكم قضائي ملزم . كذلك ان تعلق بانتزاع ام هي فتحية سيد احمد من ابنائها وضمنهم طفلة معوقة فهو ايضا التزام بحكم القضاء

ولم تمض سوى حفنة ايام قليلة ، فاذا بالاحكام قضائية تهدر .. وتشطب ويلقى بها الى العدم .

قضية انتفاضة يناير ١٩٧٧ ، والتي توجها قاض جليل بحكم قضائي صاعق ادان حكومة ذلك العهد ، وسجل عليها عارا لايمحى ، يعاد بعثها من جديد وتقدم لمحكمة جديدة بعد اهدار الحكم القديم ..

وقضية اضراب عمال السكة الحديد والتي نالت هي الاخرى وسام براءه شاملة وقاطعة ، واتهام صريح للحكومة الحالية بتنكرها لتعهداتها الدولية ، ولتوقيعها على اتفاقيات جنيف التي تكفل حق الاضراب كأحد حقوق الانسان غير القابلة للتفريط فيها . يلغى الحكم بل يهدر ويامر الحاكم العسكرى العام باعادتها لمحكمة جديدة وقضية التنظيم الناصرى التي انتهت بحكم قضائي اهدر الادلة والاعترافات وادان اخضاع المتهمين للتعذيب وقضى ببراءتهم جميعا .. ياتى الحاكم العسكرى وبذات القلم الذى صدق به على الحكم بسجن مبارك عبده فضل ورفاقه ، وفي ذات الوقت ايضا ياتى ليامر باهدار هذا الحكم وتقديم المتهمين لمحكمة جديدة .

فاى منطق يمكن استخلاصه من التصديق على الاحكام بالسجن واهدار الاحكام بالبراءة .

فاما ان السيد الرئيس او من فوضه نيابة عنه قد اعطى نفسه سلطة فوق كل احكام القضاء يقبل منها ما يطيح بخصومه السياسيين الى السجن ، ويرفض ما يمنحهم البراءة ، وإما انه امتلك لنفسه حرية الفصل في الاحكام ، ما يروق له يجيزه ومالا يرضاه يهدره . فتفقد الاحكام حجيتها وقيمتها ، بل يفقد النظام القضائي معناه ومغزاه . فلا حاجة لنا به ولنعد الى الايام الاولى القديمة حيث يجلس الحاكم بنفسه مجلس القضاء يطيح بمن يرى الى السجن او بما هو اخطر من السجن .

ام ان النظام يقبل من القضاء فقط ان يصدر احكاما بسجن خصومه ، فان وجد ان لا وجه لاقامة الدعوى ضدهم اهدر حكمه وفقد حجيته .. واعيد المتهم الى محكمة اخرى وكاننا نقول لها ولهم اما السجن .. او السجن ولا حل آخر .

والامر خطير ياسيدى الرئيس لانه لا يمنح للبشر المعارضين ايه حصانة او ضمانات ويضعهم تحت رحمة من يخاصمونهم . ويحرمهم من حقهم في قاض عادل ومحايد .

الامر خطير لانه يشي بروح انتقائية بل انتقامية تريد ان تقتص من المعارضين ولاتعطيهم سى خيار واحد .. هو السجن

فهل من كلمة تعيد الحق الى نصابه ، والامور الى استقامتها فتحفظ كل هذه القضايا كى تتمكن المعارضة من ان تمارس دورها في مناخ اكثر حرية واكثر ديمقراطية .. مناخ لا يسمح بانتزاع مشلول مصاب بجلطة في المخ من فراش مرضه كي تنصب عليه نقمة الحكم بسبب كونه معارضا لسياساته .. او ينتزع ام من اطفالها انتقاما من موقف سياسى لها او لزوجها الشهيد الراحل قليلا من المنطق .. والا ففي اى زمن نحن .. وباى منطق نتعامل معا .

● **أحكم .. أو !**

وفي السودان الشقيق تقع احداث غريبة ، فبعد ان اطاح الجراد المرتدى زيا عسكريا بكل منجزات الشعب السوداني الديمقراطية ، وبعد ان داست دبابات العسكر على الاحزاب النقابات والصحف والجمعيات .. وبعد ان تسلطن العسكر فصار لكل ضيعته نصب نفسه فيها او فوقها سلطانا يحكم فيها باكثر الاساليب جهلا وجاهلية ، الى درجة ان السلطان معتمد الخرطوم [اى حاكمها العسكرى] عندما سمع بدعوة لاضراب تغلق فيه المحلات التجارية ابوابها اصدر بيانا رسميا موجزا ووجيزا يفوح جاهلية وجهلا يقول فيه « من اراد ان تثكله امه فليغلق دكانه »

الجراد المرتدى ثياب العسكر ينهش الجسد السوداني ويفترس كل اعضائه .. حتى القضاة والسفراء ومستشارو النائب العام سرحوا بالعشرات وفصلوا من وظائفهم لكي يصفو الجو للعسكر بلا نسمة واحدة ترطب المناخ الكئيب .

الجراد المرتدى ثياب العسكر يملأ المعتقلات والسجون بالمعارضين السياسيين ويسفر عن وجه متعصب جهول يهدد وحدة الارض السودانية بخطر الانقسام النهائي .. فيضع على عاتق من ايدوه ، ومن ساندوه ، ومن طبلوا له ، وشدوا من ازره ، وزر ما فعل ويفعل بالشعب السوداني ، وهو دين ثقيل وسيكون اشد ثقلا عندما ينهض الشعب السوداني ويستعيد انفاسه ويطالبهم الحساب ..

الجراد المرتدى ثياب العسكر يتحول الى حكام ، حكام صغار لا يعرفون حتى كيف يعبرون عن انفسهم .. ففي مقابلة بين قائد الانقلابيين الفريق [الذى رقى نفسه الى هذه الرتبه] عمر البشير وبين احد قادة المنظمات النقابية المصرية ، اخذ « الفريق » يزهو بكونه حاكما ، ثم افلتت منه عبارة غريبة .. قال بلا مداراه ولا خجل « اما ان احكم او اموت »

اية عقلية هذه التي تدفع شخصا وثب فوق كاهل شعبه بعشر دبابات ان يتخيل نفسه حاكما ابديا ، ولا خيار امامه الا التحكم في الرقاب والعباد .. او الموت .

لعلها عقلية من يعرف كم إرتكب من جرائم وانه لا مهرب له إن ترك الحكم .. او لعلها عقلية من تسلطن وتصور انه سيظل سلطانا ابديا كمبعوث للعناية الالهية .. او لعلها السذاجة التي تدفع حاكما الى قول كهذا ..

أحكم .. حتى !

لكن الفريق ليس إستثناء ، هو فقط تجاسر فقالها ، ربما لانه لم يزل حديثا « في الكار » ، او لانه لم يتقن بعد لعبة التربع على اعناق البشر .. أما العديد من حكام العالم الثالث المساكين فهم يرفعون الشعار معدلا .. وهو يقول « احكم او اموت » وكل واحد منهم يقول : « احكم حتى اموت » .

كل واحد منهم اتى الى الحكم ليبقى ، وما من واحد منهم استطاع ان يتحمل عبء ان يحمل على صدره وساما اسمه « رئيس سابق » ، ربما لان التحكم في البشر ممتع ، وربما لان الافعال سيصعب الدفاع عنها عندما يصبح « رئيسا سابقا » ، والغريب ان الجماعات المتطرفة تصف هذه الانظمة بالكفر ، بينما هي انظمة تسلم امرها كله لله ، فرئيسها يبقى ما بقي حيا ، وهو غير قابل للتغيير بارادة شعبية ، فقط يتغير بارادة الهية ، فهو لا ينتقل من كرسى الحكم الا بانتقاله من الدنيا ..

لكنه ايضا ومن فرط تعلقه بشعبه لا يذهب قبل ان يكون قد اسلمهم لخليفة له .. مثله ، ليبقى هو ايضا حتى يختاره الله الى جواره ..

اتريدون إعتمادا على الله وقضائه وقدره اكثر من ذلك ؟

● **محمود السعدني تعال .. !**

لم ادهش عندما طالعت مقال محمود السعدني باخبار اليوم « يا عمال العالم .. باى باى » و« ياحنجورى العالم إتحدوا » ..

لم ادهش فثمة حكمة قديمة تقول « لا تسرع بالمديح ، حتى لا تسرع بالذم » والاخ محمود السعدني اشتهر بسرعته في المديح وبسرعته في الذم .

إمتدح الناصرية وكل ما رددته عن الاشتراكية ، وامتدح كل من والاها ، ولم يجد فيهم عيبا ، لكنه وبسرعة وبعد احداث ١٥ مايو ومالاها إنقض على بعض اصدقاء الامس فشواهم بلسان حاد . وكانه تعلق ببيت شعر قاله جرير :

وليس لسيفي في العظام بقية
ولا السيف اشوى وقعه من لسانيا

ولعل البعض من اصدقائه القدامى قد إستعاذ من هجماته بالحديث الشريف « ما اعطى العبد شرا من طلاقة اللسان » ثم هجا السادات هجاء مريرا ثم عاد فمدحه وامتد به المديح حتى عثمان احمد عثمان ، بل وإمتد به فيما بعد حتى امتداح حسن ابو باشا وكان في قمة همجيته ووحشيته في تعذيب الخصوم السياسيين وفي تزوير الانتخابات ..

السعدني إمتدح وذم الكثيرين مستندا الى لغة سلسة ، ولسان قادر وحاد ، وخفة ظل ثقيلة الوطأة على من يهجو ، مثيره لابتهاج لمن يمتدح ، فقد امتلك السعدني موهبة المديح والهجاء وتقلب بهما مع الريح ..

وياتي السعدني الآن ليفعلها ، فبعد ان كرس العديد من مقالاته مديحا في الاشتراكية ، اذا به يتسلط عليها بهجاء عنيف يمتزج فيه الجد بالهزل ، بحيث يصعب عليك ان تمسك به لتتناوله بالتعقيب .

ولست اريد ان ادخل في محاججه مع الاخ السعدني حول اخطاء مفترضة للتطبيق الاشتراكي هنا او هناك . ولكن اليس للاشتراكية فضل الإعتراف باخطائها ، وفضل مجابهة هذه الاخطاء .. اليست تفضل بذلك تجارب اخرى كل اصحابها غارقين في وهم الرضاء عن النفس حتى ابتلعهم الطوفان ..

اليس للاشتراكية فضل إطعام الفقراء والدفاع عن حقهم في الحياة ، اليس لها فضل إقامة مجتمعات بلا جوعى ولا مشردين ولا متعطلين ، اليس لها فضل مقاسمة اللقمة مع شعوب العالم الثالث ومساندتها ضد الاستعمار وضد التخلف الذى ارسى الاستعمار جذوره .

ولماذا يسرع الاخ السعدني بوداع الاشتراكي قائلا لها « باى باى » ، فهل اسقط من حساب احتمال قدرتها – وقد إعترفت بالاخطاء – ان تمتلك الصواب فتصححها ، وهل يعني وداع الاشتراكية عند الاخ السعدني انه يقول للرأسمالية « مرحبا » ، أم انه ومن جديد سيبحث عن طريق ثالث .

ولست أريد ان انصب هنا محكمة للنظام الرأسمالي فشروره معلومة ومشهورة ، وهي كافية بالقدر الذى لا يجعل البعض قادرا على الاعلان عن دفاعه عنها مباشرة ، وانما عبر البوابة الخلفية .. اى بالهجوم على الإشتراكية .

ولست اريد ان اطيل ، كما انني لا اريد ان ادخل في خصومه مع الاخ السعدني ، لكنني اخشى ان تتغلب صنعة الكتابة وبريق الكلمات على الجوهر ، اخشى عليه ان يستهويه بريق معركة كلامية فيصحو ليجد نفسه في المعسكر الاخر ، وهو ما لا نرضاه لانفسنا ولا ترضاه له .

لقد إعتدنا ان نألف صعبته بحلوها ومرها ، بجدها وهزلها في خندقنا ، خندق الفقراء ، فان غاب لبعض الوقت فلا باس ، اما ان تاتي تذاكره الينا فذلك امر عسير علينا . لان الاشتراكية ستنفض عنها غبار الكسل الفكرى والتطبيق البيروقراطى ، ثم تزهو مرة اخرى وبحيوية دافقة في القادم القريب ، ولسنا نريد للسعدني ان يندم على فراقه لمحبوبته القديمة .

محمود السعدني لا اقول لك كما قلت « باى باى » ، وانما اقول لك « تعال » ..

● **خاتمة**

.. وكالعادة تنتظرون منى شعرا اختتم به ما اكتب .

فهل نتقدم معا لنهدى ورودا من شعر ندى للمناضل مبارك عبده فضل في زنزانته . هل ننسج له في مرضه الصعب قبلة من شعر على جبينه الندى وهو راقد يعاني من مرض قاس ومن خصومه اشد قسوة ارادت ان تصفى معه حسابات خمسين عاما من نضال متصل فاتته في الزمن الصعب لتصفى الحساب ..

هل نقول ان الصلب لا يلين مهما اشتد المرض واشتدت قسوة السجان . وهل نردد شعرا قاله عبد الله النديم في محنته ..

صلبنا يا هموم فقد علمنا
بانا الصلب صلبا لا يلينا

لم نقتحم مع شعاع الفجر جحيم الزنزانة لنقدم باقة من شعر نسجها الشاعر حلمى سالم واهداها اليه .

إفترض خيرا
ولا تغمض مقلتيه
فهم يترصدون مصير راسك حين يقنع
هذه الاحلام ممكنه
قام على قدميك سيرا في الندى :
إعط الجميله لي
وسلمني الإشارات الضروريات
هل ابلغت ان زنازن الوطيا
اسمها الحركى في هذا الدجى
حرية
والى اللقاء ..

« زلزال وارسو »

تأملات

حصلت حركة « تضامن » بزعامة ليخ فاونسا ، على ١٦١ مقعدا تمثل ٣٥ في المائة من مقاعد مجلس النواب وعلى ٩٩ مقعدا من ١٠٠ مقعد تمثل ٩٩ في المائة في مجلس الشيوخ في الانتخابات تمت اخيرا في بولندا .

وكلف « تاديوش مازوفتسكى » بتشكيل الحكومة الجديدة وبذلك يكون اول رئيس وزراء غير شيوعي في دولة شيوعية .. وخسر الحزب الشيوعي البولندى احتكاره للسلطة والذى استمر اربعين عاما كاملة . واصبحت السلطة السياسية الفعلية في يد تحالف الاحزاب غير الشيوعية وهي حزب المزارعين والحزب الديمقراطي وفي الطليعة حركة « تضامن » ، مما دعا الحزب الشيوعي بعد ان فقد سيطرته على الشارع البولندى ان يتمسك بوزارتي الدفاع والداخلية تحسبا لما تخبئه تطورات الاحداث ومفاجآتها .

وما حدث في وارسو اخطر كثيرا مما يحدث في موسكو الآن في ظل « بيروسترويكا » و « جلاسنوست » ميخائيل جورباتشوف بالنسبة للعلاقات المستقبلية داخل المجموعة الاشتراكية .

فوارسو عاصمة بولندا هي مقر حلف « وارسو » ، منذ انشائه عام ١٩٥٥ ردا على اقامة « حلف الناتو » ويضم كل دول اوروبا الشيوعية .. صحيح اعلن « فاونسا » عن تاكيده ببقاء بولندا كعضو في الحلف .. وصحيح انه وافق – تبعا لقوانين اللجنة التي تمنع احد اللاعبين من اكل الكعكة كلها – على احتفاظ الحزب الشيوعي بوزارة الدفاع الا ان احدا لا يمكنه الجزم بما سوف يحدث من تطورات داخل القوات المسلحة نفسها او في اجهزة الامن اذ انها قطاع من الشعب معرضة للتطور والتغيير ..

ثم ما حدث في وارسو يعد ثورة كبرى في العلاقات الجانبية بين الدول الشيوعية وموسكو اذ اعتمدت الدول الاشتراكية لدرجة كبيرة على النموذج السوفيتي وقد حدث العديد من محاولات التمرد على هذا النوع من العلاقة كان مصيرها القمع باستخدام القوة .. ومازال الحزب الشيوعي هو الذى يسيطر على مجريات الامور في موسكو حتى الآن في الوقت الذى تراجع فيه في وارسو .. صحيح اكد جورباتشوف في « البيروسترويكا » على ان الاصرار على فرض « النموذج السوفيتي » شوه العلاقة بين موسكو واشقائها في المجموعة الاشتراكية الا انه كما اكد على حق كل حزب في تقرير المسائل التي تواجه بلده وحقه السيادى في وضع خطة الا انه في نفس الوقت اكد وبالحرف الواحد على « ان التعاون بين الاحزاب الشيوعية الحاكمة امر محورى بالنسبة للتعاون بين البلدان الاشتراكية ويعني ذلك ان بقاء السلطة المطلقة في يد الاحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية امر مسلم به وغير قابل للتغيير .. فكيف تكون العلاقة بين موسكو ووارسو بعد ان اختلت المعادلة بتراجع الحزب الشيوعي في بولندا ؟ هل تؤثر العلاقة المفروض استمرارها بين حزب شيوعي ينفرد بالسلطة في موسكو وبين حزب شيوعي اخر يشترك في حكومة ائتلافية ليس له فيها الاغلبية التي تجعله حرا في اتخاذ قراره على طبيعة العلاقة بين البلدين ؟ واذا تكرر ذلك في بلدان اشتراكية اخرى الا يؤثر ذلك في النظام السياسى في الاتحاد السوفيتي نفسه خاصة ان الحزب الشيوعي السوفيتي لايضم غالبية الشعب ؟

ثم حركة تضامن التي قادت التغيير الهائل في وارسو حركة شعبية ظهرت ونمت في حوض السفن في ميناء « جدانسك » . وزعيمها فاونسا ليس شيوعيا بل اعتبر من المعارضة ودخل السجن حتى انتصاراته الاخيرة ومعنى ذلك ان التغيير الذى تم في بولندا تم من اسفل ليهز البناء السياسى كله ويسقط القمة بينما يحدث التغيير في موسكو من اعلى وبواسطة مكتب سياسى في السلطة وزعيمه يجمع بين يديه كل مقاليد الامور .. والحركات الشعبية دائما زلزالها اشد من الحركات الفوقية فهي تتحرك على مساحة اوسع بحرية كاملة لاتقيدها حسابات السلطة والحفاظ عليها .

ولكن الزلازل لا تستمر فهي تحدث في فترات قصيرة تهز فيها ماهو قائم وربما تهدمه وتدمره وتبقى العبرة ليس في حدوث الزلزال ولكن في فترة البناء التي تعقب ذلك .. والوصول الى السلطة خطوة قصيرة في طريق الحفاظ عليها فليس من السهل الوقوف طويلا على اعلى القمة البارزة فمن يصل اليها يستحيل عليه ذلك الا بعد ان يهبط من سبقه منها فالسلطة تتحرك دائما بين صعود وهبوط تماما كلعبة الكراسى الموسيقية ..

أمين هويدى



طبع بمطابع الاهرام بالجلاء .